طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من الرياض

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

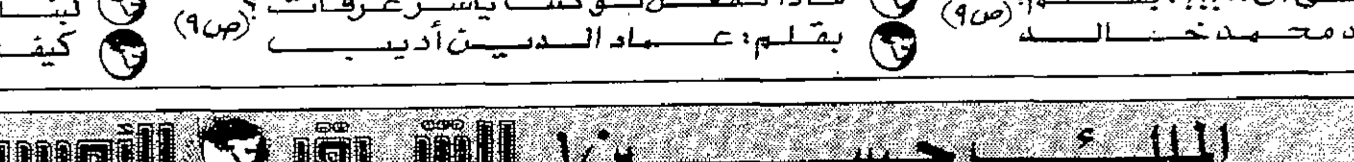
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

الخميس ٣ صفر ١٤٠٦هـ - ١٧/١٠/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٥١٥
London-Thursday, 17 October 1985 - Front Page No. 1 vol. 8 No. 2515

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

PRICE LIST
• Australia A$2.90 • Austria 25 Sch • Belgium 50.8 Fr • Canary Is 140 Ps • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr. • Finland Mk 7.00 • France 9 Fr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 Drs • India 71 I.R • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.50 Dfl • Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 20 PESOS • Singapore S$ • Spain 140 Pe • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.60 • Japan 250 YEN

ثمن العدد



الملك حسين لـ «الشرق الأوسط»

متجاوبون مع المبادرة السعودية ومتفائلون بنجاح الوساطة مع سوريا

إلغاء إتفاق عمّان سابق لأوانه وتعثر جهود السلام يعني كارثة

لندن - «الشرق الاوسط» - من عرفان نظام الدين ونصر المجالي:

اعلن الملك حسين عاهل الاردن ان الحديث عن الغاء اتفاق عمان سابق لاوانه والخوض فيه امر بعيد، وان اي اتجاه من هذا القبيل بعيد جدا، وكان العاهل الاردني يتحدث في ندوة صحفية خاصة اقتصرت على مجموعة محدودة من الصحف الرئيسية الصادرة في العاصمة البريطانية وفي مقدمتها «الشرق الاوسط» الجريدة العربية الوحيدة التي حضرتها.

وخص الملك حسين «الشرق الاوسط» بمجموعة من الاجوبة على اسئلتها بعد ان كان قد انتهى من الاجوبة على اسئلة الصحف البريطانية الرئيسية.

وقال الملك حسين في اجوبته الخاصة انه (غدا) عائد الى عمان قريبا «ليبحث مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ماذا حدث بالضبط في الاونة الاخيرة وماذا تغير وماذا تبدل»، واضاف «كما تعرفون فقد كنت اقضي اجازة خاصة مع العائلة في سكوتلندا، وعليه فقد كنت بعيدا عن المنطقة ولم اطلع على بعض التفاصيل والمجريات التي حدثت اخيرا».

وفي ما يتعلق بموضوع الغاء لقاء لندن، كان الوفد الاردني المؤلف من نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية يواصل مسؤولياته «ولم اتابع شخصيا وبشكل مباشر مجريات الامور حتى ساعة اعلان الغاء اللقاء».

وسألت «الشرق الاوسط» الملك حسين عن النتائج التي توصلت اليها لجنة تنقية الاجواء العربية فيما يختص بالمبادرة السعودية لعقد الاجتماع بين رئيسي وزراء الاردن وسوريا في جدة واجتماع يوم الاحد المقبل في الرياض فاجاب «ان الجلسة الاولى من الاجتماع الاردني - السوري في جدة كانت ايجابية جدا وذات نتائج مشجعة، كما انني آمل ان يتوصل لقاء الرياض الى ما يرضينا ويحقق مصالح البلدين ويدعم مسيرة تنقية الاجواء العربية».

واضاف: «في الحقيقة ليست هناك مشاكل بين الاردن وسوريا، ولكن هناك خلافات في وجهات النظر، وشيء من هذا القبيل يمكن ان يحل بين الاخوة، فالخلافات بيننا وبين سوريا يمكن ان نعتبرها خلافات في الاجتهادات لا اكثر ولا اقل».

واعرب عن امله في ان تكون الاجواء المقبلة نقية وغير الاجواء «التي عشناها في الفترة الاخيرة»، وقال «اننا نأمل ان يتم ذلك دون ان يفرض طرف رأيه على الطرف الاخر، ونحن في الاردن لا نقوم بمثل هذه الامور ولا نفرض اراءنا على احد».

وحول دور المملكة العربية السعودية في تنقية الاجواء العربية ودعم مسيرة التضامن العربي وما يمكن ان يفعله الاردن لدعم هذا الدور قال الملك حسين لـ «الشرق الاوسط»: اننا نقدر دور الاشقاء في المملكة العربية السعودية لدعم مسيرة التضامن وتنقية الاجواء لما لذلك من نتائج ايجابية على مصالح امتنا وشعوبنا في هذه الظروف الحرجة، وبالنسبة لنا في الاردن سنعمل ما نستطيع في تجميع الجهد العربي، ليكون جهدنا في هذا العالم موجها لصالح أمتنا العربية وتضامنها.

وسألت «الشرق الاوسط» العاهل الاردني عن العلاقة بين التطورات الاخيرة في منطقة الشرق الاوسط وخاصة اختطاف الباخرة الايطالية والغاء اجتماع لندن، فاجاب «ليس عندي اطلاقا اي فكرة، وبالفعل فانني فوجئت بالذي وقع - ويقصد بذلك اختطاف الباخرة الايطالية، ولا شك ان لي هو ان انعكاسات ما حدث هي انعكاسات سلبية علينا وعلى قضيتنا، وبطبيعة الحال، فلقد قضيت الايام الاخيرة في بريطانيا والصورة عما حدث في البحر المتوسط ليست مكتملة لدي بكل تفاصيلها، ولكنني استطيع القول ان لنا قضية عادلة، وعلينا ان نناضل بمختلف الوسائل لتأكيد حقوقنا وعدالة قضيتنا، ولكننا ربما نكون غير موفقين بالشكل الصحيح وفي الوقت المناسب للتعبير عن عدالة هذه القضية».

وحول ما اذا كانت هناك علاقة بين الغاء اجتماع لندن مع الوفد المشترك وبين تصريحات السيد ياسر عرفات التي ادلى بها بعد الغارة الاسرائيلية والتي قال فيها ان المنظمة عازمة على تغيير استراتيجيتها في المنطقة، قال الملك حسين «يا سيدي ليس عندي اي فكرة عن تصريحات الاخ ياسر عرفات هذه».

وردا على سؤال آخر، حول ضرورة عقد القمة العربية في هذه الفترة، اعلن الملك حسين تأييده لاي قمة عربية تعقد وقال ان الاردن كان دائما مع عقد القمة.

خلفيات الغاء لقاء لندن

وكان العاهل الاردني قد تحدث في الندوة الصحفية التي عقدها في مقر اقامته بلندن بعد عودته اليها من سكوتلندا وبحضور وزير الخارجية الاردنية السيد طاهر المصري والسيد نبيه النمر سفير الاردن لدى بريطانيا

التتمة على الصفحة (٢)



الملك حسين خلال استقباله لرئيس تحرير «الشرق الاوسط».

لقاء قمة قريب بين الملك حسين وعرفات

عمان - كونا : يعقد قريبا في عمان لقاء قمة اردني فلسطيني بين العاهل الاردني الملك حسين والسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية لتقييم التحرك المشترك بينهما على ضوء قرار بريطانيا الغاء اجتماع مع عضوي اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في لندن يوم الاثنين الماضي.

وسيشارك في لقاء القمة الاردني الفلسطيني المرتقب عدد من كبار المسؤولين الاردنيين والفلسطينيين وذلك من أجل تقييم التحرك الاردني الفلسطيني المشترك على الساحة الدولية في اطار الاتفاق المبرم بين الجانبين في شهر فبراير (شباط) الماضي.

تطورات مفاجئة لحل مشكلة جنوب السودان

قرنق مستعد لحضور مؤتمر حوار وطني في الخرطوم

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط» :

اعلن متحدث رسمي باسم التجمع الوطني السوداني لانقاذ الوطن بشقيه الحزبي والنقابي ان التجمع تلقى رسالة خطية من العقيد جون قرنق قائد المتمردين في الجنوب ردا على الرسالة التي كان التجمع قد بعث بها له خلال الشهر الماضي، وقال ان الرد يفتح آفاقا افضل للحوار من اجل انهاء مشكلة جنوب السودان.

وكان التجمع الوطني قد استعرض في اجتماع عقده ليلة امس بدار المهندس بالخرطوم الاتصالات التي اجرتها لجنة الوفاق الوطني مع المتمردين في الجنوب والخطاب الذي ارسله قرنق الى رئيس التجمع ومشروع البيان المشترك المقترح اصداره.

واضاف المتحدث ان التجمع يعتبر هذا التطور خطوة ايجابية نحو الوفاق، وان التجمع سيبحث الموضوع في اجتماع يعقده الثلاثاء المقبل، بعد ان تدرس الاحزاب والهيئات تلك الوثائق.

واوضح ان رد قرنق كان ايجابيا ويفتح افاقا افضل للحوار.

وكان مبعوث التجمع قد عقد اربعة اجتماعات مع قرنق في الفترة من ٣٠ سبتمبر (ايلول) الماضي الى ١٠ اكتوبر (تشرين الاول) الحالي في اديس ابابا.

ومن جهة ثانية عقد الدكتور محمد عمر بشير الذي اجرى محادثات مع العقيد قرنق في اديس ابابا يوم السبت الماضي مؤتمرا صحفيا امس عرض فيه نتائج مباحثاته مع قرنق، وذلك في اطار لجنة الوفاق الوطني

وقال ان مباحثاته كانت ايجابية وان قنوات الحوار قد تفتحت الان، ويجب ان تمتد الى كل الفئات والقوى السياسية.

وفي غضون ذلك نسبت انباء صحفية الى قرنق تأكيد التزامه بالحوار الوطني للوصول الى حل سلمي للمشاكل السودانية، وقال ان حركته على استعداد لاجراء حوار مع سائر القوى السياسية والنقابية والجيش السوداني كما انها مستعدة للحضور الى اي مؤتمر وطني في الخرطوم لاجراء مثل هذا الحوار.

وقالت هذه الانباء ان العقيد قرنق اكد التزامه بالوحدة الوطنية وادانته للنعرات العنصرية ولأي حركة انقلابية.

ومن جانب آخر اكد الفريق اول تاج الدين عبد الله فضل استعداد السودان لأي مساع من جهة خارجية كانت او داخلية لحل مشكلة الجنوب.

وحول ما يتردد عن اتصالات لمصر مع جون قرنق قال ان السودان لم يتلق رسالة رسمية من مصر حول مساعيها لحل مشكلة الجنوب.

اجتماع صدام حسين وعرفات في بغداد

بغداد - «الشرق الأوسط»:

اجتمع الرئيس العراقي صدام حسين امس مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بحضور السيد صلاح خلف «ابو اياد» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» وعزام الأحمد مدير مكتب المنظمة في بغداد، اضافة الى السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي.

وذكرت «وكالة الانباء العراقية» ان الرئيس العراقي اكد للسيد عرفات تضامن العراق مع منظمة التحرير باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني في نضاله العادل من أجل استعادة حقوقه المشروعة.

ومن جانبه اكد عرفات تقديره البالغ للمواقف القومية الشجاعة والصادقة للرئيس العراقي في دعمه للمنظمة والشعب الفلسطيني.

بعد حادث الباخرة:

انفجار داخل الحكومة الايطالية

روما - وكالات الانباء: قررت قيادة الحزب الجمهوري الايطالي سحب وفدها الوزاري من الحكومة الايطالية الائتلافية والخروج من الائتلاف الخماسي برئاسة الاشتراكيين بعد اصرار أمين عام الحزب جوفاني سبادوليني على مواجهة رئيس الوزراء بتينو كراكسي بشأن تأييد القضية الفلسطينية.

القمة السورية اللبنانية غدا

بيروت - «الشرق الاوسط»:

تعقد غداً في العاصمة السورية القمة التاسعة بين الرئيسين حافظ الاسد وأمين الجميل لبحث المستجدات على الساحة اللبنانية واضفاء الصفة الرسمية على الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين المليشيات الرئيسية في لبنان من اجل انهاء عشر سنوات من القتال والتدمير.

وسيمكث الرئيس اللبناني في دمشق حتى يوم السبت حيث يغادرها الى نيويورك لحضور جلسات الجمعية العامة للامم المتحدة.

(راجع ص٢)

الأمير سلطان يعود لجدة من الخارج

جدة - واس: عاد الى جدة مساء امس الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي قادما من الخارج. وسيصل صباح اليوم الى الرياض.

وكان في مقدمة مستقبلي الامير سلطان بالمطار الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام والامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة والامير ممدوح بن عبد العزيز والامير سعود الفيصل وزير الخارجية والامير فهد بن عبد الله بن محمد مساعد وزير الدفاع والطيران لشؤون الطيران المدني والامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية وقائم مقام جدة عبد الرحمن السديري وقائد المنطقة الغربية اللواء طيار صالح السديس وعدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وكان الامير سلطان قد قضى بعض الوقت في جنيف على اثر زيارته الرسمية التي قام بها لكل من الولايات المتحدة حيث ناب عن العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز في القاء كلمة المملكة امام الامم المتحدة.

كما عقد اجتماعات مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان وكبار مساعديه.

وكان قد زار بريطانيا قبل ذلك حيث وقع عقد شراء طائرات التورنيدو للمملكة.

كما قام بزيارة خاطفة لفرنسا حيث اجتمع مع الرئيس الفرنسي ميتران.

سري وليس للنشر!

رئيس جمهورية عربية افريقية ابلغ رئيس جمهورية عربية مجاورة موافقته على تقديم تسهيلات مالية واقتصادية لحل المشاكل التي تتعرض لها الدولة الثانية رغم عدم وجود علاقات دبلوماسية بين البلدين.

شحن جثة الأمريكي لروما بعد التعرف عليها

أبو العباس: مسؤوليتي تنحصر في الوساطة وانهاء أزمة اختطاف الباخرة الايطالية

دمشق - القاهرة - روما - واشنطن - «الشرق الاوسط» والوكالات:

أعلن امس في دمشق ان الجثة التي قذفت بها الامواج على الساحل السوري قرب طرطوس ليلة الاثنين - الثلاثاء هي للامريكي ليون كلينجهوفر الذي زعم ان خاطفي الباخرة الايطالية «اخيل لورو» قتلوه وقذفوا به في البحر. وقد شحنت الجثة امس الى روما حيث تتولى اجهزة الطب الشرعي الايطالية تشريحها واعداد تقرير عن الحالة لتقديمه الى المحكمة التي يحاكم امامها الخاطفون الفلسطينيون.

وأوضحت سلطات مطار دمشق ان الجثة وضعت داخل صندوق خشبي لفه العلم الامريكي ثم حملتها طائرة خاصة من طائرات شركة «اليتاليا» الايطالية الى روما. وكان يرافق الجثة لدى وصولها الى المطار السفير الامريكي في دمشق ويليام ايجلتون وفريق من رجال الشرطة العسكرية السورية.

وبعد اقلاع الطائرة في الساعة العاشرة و ٣٥ دقيقة (بتوقيت جرينيتش) صرح دبلوماسي غربي - طلب عدم الافصاح عن هويته - بأن الراكب الامريكي كلينجهوفر قتل برصاصتين واحدة في مؤخرة الرأس والثانية في الظهر.

وبوصول جثة الامريكي الى روما تكون قد توفرت للقضاء الايطالي أداة اساسية للمضي في محاكمة الفلسطينيين الاربعة التي وجهت لهم تهم القتل العمد مع سبق الاصرار والخطف، وخطف السفينة وحيازة الأسلحة والمتفجرات، لكن يتعين على الادعاء الايطالي ان يثبت ان الامريكي كلينجهوفر قتل على السفينة وان القاتل من المتهمين الاربعة.

وقد وجه جون برجيس، الملحق الثقافي والصحفي بالسفارة الامريكية في دمشق، شكر الولايات المتحدة للسلطات السورية وقال ان اطباء سوريين من بينهم طبيب السفارة الامريكية تعرفوا على جثة كلينجهوفر، كما أوضح ان أحد أعضاء مكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي كان قد وصل الى دمشق للمشاركة في التعرف على هوية صاحب الجثة.

وقال برجيس ان بصمات الاصابع وأسنان الراكب كانت الوسيلة للتحقق من هويته ولم يجر بعد اي تشريح لها.

مقابلة مع أبو العباس

من ناحية اخرى، أذاعت محطة التليفزيون الحكومية الايطالية «راي» حوارا على الهاتف مع ابو العباس، أمين عام جبهة التحرير الفلسطينية، نفى فيه ما وجه اليه من اتهامات بأنه المدبر لخطة اختطاف الباخرة «اخيل لورو».

وقال: كنت مسؤولا فقط عن الوساطة وانهاء ازمة الخطف.

وأوضحت المحطة الايطالية ان الحوار اجري ليلة أمس مع ابو العباس وحصل عليه مراسل لمحطة راديو «تي جي - ١»، الحكومية، لكن المسؤولين عن المحطة التليفزيونية رفضوا الافصاح عن المكان الذي كان يتحدث منه أبو العباس.

التتمة على الصفحة (٢)

مبارك يلتقي بزعماء أحزاب المعارضة

المطالبة بمراجعة كاملة لسياسة مصر الخارجية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

ناقش الرئيس المصري حسني مبارك على مدى ساعتين امس مع رؤساء احزاب المعارضة موقف مصر تجاه حادث القرصنة الامريكية ضد الطائرة المدنية المصرية واجبارها على الهبوط في قاعدة عسكرية بصقلية فجر الخميس الماضي و آثار الاحداث الاخيرة في المنطقة والتي بدأت بالغارة الاسرائيلية على تونس .

واجمع رؤساء احزاب المعارضة المصرية بعد لقائهم مع الرئيس مبارك امس على ان اللقاء يعتبر مثمرا وناجحا واكدوا ان الرئيس مبارك وافق على ان يعقد لقاء دوريا معهم لمناقشة القضايا القومية التي تهم كافة افراد الشعب المصري وقد عرض رئيس كل حزب وجهة نظر حزبه ازاء التطورات الاخيرة .

وعقب اللقاء صرح المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل المعارض بان الحزب كان قد تقدم للرئيس مبارك بمذكرة حول الاحداث الاخيرة توضح وجهة نظر الحزب لاجراء مناقشة اوسع في هذا الشأن. واوضح ان المعارضة تفهمت بشكل اعمق المواقف التي اتخذها الرئيس مبارك والحكومة المصرية وقال ان الامر يتطلب مراجعة كاملة لسياسة مصر حتى لا تواجه بمثل هذه المواقف مستقبلا .

وقال ان الحديث مع الرئيس مبارك تناول الاحداث الاخيرة كاملة وكان مبينا لكثير من النقاط التي يمكن الا تكون قد ظهرت للمعارضة من قبل ومن هنا كان تفهمنا اكبر للمواقف الرسمية المصرية .

وصرح السيد خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع بان الاجتماع يعتبر من انجح اجتماعات الرئيس مبارك مع قيادات المعارضة لان الكلام خلاله كان صريحا من الطرفين وقد عبر كل حزب عن وجهة نظره

التتمة على الصفحة (٢)

الكابتن احمد منيب قائد طائرة الركاب المصرية المختطفة



الهجرة الى الكيان الصهيوني تهبط الى ادنى مستوى

القدس المحتلة ـ ا ف ب : هاجر نحو ٧٠٠ شخص الى اسرائيل خلال شهر سبتمبر (ايلول) الماضي . وقال مصدر مسؤول وثيق الصلة بالوكالة اليهودية ان هذا هو ادنى رقم يسجل في تاريخ الهجرة الى اسرائيل .

وكان عدد المهاجرين الى اسرائيل قد بلغ في اغسطس (آب) الماضي ١٠٣٨ شخصا وهو رقم اعتبر حينئذ منخفضا للغاية .

وجاء هؤلاء المهاجرون من شمالي افريقيا والهند (مائة مهاجر) ومن اوروبا الغربية (١٧٨ مهاجرا من بينهم ٥٩ مهاجرا من فرنسا و٧٣ مهاجرا من بريطانيا) ومن رومانيا ١٢٥ مهاجرا ومن الاتحاد السوفياتي ٣٤ مهاجرا . وجاء ١٦٣ مهاجرا من الولايات المتحدة و١٠٠ مهاجر من امريكا اللاتينية .

ونشرت هذه الارقام في الوقت الذي تردد فيه الصحف ضرورة ان يتم لاسباب اقتصادية تخفيض حجم الجهاز الاداري للوكالة اليهودية الذي تحول في السنوات الاخيرة الى مؤسسة بيروقراطية غير فعالة قط .

رصاصات الجندي المصري انطلقت ثأرا لعلم مصر وأرضها

القاهرة ـ «الشرق الاوسط» :

دفع محامي الجندي المصري البطل الذي اطلق النار على الاسرائيليين في سيناء ببطلان الاتهام الموجه له، ومنطلق المحامي في ذلك ان جثث القتلى وتقارير التشريح غير موجودة اضافة الى ان تقارير الطب الشرعي الاسرائيلي لا تلزم القضاء المصري في شيء.

وذكرت صحيفة «الاهالي» الاسبوعية الناطقة بلسان حزب التجمع الوطني المصري المعارض ان محامي الجندي سليمان عبد الحميد خاطر كان يترافع امام المحكمة العسكرية المشكلة لمحاكمته حول واقعة اطلاق الرصاص على السياح الاسرائيليين في الاسبوع قبل الماضي. وقال المحامي ان الركن المادي للاتهام غير قائم على هذا النحو وسبب الوفاة غير ثابت.

وكان عدد كبير من المحامين المصريين والعرب قد طلبوا الدفاع عن الجندي المصري، وقالت الصحيفة ان سليمان خاطر فوجيء بفوج من السياح الاسرائيليين يقتربون منه فطالبهم بالابتعاد الا انهم رفضوا ذلك وسخروا منه بقولهم «انت مالك يا مصري.. دي ارضنا احنا مش ارضكم» ومرة اخرى طالبهم الجندي سليمان بالابتعاد الا انهم تمادوا واتجهوا الى العلم المصري وبصقوا عليه فما كان منه الا ان طلب من المحيطين ان يبعدوا طفلة كانت تصاحب السياح، وكان الطلب وقتها غير مفهوم، الا ان الغرض الانساني اتضح تماما عندما اطلق الجندي سليمان النار على السياح السبعة وبعد ذلك تطورت الاحداث واخذ الاسرائيليون قتلاهم وقبضت السلطات المصرية على الجندي ثم احالته للتحقيق.

اجراء ٣ دراسات بالمجالات القانونية في دول التعاون

الرياض ـ واس : انتهت الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية من اجراء ٣ دراسات في المجالات القانونية بدول المجلس .

وقد تناولت الدراسة الاولى مقارنة قوانين الجمارك في الدول الاعضاء حيث تضمنت الدراسة عرض مقارنة نصوص القوانين المتبعة في الدول الاعضاء وتوضيح نقاط التشابه والاختلاف في هذه القوانين وينتظر ان تعرض هذه الدراسة على الاجتماع القادم لوزراء المالية بدول المجلس المقرر عقده في سلطنة عمان يومي الاول والثاني من ابريل (نيسان) المقبل . اما الدراسة الثانية فتتناول قوانين وانظمة استثمار الاراضي الزراعية بدول المجلس وشملت هذه الدراسة ثلاث دول هي السعودية وسلطنة عمان ودولة الكويت .

اما الدراسة الثالثة فتناولت قوانين التقاعد العسكري بدول المجلس وتضمنت عرض القوانين والتشريعات القانونية المتبعة في كل دولة في دول المجلس بغية الوصول الى تصورات موحدة لهذه القوانين على المدى القريب او البعيد .

شجون عربية

الجنون المطلوب !

في عالم اللامعقول ، احيانا يذهب العقل ، ويجلس احد جنرالات المقاهي العربية ، ويدخن النرجيلة ويحتسي القهوة «السادة» ثم يبدأ في الادلاء بذلك التصريح الغريب العجيب :

«هل تعرفون ما هو الحل اللازم لابادة اسرائيل ؟ الحل يا اخواني هو ان نصاب بالجنون ! سوف تسألونني كيف تقول هذا يا معتوه . سوف تقولون لي ان العقل الاسرائيلي هو الذي هزم العقل العربي .

سوف تقولون لي ان اسرائيل لم تهزمنا على جبهات القتال وهي «مجنونة» ، لكنها كانت تهزمنا وهي في «غاية العقل» .

وسأقول لكم نعم . كانت في «غاية العقل» المتآمر الساعي الى ضربنا وتمزيقنا وتحويلنا الى دويلات .

ولكن اذا كان «العقل» العربي يعني الصمت على ما تفعل اسرائيل . واذا كان التعقل يعني السكوت ، فان الجنون في هذه الحالة يصبح نعمة .

جنون «سليمان خاطر» الذي قتل الاسرائيليين حينما بصقوا على العلم المصري في سيناء ، هو الجنون المطلوب هذه الايام .

جنون الجندي التونسي الذي اطلق النار على السياح اليهود .

جنود الذين يكتبون ضد اسرائيل . جنون الذين يقتلون جنود الموساد . جنون الذين يقومون بعمليات فدائية في الضفة الغربية ، جنون الذين يقومون بعمليات ضد العدو الاسرائيلي وعملائه في الجنوب اللبناني ، ذلك هو الجنون المطلوب .

واضاف الرجل وهو ينفث دخان النرجيلة في ثقة شديدة : «الامة العربية اليوم ١٧٠ مليونا لو اصيب منهم مليون فقط بالجنون المطلوب وقتل كل منهم ٣ اسرائيليين لانتهت اسرائيل كلها !» .

وانهى الرجل حواره ، وترك القهوة ، بينما رفاقه يمصمصون شفاههم في دهشة ويقولون : «يا سلام» !

عماد الدين اديب

الأمير نايف بعد افتتاح مشروع إسكان منسوبي الداخلية :
التنسيق الأمني بين دول التعاون يسير حسب البرامج الموضوعة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الله الحاج :

افتتح الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية صباح امس مشروع اسكان قوى الامن الداخلي بمدينة جدة والذي يحتوي على الف وثلاثمائة واثنين واربعين وحدة سكنية مقامة على مساحة مليون متر مربع وبلغت تكاليفها الاجمالية الف ومائتين واثنين وثمانين مليونا وخمسمائة الف ريال .

وكان في استقباله لدى وصوله الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة ووكيل وزارة الداخلية الدكتور ابراهيم العواجي ومدير الامن العام الفريق اول عبد الله آل الشيخ ومدير عام المشاريع بوزارة الداخلية المهندس صالح الشبل وقد عزفت الموسيقى السلام الملكي ترحيبا به .

ثم قام الامير نايف بعد ذلك بقص الشريط ايذانا بافتتاح المشروع وازاح الستار عن اللوحة التذكارية، بعد ذلك شاهد منظرا عاما للمشروع من برج مياه المشروع، ثم توجه الى مقر الاحتفال الذي بدء بآي من الذكر الحكيم ثم القى وكيل وزارة الداخلية الدكتور ابراهيم العواجي كلمة رحب فيها بالامير نايف على تفضله بافتتاح المشروع ، مؤكدا على ان منسوبي قوى الامن الداخلي بقيادة الامير نايف ونائبه يحظون برعاية واهتمام الملك فهد وولي عهده لتوفير سبل الراحة والاطمئنان لهم لكي يؤدوا واجباتهم على اكمل وجه .

واشار الى انه سيتم خلال الميزانية القادمة اعتماد عدد من مشاريع الاسكان لقوى الامن الداخلي .

واوضح الدكتور العواجي ان وزارة الداخلية تطرح كل مشروع من مشاريع الاسكان على حدة حيث استفاد منه وتنفذه اربع شركات سعودية واربع شركات سعودية اجنبية مشتركة وشركتان اجنبيتان .

واشار الى ان مشروع جدة يعتبر اكبر هذه المشاريع وسيوفر سكن لحوالي ثمانية الاف نسمة واعرب في ختام كلمته عن عميق شكره وتقديره للامير نايف ودعا الله ان يحفظ لهذه البلاد قائدها الملك فهد وولي عهده لمواصلة مسيرة العطاء والخير للمواطنين .

وأكد الامير نايف في تصريحات صحفية بعد حفل الافتتاح ان برامج التنسيق الامني بين دول مجلس التعاون تسير بنجاح وفقا للبرامج المعدة لها ، وقال ردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» حول اقبال الشباب السعودي على الانخراط في مجال الامن ، ان هؤلاء الشباب ادركوا الرسالة التي يقوم بها رجال الامن، فهناك اقبال على الالتحاق بالخدمة في سلك الامن سواء الالتحاق بكلية الملك خالد الامنية او بمعاهد قطاعات الامن الاخرى او بالخدمة في هذه القطاعات. وهذا شيء يبشر بالخير ويدل على ان هناك رغبة من الشباب بالانخراط في سلك الخدمة العسكرية . ونرجو اننا نستطيع قبول كل المتقدمين للخدمة وهذا سوف يتحقق بالنسبة للضباط بعد الانتهاء من مشروع بناء كلية الملك فهد لقوى الامن والتي قطعت مرحلة طيبة في مجال الانشاء . وبعد سنة ونصف السنة تقريبا سيكتمل بناؤها ونستطيع ان نستقبل عددا اكبر من الذي استقبلناه هذه السنة .

فقد قبل في كلية الملك فهد الامنية اكثر من ستمائة طالب كما ان المعاهد الاخرى تستقبل اعدادا تقدر بالمئات بل بالالاف .

وتحدث الامير نايف عن مركز الدراسات العربية فقال : الواقع ان هذا المركز يمكن ان يكون من الانجازات الوحيدة للعمل العربي المشترك في اطار الجامعة العربية . وكان هذا المركز املا لجميع اجهزة الامن في الوطن العربي، وكان قادة الشرطة العرب قد اقترحوا اقامة هذا المركز ، وبعد ان تقرر ذلك تقدمت المملكة العربية السعودية بان تقوم بهذا المشروع على ارضها وتتكفل بجميع التكاليف على حسابها ، وكان هذا المشروع ضخما جدا حيث كلف اكثر من ٤٠٠ مليون ريال، وساهمت السعودية حتى في ميزانية المركز في السنة الاولى .

وبدأت الدراسة بالمركز الآن ، وسيكون الافتتاح الرسمي قريبا وخلال اسبوعين او ثلاثة .

وفي الواقع فان الاجهزة الامنية تعلق امالا كبيرة على هذا المركز بحيث يجد فيه رجل الامن كل ما يحتاجه من ثقافة امنية وتطور للخط الامني وانا اعتبره من الانجازات الكبيرة لوزراء الداخلية العرب، ويمكن ان يكون من المعاهد الفريدة ليس في العالم العربي فحسب بل في العالم كله . كما ان المركز اصبح له الان اتصالات ومعترف به دوليا من قبل المنظمات الدولية المختصة وهيئة الامم المتحدة .

وحول تطور الامن على مستوى دول الخليج العربية قال وزير الداخلية السعودي : ليس هناك من شك في ان قوى الأمن بمنطقة الخليج قطعت شوطا جيدا في التفاهم الامني .

ونرجو خلال فترة ان يتحقق التنظيم الامني المتماثل في اجهزة الامن ، واستطيع ان اؤكد ان هناك تعاونا امنيا جيدا اذا قيس بقصر المدة الزمنية ، لذلك فانا متفائل بمستقبل امني ممتاز لدول مجلس التعاون الخليجي .

وتحدث الامير نايف عن انطباعاته حول ما شاهده في مشروع الاسكان لرجال الامن فقال اعتقد اننا شاهدنا جميعا هذا المشروع وتفاصيله معلومة لديكم ، وانا كمسؤول بوزارة الداخلية اجد ان هذا اليوم من اسعد الايام الذي تجد فيه املا لنا وقد تحقق لتأمين سكن رجال الامن الذين نذروا انفسهم لخدمة الدين ثم المليك والوطن ويكرسون كل اوقاتهم لخدمة واجبهم ولذلك اجد ان هذا المشروع سيكون له الأثر الكبير على نوعية الاداء والخدمة حيث سيجد كل رجل امن سكنا لائقا به، ويطمئن على اسرته في مكان مناسب ولائق.

وطبعا هذه ترجمة لتقدير الدولة وعلى راسها الملك فهد وولي عهده ليعبروا عن تقديرهم لابنائهم منسوبي قوى الامن من سائر قطاعاته على ما يؤدونه من خدمة مستمرة متواصلة، وكلي امل ان تستكمل وزارة الداخلية مشاريع الاسكان خلال السنوات المقبلة حتى يتحقق السكن لكل فرد في قطاعات الامن المختلفة . وفي كل اجزاء مملكتنا المترامية الاطراف وهذا هدف من اهداف حكومة الملك فهد والذي تعمل وزارة الداخلية على تحقيقه .

واضاف كما انه من دواعي السرور ان هذا المشروع وغيره من المشاريع الاخرى قد تحقق بواسطة الرجال والشباب من المواطنين والمهندسين الذين صمموا المشروع او الذين اشرفوا عليه، كما تم تنفيذه بواسطة مؤسسة وطنية . وهنا يثبت ان المقاول السعودي يستطيع ان ينفذ المشاريع بالمستوى اللائق والممتاز الذي نشاهده اليوم وبشكل متكامل من جميع الوجوه . وكل ما شاهدنا من سكن في احسن المستويات . كما نشاهد المسجد في المشروع على احسن ما يجب ان تكون عليه المساجد. كما نشاهد كذلك المدرسة وجميع المرافق الاخرى، وارجو من الله ان يشد عزم جميع العاملين وان تتحقق هذه المشاريع في كل قطاعات الدولة وان نستطيع جميعا ان ننفذ الاهداف والرغبات التي يطمح الملك فهد بن عبد العزيز قائد هذا الوطن لتحقيقها لابناء وطنه سواء من الذين كان لهم شرف الخدمة او سواء كانوا من المواطنين الاخرين ، ولا بد ان تتحقق كل الامال وقد تحقق الكثير وسيتحقق ان شاء الله كل ما يأمله المواطن في جميع المجالات .

وحول كيفية توزيع هذه المساكن على منسوبي وزارة الداخلية قال ان الطريقة موضوعة بشكل نسبي بمعنى ان لكل قطاع نسبته فقد تكون في منطقة ما نسبة قطاع معين اكبر، فيأخذون نسبة من السكن بحجم تواجدهم بالمنطقة . كما يتم توزيعها الواقع على اساس الفرد المتزوج وله اسرة، وهذا الذي يؤمن له السكن كما يؤمن للذين يأتون من منطقة الى منطقة اخرى، وبالتأكيد اننا نأمل ان شاء الله ان نستكمل الجزء التالي من هذا المشروع حتى يغطي كافة احتياجات مدينة جدة .

والواقع أن الدراسات الان موجودة لدى وزارة الداخلية لـ ١٢ الف وحدة سكنية كمرحلة اولى وتحت التنفيذ اكثر من ٤٦٠٠ وحدة سكنية وهذه ستنتهي خلال السنة او السنتين القادمتين، ونبدأ ان شاء الله في الجزء الثاني من المرحلة الاولى وكلنا امل ان يتحقق ذلك خلال السنوات القادمة . وطبعا هناك مراحل اخرى غير المرحلة الاولى بحيث اننا نستطيع ان نعمل ما لا يقل عن ٤٠ الف وحدة سكنية في جميع مناطق المملكة . وهذا بالطبع بعد ان نشرع في الجزء الثاني من المرحلة الاولى وسيبدأ المهندسون في تصميم المشاريع الاخرى التي تشكل المرحلة المقبلة للمشروع بشكل متكامل .

والقى مدير عام المشاريع بوزارة الداخلية المهندس صالح الشبل كلمة رحب فيها بالامير نايف واوضح ان هذا المشروع ثمرة من خطة طموحة تهدف الى ايجاد برنامج شامل لاسكان منسوبي قوى الامن في سائر ارجاء المملكة ، واشار الى ان الوزارة شرعت في تنفيذ ٤٦٧٢ فيلا سكنية مع مرافقها وخدماتها موزعة على مدينة جدة ونجران وتبوك وشروره وعرعر والظهران والرياض وطريف وحفر الباطن والخفجي وقد تم انجاز ٣٨٠٠ فيلا مع مرافقها في جدة وعرعر ونجران وشروره .

واعرب المهندس الشبل عن شكره وتقديره للجهات الحكومية التي ساهمت في سرعة انجاز هذا المشروع وايصال الخدمات اللازمة اليه ، ودعا الله في ختام كلمته بان يحفظ هذه البلاد ويديم عليها نعمة الامن والاستقرار بقيادة الملك فهد المفدى وولي عهده .

ثم شاهد الامير نايف بعد ذلك فيلما وثائقيا عن المشروع ، ثم وزع الشهادات التقديرية للمهندسين السعوديين الذين قاموا بالاشراف على تنفيذ المشروع ، وقام بجولة ميدانية داخل المشروع تفقد خلالها نماذج من فلل الضباط والافراد والمدرسة وروضة الاطفال والجامع الكبير والسوق المركزية والمحلات التجارية .

وسجل الامير نايف كلمة في سجل الزيارات بالنادي اعرب فيها عن سعادته وسروره بافتتاح اول مشروع متكامل تحقق لاسكان قوى الامن الداخلي كما اعرب عن امله في ان تحظى المناطق الاخرى بمثل هذا المشروع وهنأ الرجال العاملين على انجاز هذا المشروع ووجه شكره وتقديره لهم ومن ساهم من الشركات على حسن التنفيذ .

وفي ختام كلمته اعرب باسمه ونيابة عن رجال الامن عن شكرهم الجزيل للملك فهد وولي عهده على رعايتهما لهذا المشروع وذلك لاخراجه الى حيز الوجود .

الامير نايف عند توجهه لافتتاح مشروع اسكان قوى الامن الداخلي

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004

لاضفاء الصفة الرسمية على "اتفاق السلام"
القمة السورية ـ اللبنانية تعقد غداً في دمشق

بيروت ـ دمشق ـ «الشرق الاوسط» :

اعلنت في بيروت امس ، ان القمة التاسعة بين الرئيسين السوري حافظ الاسد واللبناني امين الجميل ستعقد في دمشق يومي الجمعة والسبت من هذا الاسبوع (غدا وبعد غد) لعرض تفاصيل الاتفاق الذي توصلت اليه اللجنة الثلاثية التي تضم ممثلين عن «القوات اللبنانية» وحركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي لانهاء الحرب اللبنانية ، وذلك مع توقع عقد اجتماع يوم الاثنين المقبل وفي دمشق ايضا ، بين الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط والسيد ايلي حبيقة رئيس الهيئة التنفيذية في القوات تحضيرا للمؤتمر الوطني الموسع المرتقب .

وقال امس ، مصدر لبناني رسمي في بيروت ان القمة الثنائية بين الاسد والجميل وهي التاسعة منذ الثامن والعشرين من شهر فبراير (شباط) عام ١٩٨٤ ستكون «حاسمة» بالنسبة لتطور الاوضاع اللبنانية باتجاه السلم .

وتقول اوساط سياسية مطلعة ان القمة ستؤكد «الصفة الرسمية» للاتفاق الذي قالت اللجنة الثلاثية انها توصلت اليه يوم امس الاول بعد ثلاثة اسابيع على بدء اجتماعاتها .

وكان مصدر سوري رفيع المستوى اعلن بعد ظهر امس الاول في اعقاب اجتماع عقدته اللجنة الثلاثية في مكتب السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري انه تم اقرار اتفاق للاصلاحات السياسية والدستورية وكيفية حل الازمة اللبنانية امنيا .

واشار المصدر الى دعوة رسمية وجهتها دمشق للسيد حبيقة من اجل زيارتها يوم الاثنين المقبل حيث يتوقع ان يلتقي الوزيرين بري وجنبلاط من اجل التوقيع على الاتفاق بالاحرف الاولى تمهيدا لعرضه على المؤتمر الوطني الموسع .

ويذكر ان بري وجنبلاط موجودان في العاصمة السورية منذ نهاية الاسبوع الماضي حيث عقدا جملة اجتماعات مع السيد خدام وقادة الاحزاب المشاركة في «جبهة الاتحاد الوطني» لمواكبة الابحاث التي كانت اللجنة الثلاثية تجريها .

وفي هذا الاطار ، نقل عن مصدر قريب من الحزب التقدمي الاشتراكي قوله ان مسودة الاتفاق الذي وضعته اللجنة الثلاثية تنص على الغاء تدريجي للنظام الطائفي الذي تتقاسم بموجبه الطوائف اللبنانية السلطات الادارية والسياسية .

وذكر هذا المصدر ان مسودة الاتفاق التي تنص على فترة انتقالية مدتها ثلاث سنوات تتمشى مع موافقة السيد حبيقة التي اعرب عنها في خطاب القاه يوم الاحد الماضي على انهاء النظام الطائفي تدريجيا .

وتدعو المسودة ايضا الى اعادة بناء الجيش اللبناني الذي يعاني في الوقت الحاضر انقسامات طائفية حادة .

وبانتظار ما ستحمله الايام القليلة المقبلة ، فان الوضع الامني في بيروت وبقية المناطق الاخرى يشهد لليوم الخامس على التوالي هدوءا ظاهرا ويكاد يكون شاملا مع توقع اعادة فتح معبر المتحف ـ البربير اليوم امام حركة السير بين المنطقتين الشرقية والغربية وذلك بعد اكثر من شهرين على اقفاله .

موافقة الملك فهد على انضمام الدكتور التركي لمجلس جامعة اسلام اباد

الرياض ـ واس: وافق الملك فهد بن عبد العزيز على انضمام مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي الى عضوية مجلس جامعة اسلام اباد الاسلامية وذلك بناء على طلب الرئيس الباكستاني ورئيس الجامعة الاولى الجنرال محمد ضياء الحق للاستفادة من الارشاد والمشورة من شقيقاتها الجامعات الاخرى في العالم الاسلامي.

وتهدف جامعة اسلام اباد الاسلامية الى اعداد اناس من الجيل الناشيء المتمكن من العلوم والاخلاق الاسلامية الصالحين لتلبية حاجات المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتقنية والرياضية والعلمية والثقافية.

الازهر يناشد جامعات العالم مساندة قضية فلسطين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

استنكرت جامعة الازهر العدوان الاسرائيلي على تونس كما ادانت حادث القرصنة الجوية الذي تعرضت له الطائرة المدنية المصرية من قبل الطائرات الامريكية فجر الخميس الماضي.

وقال بيان اصدرته الجامعة امس الاول باسم مائة الف طالب وطالبة وباسم ٦ آلاف عضو في هيئة التدريس و١٤ الف موظف وعامل ان تفسير الحادثين يعني تصميم الصهيونية على اجهاض السلام ووأد القضية الفلسطينية التي ما لم تسو تماما فآمال المتطلعين الى اقرار السلام بمنطقة الشرق الاوسط تبدو خيالات دون أن تتحول الى واقع ملموس.

وناشد البيان جامعات العالم في الشرق والغرب بأن تساند العدالة بوقوفها الى جانب القضية الفلسطينية.

قرصنة اسرائيلية على الشاطئ اللبناني

بيروت ـ كونا: قامت البحرية العسكرية الاسرائيلية أمس بعملية قرصنة جديدة ضد باخرة تجارية قادمة الى احد المرافىء اللبنانية.

وقال مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان زوارق حربية اسرائيلية اعترضت الباخرة التجارية كاسترو واحتجزتها في عرض البحر قبالة الشاطىء في جنوبي لبنان.

وتحمل الباخرة حوالي ٤٠٠ سيارة مستوردة من دول أوروبية وكانت متجهة الى مرفأ مدينة صور لافراغ حمولتها عندما اعترضتها البحرية الاسرائيلية.

ويخشى التجار أصحاب السيارات من ان تجبرها الزوارق الاسرائيلية على التوجه الى احد المرافىء الاسرائيلية وسرقة حمولتها.

ويذكر ان البحرية الاسرائيلية تفرض حصارا محكما على مرفأ صور وتمنع وصول البواخر اليه.

عدن: تجديد انتخاب ناصر محمد أميناً عاماً للحزب

صنعاء ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

جدد المؤتمر الثالث للحزب الاشتراكي في جمهورية اليمن الديموقراطية انتخاب الرئيس علي ناصر محمد اميناً عاما للحزب، كما اعاد انتخاب الرئيس السابق عبد الفتاح اسماعيل عضوا في المكتب السياسي.

وصدرت التعيينات الجديدة في اعقاب اختتام المؤتمر الثالث للحزب اعماله امس في عدن، حيث أصبح المكتب السياسي يضم في عضويته كلا من: علي احمد ناصر عنتر، حيدر ابو بكر العطاس، أبو بكر باذيب، صالح منصر السيري، عبد الغني عبد القادر، صالح مصلح قاسم، انيس حسن يحيى، علي عبد الرزاق باذيب، سالم صالح محمد، عبد العزيز الدالي، علي مشايع هادي، عبد الفتاح اسماعيل، علي سالم الذيب وأحمد مساعد حسني.

تتمات تتمات تتمات

الملك حسين

عن التطورات الناجمة عن الغاء اجتماع سير جيفري هاو وزير الخارجية البريطانية مع الوفد المشترك، ونفى أن تكون بريطانيا هي المتهم بطرح ورقة للاعتراف باسرائيل في اللحظة الاخيرة لافشال الاجتماع وقال «ان كل شيء تم نقاشه والاتفاق عليه مسبقا» واكد انه لا يتفق مع اي قول من هذا النوع.

واكد الملك حسين ان اي اتجاه لالغاء اتفاق عمان يعتبر كارثة، واشار الى انه عائد الى المنطقة ليتحدث مع السيد ياسر عرفات والقيادة الفلسطينية وبعض الاطراف العربية الاخرى التي تدعم التحرك الاردني الفلسطيني للتشاور حول ما جرى في الاونة الاخيرة وحول «ماذا تبدل وما تغير وأين الخطأ».

وحذر من أن المنطقة على «شفا كارثة اذا تعثرت مجهودات السلام واذا تعرضت الفرص المتاحة له للخطر اذا اخذنا بعين الاعتبار استمرار التطرف الموجود في المنطقة على طرفي الصراع وتصاعده ولكننا ندعو ذوي العقل والحكمة ان يبادروا للتحرك ودعم فرص السلام حتى لا تكون الكارثة هي النتيجة انسانيا وعالميا».

وتطرق العاهل الاردني الى ما تردد عن وجود ضغط امريكي على لندن حتى تلغي الاجتماع مع الوفد المشترك، فنفى ذلك نفيا قاطعا وقال «انني متأكد من ان واشنطن ليس لها دور في الضغط في ذلك الاتجاه».

واكد ان كل شيء كان قد تم النقاش حوله في عمان كما تم الاتفاق عليه مسبقا مع منظمة التحرير الفلسطينية قبل قدوم الوفد الى لندن،

واشار الى ان السيد محمد حسن ملحم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعضو الوفد المشترك كان في نيويورك وقبلها في صوفيا عندما اكتمل نص البيان الذي كان من المفروض ان يصدر بعد لقاء سير جيفري هاو مع الوفد المشترك، حيث كان قد اطلع عليه السفير البريطاني لدى الاردن جون كولز مع السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء.

وقال العاهل الاردني ان الممثلين الفلسطينيين كانا يعلمان عندما جاءا الى لندن بانه سيطلب منهما توقيع بيان يضمن الاعتراف بحدود اسرائيل الآمنة، مشيرا الى ان ما حدث لم يكن شكا ساور السيد ملحم وادى الى رفضه التوقيع في اللحظة الاخيرة، وانما ربما كان قرارا من زعامة منظمة التحرير نتيجة للاحداث الاخيرة.

واشاد الملك حسين بالسيد ملحم في هذا الاتجاه، وقال انه رجل شريف ومخلص لقضية شعبه ووطنه واحترمه لانه رجل مبادىء، كما اشار الى ان مارجريت ثاتشر وسير هاو والحكومة البريطانية تصرفوا جميعا بصورة مشرفة تماما ايضا.

تقييم الموقف

وبعد ان عبر العاهل الاردني عن خيبة أمله العميقة لفشل اجتماع لندن، قال ان عليه الان ان يعيد تقييم موقفه، مؤكدا على ان السلام في الشرق الاوسط كان سيعد تتويجا لمنجزات حياته، واكد ايضا انه اذا لم يتحقق السلام في المنطقة فان النتيجة ستكون كارثة ليس للمنطقة فحسب بل وربما للعالم اجمع.

واكد الملك حسين ان الاردن قد اعترف في علم ١٩٧٤ بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني، وقد مارس دوره على هذا الاساس ولا يزال، ورغم ذلك ـ يقول الملك ـ فان هناك التزامات قانونية تقع على عاتق الاردن تجاه الفلسطينيين في الاردن والضفة الغربية، وسيستمر في لعب دوره بالنسبة لهم وتجاههم، وقال ان علينا ان ننظر للواقع الفلسطيني وان نتذكر المأساة التي يعيشها الشعب الفلسطيني نظرا لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي، وهذا يتطلب منا تحركا.

حلقة الامل

وقال : «مرة اخرى علينا ان نحاول بناء حالة من الامل وعلينا ان نتحرك قبل ان نصبح على شفا كارثة» .

ورفض الملك حسين ان يقوم بدور منفرد في الاستمرار بالتحرك نحو السلام مشيرا الى اعتراف الاردن بمنظمة التحرير ، والعمل على ان يعمل معها جنبا الى جنب ، وكان يرد بذلك على سؤال طرحه احد الصحفيين البريطانيين ، حول ما قاله شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل بأن الفرصة الآن متاحة للتفاوض المباشر مع الملك حسين» ، وكرر امله في ان مبادرته مع السيد عرفات لم تفشل حتى الآن .

وأكد ان منظمة التحرير تستمد قوتها من الشعب الفلسطيني بارتباطها بآمالهم ومطامحهم وتطلعاتهم وقال : «واذا لم تقم المنظمة بذلك فانني لا اعتقد انه سيكون لها اي مكان» معربا عن امله في «ان تستمر المنظمة في التعبير عن امال الشعب الفلسطيني» .

وحول اجتماعه الاخير مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان اعرب الملك حسين عن عدم رضائه من نتائج اللقاء ، حيث لم يجد تشجيعا كافيا من الادارة الامريكية ، وقال: اننا لا نزال نؤكد على ضرورة عقد المؤتمر الدولي بمشاركة الدول الخمس الاعضاء في مجلس الامن والاطراف المعنية بالنزاع في الشرق الاوسط ، وقال ان اسس نجاح اي حل يجب ان تعتمد على الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني كشعب له حق الوجود على ارضه وكيانه الوطني ، وعلى حق اسرائيل في الوجود ضمن حدود آمنة ، واستنادا الى قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ .

وقال: انني كنت اتوقع ان تؤيد الولايات المتحدة التحرك المشترك مع السيد عرفات لكنها لم تقم حتى الآن بالدور المطلوب لدعم عملية السلام .

مبارك يلتقي

تعبيرا كاملا وهناك اقتراحات قدمت وآراء عما يجب عمله بسرعة الان وللمدى البعيد .

وصرح الدكتور وحيد رأفت نائب رئيس حزب الوفد والذي حضر اللقاء، نائبا عن السيد فؤاد سراج الدين رئيس الحزب لوجوده في رحلة للعلاج بالخارج ، بأن الرئيس مبارك شرح لقادة المعارضة المجتمعين تفاصيل الاحداث التي شغلت العالم وشغلت مصر .

وقال السيد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار: اننا عبرنا عن وجهة نظر الاحزاب واستمعنا لوجهة نظره وتناول الاجتماع السياسات الخارجية والداخلية بوضوح وهناك اتفاق بين كل احزاب المعارضة المصرية على شجب العدوان الاسرائيلي على تونس وايضا العدوان الامريكي على الطائرة المصرية المدنية .

وقال السيد احمد الصباحي رئيس حزب الامة انه سيكون هناك اجتماع دوري للرئيس مبارك بالمعارضة لمناقشة قضايا الساعة .

وكان الرئيس مبارك قد استقبل امس اعضاء طاقم الطائرة المصرية المدنية التي تعرضت للقرصنة الجوية الامريكية حيث منحهم أوسمة على شجاعتهم .

وقال قائد الطائرة ردا على اسئلة الصحفيين حول حادث الاختطاف انه شعر بان اجراءات كانت ستتخذها المقاتلات الامريكية في حالة عدم تنفيذ اوامرها مشيرا الى انه تلقى تهديدا باسقاط طائرته واضاف انه قد تعرض للتشويش خلال اتصاله بالقاهرة ومن ثم قطع الاتصال معها .

واشار قائد الطائرة المصرية الى ان المعاملة الايطالية لطاقم الطائرة كانت طيبة .

من ناحية اخرى انتهت وزارة الخارجية المصرية من اعداد تقييم شامل للاحداث الاخيرة التي شهدتها منطقة الشرق الاوسط والتي بدأت بالغارة الاسرائيلية على تونس ثم خطف السفينة الايطالية واعتراض المقاتلات الامريكية للطائرة المصرية .

واكدت الوزارة في تقرير شمل عملية التقييم ان هذه الاحداث لها اهداف رئيسية هي القضاء على جهود السلام .

وقالت تقارير اخرى ان بعض المسؤولين في الخارجية الامريكية اجروا اخيرا اتصالات مع السفير المصري بواشنطن في محاولة من جانبهم للتخفيف من آثار تصريحات الرئيس الامريكي ريجان الاخيرة واعربوا عن شخيتهم من الاثار السلبية للموقف الامريكي بالنسبة لعملية السلام .

وكان الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري قد عقد اجتماعا امس الاول مع كبار معاونيه والمسؤولين بالوزارة لتقييم ودراسة الاحداث الاخيرة في المنطقة .

ومازالت ردود الافعال في مصر تجاه حادثي الغارة الاسرائيلية على تونس والقرصنة الجوية ضد الطائرة المدنية المصرية تتوالى داخل مختلف القوى السياسية في مصر فقد اشترك عدد كبير من المواطنين المصريين في مؤتمر شعبي نظمه حزب العمل المعارض ليلة امس والقى عدد من ممثلي القوى السياسية المختلفة كلمات ادانوا فيها الحادثين وطالب المؤتمر الدول العربية بضرورة العمل على عودة التضامن بينها، وحذر المشتركون في المؤتمر من تعرض المطارات العربية نفسها لاعمال نسف في المستقبل وان ذلك يتناسب مع بداية القرصنة وخطف الطائرات .

وفي اطار توالي الاحتجاجات ضد الولايات المتحدة على حادث القرصنة الجوية تجاه الطائرة المصرية اكد بيان اصدرته شعبة العلوم السياسية بنقابة التجاريين المصريين على ان التنمية الاقتصادية المستقلة هي الضمان الوحيد لحرية القرار السياسي وطالب البيان باقامة علاقات مصرية متوازنة مع القوى العظمى ، مؤكدا على ضرورة حماية الثورة الفلسطينية من محاولات تصفيتها .

من ناحية اخرى اكد جوفاني جيوليلو سفير ايطاليا بالقاهرة حرص بلاده على استمرار صداقتها مع مصر خاصة وان مصر قد قامت بدورها الانساني والاخلاقي لانقاذ حياة ٤٠٠ راكب كانوا على الباخرة الايطالية المختطفة .

واشاد السفير في تصريح له عقب مقابلة مع الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان المصري امس بالدور الذي قام به الرئيس المصري مبارك لانقاذ رهائن الباخرة واشار الى ان العديد من الدول التي ينتمي اليها ركاب الباخرة وعددها ٢٣ دولة قد وجهت الشكر لمصر على دورها الانساني وعلى الدول الاخرى ان تحذو حذوها .



جثة الامريكي ملفوفة بالعلم الامريكي قبل شحنها من مطار دمشق الى ايطاليا.

شحن جثة الامريكي

وتحدى ابوالعباس السلطات الامريكية ان تدعم اتهاماتها بأدلة مقنعة.

وسئل عن تقارير قالت ان المخابرات الامريكية حصلت على اشرطة تسجيلات للحوار الذي دار بين «أخيل لورو» وسلطات السواحل وان هذه التسجيلات ـ حسب زعمها ـ تشير الى تورطه في عملية الخطف،

فرد بقوله: اطلب منهم ـ بثقة ـ ان يذيعوا هذه التسجيلات، لو كانت بحوزتهم. فانا مسؤول فقط عن الوساطة واطلاق السفينة. وقد فعلت هذا الأمر بالتعاون مع السلطات المصرية وبناء على طلب السيد ياسر عرفات، ولم يحدث قط أن كنت على متن السفينة المخطوفة.

وأضاف أبوالعباس ان الخاطفين اكدوا له خلال المفاوضات وبعد استسلامهم انهم لم يقتلوا ولم يصيبوا أحداً من الرهائن. ومضى يقول ان الخاطفين وعدوا اثناء مغادرتهم السفينة بأنهم سيقدمون الى المحاكمة امام محكمة فلسطينية.

واختتم ابوالعباس المقابلة المثيرة بقوله: ولولا عملية القرصنة الجوية الامريكية لكانت منظمة التحرير الفلسطينية وجهت الدعوة للحكومتين الامريكية والايطالية للمشاركة في ادارة المحاكمة نظرا لما جاء على لسان احداهما والاخرى من حديث عن حالة قتل.

ومن جانب آخر أعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان واشنطن ستفعل كل ما في وسعها لخطف ابوالعباس وتقديمه الى المحاكمة.

الامير سلمان يلتقي رئيس وزراء نوردراين الالمانية الاثنين المقبل

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يقيم الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض مساء الاثنين المقبل حفل عشاء بقصره تكريما للسيد جوهانز راو رئيس وزراء ولاية نوردراين فلستفالن بالمانيا الغربية الذي سيصل الى الرياض يوم الاحد المقبل في زيارة للمملكة العربية السعودية .

وسيزور المسؤول الالماني الامير سلمان في مكتبه بمقر الامارة صباح الاثنين المقبل .

كما سيزور راو يوم الاثنين معرض البناء السعودي ١٩٨٥ في الرياض .

رفع الحصانة "جزئيًا" عن نائب عربي في الكنيست:

العدو يعترف بتصاعد نشاط رجال المقاومة العرب في الداخل

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اعترف وزير الشرطة الاسرائيلي الجنرال حاييم بارليف بتصاعد المقاومة الفلسطينية في المناطق المحتلة علم ١٩٤٨ بشكل ملحوظ.

وقال خلال اجتماعه مع كتلة التجمع «المعراخ» الليلة قبل الماضية في مدينة القدس المحتلة وبثه التلفزيون الاسرائيلي ان زيادة ملحوظة قد طرات خلال التسعة اشهر الاولى من العام الحالي على عدد العمليات المسلحة في المنطقة المحتلة علم ١٩٤٨ بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي.

واضاف يقول ان العمليات المسلحة التي شهدتها مدينة القدس قد تضاعفت. واشار الى ان جهاز المخابرات الاسرائيلية الذي اكتسب المزيد من التجارب في لبنان يعمل بشكل مركز الان الى جانب التواجد العسكري الاسرائيلي المكثف في المناطق المحتلة.

وحول العقوبات التي تفرضها السلطات الاسرائيلية قال بارليف ان اجراءات الطرد ونسف البيوت تعتبر فعالة على حد قوله في التصدي لرجال المقاومة الفلسطينية، ووصف الاعتقالات الادارية للمواطنين العرب بانها رادعة وقال يوجد الان ٩٩ معتقلا اداريا بحجة التحريض وتشجيع النشاط المسلح ضد قوات الاحتلال.

من ناحية ثانية، اعترفت اذاعة العدو بانه تم القاء قنبلة حارقة الليلة قبل الماضية على سيارة اسرائيلية في مدينة القدس المحتلة.

وذكرت ان القنبلة لم تنفجر في حين تمت محاصرة المنطقة وبدات القوات الاسرائيلية عملية تمشيط واعتقال عدد من المواطنين العرب.

كما افادت الانباء الواردة من قطاع غزة ان القوات الاسرائيلية مازالت تفرض حظر التجول على قلب مدينة خان يونس منذ خمسة ايام اثر ضرب احد الصهاينة بفأس على رأسه هناك.

ولا تزال قوات الاحتلال تغلق المنطقة وتعتقل المزيد من المواطنين العرب اثر هذا الحادث.

ومن جهة اخرى، حكمت المحكمة المركزية في مدينة حيفا المحتلة ١٩٤٨ على خمسة من الشبان العرب بالسجن المؤبد بتهم قتل عدد من الاسرائيليين عام ١٩٨٢.

وفي مدينة غزة اصدرت المحكمة العسكرية حكما على احد المواطنين العرب بالسجن لمدة عشرة اعوام بتهمة حيازة اسلحة والانتماء للمقاومة الفلسطينية.

كما حكمت بالسجن سبع سنوات على مواطن عربي اخر بتهمة حيازة اسلحة، وعلى ثالث بالسجن خمس سنوات بتهمة العمل مع رجال المقاومة.

على صعيد اخر، وافق الكنيست الاسرائيلي على تقييد الحصانة البرلمانية التي يتمتع بها النائب العربي محمد ميعاري رداً على تصريحات ادلى بها وساوى فيها بين هجمات الفدائيين العرب وتصرفات الحكومة الاسرائيلية.

ويجرد الاقتراع الذي تم في الكنيست امس السيد ميعاري من الحق الذي يتمتع به بقية النواب في دخول اماكن محضورة على المواطنين العاديين مثل السجون والمنشآت العسكرية.

وقال ميخائيل ايتان عضو كتلة ليكود اليمينية انه قرر تقديم اقتراح تقييد حصانة ميعاري بعد ان شبه الارهاب العربي بالارهاب الاسرائيلي في احتفال اقيم في وقت سابق من العام الحالي لاحياء ذكرى فهد القواسمة احد اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية الذي اغتيل في عمان.

وقد رفض ميعاري وهو احد سبعة نواب عرب في الكنيست المكون من ١٢٠ مقعدا سحب تصريحاته، وقال في التلفزيون الحكومي انه يعتبر القرار بادرة خطيرة على ان الاقلية العربية التي تضم ٧٥٠ الف شخص في الكيان الاسرائيلي تمنع من الحصول على تمثيل عادل في الكنيست.

وكان الكنيست قد قيد في وقت سابق من العام الحالي الحصانة التي يتمتع بها الحاخام الارهابي المتطرف مئير كاهانا المعادي للعرب ولكن بدرجة اقل.

الأمم المتحدة: دي كويلار لم يعارض دعوة عرفات

الامم المتحدة ـ كونا: نفى ناطق باسم السكرتير العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ان يكون دي كويلار قد عارض دعوة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات للحضور والتحدث امام الجمعية العامة.

وقال انه ليس من عادة السكرتير العام ان يتدخل بقرارات يجب ان تأخذها حكومات الدول الاعضاء بالمنظمة العالمية بخصوص اي قضية كانت.

واضاف ان الدور الذي قام به دي كويلار حول هذه المسألة لم يتعد ابلاغ ممثلي حكومات الدول الاعضاء في الامم المتحدة بالمواقف التي اتخذتها بقية الدول وانه «قام بدور الوسيط ولم يتخذ اي موقف شخصي».

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» قد نسبت امس الاول الى دي كويلار قوله انه ابلغ ممثلي الدول الاعضاء في الامم المتحدة بانه يعارض توجيه الدعوة الى السيد عرفات للمشاركة في احتفالات الذكرى الاربعين لتأسيس الامم المتحدة.

من ناحية ثانية، اعتبر مندوب منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة زهدي الطرزي بيان رئيس الجمعية العامة بشأن عدم تقديم مشروع القرار الخاص بدعوة السيد عرفات للتصويت عليه بمثابة تأكيد بأن الدعوة مازالت قائمة وان الكلمة الاخيرة بهذا الشأن ترجع للسيد عرفات نفسه.

تخريج دفعة جديدة من معهد الدفاع المدني بالرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم امس في الرياض الاحتفال بتخريج ٥٠ طالبا من معهد الدفاع المدني بالرياض برعاية العميد ابراهيم العوفي نائب مدير عام الدفاع المدني.

ويعتبر خريجو هذه الدفعة هم الدفعة الثالثة من الخريجين حملة الثانوية العامة الذين سيتم توزيعهم على مختلف وحدات الدفاع المدني بمختلف مناطق السعودية برتبة رقيب فني.

وستبدأ في الشهر المقبل دورة جديدة لـ ٢٠٠ طالب من حملة الثانوية للدراسة في هذا المعهد.

وزير خارجية الكويت:

صداقة امريكا للعرب تتلاشى عندما تتناقض مع صداقتها لاسرائيل

لوكسمبورج ـ ق.ن.ا: اكد الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي حرص بلاده على نجاح القمة العربية القادمة معربا عن ثقته بعودة الاجماع العربي لمواجهة تحديات المرحلة الراهنة.

كما اكد الشيخ صباح الاحمد في حديث للصحافة العربية في لوكسمبورج على حتمية استقلال القرار العربي واعتماد العرب على انفسهم لحل مشاكلهم مع التمسك المستمر بعدم الانحياز لاي من المعسكرين الشرقي والغربي.

وحول الغارة الاسرائيلية على تونس قال وزير خارجية الكويت انه بعد الغارة مباشرة وانحياز واشنطن التام الى جانب اسرائيل تحرك وزراء الخارجية العرب في نيويورك مما ادى الى تعديل في الموقف الامريكي.

وكرر الشيخ صباح القول انه يجب ان لا ننسى ان الاعتماد على النفس يجب ان يكون قاعدة العمل العربي موضحا ان الصداقة الامريكية تجاه العرب مهما قدمت او قويت فهي تتلاشى اذا ما تناقضت مع الصداقة الامريكية الاسرائيلية.

ورداً على سؤال حول احتمال تضاعف الدور السوفياتي في المنطقة العربية بعد الموقف الامريكي الاخير تجاه الغارة وخطف الطائرة المصرية، اكد الشيخ صباح الاحمد ان المبدأ الاساسي الحكيم في التعامل مع العملاقين يجب ان يكون التوازن والحفاظ على المصلحة العربية والحق العربي قبل كل شيء.

وعن اقامة العلاقات الدبلوماسية بين موسكو وسلطنة عمان قال الشيخ صباح انها تندرج في مسار التوازن الذي تدعو اليه وتجسده الكويت منذ سنين.

وتناول الشيخ صباح الاحمد في حديثه الحرب العراقية الايرانية فأعرب عن امله في ان يتحمل الاعضاء الدائمون في مجلس الامن مسؤولياتهم وان يجبروا الرافضين للتفاوض والتسوية السلمية على الانصياع بكل الوسائل التي تخولها دساتير الامم المتحدة ووضع حد لهذه المأساة.

ووصف وزير الخارجية الكويتي الوضع العربي العام بانه «قاتم» حيث تعددت الخلافات العربية بدرجة خطرة واكثر من اي وقت مضى.

واضاف: إلا ان ايماننا الكبير بهذه الأمة يجعلنا نأمل في ان تنعقد قمة قادة الدول العربية في موعدها المقرر وبحضور كل الرؤساء لأن انعقادها بات ضروريا لتجاوز الصعاب وتطويق التدهور.

ورداً على سؤال حول مصير الاتفاق الاردني الفلسطيني بعد تجدد الرفض الاسرائيلي لكل تسوية سلمية قال الشيخ صباح: ان الاتفاق ثنائي بين جانبين عربيين وليس مبادرة جماعية عربية ونحن متمسكون بالاجماع العربي ولذلك انعقدت قمة الدار البيضاء وقررت قبل كل شيء تنقية الاجواء العربية حتى يعود الاجماع والقرار الموحد.

وتعرض الوزير الكويتي الى الوضع في لبنان فقال: «القلب العربي يحترق كل يوم لما

الرئيس التركي يزور الامارات بالشهر المقبل

انقرة ـ ر: ذكرت مصادر حكومية مطلعة امس ان الرئيس التركي كنعان ايفرن سيزور دولة الامارات العربية المتحدة وباكستان في منتصف نوفمبر القادم.

وقالت المصادر ان الرئيس ايفرن ووزير الخارجية وحيد حليف اوجلو سيزوران الامارات في الفترة من ١١ الى ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ثم يزوران باكستان حتى ١٦ من الشهر نفسه.

وتأتي زيارة الرئيس ايفرن للامارات في اعقاب زيارة رسمية قام بها رئيس الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الى تركيا في اغسطس من العام الماضي، وقد زار اوجلو ابوظبي في فبراير (شباط) الماضي.

الخارجية الامريكية تدين حادث مقتل عودة!

واشنطن ـ أ.ف.ب: ادانت وزارة الخارجية الامريكية بشدة بالغة حادث مقتل مسؤول باللجنة العربية الامريكية المناهضة للتفرقة الذي وقع يوم الجمعة الماضي في الولايات المتحدة.

وكان الكس عودة (٤١ عاما) قد لقي مصرعه في حادث انفجار قنبلة في مكاتب اللجنة بسانتا انا بولاية كاليفورنيا.

واشارت انباء نشرتها الصحف الامريكية الى ان حادث الاعتداء على مكاتب اللجنة ربما يرجع الى حديث اذاعه التلفزيون لعودة، واشار خلاله الى ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تقم بأي دور في حادث اختطاف باخرة الركاب الايطالية «اخيل لورو».

وصرح شارل ردمان احد المتحدثين باسم وزارة الخارجية الامريكية، الذي قدم عزاء الحكومة الامريكية لأسرة الضحية، قائلا «ان الاعتقاد ولو للحظة واحدة بأنه يمكن تبرير مثل هذا العمل البشع يعد وصمة في حق مبادىء الحرية السياسية التي تقوم على اساسها بلادنا».

١٠ بلايين ريال لتوسعة الحرمين الشريفين

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ـ من عبد الرؤوف نلجي:

بناء على توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز تجري حاليا دراسات علمية وفنية منتظمة تتعلق بتنفيذ اكبر مشروع لتوسعة الحرمين الشريفين حيث تبلغ تكاليف هذا المشروع حوالي عشرة بلايين ريال ومدة تنفيذه خمس سنوات.

وهذا يدل على ضخامة المشروع الذي يشمل انشاء سلالم كهربائية متحركة وعددها ثلاثة للأدوار العلوية واعداد سطح الحرم المكي للصلاة وتبليطه ببلاط عاكس للحرارة كذلك توسعة الحرمين بالساحات المحيطة به حيث تبلغ توسعة الحرم النبوي خمسة اضعافه حاليا مع انشاء دور علوي لاستيعاب المصلين بمساحة تبلغ (١٠٠) الف متر مربع والمشروع بصفة عامة يشمل أربع مراحل لتوسعة الحرمين الشريفين وتطوير المناطق المحيطة بهما.

البرلمان المصري يناقش العلاقات مع اسرائيل

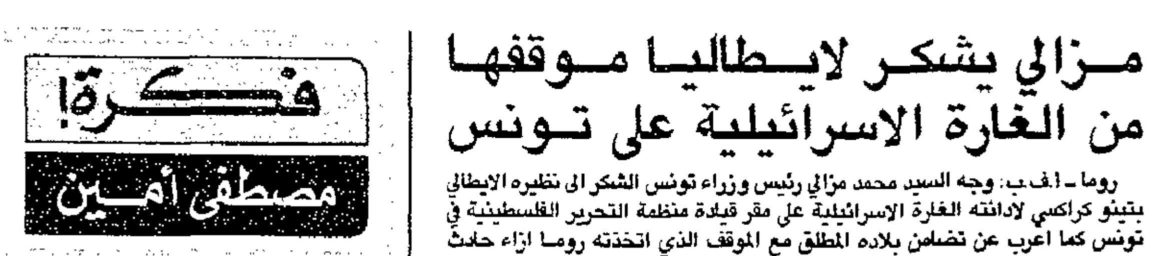
القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة الوفدية بالبرلمان المصري انه سيتقدم بسؤال للدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية امام البرلمان حول حقيقة التزام الولايات المتحدة الامريكية بحماية اسرائيل وفقا لاتفاقيات كامب ديفيد.

واوضح المستشار ممتاز نصار ان المعارضة سوف تجري خلال الدورة البرلمانية الجديدة مناقشة عامة لعلاقات مصر مع اسرائيل وتقييم تلك العلاقة منذ معاهدة السلام حتى الآن.

واوردت جريدة «الشعب» التي يصدرها حزب العمل المعارض تصريحا للمهندس ابراهيم شكري رئيس الحزب قال فيه انه كان يجب على الحكومة المصرية الاحتجاج رسميا لدى الحكومة الامريكية والامم المتحدة والمطالبة باجراء دولي تجاه امريكا حتى لا يحدث ذلك تجاه طائرات اية دولة اخرى.

وقال المهندس شكري: انه لا يصح ان يدور بخلد أحد ان المساعدات الامريكية يمكن ان تكون سببا في التفريط في سيادة الدولة وكرامة الوطن على اية صورة من الصور.



مزالي يشكر لايطاليا موقفها من الغارة الاسرائيلية على تونس

روما ـ أ.ف.ب: وجه السيد محمد مزالي رئيس وزراء تونس الشكر الى نظيره الايطالي بتينو كراكسي لادانته الغارة الاسرائيلية على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس كما اعرب عن تضامن بلاده المطلق مع الموقف الذي اتخذته روما ازاء حادث اختطاف السفينة الايطالية «اخيل لورو».

وقد شرع السيد مزالي بعد بضع ساعات من وصوله الى روما في زيارة رسمية لايطاليا تستغرق ثلاثة ايام تعد الاولى التي يقوم بها رئيس حكومة تونسية لايطاليا في اجراء مباحثات مع رئيس مجلس الوزراء الايطالي في مقر الحكومة، وفي نفس الوقت اجرى السيد باجي قائد السبسي وزير الخارجية التونسية ورشيد صفر وزير الصناعة مباحثات مع نظيريهما الايطاليين جوليو اندريوتي وريناتو التيسيمو.

وقد تصدرت اخر التطورات التي طرأت على منطقة حوض البحر المتوسط هذه المباحثات التي وصفها بيان صادر عن رئاسة مجلس الوزراء بأنها «ودية للغاية» وان كان قد سادها «شعور بالقلق» فيما يتعلق بمستقبل عملية السلام في الشرق الاوسط.

واوضح البيان ان السيد مزالي «اعرب عن تقديره للشدة التي ادانت بها الحكومة الايطالية على وجه السرعة الهجوم الدموي الذي شنته اسرائيل على تونس منتهكة حقوق سيادة دولة اتسمت دائما مواقفها بالحكمة ووضوح الرؤية في النزاع العربي الاسرائيلي».

وتحدث كراكسي فأجزى الشكر لضيفه واعرب عن قلقه ازاء تصاعد الارهاب.

وصرح بقوله ان «العناصر الهدامة ومراكز التطرف التي عاودت الظهور وتمارس انشطتها بصور جديدة من العنف هي اعراض جلية لصور الكبت الجديدة الناجمة عن بطء عملية احلال السلام مما يثبت الحاجة الملحة الى استئناف سبيل المفاوضات في اقرب وقت ممكن».

واضاف البيان ان «رئيسي الحكومتين اتفقا على ضرورة ان تعمل دول المنطقة بصبر وعزيمة على القضاء على هذا الاتجاه الذي ظهر فجأة خلال الأسابيع القليلة الماضية، وفي هذا الاطار فان بوسع ايطاليا وتونس وهما البلدان اللذان نجحا في نسج شبكة قوية من روابط الصداقة والتعاون النهوض معا بدور على جانب كبير من الأهمية».

ومن ناحية اخرى، اشاد رئيسا الوزراء بتطور العلاقات الثنائية منذ الزيارة التي قام بها كراكسي لتونس في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وقد تناولا في هذا الصدد البرنامج الذي اتفق عليه انئذ لتنفيذ عملية تكامل اقتصادي بين البلدين وتنمية التعاون الاقتصادي والمالي والعلمي والتكنولوجي بينهما.

كما اعربا عن املهما في توسيع نطاق هذا التعاون ليشمل مجالات صيد الأسماك والزراعة والصناعات الزراعية والنقل والاتصالات اللاسلكية.

الامير مشاري يتفقد لواء الملك عبد العزيز بالحرس الوطني

المنطقة الشرقية ـ واس: قام الامير مشاري بن سعود بن عبد العزيز وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الشرقية صباح امس بزيارة تفقدية لقيادة الملك عبد العزيز الآلي بالحرس الوطني بالمنطقة الشرقية.

وكان في استقباله لدى وصوله الى مقر القيادة قائد اللواء وركن عمليات اللواء وعدد من ضباط القيادة.

والقى قائد لواء الملك عبد العزيز الآلي بالحرس الوطني بهذه المناسبة كلمة رحب فيها بالامير وقدم شرحا موجزا عن مهام وحدات اللواء في تمرين الربيع القادم الذي سيقوم به الحرس الوطني.

كما قام ركن عمليات اللواء بتقديم ايجاز عن التدريب الميداني الذي سيقوم به اللواء استعدادا لتمرين الربيع السنوي القادم، ثم القى احد افراد اللواء قصيدة نبطية ترحيبا بالامير.

ثم توجه الامير بعد ذلك الى نادي الضباط حيث تشرف منسوبو اللواء بالسلام عليه وتناولوا معه المرطبات.

والقى الامير مشاري بن سعود قبيل مغادرته قصر القيادة كلمة توجيهية لمنسوبي اللواء حثهم فيها على استمرار العطاء والاخلاص للقيام بما يوكل اليهم من مهام وشكر قائد اللواء على ما شاهده من تقدم وحسن تنظيم.

شعث: امريكا تعمل بقانون الرعاع ضد الشعب الفلسطيني

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من مورين جويس:

قال السيد نبيل شعث مساعد السيد ياسر عرفات ان هناك «هستريا وجنونا» في الولايات المتحدة التي اخذت تعمل الان بقانون الرعاع واستباحة دم الفلسطينيين.

واضاف في مقابلة مع محطة تلفزيون «ان بي سي» من مكتبه في القاهرة، «اننا جميعا ضحايا السياسة الامريكية، وانه اذا لم تخف حدة موجة قانون الرعاع واستباحة الدم الفلسطيني فلا مجال لفتح حوار منطقي ومعرفة من المسؤول عما حدث وكيف يمكن اصلاح الاضرار».

وقال انه لا يعرف اذا كان السيد محمد عباس متورطا في عملية اختطاف السفينة الايطالية، مؤكدا ان المرء يظل بريئا الى ان تثبت ادانته.

واكد انه ضد قتل اي انسان سواء اكان انسانا مسنا ام نساء واطفالا في تونس او في امريكا او كما حدث في كاليفورنيا لاسكندر عودة.

وجاء جواب نبيل شعث الاخير ردا على سؤال يفسر نوبة «الهستريا والجنون» في امريكا بانها عائدة لمقتل امريكي على متن السفينة الايطالية.

وقال ان الولايات المتحدة يجب ان تواجه كل الجرائم المرتكبة ضد الامريكيين وضد العرب بنفس الحماس.

واتهم امريكا بانها عادت لتاريخها المظلم عندما كان الرعاع ينصبون اعواد المشانق للزنوج في الشوارع وكان قضاتها جلادين.

وقال ان منظمة التحرير فعلت كل ما بوسعها لانجاح عملية السلام، ولكن الادارة الامريكية تقف حجر عثرة في طريق دعوة المنظمة الى مائدة المفاوضات، وبدلا من ان تتعامل مع الفلسطينيين كشعب له حقوق تتعامل معه وكأنه مجموعة من المجرمين يجب ملاحقتهم واصطيادهم.

رسالة من عرفات الى ناصر محمد

تونس ـ أ.ف.ب: ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) امس الأول ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعث برسالة الى الرئيس علي ناصر محمد رئيس اليمن الجنوبية احاطه فيها «بالظروف الخطيرة التي تمر بها الثورة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية».

وفي هذه الرسالة التي وجهها بمناسبة انعقاد المؤتمر الثالث للحزب الاشتراكي في اليمن الديمقراطية برر عرفات هذه الخطورة «بالقرار الامريكي الصهيوني الرامي الى تصفية شعبنا وقياداته سياسيا وجسديا والذي جاء علاوة على المؤامرات العديدة التي تحاك ضدنا على الساحة العربية».

ومن ناحية اخرى، اشار السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في رسالة بعث بها الى القيادة اليمنية الديمقراطية الى «ضرورة التنسيق والتضامن الفعال بين القوى الثورية العربية بغية مجابهة الحملة المعادية واحباطها».

فكرة!
مصطفى أمين

نحن نرحب باجتماع رئيس الجمهورية بزعماء الأحزاب المعارضة في مصر، فهذا اجتماع يفيد المعارضة ويفيد الدولة ايضا، ولهذا نتمنى ان تتكرر هذه الاجتماعات على فترات متقاربة حتى تستطيع الدولة ان تعرف وجهة نظر الحكومة، وتستطيع المعارضة ان تعرف ما يجري في الدولة.

وكان موقف المعارضة اثناء الأزمة مع امريكا موقفا وطنيا مشرفا، حتى ان الرئيس مبارك قال: «ان المعارضة اثبتت وحدتنا في الظروف الصعبة» فليست مهمة المعارضة ان تعارض كل شيء، وتختلف مع الحكومة في كل مسألة، بل مهمتها الأولى ان تقف وراء الدولة في المعارك الوطنية الكبرى تشد أزرها وتؤيدها وتساندها، وكما ان من حقي ان اختلف مع حكومة بلادي اذا اخطأت فمن واجبي ان اصفق لها اذا اتخذت الموقف الشجاع الذي تطالب به البلاد.

ونرجو ونحن على ابواب افتتاح الدورة البرلمانية القادمة ان تستفيد الحكومة من أراء المعارضة وتستمع اليها، وان تنتهز كل فرصة لاطلاع المعارضة على الحقائق والمعلومات لا ان تخفي الحقائق والمعلومات عن المعارضة، وتخفي الاسئلة التي يقدمها النواب المعارضون في الادراج متعللة بمختلف الأسباب. ويا حبذا لو نشر البرلمان مجلدا يضم جميع الاسئلة التي قدمها النواب من الستينيات الى اليوم، وتجاهلتها الحكومات المصرية وتعمدت ألا ترى النور.

ان حل الأزمة الاقتصادية لا يتحقق فقط بقرارات اقتصادية، بل لا بد ان يتحقق بقرارات سياسية، اننا لا نستعمل قانون الطوارىء فلماذا لا نلغيه؟ لماذا نبقيه أشبه بخيال المآتة؟ لماذا لا نلغي قانون العيب ما دمنا لا نستعمله؟ لماذا لا نبدأ بتعديل الدستور؟ لماذا لا نخطو خطوة جديدة بمنح مجلس الشورى سلطات حقيقية كالتي كانت لمجلس الشيوخ القديم.

كل هذه الاجراءات تضاعف الثقة وتؤدي الى الاستقرار، وتشعر العالم ان مصر خرجت من جحيم الديكتاتورية الى الأبد، ولن تعود ابدا الى الزمن الذي حرمنا فيه من حقوق الانسان.

يجب ان يشعر كل مواطن بالامان، وانه لن تصدر قوانين استثنائية، ولن تتخذ اجراءات استثنائية وان الشعب قادر ان يحمي الدستور.

موقف المعارضة المصرية في هذه الأزمة التي اثبتت وحدتنا في الظروف الصعبة يستحق ان نخطو خطوة جديدة الى الامام.

استياء كويتي من الموقف البريطاني ازاء الوفد الاردني الفلسطيني

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

اعربت مصادر حكومية كويتية امس عن استيائها للموقف البريطاني ازاء الغاء اللقاء الذي كان مقررا عقده يوم امس الاول بين وزير الخارجية البريطاني جيفري هاو، والوفد الفلسطيني الاردني المشترك والذي الغي في اللحظات الاخيرة التي سبقت الموعد المقرر لعقد الاجتماع بسبب ادعاءات الجانب البريطاني بتحفظ ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية على توقيع اقرارات من شأنها ان توفر ارضية جيدة وخصبة للمفاوضات بين الجانبين.

المصادر البرلمانية الكويتية التي كانت قد انتقدت الاتفاق اكثر من مرة، استمراراً لسياسة مجلس الأمة الكويتي المتشددة في وجوب رفض اي أمر من شأنه الاساءة للشعب الفلسطيني والامة العربية او ان يفتح الباب واسعاً امام العدو الاسرائيلي للحصول على المزيد من المكتسبات على حساب الامة، اعربت عن سعادتها بالنتيجة التي آل اليها الأمر، مؤكدة على ان الطريق الوحيد لحل ازمة الشرق الاوسط واستعادة الحقوق الفلسطينية كاملة يكمن في مواصلة الكفاح والنضال السياسي معا، وان اي اعتراف بسياسة الامر الواقع التي تريد الولايات المتحدة الامريكية فرضها على العرب، محكوم عليها بالفشل.

في غضون ذلك احيط امير دولة الكويت وولي العهد رئيس مجلس الوزراء بتفاصيل تطورات الوضع الذي سبق موعد انعقاد اللقاء الملغي ونقاط الخلاف بين الجانبين الفلسطيني والاردني من جهة والفلسطيني البريطاني من جهة اخرى.

وكانت الخارجية الكويتية قد تلقت معلومات وافية عبر سفارتها في لندن حول هذا الموضوع، كما تلقى وزير الدولة لشؤون الوزراء ووزير الخارجية بالنيابة راشد عبد العزيز الراشد معلومات اخرى تتعلق بوجهة النظر الفلسطينية حول ما حدث.

ويتوقع ان يبحث الأمر خلال جلسة للحكومة الكويتية صباح الاحد القادم

عقوبة السجن لقاتلي الدبلوماسي الأردني في انقرة

انقرة ـ أ.ف.ب: ذكرت مصادر قضائية تركية ان الادعاء طلب من محكمة امن الدولة في انقرة توقيع عقوبات تتراوح بين ١٠ و ١٥ عاما على ٩ من الاردنيين و ٣ فلسطينيين متهمين بقتل زياد الساطي السكرتير الأول بسفارة الأردن في انقرة يوم ٢٤ يوليو (تموز) الماضي.

وتجدر الاشارة الى ان الـ ١٢ متهما، وجميعهم من الطلبة المقيمين بصورة شرعية داخل تركيا، متهمون بالانتماء الى منظمة يتزعمها «ابو نضال».

افتتاح المؤتمر العربي الأول للوقاية من الجريمة بتونس

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

افتتح امس بتونس المؤتمر العربي الأول للوقاية من الجريمة الذي ينظمه مجلس وزراء الداخلية العرب. ويتركز حول الهجرة والجريمة حيث تقدم عدة بحوث ودراسات اعدها خبراء عرب متخصصون تتناول الجوانب المختلفة للهجرة سواء كانت هجرة داخلية او خارجية والآثار السلبية التي تنجم عن الهجرة كما يبحث المؤتمر أفضل السبل التي تضمن تحصين المجتمع العربي ضد تلك الآثار.

ويعتبر موضوع هذا المؤتمر من المواضيع الحساسة التي يعيشها مجتمعنا العربي والتي تحتاج الى عناية فائقة من كل الأطراف للتغلب على الجوانب السلبية من النزوح والهجرة التي تشكل ظواهر سلبية في مجتمعنا العربي.

وتأتي الهجرة الداخلية كحل طبيعي فالوضعية السكانية في البلدان العربية تحتاج الى استقرار اقتصادي واجتماعي من شأنه ان يكون عاملا للتوازن في هذه المجتمعات. ومن الآثار السلبية التي تخلفها الهجرة عندما تكون غير منظمة وغير قانونية هو تعرض المهاجر للاستغلال والتفرقة العنصرية والمضايقات ونجد ذلك خصوصا في البلاد الغربية عندما يصبح المهاجر مطاردا تدب فيه بوادر الجريمة بجميع أنواعها.

وهنا يأتي دور أجهزة الشرطة في كيفية مواجهة الآثار السلبية للهجرة باعتبار ان الهجرة في كثير من الأحيان تؤدي الى اتساع نطاق الجريمة. يبقى ان من واجبات أجهزة الأمن وتوجيه المواطن وتوعيته من مخاطر النزوح والهجرة وتجنيبه التعرض للجريمة.

ويتناول المؤتمر العربي للوقاية من الجريمة درس كل هذه المواضيع محاولة للخروج بنتائج ايجابية تساهم في الاستقرار في الوطن العربي.

السفارة الامريكية بعمان تنتقل الى موقع اكثر أمناً

عمان ـ ر: اعلنت السفارة الامريكية امس عن فتح الباب لتقديم العطاءات لبناء سور خارجي في موقع جديد للسفارة في منطقة يبدو انها اكثر امنا بالعاصمة الأردنية.

وقد اعلنت العملية التي تتكلف مليون دولار لبناء سور من الخرسانة المسلحة ارتفاعه ٣,٦ متر حول موقع السفارة في حي عبدون بعمان، وامتنع مسؤولو السفارة عن الكشف عن تكاليف المشروع كله، ويتوقع ان يستغرق العمل في المشروع نحو ثلاث سنوات.

وتقع السفارة في الوقت الحالي في منطقة راقية من المدينة تقع فيها سفارات غربية عديدة والوزارات الرئيسية، وتخضع السفارة لحراسة مشددة.



الملك فهد يشكر وزير التخطيط والعاملين بالوزارة:
الكتاب السنوي عن مسيرة التنمية بالسعودية يوضح التقدم الهائل خلال ١٤ عاماً

الرياض ـ واس: أعرب العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز عن شكره لوزير التخطيط السعودي الاستاذ هشام ناظر ولكل من ساهم في اعداد الكتاب السنوي الذي يوضح مسيرة خطط التنمية من عام ١٣٩٠ هجرية وحتى نهاية عام ١٤٠٤ هـ.

وقال الملك فهد في برقية تلقاها وزير التخطيط «اننا لنشكركم على ذلك ونقدر لكم ولكل من ساهم معكم في هذا العمل الجهود الطيبة المبذولة في سبيل تنفيذ الاهداف المرسومة لخطط التنمية خلال الفترة المشار اليها، حيث أظهرت تقدما ملحوظا لكافة قطاعات التنمية وأوجه نشاطها المختلفة» وتمنى العاهل السعودي للجميع التوفيق.

وكان وزير التخطيط قد رفع للملك فهد خطابا مرفقا به الكتاب السنوي الذي يحكي باعتزاز مسيرة خطط التنمية مدعما بالحقائق والارقام ويغطي الفترة التي بدأت من عام ١٣٩٠ هـ وانتهت بعام ١٤٠٤ هـ.

وأكد الوزير ان حصيلة هذه التنمية جاءت نتيجة لتوجيه ورعاية الملك فهد وتضافر جهود جميع قطاعات الدولة لتطوير الاقتصاد السعودي بشكل تمكنت فيه المملكة العربية السعودية من تقديم هذه الحصيلة التنموية للانسان السعودي مع محافظتها على الهدف الاساسي لهذه التنمية، وهو الالتزام بمبادىء الشريعة الاسلامية والحفاظ على التقاليد والقيم. واشار الوزير الى ان منجزات التنمية لفترة الاربع عشرة سنة من عام ١٣٩٠ وحتى عام ١٤٠٤ موضوع الكتاب السنوي تتلخص فيما يلي:

١ـ بلغت المصروفات الفعلية على المشاريع خلال الاربع عشرة سنة ٩٢٧,٥ الف مليون ريال اذ ارتفعت من الفي مليون ريال عام ١٣٩٠ هـ الى ١٠٦ الاف مليون ريال عام ١٤٠٤ هـ محققة نموا سنويا مقداره ٤٠,٣٪.

٢ـ نما الانتاج المحلي الحقيقي للاقتصاد ككل خلال الاربع عشرة سنة بمعدل نمو سنوي متوسط مقداره ٨,١٪ فارتفع من ١٧ الف مليون ريال عام ١٣٩٠ هـ الى ٤٨,٨ الف مليون ريال عام ١٤٠٤ هـ.

٣ـ بلغت الاستثمارات في المعدات والمكائن والمباني التي كونتها المملكة خلال الاربع عشرة سنة ٨٣١ الف مليون ريال، حيث ارتفعت من ٢,٨ الف مليون ريال عام ١٣٩٠ هـ الى ١٣٣,٦ الف مليون ريال عام ١٤٠٤ بالاسعار الجارية.

٤ـ ارتفع متوسط دخل المواطن السعودي في العام من ٢٨٣٣ ريالا عام ١٣٩٠ هـ الى ٣٠٨٤١ ريالا عام ١٤٠٤ هـ.

٥ـ ازداد انتاج القمح خلال الاربع عشرة سنة بمعدل نمو سنوي مقداره ٢٠,٤٪ فارتفع من ١٣٠ الف طن عام ١٣٩٠ هـ الى ١,٣٥ مليون طن عام ١٤٠٤ هـ وزاد انتاج الدجاج اللاحم من ٧ الاف طن الى ١٠٥ الاف طن كما زاد انتاج البيض من ٥ الاف طن الى ١٠٤ الاف طن.

٦ـ ازداد عدد المصانع المرخصة من ٢٠٧ عام ١٣٩٠ هـ الى ٢٢٥٢ مصنعا عام ١٤٠٤ هـ كما زاد عدد المصانع العاملة من ٢٠٧ الى ١٦٠٩ مصانع.

٧ـ ازداد انتاج الاسمنت بمعدل سنوي مقداره ٢١,٢٪ فارتفع من ٦٦٧ الف طن عام ١٣٩٠ هـ الى ٨,٦ مليون طن عام ١٤٠٤ هـ.

٨ـ بلغت جملة المبالغ المنصرفة على الاعانات المباشرة خلال الاربع عشرة سنة حوالي ٤٩ الف مليون ريال فارتفعت من ٣٩,٧ مليون ريال عام ١٣٩٠ هـ الى حوالي ٨ الاف مليون ريال عام ١٤٠٤ هـ.

٩ـ بلغت قيمة القروض الممنوحة للزراعة منذ عام ١٣٩٠ هـ حتى عام ١٤٠٤ هـ ١٦,٥ الف مليون ريال.

١٠ـ بلغت القروض الممنوحة للصناعة والكهرباء منذ عام ١٣٩٥ هـ وحتى عام ١٤٠٤هـ ٤٤,٨ الف مليون ريال.

١١ـ بلغت قروض الاستثمار والمقدمة من صناديق التمويل الحكومية خلال الاربع عشرة سنة ١٨٣,٥ الف مليون ريال.

١٢ـ ازدادت القدرة المركبة من الكهرباء من ٤١٨ ميجاوات الى ١٤٥٧٨ ميجاوات وارتفع عدد المستفيدين من ١,٤ مليون مواطن عام ١٣٩٠ هـ الى ٩ ملايين مواطن عام ١٤٠٤ هـ.

١٣ـ ازدادت طاقة محطات تحلية المياه المالحة من ٥,١ الى ٤١٣,٢ مليون جالون امريكي في اليوم الواحد.

١٤ـ ازدادت اطوال شبكة الطرق المعبدة بين المدن من ٨٠٢١ كم عام ١٣٩٠ هـ الى ٢٧٨٩٩كم عام ١٤٠٤ هـ وبذلك تم ربط كافة مدن المملكة ومعظم قراها بشبكة طرق معبدة ذات اتجاهين أو اكثر، كما ازدادت اطوال شبكة الطرق الترابية من ٣٥٠٠ الى ٤٣٥٠٤ كيلومترات اي اكثر من اثني عشر ضعفا وارتفع عدد القرى المستفيدة من هذه الشبكة الى اكثر من ٨٠٠٠ قرية.

١٥ـ ارتفع حجم البضائع المفرغة في موانىء المملكة من ١,٨ مليون طن عام ١٣٩٠ هـ الى ٣٨,٩ مليون طن وزني عام ١٤٠٤ هـ.

١٦ـ ازداد عدد الهواتف المتاحة في المملكة باكثر من خمسة عشر ضعفا فارتفعت من ٧٦,٦ الفا عام ١٣٩٠ هـ الى حوالي ١,٢ مليون هاتف عام ١٤٠٤ هـ.

١٧ـ ازداد عدد المدارس والكليات من ٣ الاف عام ١٣٩٠ هـ الى ١٤,١ الف مدرسة وكلية عام ١٤٠٤ هـ حيث افتتحت المملكة ما معدله ٢,٢ مدرسة كل يوم خلال هذه الفترة.

١٨ـ ازداد عدد الطالبات في التعليم العام والعالي بمعدل نمو سنوي مقداره ٩,٦٪ فارتفع من ٥٤٧ الفا عام ١٣٩٠ هـ الى حوالي مليوني طالب وطالبة عام ١٤٠٤ هـ.

١٩ـ ازداد عدد طلبة وطالبات التعليم العالي بمعدل نمو سنوي مقداره ٢٠,٧٪ فارتفع من ٧ الاف عام ١٣٩٠ هـ الى ٨٢ الف طالب وطالبة عام ١٤٠٤ هـ.

٢٠ـ زاد عدد الطالبات في التعليم العام والعالي من ١٣٥ الف طالبة عام ١٣٩٠ هـ الى ٧٧٧ الفا عام ١٤٠٤ هـ.

٢١ـ تم تدريب ٧٠٨٥٢ متدربا مهنيا سعوديا خلال الفترة.

٢٢ـ زادت طاقة استيعاب مطارات المملكة خمسة عشر ضعفا فارتفع عدد القادمين من ٨٠٠ الف الى ١٣ مليون قادم واستطاعت مطارات المملكة خدمة ١٦٩,٤ مليون شخص ما بين قادم ومسافر خلال نفس الفترة.

٢٣ـ ارتفع عدد أسرة المستشفيات في المملكة من ٩ الاف الى اكثر من ٢٦ الف سرير بما في ذلك مستشفيات وزارة الصحة التي ارتفعت من ٧١٦٥ الى ١٨٩١٣ سريرا.

كما زاد عدد القوى البشرية في الجهاز الطبي في المملكة من ٦١٧٤ الى ٤٩٦٣٩ طبيبا وهيئة تمريض ومساعدين فنيين خلال نفس الفترة.

المملكة العربية السعودية تشارك في الاحتفال بيوم الغذاء العالمي

الرياض ـ واس: شاركت المملكة العربية السعودية دول العالم امس الاحتفال بيوم الغذاء العالمي الذي يصادف هذا العام ذكرى مرور اربعين عاما على انشاء منظمة الاغذية والزراعة الدولية.

وقد حددت المنظمة عدة مواضيع للتعبير عن هذه المناسبة وهي مشكلة الفقر المستمرة في الريف والغابات وأزمة الوقود بصفة خاصة وقضايا البيئة مثل صيانة التربة والموارد الحرجية وكذلك توجيه الاهتمام الى العلاقات الحاسمة بين هذه المواضيع والاوضاع الغذائية في العالم.

ويأتي الاحتفال بيوم الغذاء العالمي استجابة لنداء المؤتمر العام العشرين للمنظمة الذي عقد في مقر المنظمة في روما عام ١٩٧٩ وحضره مندوبون عن ١٤٧ دولة.

مشروع لنقل النفط الخليجي عبر موانىء سلطنة عمان

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

يبحث وزراء النفط بدول مجلس التعاون في اجتماعهم يوم ٢١ اكتوبر (تشرين اول) الحالي في الرياض المشروع الذي تقدمت به سلطنة عمان والخاص بانشاء خط للانابيب لتصل صادرات النفط من دول المنطقة عبر احدى الموانىء العمانية دون التعرض للمخاطر نتيجة لظروف الحرب العراقية الايرانية.

ويتم بحث هذا المشروع الذي تقدر تكاليفه المبدئية بثلاثة بلايين دولار من خلال الدراسة المستفيضة التي اعدتها جامعة البترول والثروة المعدنية بالظهران بالمملكة العربية السعودية وحددت فيه الجدوى الاقتصادية للمشروع والمسار المقترح لخط الانابيب بحيث يبدأ بالعراق مارا بالكويت والسعودية وقطر والامارات ويصب في احد اربعة مواقع اقترحتها السلطنة وهي ميناء الفحل بالعاصمة وسور بالمنطقة الشرقية وصلالة بالمنطقة الجنوبية وجزر كوريا موريا.

وزير تجارة نيوزيلندا يصل للسعودية غدا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يصل الى المملكة العربية السعودية غدا وزير التجارة والسياحة النيوزيلندي في زيارة عمل تتضمن الرياض وجدة. ويرافق الوزير ٣٠ رجل اعمال و١٠ من كبار موظفي حكومة بلاده وذلك لاجراء مباحثات مع الوزراء المسؤولين وكبار رجال الاعمال السعوديين.

وقد اظهرت التجارة السعودية النيوزيلندية المتبادلة كثيرا من النمو في السنوات الاخيرة والتي يحتمل توسعها في المستقبل. وقد حققت اجمالي الصادرات النيوزيلندية الى السعودية لفترة ١٩٨٤/ ١٩٨٥ ما يزيد عن ١٢٢ مليون دولار نيوزيلندي، بزيادة قدرها ٤٢٪

وفي نفس الفترة وصلت مشتروات نيوزيلندا عن النفط السعودي الى اكثر من ٣٠٠ مليون دولار نيوزيلندي، بزيادة تصل الى اكثر من ٦٠٪، كما بدأت نيوزيلندا مؤخرا بشراء المنتجات البتروكيميائية من المملكة

الوفد التجاري الهولندي يجتمع باعضاء الغرفة التجارية للمنطقة الشرقية

الدمام ـ واس: عقد امس بمقر الغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة الشرقية اجتماع بين اعضاء مجلس ادارة الغرفة وعدد من رجال الاعمال بالمنطقة والوفد التجاري الهولندي الذي يزور المنطقة حاليا.

وتم خلال الاجتماع مناقشة عدد من المواضيع في مجال التعاون التجاري والصناعي بين الطرفين بالاضافة الى بحث سبل اقامة مشاريع صناعية مشتركة بينهما.

البنك المركزي المصري يطالب بالعمل لانهاء تعدد أسعار الصرف في اقرب وقت

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طالب البنك المركزي المصري بالعمل على انهاء نظام تعدد اسعار الصرف في اقرب وقت وصولا الى سعر صرف محدد لكافة المعاملات الخارجية وتشجيع التصدير السلعي بتبسيط سياسة سعر الصرف المرن ومنح المصدرين ائتمانا باسعار فائدة مخفضة.

واكد البنك في تقريره للبرلمان المصري حول الاوضاع النقدية والائتمانية ان الفجوة لاتزال واسعة بين سعر الصرف المعلن من البنك وسعر السوق غير الرسمية رغم صدور قرارات ابريل (نيسان) الماضي بتنظيم التعامل بالنقد الاجنبي ويؤدي ذلك للحد من قدرة الجهاز المصرفي على اجتذاب موارد النقد الاجنبي المتسربة خارجه ويجب تقليص او الغاء كافة عناصر الطلب غير الضروري على العملات الاجنبية.

واوضح التقرير ان المركز المالي للبنك ارتفع من ١٥ مليارا و ٩٦٢ مليون جنيه في آخر يونيو (حزيران) ١٩٨٤ الى ١٧ مليارا و ٨٣٧ مليون جنيه في نهاية يونيو ١٩٨٥ بزيادة قدرها مليار و ٨٧٤ مليون جنيه بنسبة زيادة ١١,٧٪ وان المركز المالي للبنوك الاستثمارية بلغ ٩ مليارات و ٣٢٤ مليون جنيه.

واشار التقرير الى ان عدد بنوك الاستثمار والاعمال بلغ في نهاية يونيو الماضي ٣٤ بنكا مقابل ٣٢ بنكا في يونيو ١٩٨٤ نتيجة مزاولة كل من البنك الاهلي السوداني والبنك المصري لتنمية الصادرات اعمالهما.

وذكر البنك في تقريره ان تحويلات المصريين بالخارج هبطت في صورتها النقدية خلال العام المالي الماضي بالمقارنة بعام ٨٣/ ١٩٨٤ بنحو ٣٣٢,٧ مليون جنيه أو بنسبة ٣١,٥٪ لتصل الى ٧٢٤,٣ مليون جنيه في حين ارتفعت التحويلات العينية أو الواردات بدون تحويل عملة بنحو ٢١٢,٢ مليون جنيه بنسبة ١١,٢٪ لتصل الى ٢ مليار و ١١٠ ملايين جنيه وبذلك هبط اجمالي التحويلات بنحو ١٢٠,٥ مليون جنيه بنسبة ٤,١٪ ليصل الى ٢ مليار و ٨٣٥ الف جنيه مقابل ٢ مليار و ٩٥٦ الف جنيه خلال عام ٨٣/ ١٩٨٤.

في دراسة للمؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا:
بامكان الدول الاسلامية تحقيق الاكتفاء الذاتي في انتاج الغذاء من خلال التعاون الجاد

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الله الشيخ محمد:

اكدت دراسة حول انتاج الاغذية في العالم الاسلامي ان الدول الاسلامية تملك قدرات هائلة لانتاج الغذاء يمكن الاستفادة منها باستخدام البحث العلمي الحديث والاساليب التكنولوجية المتطورة، واشارت الدراسة التي نشرتها المؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية مؤخرا الى ان المملكة العربية السعودية مثلا تبذل جهودا جبارة في هذا الصدد غير انه لا يمكن حل مشكلة الغذاء في العالم الاسلامي عن طريق الجهود الفردية التي تبذلها دولة واحدة. واوضحت ان الحل يكمن في التعاون الجاد بين الدول الاسلامية لتبادل المعلومات والخبرات والتنسيق وتوحيد الجهود في اجراء البحوث العلمية الجادة في مجال الزراعة والمجالات الاخرى المرتبطة به.

وتبين من الدراسة التي بحثت انتاج الغذاء في العالم الاسلامي ما بين عام ١٩٧٦ و١٩٨١م ان تعداد السكان في الدول الاسلامية الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي بلغ ٧٠٠ مليون نسمة في عام ١٩٨١. كما تبين ان ٤٣ دولة اسلامية شملتها الدراسة قد دفعت ١٦ بليون دولار الى دول اخرى لاستيراد الاغذية لمواطنيها.

واوضحت الاحصائيات المتضمنة في الدراسة ان ١٣ دولة فقط من هذه الدول حققت فائضا في الانتاج للتصدير الخارجي وكسبت منه مبلغا بلغت جملته ستة بلايين دولار.

واشارت الى ان ثلاثا من هذه الدول هي تركيا وماليزيا والباكستان حققت تطورا ملموسا في هذا الاتجاه على الرغم من ان الباكستان انضمت الى مجموعة الدول المصدرة للاغذية فقط في عام ١٩٨٠ كما ان الدول الثلاث كسبت ٨٠٪ من دخل تصدير الاغذية في العالم الاسلامي.

وذكرت الدراسة ان الحالة المتردية لانتاج الغذاء في العالم الاسلامي لم يطرأ عليها اي تحسن منذ اجراء الدراسة وحتى الان بل آلت الامور الى أسوأ في عدة دول.

فائض في ١٦ دولة

ففي عام ١٩٧٦ بلغت الدول الاسلامية التي حققت فائضا في انتاج الاغذية ١٦ دولة منها اربع دول في آسيا هي تركيا وماليزيا واندونيسيا وافغانستان و١١ دولة في افريقيا هي اوغندا، والكميرون والسنغال ومالي وتشاد وبوركينا فاسو والنيجر وجامبيا وجزر القمر وغينيا بالاضافة الى دولتين عربيتين هما السودان والصومال.

وقد سجلت ماليزيا وتركيا اعلى نسبة في التصدير بلغت في عام ١٩٧٦م ٥٧٪ من مجموع دخل العالم الاسلامي من صادرات الغذاء والبالغ ٤,٣٠٢,٢٩٩,٠٠٠ دولار. وشكلت النسبة المئوية التي سجلتها الدول الاسلامية الآسيوية من هذا المجموع ٦٨٪ بينما سجلت الدول الاسلامية الافريقية ٢١,٧٪ وسجلت الدولة العربية الوحيدة المصدرة للغذاء ١٠,٢٪.

وفي عام ١٩٨١م فقدت دولتان من المجموعة الاسلامية الافريقية ودولة من المجموعة العربية قدراتها في انتاج الفائض وجزء من المستهلك محليا وهي السنغال وغينيا من المجموعة الافريقية والصومال من المجموعة العربية. وفي عام ١٩٨١ ايضا حققت تركيا تقدما في انتاج الاغذية حيث احتلت المركز الاول في تصدير الاغذية بدلا من ماليزيا التي هبطت الى المركز الثاني.

وقد سجلت خمس دول أسيوية ٨٥٪ من مجموع دخل الدول الاسلامية من تصدير الاغذية البالغ ٥,٩٧٦,٨١٩,٠٠٠ دولار في عام ١٩٨١ وسجلت سبع دول افريقية ٩,٤٪ بينما انخفضت نسبة الدولة العربية الوحيدة في التصدير حيث بلغت ٥,٥٪.

واوضحت الدراسة ان بقية الدول الاسلامية الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي والبالغ عددهم ٢٧ دولة كانت في عام ١٩٧٦ دولا مستوردة للغذاء.

ومن هذه الدول خمس دول في آسيا هي ايران والباكستان وبنجلاديش والمالديف وبروني وثلاث دول افريقية هي سيراليون والجابون وغينيا بيساو و١٩ دولة عربية تشمل جميع الدول العربية ما عدا السودان والصومال، واشارت الدراسة ان الدول العربية دفعت ٧٦,٦٪ من مجموع القيمة لاستيراد الاغذية في العالم الاسلامي في عام ١٩٧٦ بينما دفعت الدول الاسيوية ٢٢,٦٪ ودفعت الدول الافريقية ٠,٨٪.

تضاعفت فاتورة الغذاء

وفي عام ١٩٨١ ارتفع عدد الدول الاسلامية غير القادرة على انتاج الغذاء الكافي الى ٣٠ دولة بخروج السنغال وغينيا وجامبيا والصومال من الدول المنتجة للفائض الغذائي وانضمام الباكستان الى المجموعة المصدرة للغذاء.

واوضحت الدراسة ان فاتورة الغذاء في العالم الاسلامي قد تضاعفت في عام ١٩٨١ نتيجة لذلك حيث بلغت ٢١,٦٦٦,٦٨٥,٠٠٠ دولار صرفت الدول العربية منها ٨٤,٣٪ بينما صرفت الدول الآسيوية ١٣,٥٪ وصرفت الدول الافريقية ٢,٢٪.

وتعرضت الدراسة بعد ذلك الى مسألة الاعتماد على الغير في توفير الغذاء واشارت الى ان الاعتماد على الغير اصبح الطبيعة الغالبة في كثير من دول العالم الاسلامي.

واوضحت الدراسة ان تيار الاعتماد على الغير في توفير الغذاء قد يؤثر على الجهود الرامية في تحقيق الاكتفاء الذاتي في الدول الاسلامية لما يواكب ذلك من تثبيط لهمم المزارعين إزاء تدفق الاعانات الغذائية واغراق السوق بالاغذية الرخيصة المجلوبة تحت برامج الاعانة.

ومن المأمول ان تساعد الدراسة على زيادة الوعي في الدول الاسلامية للقيام بمزيد من البحوث الجدية للتغلب على مشكلة الغذاء.

الأسواق المالية

البنوك المركزية تتدخل لوقف الزيادة في قيمة الدولار

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

حقق الدولار امس ارتفاعا في مقابل معظم العملات الاساسية باستثناء الدولار الكندي مما دفع البنوك المركزية للتدخل في الاسواق للحيلولة دون تحقيق مزيد من الارتفاع. اما الذهب فقد انخفضت اسعاره.

وكان البنك المركزي الياباني قد تدخل ببيع كميات من الدولارات حين وصل الاقبال على شرائه الى ذروته في اسواق آسيا ليلة امس وذلك بهدف الحفاظ على قيمة الين في السوق.

اما الاسواق الاوروبية فقد شهدت نشاطا كبيرا يتسم بالعصبية، ولجأ البنك المركزي الالماني بدوره لبيع الدولار لحماية قيمة المارك الالماني، ضمن اجراءات جماعية للدول الخمس الصناعية الكبرى في اوروبا للحد من ارتفاع الدولار ومن زيادة العجز التجاري الامريكي.

وكانت قيمة الدولار مقابل الين الياباني قد وصلت الى ٢١٦,٢٠ ين في اسواق طوكيو ثم وصلت بعد ذلك في سوق لندن الى ٢١٦,٧٢ ين وذلك مقابل ٢١٥,٧٥ ين امس الاول.

وكانت اسعار الدولار مقابل باقي العملات الاساسية امس مقارنة باسعار امس الاول على النحو التالي:

- ٢,٦٧١٥ مارك الماني مرتفعا من ٢,٦٦١٥.
- ٢,١٩٠٠ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,١٨٢٠.
- ٨,١٤٠٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٨,١١٢٥.
- ٣,٠٠٩٥ جيلدر هولندي مرتفعا من ٣,٠٠٠٥.
- ١٨٠٠,٠٠ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٧٩٦,٥٠.
- ١,٣٧٠٢٥ دولار كندي منخفضا من ١,٣٧٠٥.

وفي لندن حقق الدولار تقدما على حساب الجنيه الاسترليني الذي وصل سعره الى ١,٤١٣٠ دولار امس مقابل ١,٤١٣٥ دولار امس الاول.

اما الذهب فقد بلغ سعره مع بدء التعامل امس ٣٢٥,٧٠ دولار للاونصة مقابل ٣٢٧,٢٥ دولار امس الاول. وعند منتصف النهار حددت بيوت الذهب الخمس الكبرى في لندن سعر الاونصة بمبلغ ٣٢٥,٩٠ دولار.

وفي زيوريخ بلغ سعر الاونصة ٣٢٥,٧٥ دولار مقابل ٣٢٧,٢٠ دولار امس الاول.

وفي هونج كونج انخفض السعر بمقدار ١,٢٥ دولار للاونصة ليصل الى ٣٢٦,٣٧ دولار. كما انخفض سعر الاونصة في نيويورك يوم الثلاثاء بمقدار ٥٠ سنتا ليصل الى ٣٢٦ دولار.

وامتد الانخفاض الى اسعار الفضة حيث بلغ سعر الاونصة امس ٦,٢٤ دولار مقابل ٦,٢٧ دولار امس الاول.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٥٠	٣,٦٥١٥
جنيه استرليني	٥,١٩	٥,١٦٣٢
مارك الماني	١,٣٧٧٠	١,٣٦٨٧
فرنك سويسري	١,٦٧٧٠	١,٦٦٨٨
فرنك فرنسي	٠,٤٤٧٥	٠,٤٤٩٧
ليرة ايطاليه	٠,٠٠٢٠٧٥	٠,٠٠٢٠٣٨
ين ياباني	٠,٠١٦٩٨	٠,٠١٦٩٥
جلدر هولندي	١,٢١٩٩	١,٢١٩٧
دولار سنغافوري	١,٧٠٨٠	١,٧٠١٥
دولار كندي	٢,٦٧٢٠	٢,٦٧١٦
شلن كيني	٠,٢٥٣٠	٠,٢٥٢٤
بيزو فلبيني	٠,٢٠٩١	٠,٢٠٩٨
شلن نمساوي	٠,١٩٨١	٠,١٩٧٩
كرون سويدي	٠,٤٥٩٠	٠,٤٥٨٥
كرون نرويجي	٠,٤٦٣١	٠,٤٦٢٩
كرون دنمركي	٠,٣٨١٢	٠,٣٨١٠
بيزتا اسباني	٠,٠٢٢٦٨	٠,٠٢٢٦٤
فرنك بلجيكي	٠,٠٦٨٢٠	٠,٠٦٨١٥
دراخما يونانى	٠,٠٢٤٥٠	٠,٠٢٢٩٨
روبيه هندي	٠,٢٦٣٠	٠,٣٠٢٧
روبيه سريلانكا	٠,١٣٧٠	٠,١٣٦٥
تاكا بنجلاديشيه	٠,١١٦٥	٠,١١٦٢
روبية باكستانية	٠,٢٢٧٠	٠,٢٢٨٥
دينار كويتي	١٢,٣٦	١٢,٢٥٠٢
دينار تونسي	٤,٠٠	٤,٦١٥٠
دينار عراقي	٣,٦٠	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٦٤٧٩
دينار بحريني	٩,٨٠	٩,٦٨٥٨
ريال عماني	١٠,٧٠	١٠,٥٦٥٠
ليرة لبنانية	٠,٢٠١١	—
ليرة سوريه	٠,٦٨	٠,٤٤٣٠
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٣
ريال قطري	١,٠٠٤٠	١,٠٠٣٦
درهم مغربي	٠,٣٨	٠,٣٦٨٧
ريال يمني	٠,٤٦١٠	—
جنيه مصري	٣,٣٣	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار اردني	٩,٧٠	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٨٢٩٠	٣٨٢٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٤٩٠	٤٤٧٥
اونصة ذهب	١٢٠٤	١١٩٥
(كيلو) الفضه	٨٢٠	٧٠٠
الاونصه	٢٣	٢٤

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

بحث اقتصادي خاص لـ «الشرق الاوسط»:
بعض المقترحات لتطوير سياسة عربية للتوطن الصناعي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ان التوطن الصناعي في العالم العربي يعاني من التشتت وسوء التوزيع على الرغم من توفر مقومات جيدة لنهضة صناعية عربية واسعة. والغرض لتصحيح وتعديل هذا الواقع المتخلف لا بد من وضع سياسة موحدة للتوطن الصناعي مستندة الى استراتيجية صناعية عربية جديدة وذات معايير اكثر ملائمة لمستلزمات التطور الصناعي العربي وامكاناته الكامنة وعلى اسس من التنسيق والتكامل الصناعي العربي.

فالوطن العربي يحتل مركزا استراتيجيا هاما كما يعتبر من مناطق العالم الغنية بالعديد من الثروات الطبيعية وتتوفر فيه موارد مالية ضخمة وان الشيء المهم بالنسبة لتلك الموارد المالية هو كيفية توجيهها والاستفادة منها فلانها اداة حيوية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المنشودة يجب والحالة هذه عدم التبذير فيها وتبديدها بالانفاق الاستهلاكي وبسبب ضخامتها فهي تتطلب تخطيطا بعيد المدى لاستثمارها باسلوب علمي مدروس ولكونها موارد مالية متأتية من استغلال ثروات طبيعية قابلة للنضوب فهي لذلك تتطلب تغييرا نوعيا وجذريا في كيفية استثمارها ومعايير ذلك الاستثمار.

ومن هذه المؤشرات العامة تبرز الحاجة لاستراتيجية صناعية عربية جديدة تأخذ بعين الاعتبار الموارد الطبيعية الغزيرة والموقع الجغرافي الاستراتيجي ورأس المال اللازم ولابد عند وضع هذه الاستراتيجية الجديدة الاهتمام بالنواحي الاتية اضافة الى ما يتم التركيز عليه في السياسات الصناعية القطرية:

- التركيز على الصناعات المنتجة لمستلزمات التنمية الشاملة وخاصة مستلزمات القطاع الزراعي وقطاع النقل والمواصلات وبشكل واسع.
- المباشرة فورا بانشاء المجمعات الكبيرة لصناعة وسائل الانتاج وصناعة العدد والآلات.
- استخدام احدث الوسائل التكنولوجية المتاحة والتركيز على الصناعات الكثيفة رأس المال ذات المستوى التكنولوجي المتقدم عند تصميم تلك المشروعات.
- اعطاء بحوث التطوير اهمية متميزة بهدف خلق طرق انتاجية وتكنولوجيا عربية وتطوير منتجات تلائم مستلزمات المجتمع العربي وتطويره.
- ربط خطط التنمية الصناعية في مختلف الدول العربية مع بعضها عن طريق التنسيق والتكامل الصناعي وخاصة بالنسبة لمشروعات الصناعات الاساسية والثقيلة كبيرة الحجم بحيث تصبح الصناعة العربية المتكاملة والمتداخلة رادعا اقتصاديا لاتجاهات التفرقة العربية المتأتية من اعتبارات اخرى.

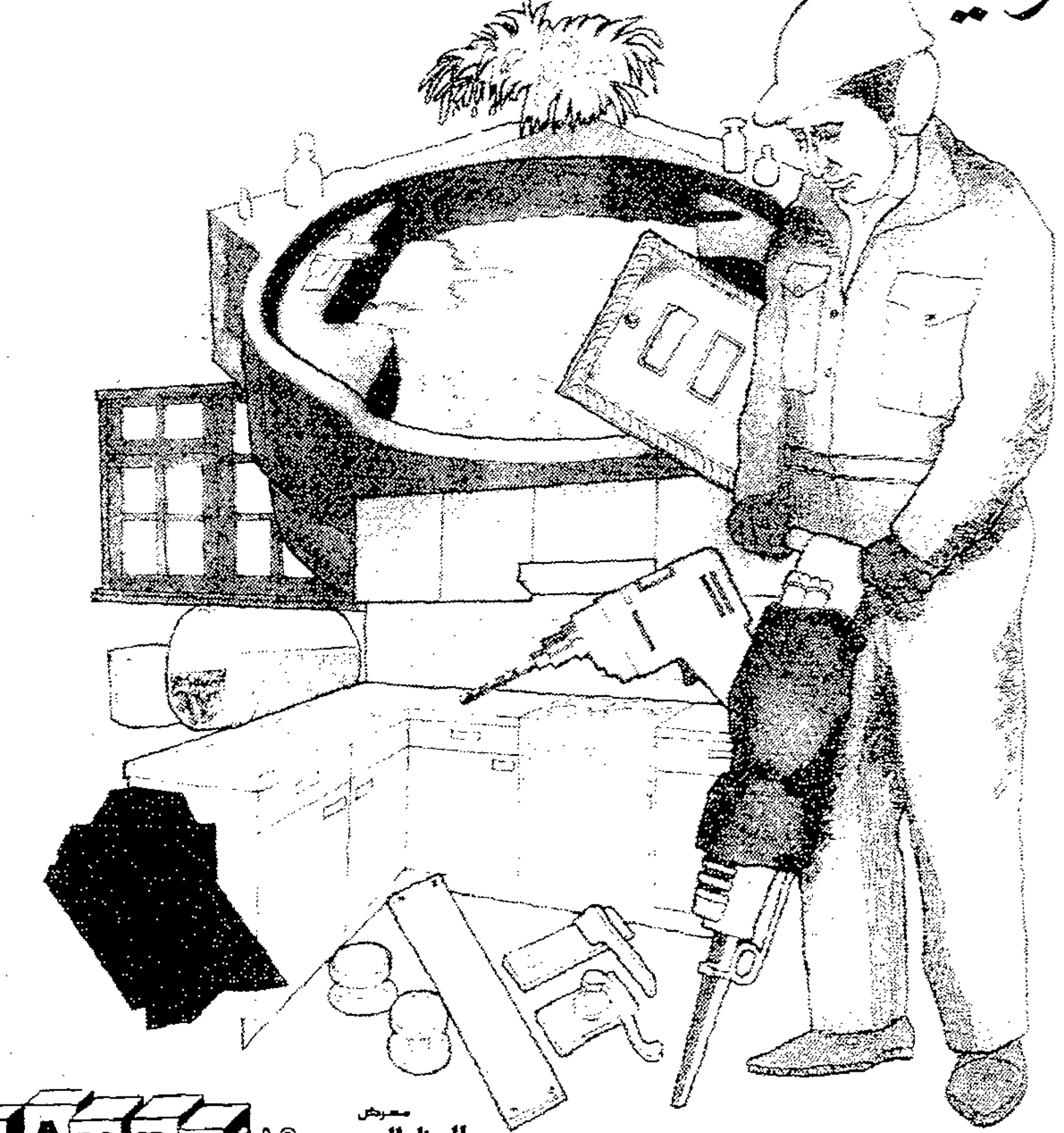
اهمية عنصر الزمن

ولابد لنا عند وضع الاستراتيجية الصناعية الجديدة ان ناخذ بعين الاعتبار اهمية عنصر الزمن وهو ما يتعلق بربط الموارد المالية الاضافية المتأتية من تصدير النفط الخام بتمويل خطط التنمية الصناعية العربية او المشروعات الصناعية المشتركة ذات الطابع القومي، فلقد بلغت ايرادات الدول العربية المنتجة والمصدرة للنفط عام ١٩٧٤ ـ من النفط وحده ـ حوالي ٦٥ الف مليون دولار ارتفعت الى ٧٥ الف مليون دولار عام ١٩٨٠ ثم الى ١٠٢ الف مليون دولار عام ١٩٨٥، وبعد الأخذ بعين الاعتبار الاحتياجات القطرية للاستيراد فان الموارد الاضافية تقدر بحوالي ٣٨ الف مليون و٢١ الف مليون و١٨ الف مليون دولار خلال السنوات ١٩٧٤، ١٩٨٠، ١٩٨٥ على التوالي.

ان اهمية الاستراتيجية الصناعية العربية الجديدة وعلاقتها باستثمار الموارد المالية الاضافية في مشروعات عربية كبيرة تبرز في الموقع الاستراتيجي للوطن العربي فمن المعروف ان الوطن العربي الممتد من الخليج العربي الى المحيط الاطلسي ذو اهمية استراتيجية كامنة ليس بالمفهوم الاستراتيجي الكلاسيكي وانما بالمفهوم الاقتصادي التنموي فالوطن العربي يقع بين ثلاث قارات مهمة، اولها اكثرها تقدما تكنولوجيا وعلميا وهي اوربا وثانيها اكثرها موارداً طبيعية غير مستغلة لحد الآن وهي افريقيا وثالثها اكثرها سكانا واسواقا محتملة للمستقبل وهي آسيا. لذلك يمكن ان يلعب التوطن الصناعي العربي دورا بارزا على المستوى العالمي وذلك باستقطاب هذه العوامل الثلاثة مجتمعة مضافا اليها رأس المال المتوفر لغرض ايجاد دور صناعي متميز للوطن العربي ضمن استراتيجية بعيدة المدى.

اسعار الخامات المعدنية بسوق لندن بالجنيه الاسترليني للطن

المعادن	السعر: نقدا	السعر: تسليم ٣ شهور
نحاس كاثود ممتاز	٩٧٢,٥ ـ ٩٧٢	٩٩٤,٥ ـ ٩٩٤
نحاس كاثود عادي	٩٥٤ ـ ٩٥٢	٩٨٠ ـ ٩٧٧
قصدير عالي الدرجة	٩٧٨٨ ـ ٩٧٨٥	٨٦٨٦ ـ ٨٦٨٥
قصدير عادي	٨٧٩٣ ـ ٨٧٨٧	٨٦٨٦ ـ ٨٦٨٥
زنك عالي الدرجة	٤٥٤ ـ ٤٥٩	٤٥٩ ـ ٤٥٨
زنك عادي	٤٣٣ ـ ٤٣٢	٤٣٣ ـ ٤٣٣
الومنيوم	٦٩٠ ـ ٦٨٩	٧١٢ ـ ٧١١,٥
نيكل	٣٠٠٠ ـ ٢٩٩٠	٣٠٤٥ ـ ٣٠٤٠
رصاص	٢٨٣ ـ ٢٨٢	٢٨٦ ـ ٢٨٥,٥



عشرات القتلى والجرحى والمعتقلين في جنوب افريقيا

موقف بريطانيا يزداد صعوبة وعزلة أمام إلحاح الكومنولث لفرض العقوبات

ناسو ـ البهاما ـ جوهانسبرج ـ وكالات الانباء :

سيؤدي تزايد اعمال العنف العنصري ، وسقوط المزيد من الضحايا السود في جنوب افريقيا الى جعل موقف مارجريت ثاتشر رئيسة الحكومة البريطانية في مؤتمر دول الكومنولث الذي بدا اعماله امس في جزر البهاما اكثر صعوبة ، خاصة وان زعماء الدول الكبرى في هذه المنظمة يصرون على فرض عقوبات اقتصادية على بريتوريا وهو امر مازالت حكومة المحافظين ترفضه مدعية بانه سيضر بمصالح السود اكثر مما سيؤثر على الحكومة العنصرية في بريتوريا .

رئيس وزراء الهند راجيف غاندي ورئيس وزراء استراليا بوب هوك سيقودان حملة داخل المؤتمر هدفها اقناع بريطانيا بالموافقة على عقوبات

اقتصادية تجبر بريتوريا على القيام باصلاحات دستورية جذرية تعطي اغلبية السود حقهم الكامل في المشاركة بالحكم وتتيح في الوقت نفسه لجنوب

افريقيا بالعودة الى هذه المنظمة التي تركتها عام ١٩٦١ .

ففي مدينة الكاب اكد السكان ان اربعة اشخاص من بينهم طفلان (ست وتسع سنوات) لقوا مصرعهم على ايدي رجال البوليس في كمين نصب لهم اثر احداث الشغب التي وقعت في ضاحية اتلون المختلطة بالقرب من الكاب .

واكد البوليس مصرع ثلاثة اشخاص من بينهم طفل في الخامسة عشرة من عمره في اتلون . وذكر البوليس ان الاعيرة النارية اطلقت عليهم على اثر وقوع هذا الحادث . كما ذكرت قوات الامن ان ثلاثة اشخاص اصيبوا بجراح اثناء اشتباك ، كما القي القبض على ٢٨ شخصا . ويتحدث سكان اتلون عن اصابة ١٥ شخصا بجراح .

من جهة اخرى لقي شخصان مصرعهما اثناء الاشتباكات التي وقعت امس خلال اعمال العنف في سائر المدن . وفي سويتو المعزل الذي يقطنه السود في ضاحية جوهانسبرج لقي شخص مصرعه عندما اطلقت القوات النيران على مجموعة من الاشخاص الحقوا اضرارا باحدى السيارات .

وفي جوجوليتو المدينة التي يقطنها السود بالقرب من الكاب مات شخص محترقا عندما اشتعلت النيران في ٢٥ مسكنا والقي القبض على اربعة من السود بتهمة القاء زجاجات المولوتوف على سيارة تابعة للبوليس الذي اضاف ان ١١ شخصا القي القبض عليهم لالقائهم الحجارة في مدينة جراسي بارك .

كما القي القبض على عشرة اشخاص في اشتباك مع قوات الامن في مدينتي وينبورج والسيس ريفر بالقرب من الكاب وذكر رجال البوليس انهم عثروا على شخص مقيد ويعاني من حروق خطيرة في كوازاكيلي شرقي اقليم الكاب .

وقد لقي جندي مصرعه امس واصيب اثنان اخران باصابات خطيرة عندما انقلبت بهما مدرعة كانت تجوب مدينة ميتشلز بلين بالقرب من الكاب . وكانت المدرعة تتفادى مدرعة اخرى .

وذكر البوليس ان الجندي الابيض الذي قتل يوم الاحد الماضي في هذه المدينة كان اول من يقتل منذ بدء اعمال العنف قبل عام وقد دفن يوم الجمعة الماضي في جانسباي مسقط رأسه بالقرب من الكاب وشيعت جنازته عسكريا . واكد البوليس ان الجندي الابيض تلقى ٧٢ طعنة بالسلاح الابيض على يد ٣٠ شابا ماجموه عندما نزل من سيارته لتعقبهم .

من جهة اخرى يشترك ٣٩ رئيس دولة وحكومة الى جانب ٤٠٠ وزير ومستشار من ٤٦ دولة عضو بالكومنولث في اعمال المؤتمر الذي بدا اجتماعاته امس في ناسو بجزر الباهاما في اكبر تجمع تعقده هذه المنظمة حتى الآن .

ولن تشترك ثلاث دول اعضاء هي نورو وتوفالو وجزر ساموا الغربية في هذا المؤتمر .

وكان راجيف غاندي رئيس وزراء الهند ومارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا اخر من وصل الى جزر الباهاما حيث اقامت الملكة اليزابيث الثانية ملكة انجلترا ورئيسة الكومنولث على ظهر يختها «بريطانيا» مادبة تكريما لرؤساء الوفود المشتركة .

وسيكون اهم موضوع يطرح خلال المناقشات هو موضوع العقوبات الاقتصادية على جنوب افريقيا . وقد صرح بوب هوك رئيس وزراء استراليا بانه يعتزم تكوين مجموعة من «الشخصيات البارزة» تكلف بالاشراف على عملية اطلاق الحريات في جنوب افريقيا والحوار مع جميع الاطراف المعنية بما فيها بريتوريا .

وصرح شريدات رامفال سكرتير عام الكومنولث من جانبه بان «اعمال هذا المؤتمر قد تسفر عن احتمال عودة جنوب افريقيا الى الكومنولث» .

كما سيعرض خلال مؤتمر ناسو التقرير حول ضعف الدول الصغيرة وسهولة تعرضها لاعتداءات .

اتفاق بريطاني ـ هندي لمواجهة «الارهابيين السيخ»

لندن ـ ر: فاز رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي من زيارته للندن بتعاون بريطانيا في مواجهة الهاربين الهنود، ولكنه غادر بريطانيا على خلاف مع رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر حول افضل وسيلة لمكافحة العزل العنصري في جنوب افريقيا.

وجاءت زيارة غاندي وهي الاولى التي يقوم بها لبريطانيا كرئيس للوزراء بعد عام عصيب في العلاقات البريطانية ـ الهندية عقب اغتيال السيدة انديرا غاندي رئيسة الوزراء وما تلى ذلك من ابتهاج السيخ الذين يعيشون في بريطانيا والذين يساندون بقوة مطلب اقامة دولة مستقلة للسيخ في البنجاب.

وقد اتهم غاندي بريطانيا بالتراخي في مواجهة المتطرفين الهنود الذين يتهمهم بالارهاب.

وبالتالي فان اكبر انجاز له في زيارته التي استغرقت يومين هو انتزاع وعد من ثاتشر بابرام معاهدة لتسليم المطلوب القبض عليهم وذلك للمساعدة في تقديم المنشقين الهنود الهاربين والمتهمين بالارهاب للمحاكمة.

وعن اختلاف بشأن جنوب افريقيا قال غاندي في مؤتمر صحافي قبيل مغادرته لندن امس «انها (السيدة ثاتشر) تقول ان الحكومة البريطانية فرضت بالفعل عقوبات معينة... ونحن نشعر ان هذا ليس ضغطا كافيا لانهاء العزل العنصري وانه لا توجد وسيلة اخرى غير فرض عقوبات اقتصادية».

ومن جانب آخر ذكرت وكالة برس تراست الهندية للانباء ان متطرفين من السيخ قتلوا بالرصاص زعيما محليا في البنجاب ينتمي الى حزب المؤتمر الذي يتزعمه غاندي.

وقالت الوكالة ان اثنين من «الارهابيين» يستقلان دراجة بخارية اطلقا خمس رصاصات على رام لوبايا (٥٥ عاما) في مدينة تاران تاران بالقرب من مدينة امريتسار المقدسة لدى السيخ.

ويعد حادث الاغتيال اول هجوم رئيسي للمتطرفين في الولاية الشمالية منذ ان تولى حزب اكالي دال السيخي المعتدل السلطة وقام بتشكيل الحكومة الجديدة في البنجاب قبل اسبوعين.

تجدد المعارك في اقليم اريتريا

باريس ـ ر: قال ثوار اريتريون انهم اسقطوا طائرة سوفياتية الصنع من طراز ميج ٢٣ وقتلوا اكثر من ٤٠٠ جندي اثيوبي الاسبوع الماضي في بداية هجوم جديد تشنه القوات الحكومية على المناطق التي يسيطر عليها الثوار.

وقال بيان اصدرته الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا في باريس ان الحكومة شنت هجوما على ثلاثة محاور في ١١ اكتوبر (تشرين الاول) الحالي دعمته بقصف بري وجوي مكثف.

وقال البيان ان الثوار صدوا الهجوم وقتلوا ٤٢٠ جنديا حكوميا واسقطوا طائرة من طراز ميج ٢٣ خلال الايام الثلاثة الاولى من القتال.

واضاف البيان قوله ان القتال مستمر في جميع المناطق وكذلك في جبهة ثالثة فتحت في الاونة الاخيرة في اقليم الساحل الشمالي الشرقي.

ارتفاع عدد ضحايا زلزال طاجيكيستان

موسكو ـ اف.ب : اوردت الصحف السوفياتية امس دون تحديد عدد الضحايا ان الزلزال الذي وقع يوم الاحد الماضي في طاجيكيستان في اسيا الوسطى اسفر عن مصرع عدد كبير وخسائر مادية فادحة وتشريد الالاف .

وكانت وكالة «تاس» قد اذاعت يوم الاثنين الماضي ان هزة ارضية عنيفة تبلغ قوتها ٨ درجات بمقياس مركالي حدثت في الساعة الرابعة من بعد ظهر الاحد الماضي بتوقيت جرينتش في اراضي طاجيكيستان ادت الى سقوط قتلى وجرحى .

وقالت صحيفة «ازفستيا» ان الزلزال الذي يقع مركزه في مدينة كيراكوم على بعد ٤٠٠ كلم شمالي الحدود الافغانية قد ادى الى تدمير عدد كبير من المباني والمنشآت الصناعية .

مجموعة من رجال الشرطة يلاحقون طفلا اسود بالقرب من مدينة الكاب حيث سقط عدد من القتلى .

دراسة للكونجرس الامريكي تطالب بتعديل هيكلية القوات المسلحة

واشنطن ـ ي.ب.ا: اوصت دراسة جديدة للكونجرس الامريكي باحداث تغييرات اساسية في الهيكلية العسكرية للولايات المتحدة واقترحت استبدال رؤوساء اركان القوات المشتركة بهيئة استشارية يكون اعضاؤها مستقلين عن الوحدات العسكرية.

وستقدم هذه الدراسة التي اعدتها لجنة القوات المسلحة في الكونجرس والحكومة من ٦٠٠ صفحة الى مجلس الشيوخ الامريكي اليوم. ومن المتوقع ان تناقش في بداية مناقشة شاملة للتعديلات العسكرية في دورتي الربيع والصيف التشريعيتين.

وقد مهد رئيس اللجنة السناتور باري جولدوتر الجمهوري وسام نان ارفع الديمقراطيين في اللجنة الطريق لتقديم التقرير من خلال الخطابين اللذين القياهما عن المشكلات التي تواجه الجهاز العسكري الامريكي.

وقال جولدوتر «النظام معطل وبحاجة الى اصلاح».

وفي وزارة الدفاع الامريكية حيث ينتظر المسؤولون فرصة الاطلاع على التقرير بكامله قال روبرت سيمس المتحدث باسم البنتاجون ان الاستنتاج العام القائل بضرورة التغيير «لا يتناسب مع خبرتنا الاخيرة»، وهي اشارة الى نجاح العملية الامريكية الاخيرة في مطاردة الطائرة المدنية المصرية. وقال سيمس ان وزير الدفاع كاسبار واينبرجر اطلع بشكل سريع لمدة ٤٠ دقيقة على الدراسة وذلك الاسبوع الماضي.

وقال جولدوتر ان اعادة تنظيم وزارة الدفاع «يمكن ان تكون من اهم القضايا التي يعالجها الكونجرس في حياتنا، وانها ستكون اكبر مهمة اقوم بها شخصيا في حياتي».

ومن التوصيات الاساسية الاخرى التي اقترحتها الدراسة التخفيف من تدخلات الكونجرس في القضايا العسكرية وتقوية مكتب وزير الدفاع الامريكي.

واشارت الدراسة الى ٣٤ مشكلة في وزارة الدفاع وفي الكونجرس وقدمت ٩١ اقتراحاً حولها يمكن ان تعالج اداريا، ولكن بعضها يستلزم اجراءات قانونية.

واوصت الدراسة بانشاء مجلس عسكري استشاري مشترك دون ان يكون لاي عضو فيه علاقة مباشرة باي قطاع من القطاعات العسكرية المختلفة وان يركز اعماله على المشاكل المشتركة للقوات المسلحة الامريكية.

وقالت الدراسة اخيرا انه يجب تعزيز مكتب وزير الدفاع بجهاز قوي يمكنه معالجة المشاكل المشتركة للقطاعات العسكرية المهمة: الاسلحة النووية، دفاع الحلف الاطلسي، والدفاعات الاقليمية وهيكلية القوى العسكرية.

مقتل ١٥ امريكيا في حادث تحطم طائرة عسكرية

جاكسون فيل ـ واس : لقي ١٥ شخصا من مشاة البحرية الامريكية مصرعهم في حادث طائرة هليكوبتر وقع في عرض البحر امام سواحل ولاية كارولاينا الشمالية فيما امكن انقاذ اربعة اشخاص.

وذكرت محصلة اصدرتها قاعدة البحرية في كامب لوجون امس أن الطائرة التي تشترك في مناورات عسكرية كانت تستعد للهبوط وعلى متنها تسعة عشر شخصا عندما وقع الحادث الذي لم تعرف اسبابه بعد.

حرق سيارتي ضابطين امريكيين في اثينا

اثينا ـ اف.ب : ذكر البوليس ان سيارتي ضابطين امريكيين يعملان في القواعد الامريكية القريبة من اثينا احرقتا امس في ارجريوبولي بضواحي العاصمة.

واضاف المصدر نفسه ان سيارة الكابتن جون شولتز التي كانت متوقفة في كاتسيميدي، بالقرب من اثينا، قد دمرت تماما وان سيارة الكابتن جوزيف جيريسون التي كانت متوقفة في هلينيكون، بالقرب من مطار اثينا، قد لحق بها اضرار بالغة.

ولم تعلن حتى الان اي منظمة مسؤوليتها عن الحادثين اللذين لم يسفرا عن وقوع ضحايا.

اعتداء من كابول على اراضي باكستان

إسلام اباد ـ واس : اعلن في اسلام اباد رسميا ان القوات الافغانية اطلقت قذيفة على الاراضي الباكستانية سقطت بالقرب من بلدة تيرمانقال بمنطقة كورام القبلية. وادى الحادث الى مقتل امرأة واحدة.

وجاء في الاعلان ان القوات الافغانية اطلقت ٤٠ قذيفة هاون من المنطقة المجاورة للحدود الباكستانية سقطت كلها بالقرب من شامان بمحافظة بلوخستان. ولم يشر البيان الى الاصابات او الاضرار الناجمة عن الحادث.

وقد احتجت باكستان بشدة لدى حكومة كابول على هذا الاعتداء.

٥٥ مفقودا في حادث غرق سفينة فلبينية

هونكونج ـ اف.ب : صرح مسؤولون من سكرتارية الشؤون البحرية بأن ٥٥ شخصا اصبحوا في عداد المفقودين بعد غرق سفينة فلبينية امس في مضيق لوزون على بعد ٦٧٢ كيلومترا جنوب شرقي هونكونج.

وقد انتشلت سفينة شحن ترفع علم بنما ٣٤ شخصا من بين الـ ٩٥ راكبا الذين تواجدوا على ظهر السفينة. وأضافت وفقا لمعلومات مستقاة من قاعدة جوية امريكية في الفلبين انه امكن انقاذ ستة ركاب اخرين.

ميتران يؤكد استمرار التجارب النووية الفرنسية

برازيليا ـ أف.ب : اشاد الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران امس امام الكونجرس البرازيلي بطاقات البرازيل واكد مجددا عزم فرنسا على مواصلة برنامجها النووي .

وغداة تجربة نووية جديدة اجريت في المحيط الهادي ندد ميتران بشدة بمن يثيرون ضجة حول القوة النووية الفرنسية ، وكان يعني بلا شك حركة السلام الاخضر «جرينبيس» والدول التي تعترض على هذه التجارب وان كان لم يذكرها بالاسم .

وطالب ميتران هذه المجموعة بان تكون «اكثر اعتدالا» في انتقاداتها لان «رفض مهاجمة القوى الاقوى والسعي في الوقت ذاته الى الحيلولة دون ان يحوز من يدافعون عن ذاتيتهم الوطنية الوسيلة الى بلوغ هذا الهدف يكشف قصورا او تواطئا لا يمكن ان اقبله» .

ووضع الرئيس ميتران رغبة فرنسا في المحافظة على «استقلالها الوطني» في المقام الاول من اهتمامات السياسة الخارجية الفرنسية .

مصرع المئات في بنجلاديش بعد انهيار قاعة للطلبة

دكا ـ ي.ب.ا : لقي العشرات من الطلبة مصرعهم واصيب عدد كبير بجراح من جراء انهيار قاعة للطلاب في جامعة دكا ببنجلاديش.

وقالت مصادر في مستشفى كلية الطب في دكا ان عدد القتلى يمكن ان يصل الى ٣٥٠ شخصا، وان العديد من الطلاب لا يزالون تحت انقاض السقف الذي كان قيد الاصلاح.

وقال البوليس ان الطلاب كانوا يشاهدون التلفزيون عندما انهار السقف بسبب الامطار الغزيرة. وكان المبنى المذكور مقرا لبرلمان ولاية باكستان الشرقية.

واضاف البوليس انه السبب الرئيسي لهذا الانهيار هو العاصفة التي هبت مؤخرا على جنوب بنجلاديش والتي ضربت عدة جزر مما ادى الى غرق حوالي ٢٠ مركب صيد.

واعلنت الحكومة الحداد ثلاثة ايام على ضحايا الكارثة. وقاد رجال البوليس وفرق الاطفاء عملية الانقاذ مستعملين معدات ثقيلة وجرافات في الوقت الذي كان الالاف من الناس ينتظرون تحت المطر لمعرفة مصير اقاربهم او اصدقائهم.

والجدير بالذكر ان مستشفيات بنجلاديش بحاجة ماسة الى الدم وهذا ما دفع بالعديد من الناس الى الانتظار للتبرع بدمائهم.

وقف العمل ببعض الحريات العامة في نيكاراجوا

ماناجوا ـ اف.ب : اصدر رئيس نيكاراجوا دانييل اورتيجا قرارا بوقف العمل ببعض الحريات العامة ومن بينها حرية التعبير والاعلام وحرية انتقال الافراد في مجموع الاراضي فضلا عن حق الاضراب.

وجاء في نص قرار الرئيس اورتيجا ان هذه الحريات ستعود مرة اخرى عندما «يتوقف العدوان الامبريالي» على نيكاراجوا.

اضطرابات عنيفة في تشيلي بمناسبة «يوم التضامن»

سانتياجو ـ أ.ف.ب. : اصيب عشرات الاشخاص والقى البوليس القبض على ١٧٠ أخرين على الأقل في سانتياجو وفي مدن اخرى بالبلاد اثر حوادث وقعت خلال «يوم للتضامن» نظمته المعارضة للمطالبة باطلاق سراح عدة مسؤولين نقابيين اودعوا السجن.

وفي العاصمة التي شهدت اشتباكات عنيفة القي القبض على ١٣٩ متظاهراً وأصيب ثلاثة من رجال البوليس حسبما ذكر رجال الدرك.

كما اصيب رجل بوليس وسيدة في وسط سانتياجو من جراء انفجار قنبلة وضعت في شاحنة صغيرة. ولم يعلن احد مسؤوليته عن الحادث.

وفي المساء لوحظ وجود عدد كبير من العسكريين في الأحياء العمالية بأطراف سانتياجو بينما حلقت طائرات هليوكوبتر لرجال الدرك فوق المدينة.

والقى البوليس القبض على ٢٢ شخصا في فالباريزو على بعد ١٤٠ كيلومترا غربي سانتياجو وتسعة اشخاص في بونتا اريناس (اقصى جنوب البلاد). وانقطعت الكهرباء مرتين بسبب حوادث وقعت في كونسيسيون على بعد ٥٢٠ كيلومتراً جنوبي العاصمة.

وقد نظم يوم الاحتجاج من جانب القيادة القومية للعمال والتحالف الديمقراطي (ائتلاف للمعارضة يضم الاحزاب المعتدلة) بالتضامن مع رودولفو سجويل رئيس القيادة القومية للعمال ومسؤولين نقابيين أخرين سجنوا الشهر الماضي. وقد اتهموا «بالاضرار باستقرار النظام» بتنظيم احتجاج يوم ٤ سبتمبر (ايلول) الماضي.

وسجلت اخطر الحوادث في وسط العاصمة بالقرب من قصر مونيدا الرئاسي وفي الاميدا برناردو أوهيجنز وهو اكبر طريق في المدينة. واستغرقت هذه الحوادث اكثر من خمس ساعات.

وقد استخدم البوليس الغازات المسيلة للدموع وخراطيم المياه لتفرقة مئات من الطلبة موزعين في مجموعات صغيرة اخذوا يتنقلون في منطقة وسط العاصمة وهم يرددون هتافات معادية للحكومة.

كما جرت مظاهرات اعقب بعضها اشتباكات مع رجال البوليس والجنود في عدة مبان جامعية.

وقد بدأ يوم امس بعدة انفجارات ادت الى تعطيل حركة القطارات بين فالباريزو وسانتياجو وفي كونسبسيون. وقد اعلنت الجبهة الوطنية مانويل رودريجز ـ منظمة سرية يسارية ـ مسؤوليتها عن هذه الاعمال.

وكان يمكن رؤية المتاريس والحواجز التي اقامها المعارضون للنظام العسكري للجنرال اوجوستو بينوشيه في المساء في بعض الأحياء العمالية في سانتياجو.

تحقيق خاص لـ الشرق الأوسط عن مستشفى الملك فيصل التخصصي

صرح طبي كبير في الرياض مفخرة للرعاية الطبية في السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قبل أكثر من عشر سنوات بدأ الملك فيصل، طيب الله ثراه، التفكير في توفير مركز طبي متقدم. وقد افتتح الملك فهد التوسعة الجديدة لمستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث في منتصف رجب الماضي ليصبح لدينا ـ على حد تعبير الدكتور فهد العبد الجبار المشرف العام على المستشفى ـ صرح طبي يحق لكل مواطن أن يفخر به، فلقد أصبح العمل الطبي من هذه البيئة ولهذه البيئة التي نسعى جميعاً لخدمتها الخدمة التي تستحقها وأصبح العلاج في الخارج جزءاً من تاريخ الرعاية الطبية في المملكة العربية السعودية طويت صفحته.

ويعتبر مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث مدينة طبية متكاملة قلت مثيلاتها على مستوى العالم في أي مجال للمقارنة فهي مدينة متكاملة الخدمات وبها أحدث الأجهزة في كافة التخصصات الطبية، وتضم أكثر الخبرات كفاءة ومهارة في المملكة وخارجها وتوفر لمراجعيها من المرضى كافة السبل المريحة ووسائل العلاج المتقدمة.

وقد التقت «الشرق الأوسط» بالدكتور فهد العبد الجبار المستشار والمشرف العام على المستشفى الذي قال: يوفر مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث للمواطنين العناية الطبية ذات المستوى العالي التخصصي، ويهتم بتطوير الأبحاث الطبية والتعليم الطبي، ويساهم في توعية المواطنين لوقاية أنفسهم من أخطار الأمراض والحوادث.

وقد شهد المستشفى في الآونة الأخيرة عملاً مركزاً في سبيل تحقيق هذه الأهداف وفق خطة متكاملة ركزت على:

ـ الرعاية الطبية التي يقدمها أطباء ذوو خبرات وكفاءات مشهود ومعترف بها يساعدهم فنيون وممرضون لهم دراية واسعة بأحدث ما انتجته علوم الهندسة الطبية من تجهيزات ومعدات طورت الخدمة الطبية تطوراً مذهلاً.

ـ العمل الطبي الأكاديمي عن طريق فتح باب التعاون مع الجامعات والمراكز الاكاديمية بهدف خدمة المجتمع بشكل عام والعمل الطبي بشكل خاص.

ـ الأبحاث، فكل تقدم في مجال الرعاية الطبية يسبقه جهد علمي دؤوب من أجل استكشاف آفاق جديدة للخدمة الطبية تشخيصاً وعلاجاً.

ـ تقديم الثقافة الطبية بتعليم المواطنين كيفية وقاية أنفسهم من الأمراض وحماية أنفسهم من أخطار الحوادث.

وتحقيق هذه الأهداف يتم حاليا في اطار شامل من النظرة الموضوعية إلى أن هذه المؤسسة مؤسسة سعودية تقوم بخدمة أبناء الوطن والعالمين العربي والاسلامي وفق أحدث ما في عصرنا من تقدم علمي وتكنولوجي. وهذا يؤدي بالضرورة إلى أن ادارة هذا العمل الكبير والاشراف عليه ينبغي أن يكون بأيدي أبناء هذا الوطن، على أن تتم الاستعانة بأكثر الخبرات كفاءة ومهارة سواء في الداخل أو الخارج لصالح هذه الأهداف.

وهذا ما تم فعلا خلال العام الماضي حيث تم سعودة جميع وظائف الادارة العليا، وتم تشجيع الشباب السعودي من أطباء وفنيين واداريين على الاضطلاع بمهمة العمل على تصميم البرامج التدريبية وخطط الابتعاث في الداخل والخارج.

وتم وضع خطة شاملة من أجل زيادة أعداد المستفيدين من الامكانيات الطبية المتخصصة الموجودة في المستشفى بزيادة عدد التخصصات وزيادة عدد العيادات من ناحية، وزيادة عدد أسرة التنويم من ٢٥٠ سريراً إلى ٥١٢ سريرا من ناحية أخرى.

بايجاز استطيع ان أقول ـ قبل الحديث المفصل ـ إنه أصبح لدينا صرح طبي يحق لكل مواطن أن يفخر به، فلقد أصبح العمل الطبي من هذه البيئة ولهذه البيئة التي نسعى جميعاً لخدمتها الخدمة التي تستحقها.

٦٠٠ ـ ٧٠٠ مراجع يوميا

● **كم يبلغ عدد المراجعين الذين يترددون على المستشفى في اليوم؟**

ـ يتراوح عدد المترددين على عيادات المستشفى في اليوم بين ٦٠٠ إلى ٧٠٠ مراجع. هؤلاء المراجعون يتم تحويلهم عن اللجان الطبية والمستشفيات إلى المستشفى التخصصي بهدف العرض على الاطباء الاستشاريين. ويبلغ عدد التخصصات الطبية بالمستشفى حوالي ٦٠ تخصصا طبيا في مجالات الأمراض الباطنية والأطفال والجراحة العامة وجراحات الاعصاب والعظام والاسنان، وأمراض الأورام، وأمراض النساء والولادة والأشعة، وقد تم مؤخراً استحداث تخصصات جديدة يقوم بها استشاريون على درجة عالية من الكفاءة مثل تخصصات الجهاز التنفسي عند الأطفال، ونمو الأطفال والتشوهات الخلقية وجراحات الأطفال، وأمراض النساء السرطانية، وأمراض الروماتيزم وامراض الغدد والداء السكري وطب الطوارىء والاسعاف المتخصص.

● **ماذا عن التطوير الذي تم مؤخراً في برنامج جراحات القلب المفتوح؟**

ـ بدأ اجراء جراحات القلب المفتوح في المستشفى عام ١٩٧٨م وذلك بالاتفاق مع احد المراكز الطبية المتخصصة في هذه النوعية من الجراحات في الولايات المتحدة الأمريكية. كان الاتفاق ينص على أن يرسل هذا المركز أحد جراحيه واثنين من المساعدين بشكل دوري كل ثلاثة اشهر للقيام بواجبات هذا البرنامج، وكان هذا العقد يكلف المستشفى ١٢ مليون ريال سنوياً.

ولقد رأت إدارة المستشفى التي تسلمت مهمة الاشراف على هذه المؤسسة مؤخراً تطوير هذا البرنامج بحيث يكون الفريق الجراحي فريقاً خاصاً بالمستشفى التخصصي وليس فريقاً زائراً، وهذا له ايجابياته ولا شك. فمن ناحية يكون الفريق مرتبطاً بالبيئة فترة أطول مما يجعله خبيراً بها قادراً على التعامل الكفء معها. ومن ناحية أخرى فان الفريق المقيم يكون بمثابة الوسط الذي يمكن أن يوفر المناخ المناسب لتدريب شباب الأطباء السعوديين وبالتالي تتوفر امكانيات نقل الخبرة عن طريق الاحتكاك اليومي المستمر. فيكفي أن تعرف أن تكلفة الفريق المقيم مليون وأربعمائة الف ريال على مدار السنة بدلا من ١٢ مليون ريال.

تقييم حالة المريض لحظة وصوله للمستشفى

● **ما هو الدافع إلى انشاء عيادة للرعاية الأولية في المستشفى التخصصي؟**

ـ تم استحداث عيادات الرعاية الأولية لخدمة المرضى القادمين إلى المستشفى لأول مرة، وذلك بهدف تقييم حالة المريض لحظة الوصول بحيث تتم معاينة المريض مباشرة وفوراً. وعلى ضوء هذه المعاينة يتم معالجته أو احالته للطبيب الاستشاري أو احالته إلى المستشفيات الأخرى اذا كانت حالته لا تستدعي استمرار الرعاية بالمستشفى التخصصي.

أيضاً تستقبل عيادات الرعاية الأولية المرضى المراجعين للعيادات التخصصية في حالة حدوث أي طارىء يستجد اثناء فترة متابعتهم للعلاج في المستشفى دون انتظار لحلول موعد الطبيب الاستشاري.

التعليم الطبي المتخصص

● **ما هي سياسة المستشفى في مجال التعليم الطبي المتخصص؟**

ـ يسرني أن أعلن هنا أنه لأول مرة يضع المستشفى التخصصي سياسة واضحة المعالم فيما يخص التعليم الطبي العالي وفق الضوابط العلمية المقررة في المعاهد الطبية الاكاديمية. وقد انجز المستشفى في هذا الصدد مجموعة من البرامج التعليمية الطبية في تخصصات الطب الباطني والجراحة وجراحات الاعصاب وطب الأطفال وعلم الأمراض. هذه البرامج الدراسية والتدريبية يلتحق بها الأطباء حديثو التخرج.

وقد نشرنا اعلانات في الصحف خلال الفترة الماضية عن طلب أطباء حديثي التخرج من كلية الطب للتعيين في وظيفة طبيب مقيم من أجل الانضمام إلى هذه البرامج الدراسية والتدريبية المتخصصة تمهيداً لابتعاثهم للحصول على الشهادات العليا في الطب المتخصص، وقد تقدم لهذه الوظائف حوالي مائة خريج. وقد تم اختيار ٣٢ منهم من الحاصلين على تقدير جيد جداً، وجيد. واستلموا العمل فعلا وبدأ تنفيذ هذا البرنامج الطموح في مجال التعليم والتدريب الطبي المتخصص.

زيادة نسبة الموظفين السعوديين

● **ما الهدف من انشاء إدارة تنمية القوى البشرية بالمستشفى؟ وهل هناك نتائج ملموسة لهذه الادارة؟**

ـ خلال عام ١٤٠٥هـ تم انشاء إدارة حديثة تختص بتنمية القوى البشرية، يأتي في مقدمة أهداف هذه الادارة العمل على زيادة نسبة الموظفين السعوديين مع الاهتمام بتدريب هذه الكفاءات الوطنية وفق برامج تدريبية قصيرة المدى وطويلة المدى لتلبية احتياجات المستشفى في المهن الفنية او الوظائف الادارية وتتبع هذه الادارة عدة وسائل من أجل جذب هذه الكفاءات أو الاتصال بالكليات والمعاهد


د. فهد العبد الجبار

العلمية التي تخرج هذه العناصر، وتنظيم زيارات ميدانية لهذه العناصر في الأقسام المختلفة من المستشفى لاطلاعهم على فرص العمل المتاحة، وعلى سبيل المثال فان هذه الادارة على اتصال دائم بكليات الصيدلة والهندسة والعلوم والعلوم الطبية والمعهد الفني الملكي ومعاهد التدريب والعلوم والحاسب الآلي والعلوم التجارية، وقد تم تحقيق تقدم ملموس في هذا المجال فقد تم زيادة نسبة الموظفين السعوديين خلال العام ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م بنسبة ٦٠٪ عن الأعوام السابقة.

تشجيع الباحث السعودي للعمل في مركز الابحاث

● **ما مدى تشجيع الباحث السعودي للعمل في مركز الأبحاث؟**

ـ تم زيادة عدد الشباب السعودي المؤهل للدخول إلى مجال البحث العلمي بنسبة ٧٥٪ خلال الشهور الاثني عشر الماضية. كان عددهم ١٣ فأصبح الآن ٢٣ ويجري تعيين أربعة ليصل العدد إلى ٢٧، وتحرص الادارة على تشجيع هؤلاء الخريجين على الالتحاق بالدراسات العليا ويوجد حاليا ثلاثة يدرسون الماجستير بجامعة الملك سعود بالرياض، وباحثة سعودية تمت الموافقة من إحدى جامعات بريطانيا (Surrey) على قبولها لدراسة الدكتوراه على أن تقوم الباحثة السعودية باجراء البحوث اللازمة للدكتوراه بمركز الأبحاث بالمستشفى وفي الفصل الدراسي القادم سوف يلتحق اثنان من السعوديين بجامعة الملك سعود كلية العلوم ـ لدراسة الماجستير.

● **ما هي نوعية الأبحاث التي يجريها مركز ابحاث المستشفى مع اعطاء امثلة لها؟**

ـ المستشفى التخصصي هو مؤسسة علاجية توفر العناية الطبية ذات المستوى العالي التخصص والكفاءة أمام المرضى المحولين إليه، هذا يستدعي بالضرورة أن يكون في خدمة هذه العناية الطبية المتخصصة عمل بحثي مكثف سواء في المجال الاكلينيكي او المختبري.

انشاء وحدات ابحاث متخصصة بالمستشفى

لذلك أعيد تنظيم مركز الأبحاث لكي يقوم بواجب البحث العلمي في المجالات الطبية بشكل يدعم الخدمة بما فيه مصلحة المواطنين العلاجية والوقائية. وفي هذا الصدد تم انشاء وحدات ابحاث متخصصة في المجالات التالية: وحدة ابحاث السرطان علم الأوبئة، ووحدة أبحاث الأدوية والسموم، ووحدة أبحاث الغدد الصماء والأيض وعلم الوراثة، ووحدة أبحاث المناعة والحساسية والأمراض الالتهابية، ووحدة ابحاث الروماتيزم.

وقد انتهى العمل في انجاز اللوائح الداخلية لمركز الأبحاث، وتم تشكيل المجلس الاستشاري للأبحاث من أربعة عشر عضواً من علماء المركز وأطباء المستشفى بالاضافة إلى ثلاثة أعضاء من جامعة الملك سعود يمثلون كليات الطب والصيدلة والعلوم. وقد أقر المجلس مجموعة من الأبحاث يجري تنفيذها حاليا ومن هذه الأبحاث:

ـ تأثير الموجات فوق السمعية على أيض الطاقة في الأنسجة الحية.

ـ استخدام اختبارات اشعاعية حساسة على الكروموزومات والحامض النووي للخلية لفحص الاستعداد للاصابة بالسرطان والاستجابة للعلاج.

ـ التعرف على العوامل المسببة للسرطان والمضادة له في البيئة وفي الغذاء في المملكة.

ـ دراسة معملية لتقييم التأثير على العوامل الوراثية بالخلية من أدوية السرطان والعلاج الاشعاعي للأورام.

ـ تقييم استعمال النظير المشع (ايودين ـ ١٢٤) في تشخيص سرطان الغدة الدرقية باستعمال كاميرا البوزيترون.

كما يدرس المجلس حاليا قائمة اخرى من الابحاث تمهيداً للبدء في تنفيذها.

المجلة الطبية

● **المجلة الطبية للمستشفى، ما هي ابعاد التطوير الذي لحق بها مؤخراً؟**

ـ المجلة الطبية بشكلها الجديد ومضمونها المتطور هي ثمرة من ثمار التعاون بين مستشفى الملك فيصل التخصصي وجامعة الملك سعود.

كانت المجلة قبل ذلك تطبع في بريستول بانجلترا وكانت قاصرة على مجتمع المستشفى، أما الآن، وبالتعاون مع الجامعة، اصبح للمجلة مجلس تحرير مشترك من الجامعة والمستشفى واصبحت تطبع في الرياض في مطابع الجامعة، وتم توسيع دائرة التوزيع حتى تزداد الاستفادة بزيادة عدد القراء من الزملاء في حقل الرعاية الطبية، كما انها اصبحت بعد تغيير اسمها إلى مجلة «المدونات الطبية السعودية» نافذة يطل منها المهتمون بالشؤون الطبية في أنحاء العالم على الانجازات الطبية المتخصصة في المملكة.

المشروعات المستقبلية

● **ما هي المشروعات المستقبلية للمستشفى؟**

ـ التوجه المستقبلي للمستشفى هو توظيف الامكانيات المتطورة عالية التخصص التي توجد في المستشفى لصالح التعليم والتدريب الطبيين، وقد تمت الدراسات الخاصة بهذا التوجه الاكاديمي في اطار التعاون مع المؤسسات العلمية والاكاديمية في الداخل والخارج.

ويأتي في مقدمة هذا التوجه الاكاديمي العمل على ايجاد برامج تدريب للاطباء المقيمين في جميع التخصصات الموجودة بالمستشفى. وهذه البرامج واضحة المعالم، محددة المراحل، متعددة المستويات، بحيث ينتقل الطبيب المتدرب من مرحلة إلى مرحلة تحت اشراف ومتابعة من الاساتذة في كل قسم من أقسام المستشفى ولا ينتقل من مستوى إلى مستوى إلا بعد اجتياز جميع متطلبات الدراسة والتدريب الخاصة بكل مستوى، ويتابع مكتب الشؤون الاكاديمية والتعليم الطبي بالمستشفى العلمية التعليمية والتدريبية وفق الأسس المعتمدة في هذا الشأن.

الشهادات الاكاديمية للتخصصات بالمستشفى

ـ يتم في الوقت الحالي اتخاذ جميع الخطوات الضرورية من أجل انشاء مجموعة من الشهادات الاكاديمية في مختلف فروع التخصصات الطبية مماثلة لشهادات البورد الشخصية الأمريكية. وسوف يبدأ العمل بها أولا في مجال الطب الباطني وطب أمراض الأطفال على ان تشمل بقية التخصصات في المستقبل. ويتم حاليا تدعيم أواصر الاتصال بالمراكز العلمية الكبيرة ذات السمعة الدولية المرموقة في مجال التعليم الطبي المتخصص من أجل انجاز هذا الهدف الاكاديمي الكبير.

ـ تم فعلا الحاق عدد من الأطباء السعوديين حديثي التخرج يبلغ عددهم ٣٢ طبيبا كخطوة أولى ببرامج التعليم والتدريب في اقسام الطب الباطني والجراحة وجراحة الاعصاب وطب الأطفال وعلم الأمراض، وتم تصميم وكتابة برامج التدريب والمراحل المختلفة لها مع وضع قواعد وضوابط كيفية التدرج في هذه المراحل.

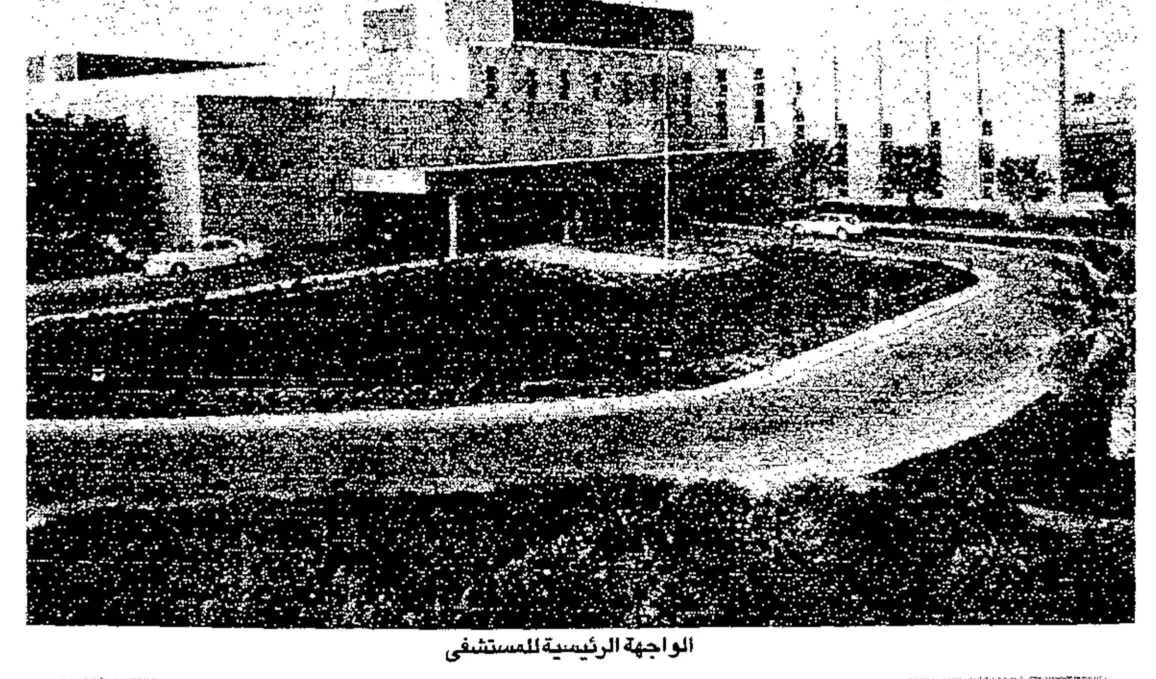
التخطيط

● **تحدث عن التخطيط لبناء هذا الصرح الكبير متعرضا للبيئة والمناخ الصعب للرياض.**

ـ بذل المخططون كل ما في وسعهم من جهد لتأمين أفضل بيئة كلية ممكنة للمرضى وللموظفين في المستشفى على السواء، وتوفير العناية الصحية بأكثر الصور فعالية، وهكذا صمم المستشفى بحيث يكون جذابا للغاية، ويجعل المرضى يشعرون بأقصى قدر ممكن من الراحة والطمأنينة، وانشئت للمستشفى شبكة اتصالات واسعة.

وكان لمناخ المنطقة وبيئتها الطبيعية اثر بالغ على التخطيط. ذلك ان الحرارة كثيراً ما تصل خلال اشهر الصيف إلى ٤٧ درجة مئوية، ولهذا السبب اشتملت الخطة على جعل الهواء مكيفا في جميع المباني، وبالنظر إلى ضخامة عدد الموظفين الأجانب الذين سيحتاج إليهم المستشفى في البداية، وإلى طبيعة العمل فيه، تقرر تشييد مساكن للموظفين في موقع المستشفى ذاته، بحيث يكفل توفير السكن المناسب لهم ويكونون على مقربة من المستشفى فيمكن اختصار الوقت اللازم للانتقال في حالات الطوارىء.

وكان توفير افضل عناية طبية ممكنة باستيراد أحدث التجهيزات التكنولوجية من مختلف انحاء العالم المستشفى ولمركز الأبحاث. وكما يوجد في نفس المكان


الواجهة الرئيسية للمستشفى

مدينة طبية متكاملة تضارع مثيلاتها بالعالم وتدار بالأيدي والكفاءات الوطنية السعودية

الضوابط الخاصة للتحكم بالحرارة والرطوبة. ولقد صممت محطة كاملة لتوليد الكهرباء من أجل توفير جميع المتطلبات الخاصة للمستشفى وضمان استمرار تشغيله بغير انقطاع.

مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث

بالاضافة الى المستشفى ومركز الابحاث توجد مناطق سكنية ومناطق استجمام للموظفين، ومجمع للخدمات الهندسية.

ويتكون المستشفى من خمسة اقسام رئيسية: العيادات والادارة، والتمريض، والتشخيص والعلاج، والمعالجة بالاشعاع والطب النووي، والخدمات المركزية وباستخدام اسلوب التنظيم الكامل، تم تصميم كل من هذه الاقسام وتجهيزه على وجه يضمن افضل عناية طبية ممكنة للمرضى، واقصى قدر من الراحة للمرضى وللموظفين على السواء. واكفأ استخدام للموارد البشرية والتكنولوجية معا.

ويقوم مركز الابحاث بدور تكملة، ودعم الدراسات العلاجية التي يضطلع بها في المستشفى. وكذلك باجراء بعض البحوث العلمية الاساسية.

وقد صمم مجمع الخدمات الهندسية بقصد جعل المدينة الطبية مكتفية اكتفاء ذاتيا، فهو يوفر القوة الكهربائية والماء والبخار وتكييف الهواء وغير ذلك من الضروريات اللازمة للتشغيل الصحيح للمستشفى والمساكن والمرافق الاخرى.

يتكون قسم التمريض في المستشفى من تسع شعب، من بينها شعبة للعناية بالحوامل وأخرى مخصصة للمرضى ذوي الحالات الخطيرة الذين يعانون من مرض شريان القلب التاجي أو مازالوا في طور الشفاء من اصابات جسدية شديدة أو من عملية جراحية كبيرة. وتضم كل واحدة من شعب التمريض ٢٦ حجرة خاصة للمرضى، ومركزا للتمريض، ومكاتب للموظفين، وغرفا للخدمات.

وفي كل مركز للتمريض جهاز للاتصال ملحق بشبكة «الكمبيوتر» المركزي. وعن طريق هذا الجهاز يستطيع الممرض أو الممرضة توجيه رسائل أو تعليمات الى اقسام المستشفى الاخرى، كالصيدلية مثلا، أو كمخزن التوريد المركزي. وتتضمن هذه الرسائل أتوماتيكيا، عند اللزوم، المعلومات المناسبة عن المريض.

وفي قسم التمريض الخاص بعناية ذوي الحالات الخطيرة فان بعض حجرات المرضى مزودة بأجهزة للرصد والمتابعة تسجل نشاط قلب المريض بصورة مستمرة وتنبه أوتوماتيكيا الى أي نشاط غير عادي. ولمساعدة الممرضين والممرضات على مراقبة مرضى الحالات الخطيرة، جهزت هذه الحجرات ايضا بآلات تصوير تليفزيوني تنقل صور حجرات المرضى الى مركز الاتصالات في المستشفى.

ولضمان توفير الراحة الكلية للمرضى، زودت كل من حجراتهم بحمام، وهاتف، وسرير كهربائي، ومذياع، وجهاز استقبال تليفزيوني ملون، وباداة خاصة للاتصالات تسمح للمريض باستدعاء الممرض أو الممرضة أو بالتحدث مع الموظفين في مركز الاتصالات.

العيادات

ان جمع المعلومات حول المرضى هو جوهر الوظيفة العلاجية، وقد بذلت غاية الجهد في تصميم العيادة وتجهيزها لاداء هذه المهمة. وتضم العيادات، التي تقع قريبا من مدخل المستشفى الرئيسي، عدداً من الحجرات للفحص العام، كما تضم مناطق متخصصة لتشخيص العيادات المتصلة بالقلب والعينين، والاسنان، والجهاز العصبي، والرئتين والاذنين، والانف والحنجرة.

وجميع دوائر العيادة موصلة بشبكة الكمبيوتر المركزي الذي يجمع ويسجل معلومات شاملة عن كل مريض. وتتاح هذه المعلومات ايضا لاقسام المستشفى الاخرى عن طريق شبكة الكمبيوتر.

ومن أجل تجميع معلومات اضافية حول المريض، هناك عدد من الاجهزة التي تكشف وتسجل النشاط الكهربائي للقلب والمخ والعينين والعضلات، ومنها جهاز خاص يساعد في معالجة مرضى الحالات المستعجلة، ويتلقى ويحلل المعلومات الواردة من الاجهزة المتنقلة الموجودة في مختلف اقسام المستشفى، وفي سيارات الاسعاف المجهزة بأجهزة خاصة لهذا الغرض.

وتم ربط هذا الجهاز بطائرة هليكوبتر خاصة بنقل مرضى الحالات المستعجلة.

قسم المختبر العلاجي

يقوم المختبر العلاجي بدور حيوي في المستشفى وذلك بما يوفره من معلومات ذات اهمية اساسية في دقة تشخيص الامراض وفعالية علاج المرضى. ويحصل المختبر على هذه المعلومات الهامة عن طريق القياس التفصيلي لمركبات سوائل الجسم الداخلية والكشف عن العوامل التي يحتمل ان تكون سبب المرض.

ويستطيع المختبر، باستخدام تشكيلة واسعة من الاجهزة الاتوماتيكية، ان يقيس المواد الكيماوية الموجودة في سوائل الجسم، وان يحدد تركيب الدم وبنيته، وان يكشف عن وجود الطفيليات والبكتريا والفيروسات، وان يقيس وجود الاجسام المضادة. ومن بين اجهزة المختبر الكثيرة آلات تقوم باجراء أكثر من ٣٠ نوعا من الاختبارات على كل واحدة من ٦٠ عينة دم في ساعة واحدة.

السيكلترون

والسيكلترون مسارع دائري بالغ التطور ينتج النظائر المشعة والنيوترونات التي تستخدم في مجالات التشخيص والعلاج والابحاث. ويخرج من السيكلترون سبعة خطوط أشعة لتوجيه الجسيمات عالية الطاقة الى أهداف متعددة.

وهذه النظائر المشعة ذات فوائد جمة في الاستخدامات الطبية والابحاث فأنصاف أعمارها لا تتعدى ساعات معدودة وربما دقائق فقط لبعض انواعها وهذا يجنب المريض خطر التعرض للاشعاع لفترة قد تزيد عن الوقت اللازم للحصول على البيانات التشخيصية أو الفائدة العلاجية المرجوة. والنظائر المشعة قصيرة العمر لم تكن متاحة قبل تشغيل السيكلترون وذلك بالنظر الى قصر أعمار هذه النظائر وانتهاء مفعولها قبل وصولها من الخارج في حالة استيرادها.

يوجد بالمركز خمس خلايا حارة مزودة بزجاج مرصص سمكه ثماني بوصات ويتم نقل النظائر والغازات المشعة من السيكلترون الى هذه الخلايا بأساليب تكنولوجية خاصة تضمن عدم تسرب الاشعاع، وبواسطة التحكم الآلي من خارج الخلايا يجري العمل على هذه النظائر من اجل انتاج العقاقير المشعة والمواد المستخدمة في اجراءات التشخيص والعلاج.

البحث العلمي خير وسيلة للوقاية من الامراض

يضطلع مركز الابحاث من خلال قسم البحوث الحيوية والطبية بمسؤولية البحث عن اسباب الكثير من الامراض. ويأتي في المقدمة الابحاث المتعلقة بأمراض السرطان والامراض الاكثر شيوعا في مناطق المملكة المختلفة. وتستخدم الانسجة الحيوانية في مجالات الابحاث خاصة تلك المتعلقة بأمراض السرطان ومن هذه الانسجة نسيج حيوان الهمستر.

كما يشمل البحث في المركز مجالات المناعة والحساسية والامراض الالتهابية والامراض الروماتزمية وأمراض الغدد الصماء والايض والوراثة وابحاث الادوية والسموم.

وقد تم توفير بيت للحيوان من اجل امداد هذا القسم بما يحتاجه من : انسجة لاجراء البحوث.

تزويد مستشفيات المملكة والخليج بالنظائر المشعة

يزود مركز الابحاث اقسام التشخيص والعلاج في المستشفى بهذه النظائر المشعة قصيرة العمر. كما يقوم قسم انتاج النظائر المشعة بالمركز بتزويد الكثير من مستشفيات المملكة بهذه النظائر وبالعقاقير المشعة المنتجة في المركز، كما ان هذه المنتجات المشعة يتم ارسالها الى بعض مستشفيات دول مجلس التعاون الخليجي.

خدمات مركز الابحاث بالمستشفى

يقوم قسم الفيزياء الحيوية الطبية بخدمة مرضى الاورام والعلاج الاشعاعي بتصميم خطط علاجهم بواسطة الحاسب الآلي الموجود في المركز.

كما تقوم وحدة التعقيم بأشعة جاما بتقديم التعقيم غير الحراري للادوات والمعدات الطبية، خاصة تلك المصنوعة من مواد لا تتحمل التعقيم بالوسائل التقليدية التي تعتمد الحرارة العالية وسيلة للتعقيم ويتم مراقبة عملية التعقيم من غرفة التحكم. ويقدم المركز خدمات التعقيم للمستشفيات في المملكة والجهات الاخرى التي تحتاج الى خدماته.

توفير مصادر المعرفة

يضم مركز الابحاث المكتبة الطبية كما يوجد بالمركز قاعة اجتماعات تتسع لمائتي شخص مزودة بكل وسائل الايضاح التي تساعد على ايصال المعلومات بين المحاضر والحضور. وهي تستخدم في عقد الندوات والاجتماعات الطبية والقاء المحاضرات.

الحاسب العلمي الآلي

تم ربط جميع اقسام مركز الابحاث ووحداته بشبكة كمبيوتر موحدة ويقوم قسم الحساب العلمي والاحصاء بالاشراف عليها وتهيئتها بالشكل الذي يساعد على انجاز العمل بكفاءة عالية.

ويشتمل خدمات قسم الحساب العلمي والاحصاء تحليل البيانات وتمتد خدماته في مجال البرمجة لتشمل جميع أقسام المستشفى وادارته. كما يشارك في انجاز السجل العام لمرضى الاورام.

يضم مركز الابحاث مجموعة من أحداث أجهزة التشخيص والعلاج منها جهاز كاميرا البوزيترون والتي تستخدم جسيمات البوزيترون الحاثة لتكوين النويدات المشعة من أجل التعرف على التغيرات الاستقلابية في الجسم وهو يستخدم في أمراض السرطان والبحوث. ويتكون الجهاز من كشافين اثنين يدوران حول جسم المريض لتكوين صورة ثلاثية الابعاد تظهر على شاشة تليفزيونية.

ومن الاجهزة المستخدمة في العلاج النيوتروني جهاز المعجل الطولي قوة ٢٠ مليون الكترون فولت وجهاز الطيف المائي لقياس نسب الاشعاع التي توجد بالجسم. وميكروسكوب الكتروني يستخدم لدراسة الانسجة المريضة.

ومعظم أجهزة المختبر موصولة بجهاز كمبيوتر يجمع المعلومات، ويفرزها، ويطبع تقارير خاصة، ويرسل بيانات مختارة الى شبكة الكمبيوتر المركزي من اجل استكمال ملفات المرضى بما يستجد عنهم من وقائع. ويساعد الكمبيوتر على توفير نتائج سريعة ودقيقة في هذا المختبر المعقد، وعلى الاضطلاع بعبء العمل الكلي. وهو يتلقى طلبات الاستقصاء من العيادات ومراكز التمريض والاقسام الاخرى، وينظم جداول عمل الاجهزة والعاملين في المختبر.

قسم الاشعة السينية (اكس)

قسم الاشعة السينية أو قسم الطب الاشعاعي بالمدينة الطبية هو واحد من أكثر الاقسام من نوعها تقدما في العالم. فبالاضافة الى مجموعة كاملة من معدات الاشعة السينية المستخدمة في الدراسات الروتينية لجميع ابنية الجسم، يضم القسم اجهزة تسجيل تليفزيوني (فيديوتيب) لتسجيل ومراجعة صور الاشعة السينية لدراستها فيما بعد.

اما من أجل فحص أداء القلب فحصا خاصا، فيوجد مختبر الكتروني لقسطرة القلب، يمكن فيه امرار انابيب دقيقة، تدعى القساطر، داخل تجاويف القلب للسماح بالقياس الداخلي لضغوط الدم ونشاط القلب. ويتم ذلك اما بقياس هذه الظواهر الكترونيا واما بتسجيلها عن طريق الاشعة السينية على شريط تسجيل تليفزيوني او على شريط سينمائي.

أما جهاز رسم المخ الذي يعمل بالكمبيوتر فهو مثل آخر على التجهيز المتقدم في قسم الاشعة السينية، فهذا الجهاز يوجه توجيها محكما بصورة آلية، حزمة دقيقة من الاشعة السينية الى الانسجة الموجودة داخل الجمجمة، فيقوم الكمبيوتر بتكوين صورة لها مستندا الى اشارات الجهاز، ويستطيع هذا الجهاز [illegible]

استخدام افلام التصوير، فيتيح الكشف عن بعض الامراض، كسرطان الثدي لدى النساء، وذلك بطريقة اكثر ملاءمة من الطرق الاخرى.

العلاج بالاشعة والطب النووي

يضطلع قسم العلاج بالاشعة والطب النووي، بالدرجة الاولى، بتشخيص مرض السرطان وعلاجه. فيوجد بين آلات قسم العلاج بالاشعة مسرع جسيمات خطي.

وفي هذا القسم، يعنى اشد العناية براحة المرضى والموظفين وسلامتهم. فبالاضافة الى مجموعة من غرف الفحص، هناك وسائل خاصة لتحديد جرعة الاشعة التي تناسب كل مريض والتحكم فيها، ولحماية الموظفين من التعرض المفرط للاشعة، وللتخلص من النفايات ذات الفاعلية الاشعاعية.

اما في قسم الطب النووي، فيختلف استخدام ظاهرة الفاعلية الاشعاعية عن ذلك نوعا ما. فالتشخيص هنا هو الهدف الرئيسي الذي تدخل من أجله المواد المشعة الى الجسم. ولدى المستشفى آلات عديدة تكشف عن وجود هذه المواد في الجسم. ففي احدى هذه الآلات يقوم الجهاز الكاشف بالفحص الدقيق عبر منطقة محددة من الجسم وانتاج صورة لها. وفي آلة أخرى توجد مجموعة كواشف منتظمة تدعى «آلة التصوير بأشعة جاما». تقوم باعطاء صورة فورية للجزء المعرض لها من الجسم. كما يتضمن القسم ايضا آلة متعددة الكشافات استحدثت منذ عهد قريب، يمكنها ان تجوس الجسم كله للكشف عن وجود مواد ذات فاعلية اشعاعية فيه.

قسم الجراحة والعناية المركزة

ان غرف الجراحة السبع بالمستشفى مجهزة بلوازم جميع التخصصات الجراحية، بما في ذلك جراحة فتح القلب وزرع الاعضاء وجراحة الاعصاب وكثير غيرها. وتوجد في المنطقة الجراحية آلة للقلب والرئة تستطيع ان تضطلع بوظائف القلب والرئتين حين تتوقف هذه الاعضاء عن العمل خلال بعض مراحل العمليات الجراحية، كما ان هناك أجهزة لتخفيض درجة حرارة الجسم بغية ابطاء قيامه بوظائفه خلال بعض هذه المراحل. وهناك ايضا وحدة للجراحة بالتبريد، تهبط بحرارة الجسم الى ١٠٠ درجة تحت نقطة التجمد لتدمير الانسجة المريضة، وأداة أخرى ذات أغراض مماثلة تستخدم ضوءاً مترابطا عالي الشدة يسمى حزمة أشعة ليزر.

وتضم غرف الجراحة جهاز مراقبة ومتابعة يقيس الوظائف الاساسية لحياة المريض ويعرضها على فرق الجراحين في غرفة الجراحة وفي غرفة للمراقبة المركزية في الوقت نفسه. وهناك كذلك تشكيلة مستفيضة التنوع من أجهزة التخدير وأجهزة التنفس وغيرها من اجهزة إنقاذ الحياة. ومن الادوات الروتينية كآلات الامتصاص ووحدات التعقيم اللازمة لتحضير جميع الاجهزة والمعدات.

وتلحق بجناح غرفة الجراحة حجرة للنقاهة بعد العملية الجراحية، وهي جزء من قسم العناية المركزية. ويضم هذا القسم، المصمم خصيصا للمرضى الذين يحتاجون الى عناية دقيقة، وحدة تحليل الكلية بالاغشية الفارزة (الكلية الصناعية)، ووحدة لمعالجة الحروق، ووحدة للعلاج تحت ضغط مرتفع من الاوكسجين وغيرها.



قسم العقول الالكترونية (الكمبيوتر)

ان شبكة الكمبيوتر المركزي بالمستشفى، والتي تربط جميع العقول الالكترونية الخاصة، وكذلك مختلف أقسام المستشفى هي رمز للتكنولوجيا والاهتمام بالمريض، اللتين يتضمنهما المستشفى. وهي واحدة من أكثر أجهزة كمبيوتر المستشفيات تقدما في المملكة.

ويقوم الكمبيوتر المركزي بتسجيل المعلومات الاساسية عن تاريخ المرضى حين دخولهم المستشفى، وباضافة عدة بيانات علاجية مختلفة الى ملفاتهم حيثما تجرى لهم الاختبارات في مختلف مناطق التشخيص بالعيادة وبالمختبر. وكذلك يقوم بصفة مستمرة باستكمال وتزويد هذه الملفات بآخر البيانات عن المرضى عندما يوضعون في أقسام التمريض. وهو يسجل الادوية الموصوفة للمرضى، والطرق الجراحية التي أجريت لهم والبيانات الاخرى اللازمة لتكوين سجل كامل لتشخيص وعلاج كل مريض.

وعندما يغادر المرضى المستشفى، يقوم الكمبيوتر بتلخيص ملفاتهم، وتحويل كل المعلومات المفيدة الى سجلات دائمة يمكن استرجاعها بسهولة وسرعة عند زيارات المريض المستقبلة للمستشفى أو لاستخدامها كبيانات للابحاث.

تطوير امكانيات التنويم

يشتمل مبنى التوسعة الجديد على ٧٦ سريرا للتنويم منها سبعة عشر جناحا و ٣٥ غرفة تستقل كل منها بسرير، و ١٦ سريرا في جناح التوليد الجديد و ٨ أسرة في وحدة العناية المركزة الجديدة بالمبنى.

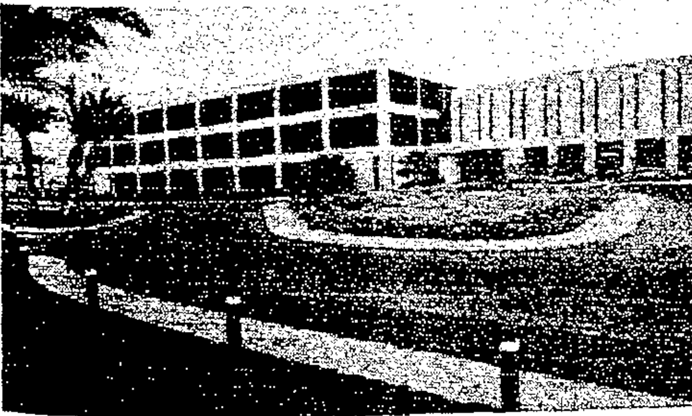
كما التقت «الشرق الاوسط» بالاستاذ سليمان الشبيلي مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام بالمستشفى فقال ان مستشفى الملك فيصل التخصصي وهو في عامه العاشر استطاع رغم هذا العمر القصير نسبيا ان يحتل مكانة عالية مرموقة بين المراكز العالمية [illegible] التي كانت الى عهد قريب حكرا على بعض المراكز الطبية الاوروبية والامريكية.


المباني الرئيسية في التوسعة الجديدة






مركز الرعاية الطبية التابع للمستشفى


مبنى مركز الابحاث

لبنان أمام مرحلة مصيرية جديدة..

اجتماعات دمشق الثلاثية ترسي الوفاق وتمهد لمؤتمر وطني شامل

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

تجمع المصادر السياسية في العاصمة اللبنانية على التأكيد بان الازمة اللبنانية التي شارفت على انهاء عامها الحادي عشر في ١٣ ابريل (نيسان) المقبل دخلت مرحلة جديدة وحاسمة على صعيد اقرار الحلول السياسية الناجعة والقادمة على وضع حد لشلالات الدماء التي انهارت في اكثر من منطقة على امتداد تلك السنوات.

وتنطلق تلك المصادر في اجماعها ذاك من المعطيات والمعلومات التي توفرت حول الاجتماعات المتكررة التي عقدت في دمشق تحت رعاية سورية بين ممثلين عن القوى الثلاث الرئيسية على الساحة اللبنانية (سياسيا وعسكريا) وهي: حركة «امل» و«الحزب التقدمي الاشتراكي» و«القوات اللبنانية».

ووفق المعلومات الاولية المتوفرة عن هذه الاجتماعات الثلاثية التي عقدت بصمت وبعيدا عن الاضواء واطلاق التصريحات واذاعة البيانات (حسب رغبة سورية واضحة ومحددة بهذا المعنى) ما يشير الى انها بحثت بعمق في شتى المواضيع السياسية التي تشكل محور الخلافات القائمة في لبنان وسبب استمرار الاقتتال بمختلف اوجهه البشعة.

مسلمات سورية

وتتحدث مراجع مقربة من المشاركين في تلك الاجتماعات ان الاطراف الثلاثة المشاركين فيها وضعوا قبل البدء بها بمسلمات في الموقف السوري، وطلب اليهم العمل انطلاقا منها، ويمكن تحديد ابرزها على النحو التالي:

١ـ ان سوريا مصممة على طي ملف الازمة اللبنانية بصورة نهائية بعد ان تحولت الساحة اللبنانية الى مصدر ارباك سياسي وعسكري لها.

٢ـ ان الوضع العام في منطقة الشرق الاوسط مقبل على مزيد من التعقيد والتأزم بسبب السياسة الاسرائيلية، والدول التي تدعمها على الصعيد الدولي، وان المفصل الاساسي الذي تنطلق منه قيادة تل ابيب من اجل مضاعفة التعقيد والتأزيم في الوضع الشرق اوسطي هو الساحة اللبنانية المليئة بالتناقضات والخروقات. وبالتالي يصبح طيا ملف الازمة اللبنانية مطلبا عربيا، كما هو لبناني وسوري في الوقت نفسه.

٣ـ ان نقاط الالتقاء التي برزت بين مختلف القوى اللبنانية رغم كل مظاهر الاقتتال على الارض، سواء عبر ما تم الاتفاق عليه في مؤتمري الحوار في جنيف ولوزان، او ما حصل من مصالحات عملية (بين «القوات» والرئيس سليمان فرنجيه مثلا)، وكذلك من عزل سياسي ولو عن طريق التلميح وبالاشارة، كل ذلك يشكل منطلقا صالحا لحوار سياسي يؤدي الى اتفاق شامل على صيغة لبنان الجديد بما يكفل انهاء الازمة وطي ملفها الى غير رجعة.

٤ـ كذلك فان تسليم الغالبية الساحقة للقوى اللبنانية باهمية وفاعلية الدور السوري في لبنان، والذي توج بالمصالحة بين دمشق و«القوات اللبنانية» مؤخرا، انما يشكل بدوره حافزا يضع سوريا امام مسؤوليات عملية على الساحة اللبنانية لدفع عجلة الوفاق الوطني الى الامام، وانقاذ لبنان من المحنة الشاملة التي مازال يتخبط فيها.

٥ـ ان تجاوز العقدة التي ظلت تنخر في الجسم اللبناني الوطني من خلال تعامل بعض القوى اللبنانية مع العدو الاسرائيلي، بتراجع هذه القوى عن موقفها، وعودتها الى حظيرة الوطن، يعني انه لم يعد هناك مجال لممارسة اي تحفظ سوري او غير سوري على احد في لبنان، باستثناء جيش لبنان الجنوبي العميل الذي يتزعمه انطوان لحد الذي لا يقدم ولا يؤخر شيئا في مسيرة الوفاق الوطني المنشود.

وعلى اساس تلك «المسلمات السورية» قالت دمشق للاطراف الثلاثة «تفضلوا واجلسوا الى طاولة الحوار، وليكن عملكم بعيدا عن التصريحات والتصريحات المضادة، وممنوع عليكم ان تخرجوا منها دون اتفاق سياسي شامل.. ممنوع علينا ان نرفض لكم اي طلب في سبيل ضمان انجاح هذا الاتفاق على الارض».

المخيمات وطرابلس: محطتان ايجابيتان

انطلاقا من ذلك بدأت «الاجتماعات الثلاثية» في دمشق، وتواصلت في اجواء وصفها المقربون منها بانها اكثر من جيدة وبان «الدخان الابيض» المبشر بالاتفاق على الوفاق بات على وشك الظهور بين لحظة واخرى.

وبرزت في سياق ذلك، واثناءه، محطتان اساسيتان عززتا الموقف السوري المشار اليه، ووضعتا احتمالات الحل على نار قوية. وتصفهما الاوساط السياسية بانهما محطتان ايجابيتان رغم كل المآسي التي حلت الاولى هي تجدد الاقتتال في مناطق المخيمات الفلسطينية في بيروت وضواحيها فتدخلت القيادة السورية وضغطت على الاطراف المعنيين الذين اجمعوا على القول: «لقد اسدلنا الستار عن حرب المخيمات».

والمحطة الثانية كانت اكثر مأساوية وهي للاحداث المؤسفة التي دارت في طرابلس قبل حوالي الاسبوعين والتي انتهت، كما هو معروف، الى دور سوري مباشر على الارض في المدينة. فجمعت القوات السورية السلاح من المدينة، وانتشرت في مختلف شوارعها وقال الجميع: «اسدلنا الستار على محنة طرابلس».

وثمة محطة ثالثة وسابقة يتوقف عندها المراقبون وهي مدينة زحلة في منطقة البقاع التي دخلتها القوات السورية، ورافقها الاجماع على القول بان ستارة التوتر الامني في المدينة قد اسدلت الى غير رجعة.

لا شك ان تلك المحطات الثلاث شكلت عاملا واضحا لجهة تحديد معالم الدور السوري الجديد في لبنان، الامر الذي انعكس مباشرة على صعيد نتائج الاجتماعات الثلاثية في دمشق.

ما هي الخطوات المرتقبة؟

وعلى ضوء ذلك تحدد بعض المصادر المطلعة بعض الخطوات المرتقبة التي من شأنها ان تسدل الستار كذلك عن الازمة اللبنانية، وذلك على النحو التالي:

ـ أ ـ تخرج الاجتماعات الثلاثية بورقة عمل موحدة للوفاق الوطني يجري اعلانها، مما يعني مصالحة واتفاق ثابتا بين القوى الثلاث الرئيسية على الساحة اللبنانية.

ـ ب ـ بعد ذلك يعقد مؤتمر وطني لبناني شامل برعاية سورية مباشرة، وترجح بعض الاوساط عقده في العاصمة السورية نفسها، بحيث يتم الخروج بموافقة اجماعية على ورقة العمل تلك، وتعديل ما يمكن تعديله فيها، الامر الذي يكرس المصالحة الشاملة.

ـ ج ـ وفي المؤتمر الوطني العام نفسه يطلب الجميع من سوريا ان تعزز دورها العسكري في لبنان بحيث تنشر قواتها في جميع المناطق، خاصة في بيروت الكبرى، باستثناء القسم الاكبر من منطقة الجنوب منعا لاثارة اية حساسيات قد تفتعلها اسرائيل.

ـ د ـ بعد ذلك يتم تنفيذ الاجراءات على الارض على الصعيدين السياسي والامني. والتي سيكون من ابرزها تشكيل حكومة لبنانية جديدة.

قمة عربية مصغرة

وفي هذا الاطار نفسه تذهب بعض المعلومات الى ابعد من ذلك، حيث تؤكد بان القمة المرتقبة بين الرئيسين حافظ الاسد وامين الجميل ستعمل الى جانب رعاية كل الاجراءات المشار اليها اعلاه، من اجل تأمين انعقاد قمة عربية مصغرة على غرار القمة السداسية التي عقدت في الرياض في ٢١ اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٧٦.

ويقول اصحاب تلك المعلومات ان انعقاد مثل هذه القمة يبدو مطلبا سوريا ملحا (كما هو لبناني في الوقت نفسه) وذلك من اجل تأمين تغطية عربية للدور السوري الموسع في لبنان، وحتى لا تجد سوريا نفسها وحيدة امام احتمالات سيئة قد تلجأ اليها اسرائيل كردة فعل على الوفاق الوطني والانفراج الامني الشامل في حال بلوغها والنجاح في ترسيخهما.

الاسد

الجميل

فرنجية

اطفائيو بيروت أضربوا ورفضوا الطعام وتظاهروا

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

رجال الاطفاء في بيروت استطاعوا ان يعملوا في اقسى الظروف بعضهم استشهد اثناء القيام بواجبه.. والبعض اصيب بعاهات جسدية بسبب الواجب نفسه. وجميع الذين مازالوا منهم احياء يرزقون شاهدوا الموت بام عيونهم كما يقول المثل اثناء عملهم.

رجال الاطفاء هؤلاء الذين اطفأوا، وكافحوا وخاطروا لاطفاء الحرائق الهائلة التي نشبت اثناء الاجتياح الاسرائيلي للبنان، وخاصة خلال حصار بيروت بالذات في صيف ١٩٨٢، والذين حافظوا قبل الاجتياح وبعده على القيام بمهامهم لجهة صب المياه المطفئة على الحرائق التي يزرعها داخل الاحياء السكنية المتقاتلون، هؤلاء انفسهم اشعلوا حريقا من نوع آخر، واتصلوا بكبار المسؤولين وقالوا لهم: تفضلوا اطفئوا هذه النار حتى نعود لاطفاء حرائق الاقتتال والفوضى القائمة كل يوم تقريبا في طول العاصمة المنهكة، وعرضها !!

الاضراب المفتوح

و«النار» التي أضرمها رجال الاطفاء نتجت عن لجوئهم الى اعلان الاضراب المفتوح، والامتناع عن تناول الطعام، حتى تتحقق مطالبهم التي كرروا اكثر من مرة طرحها وناشدوا الدوائر الحكومية المعنية تحقيقها بما يؤمن انصافهم وتحقيق العدالة الاجتماعية لهم.

عندما تظاهروا

وقبل حوالي التسعة اشهر كان رجال الاطفاء انفسهم قد اعلنوا الاضراب للاسباب نفسها. لكن دون ان يتوصلوا الى اي نتائج عملية على هذا الصعيد.

وفي هذا الاطار يقول احد عناصر اطفائية بيروت وهو الرقيب خضر مسلماني: «عندما لجأنا الى الاضراب في المرة السابقة طرحنا مطالبنا بشكل علني، لم يكن لدينا ما نخفيه او نخبئه. نحن لا نطلب الا انصافنا، لاننا لم نعد قادرين ان نواجه الظروف المعيشية والاقتصادية الصعبة في لبنان في ظل الاوضاع المهنية التي نعيشها. المهم انه خلال اضرابنا السابق، امتنعنا عن الطعام لمدة اربعة ايام، وعرضنا مطالبنا على بعض كبار المسؤولين وفي مقدمتهم رئيس الحكومة رشيد كرامي. لكن جميعهم، رغم انهم اكدوا تضامنهم معنا، وتعاطفهم مع مطالبنا، كرروا الموقف نفسه الذي يقول: خزينة الدولة اللبنانية مرهقة ولا تستطيع ان تتحمل اي زيادات في رواتب واجور القطاع العام. لكن ما ذنبنا نحن ؟ اننا موظفون نقوم بواجباتنا على اكمل وجه والحمد لله، حتى في عز الاوضاع الامنية المتدهورة، وتحت القذائف والرصاص نذهب لنخمد الحرائق .. لذلك نقول اذا كانت خزينة الدولة مرهقة هل يكون هذا على حسابنا ؟».

ويضيف الرقيب مسلماني قائلا: «تصوروا ان في الاطفائية ٣٢٠ عنصرا يرمون انفسهم على الموت، ويتحدون كل المصاعب والمصائب من اجل انقاذ ارواح المواطنين. ويشهد الجميع لهم بانهم لم يقصروا في يوم من الايام عن اداء واجباتهم حتى في اصعب الظروف الامنية، ورغم ذلك فان الدولة ترفض الاستجابة لمطالبهم. والعذر الذي تقدمه يبقى بنظرنا اقبح من ذنب وهو ان الخزينة مرهقة، ما دخلنا نحن بالخزينة. اننا نقوم بواجباتنا فليتفضلوا ويعطونا حقوقنا، ثم اننا قدمنا خلال السنوات العشر من عمر الازمة اللبنانية اي منذ العام ١٩٧٥ حوالي ٤٠ شهيدا. ولم نبخل يوما في تعريض انفسنا للموت من اجل انقاذ الاخرين، ورغم هذا مازالت اذان مجلس بلدية بيروت الذي نتبع له لا تسمع، وعيونه لا ترى».

٧ مطالب

ونسأل الرقيب سلماني عن المطالب التي استدعت لجوء عناصر الاطفاء الى الاضراب فيحددها على النحو التالي:

١ـ طلب ترقية استثنائية شاملة بعد ان يتم تأليف مجلس قيادي دائم لفوج الاطفاء وليس مجلسا قياديا لفترة قصيرة يرقى المرضي منهم فقط.

٢ـ تعديل الملاك لترقية الجميع.

٣ـ مساواة الاطفائية باطفائية مطار بيروت من حيث ساعات العمل الاضافي والاعياد والمناسبات.

٤ـ ضرورة مكافأة وتقدير عناصر الاطفاء الذين يداومون على الحضور بالرغم من كل الظروف لا ان يكون وضعه كوضع زميله الذي لا يحضر الا في نهاية الشهر ليقبض راتبه فقط.

٥ـ فتح دورة لاطفائيين جدد. اذ انه منذ ١٤ سنة حتى الان لم يعقد اي دورة. وهذا ما تترتب عليه اعباء اضافية على العناصر نفسها الموجودة.

٦ـ التعاقد مع جميع المستشفيات، وليس مع احداها، ولفترة زمنية قصيرة لاستقبال الاطفائيين المرضى او الجرحى، لانه كثيرا ما تصادفنا مشكلة عدم ادخال الاطفائي للمعالجة الى اي مستشفى لعدم وجود التعاقد او لانتهاء مدة التعاقد.

٧ـ انجاز التأمين لانه في حال الوفاة لا يقبض الاطفائي او بالاحرى عائلته تعويض الصرف.

كتيب علمي يصدره مركز خدمة المجتمع بجامعة الرياض

كيف تدير منحلك على مدار السنة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من مختار سيد احمد :

اصدر مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الملك سعود بالتعاون مع كلية الزراعة كتيبا علميا حول ادارة المناحل على مدار السنة كخدمة للمجتمع ، ويتالف هذا الكتيب من مجموعة أطر تحدد اعمال النحالة خلال فصول السنة طبقا للظروف المناخية ويستطيع مربو النحل والمهتمون بتربية النحل ـ كما يذكر الدكتور عبد الرحمن الانصاري مدير المركز في تقديمه لهذا الكتيب ـ ان يجدوا فيه ما يساعدهم ويعينهم في تحقيق اداء افضل لعملهم وزيادة انتاجهم وهو من اعداد الدكتور محمد نبيل عبد الفتاح شريف الاستاذ بقسم وقاية النبات بكلية الزراعة .

واشار الدكتور الانصاري بأن هذا العمل العلمي القيم جاء بتوجيه الدكتور منصور ابراهيم التركي مدير جامعة الملك سعود كخدمة عامة للمجتمع ، وللاستفادة منه في مجال تربية النحل المعروف فوائدها .

وقد بدأت تربية النحل في المملكة العربية السعودية في الانتشار في السنوات الاخيرة وذلك بفضل ما توليه حكومة المملكة من عناية لازدهار هذه الصناعة وانتشار الوعي بين المزارعين وارتفاع سعر النحل والزيادة الكبيرة في الاستهلاك .

ويذكر الدكتور شريف في مقدمة «كيف تدير منحلك على مدار السنة» ان هذا التقديم جاء خدمة للنحال المبتدىء الذي يحتاج الى دليل يسترشد به عند القيام بالعمليات المختلفة خلال العام (حسب الشهور الميلادية) طبقا لظروف المنطقة الوسطى من المملكة وليتمكن المربي من متابعتها بسهولة وانتظام ويستطيع مربو النحل في المناطق الاخرى تطبيقها مع مراعاة الظروف المناخية والزراعية المحيطة .

احذروا تكور النحل

من اهم الاعمال المطلوب القيام بها في المنحل خلال شهر يناير فحص النحل كل عشرين يوما مع ملاحظة ان يكون الجو دافئا والشمس ساطعة حتى لا يتكور النحل على الملكات ، وتكور النحل يعني احاطة الشغالات بالملكة وجذبها من ارجلها واجنحتها ومحاولة وخذها ، واضافة اقراص مشغولة بين اقراص الحضنة في مناطق زراعة الفول حيث ينشط النحل خلال هذا الشهر لتزهير المحصول وتنظيف لوحة ارضية الخلايا من آثار ديدان الشمع وتقطيع عيون الذكور في الطوائف الشرسة ورفع الاطارات الزائدة في هذه الخلايا وتبخيرها واذا لم يكن بالمنطقة مزارع فول وشوهد النحل يحاول السرقة عند الفحص فيجب تغطية الاقراص بقطعة من القماش وفي هذه المناطق قد يحتاج النحل الى التغذية بالقندب الذي يصنع باضافة السكر الى الماء (بنسبة ٤ سكر : ١ ماء) ويذاب بالتسخين على حمام مائي مع التقليب حتى يصبح القوام سميكا ثم يصب في قوالب ويقطع الى اجزاء مناسبة ويحفظ لحين الاستعمال ويمكن عمل محلول سكري (بنسبة ٢ سكر : ١ ماء) ووضعه للنحل عند الغروب كبديل للقند .

ومن الاعمال المطلوبة في هذا الشهر ايضا حماية طوائف النحل من البرد والرياح بسياج من نباتات الزينة ويفضل المزهرة منها التي تشجع على نشاط النحل وفي شهر يناير يمكن نقل النحل من مكان لآخر بسهولة نظرا لكون الخلايا غير مكتظة بالنحل وقلة كمية العسل بها ويفضل تجهيز الادوات وصناديق السفر وتجديد الخلايا وكل ما يتطلبه المنحل خلال العام وذلك استفادة من فراغ شهر يناير من اعمال النحالة .

مكافحة الوروار

وخلال شهور يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط) ومارس (اذار) وابريل (نيسان) يجرى فحص النحل كل عشرة ايام في الجو الملائم مع مراعاة توسيع ابواب الخلايا بما يتناسب مع قوة الطوائف واضافة اقراص مشغولة على جانبي اقراص الحضنة عند الحاجة لتشجيع الملكة على وضع البيض واعدام بيوت الذكور في الطوائف الشرسة ومنع التطريد باعدام بيوت الذكور والملكات .

ويمكن تغذية المنحل في حالة الاحتياج بمحلول سكري مركز (٢ سكر : ١ ماء) وبحبوب اللقاح الطبيعية التي تباع على هيئة حبيبات من المؤسسات الزراعية الموجودة في السعودية وذلك بمعدل ١٠٠ جرام للطائفة لتنشيط الملكات للبدء في وضع البيض في شهر فبراير وخلال هذه الشهور الثلاثة يجب تدارك السرقة في المنحل والاستمرار في تربية الملكات .

ويجري تقسيم الطوائف القوية في شهر مارس مع ملاحظة ان تكون بكل طائفة ملكة حديثة السن في عمر عام او عامين وتغيير الملكة المسنة . وفي شهر ابريل يمكن اجراء عملية فرز عسل الحمضيات في المناطق التي تزرع فيها مساحات كبيرة من الحمضيات وتجهيز الاطارات بالسلك والاساسات الشمعية مع مراعاة شد السلك تماما قبل تثبيت الاساسات الشمعية . وفي ابريل ـ ايضا ـ يلاحظ ضرورة مكافحة الوروار (طائر اخضر يبلغ حجمه ضعف حجم العصفور العادي او اكثر ويتميز بوجود حلقة صفراء اسفل رقبته وله منقار طويل وريشتان مميزتان في الذنب) وخاصة النوع الاوروبي الذي يظهر خلال هذا الشهر في مجموعات تهاجم المناحل وتقضي على اعداد كبيرة من الشغالة ويمكن مقاومته بازعاجه حتى يضطر الى الابتعاد عن المنحل ، والملاحظ ان ارتفاع درجة حرارة الجو تساعد على اختفاء طائر الوروار .

تلقيح العذارى

وفي شهر مايو يجب مراعاة فحص الطوائف كل اسبوع واضافة عدد من الاطارات المثبت بها شمع الاساس حول اقراص الحضنة وليس في وسطها لتقوم الشغالات بمطها وذلك حتى لا تحدث انقساما في الطائفة مع عدم الاسراف في اضافة الاساسات الشمعية حتى لا ينصرف النحل عن جمع الرحيق بمط الاساسات الشمعية مما ينعكس على محصول العسل الناتج . والمعروف ان النحل في هذا الشهر ينشط في جمع رحيق البرسيم ويقوم بتخزينه في الاقراص الموضوعة في وسط صندوق التربية مما يقلل من نشاط الملكات في وضع البيض .

يجري نقل الاقراص التي اوشكت على الامتلاء بالعسل الى الدور العلوي (العاسلة) كما يجب وضع صناديق فارغة فوق صناديق العاسلة لزيادة التهوية ، مواجهة لحرارة الجو في مايو التي تستدعي رش ارضية المنحل يوميا بالماء لتلطيف الجو كما يعدل باب الخلية على الفتحة الصيفية ، ولمنع حدوث التطريد يجب اعدام حضنة الذكور وبيوت الملكات .

وفي شهر يونيو يمكن فرز عسل البرسيم من الطوائف القوية اما النوايات الحديثة لنفس العام فيؤجل فرزها الى شهر اغسطس او اوائل سبتمبر وتقوى الطوائف الضعيفة باضافة اقراص حضنة على وشك الفقس تؤخذ من طوائف اخرى قوية او يستبدل وضع الطائفة الضعيفة والطائفة القوية فيعود النحل السارح من الطوائف القوية الى الطوائف الضعيفة التي شغلت مكانها ويزيد من قوتها .

ويجب الحذر من انتشار السرقة بين الطوائف اثناء الفحص خاصة فيما بين وقت انطفاء زهرة البرسيم وبدء التزهير مرة اخرى حيث ينعدم وجود الرحيق في الحقل خلال هذه الفترة ، وذلك يجعل طوائف المنحل كلها في قوة واحدة كما يجب تضييق فتحة الخلية والاستمرار في رش ارضية المنحل يوميا لتلطيف الحرارة ويمكن في شهر اغسطس (آب) تقسيم النوايا على اطارين حضنة وحبوب لقاح وعسل فيما لا يتجاوز ١٠٪ من الطوائف القوية وذلك لاستخدامها في تغيير الملكات الضعيفة او تعويض الملكات التي تفقد خلال اجراء عملية الفرز ، كما يجب تلقيح العذارى في هذا الشهر سريعا .

مكافحة النمل الاسمر

وفي شهري يوليو (تموز) واغسطس (آب) يلاحظ فحص الطوائف كل اسبوع او الاستمرار في رش المنحل بالماء يوميا ، واضافة ما يلزم من براويز الاساسات الشمعية بعد نفاذ جميع الاقراص السابق فرزها ويمنع اضافة اساسات شمعية بعد الاسبوع الاول من يوليو ويجب الاهتمام بالبحث عن عشش النمل الاسمر ومعاملتها بأحد المبيدات لاعدام ما بها وملء الاواني اسفل الطوائف بالماء .

كما يجب مراقبة الطوائف لمنع وايقاف حدوث السرقة حيث يوشك الرحيق الغذائي في الحقول على الانتهاء في شهر اغسطس ولا تجرى عملية ملكات ويمكن فرز العسل في هذا الشهر ويجب فحص الاقراص المفروزة وترتيبها بحيث تكون الاقراص الفارغة في الوسط بالتبادل مع الحضنة وتصعد الملكة غالبا الى الدور الثاني لوضع البيض في الاقراص العليا وذلك بسبب نشاط النحل في اصلاح الاقراص المفروزة .

خلال شهري سبتمبر (ايلول) واكتوبر (تشرين الاول) تفحص الطوائف كل ١٠/١٥ يوما ويستحسن ان يكون الفحص عصرا وتؤخذ الاقراص الزائدة الفارغة وتحفظ بعد تبخيرها بالبرادكس (عبارة عن بلورات بيضاء تتحول ببطء الى غاز يتسامى ببطء ويقتل اليرقات الكبيرة والصغيرة والحشرات الكاملة لديدان الشمع وهو مركب طارد للفراشات حتى لا تضع البيض) وذلك لوقايتها من ديدان الشمع كما يجب الاستمرار في مكافحة النمل الاسمر ويجب التأكد من احكام وضع اجزاء الخلايا مع تنظيفها وخاصة طبلية الخلية حتى لا تتعرض الطوائف الضعيفة للاصابة بديدان الشمع .

ويراعى ترك المظلة خلال شهر يوليو وفي منتصف اغسطس يرفع جزء من سقف المظلة او غطائها لتسمح بدخول اشعة الشمس وتدفئة الطوائف وتضم الطوائف الضعيفة خاصة اذا كانت مسنة او تقوم باضافة عدد من اقراص الحضنة التي على وشك الفقس والمأخوذة من الطوائف القوية كما تضاف نواة مما جرى تقسيمها في شهر يونيو ـ ويهيا ملكة ملقحة الى الطائفة التي فقدت ملكتها اثناء الفرز ، ويترك لكل طائفة من النحل تغطي عشرة اقراص ، اربعة اقراص عسل اذا قل العسل لاي سبب كسوء تقدير النحال للكمية المتروكة فيجب تغذية النحل بمحلول سكري وفي حالة حدوث سرقة عند الفحص تبلل قطعة من القماش بالكيروسين او محلول مخفف من حامض الربوليك وتدهن جدران الخلية مع المحافظة على النحل ومدخل الخلية وذلك يؤدي الى امتناع النمل عن السرقة بسرعة .

تدفئة الطوائف في الشتاء

في شهر نوفمبر تفحص الطوائف مرة واحدة في الايام الدافئة قليلة الرياح ، شرط اجراء الفحص بسرعة وتغطية قمة الاقراص بقطعة من القماش لتفادي حدوث السرقة ، وتوضع قطعة من القماش فوق قمة الاطارات لتساعد على تدفئة الطائفة في الشتاء وذلك يوفر استهلاك النمل للعسل الذي يستخدمه لانتاج طاقة حرارية للتدفئة .

وتضم الطوائف التي فقدت ملكاتها مع تغذيتها بالمحلول السكري قبل الضم بثلاثة ايام ليهدأ النحل وتنجح عملية الضم دون ان يتكور النحل على الملكة وتنظف الطوائف كلها وخاصة الضعيفة منها من ديدان الشمع في حالة وجودها ، كما يجب تغذية الطوائف المحتاجة بمحلول سكري مركز دافىء يقدم عند الغروب او بالعسل المتروك داخل الطوائف اضافة الى حبوب اللقاح الطبيعية في حالة عدم توافر الازهار التي يجمع النحل منها حاجته من حبوب اللقاح .

وفي شهر ديسمبر (كانون الاول) ترتب الاقراص داخل الطوائف بشكل يوفر على النحل كثرة الحركة وذلك بتجميع اقراص الحضنة في وسط الطائفة واحاطتها باقراص العسل وحبوب اللقاح كما ترفع المظلة ليتمتع النحل بدفء الشتاء ويجب عمل مصدات للرياح الباردة وخاصة الجهة البحرية ويراعى وضع الطوائف في وضع مائل قليلا الى الامام حتى لا يتجمع ماء المطر عليها حيث ان سقوط الامطار امر محتمل في هذا الوقت من العام ويجب تجنب فتح الطوائف بكثرة كلما امكن ذلك اثناء فترة الشتاء عموما وخلال شهر ديسمبر بصفة خاصة الذي يجب استغلال وقت الفراغ فيه في عمل الخلايا الجديدة وتصليح الخلايا القديمة ودهانها وعمل الاطارات وتسليكها وجرد النحل وعمل ميزانيته .

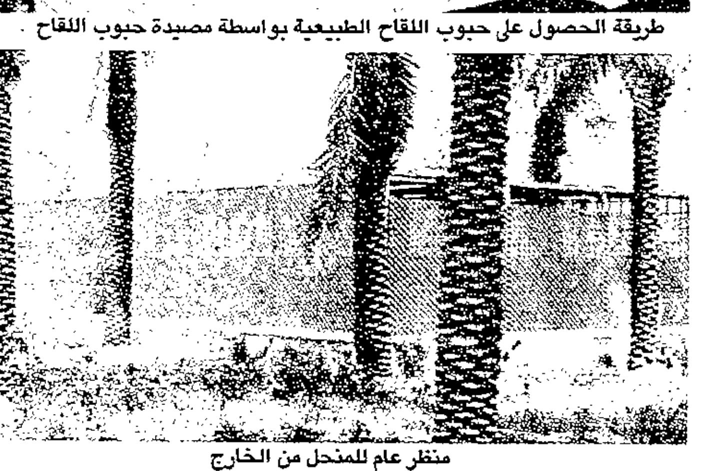
مفكرة البيانات

وفي خاتمة هذا العمل العلمي القيم يقترح الدكتور محمد نبيل عبد الفتاح شريف على مربي النحل الاحتفاظ بمفكرة صغيرة يثبت فيها بيانات : مصروفات وايرادات المنحل ، حالة الطوائف وما تحتويه من اطارات ، الملكة ونوعها وعمرها ولزوم تغييرها من عدمه واسباب ذلك ، مرات التغذية وكمياتها ومواعيدها ، اعداء النحل والجهد المبذول في المقاومة .

ومن هذه البيانات المسجلة نتيجة المشاهدات يمكن الاسترشاد بها في التعرف مستقبلا على اسباب زيادة او ضعف الانتاج وغير ذلك .



طريقة الحصول على حبوب اللقاح الطبيعية بواسطة مصيدة حبوب اللقاح



منظر عام للمنحل من الخارج



منظر عام للمنحل من الداخل

ردود فعل الصحف البريطانية على الغاء الاجتماع مع الفلسطينيين

تابعت الصحف البريطانية تعليقها على مضاعفات الغاء بريطانيا الاجتماع الذي كان من المقرر عقده في لندن بين وزير الخارجية سير جفري هاو والعضوين الفلسطينيين في الوفد الأردني الفلسطيني المشترك. كما نشرت دفاع العاهل الأردني الملك حسين عن موقف الحكومة البريطانية.

● إذ نسبت صحيفة «التايمز» الى العاهل الأردني قوله: إن الغاء الاجتماع كان الأمر المنطقي كما امتدح الجهود التي بذلها البريطانيون من رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر الى السفير البريطاني في عمان. واعترف بأنه لم يكن يتوقع نشوب هذه الأزمة وبأن ما حصل سيكون له اثر سلبي على عملية التحرك الى الامام.

مناقشات مجلس اللوردات

وركزت الصحيفة على تصريحات مستشار رئيس أساقفة كانتربري فقالت إن المستشار تيري ويتس دافع بعنف عن عضو الوفد المطران إيليا خوري واعتداله. كما نقلت جزءا من مناقشات مجلس اللوردات البريطاني للمسألة.

إذ تساءل اللورد جلادوين (من حزب الأحرار) عما اذا كان الغاء الاجتماع نتيجة للضغط الأمريكي والاسرائيلي.

اما اللورد كليدوين من حزب العمال فقد قال إن الحكومة نجحت في الاساءة الى كل الأطراف المعنية نتيجة عدم تحضيرها الجيد للاجتماع وتساءل ما اذا كانت الحكومة قد تشاورت مع الحكومة الأمريكية والحكومة الاسرائيلية قبل الاجتماع.

وفي معرض نقل الصحيفة لردود الفعل العربية قالت إن الاتهام لبريطانيا هو أنها لا تريد مثل أمريكا السلام العادل في الشرق الأوسط.

● وأكدت «ديلي تلجراف» في حديث لها مع محمد حسن ملحم رئيس بلدية حلحول السابق وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والوفد المشترك انه لم يطلع على البيان الذي أرادت منه الخارجية البريطانية التوقيع عليه إلا يوم السبت الماضي اي بعيد وصوله لندن.

وقال إنه رفض توقيع البيان لأنه يشير الى اعتراف بحدود اسرائيل وتساءل: كيف يمكن لي ان أحدد حدود اسرائيل في الوقت الذي لا تحددها فيه حكومة اسرائيل نفسها؟

وأشارت الصحيفة الى ابتهاج اسرائيل بانهيار المحادثات ثم تعرضت لمناقشات مجلس اللوردات للأزمة ونقلت ما نقلته التايمز.

موقف الملك حسين

● أما صحيفة «الجارديان» فقد ذكرت ان العاهل الأردني امتدح موقف الحكومة البريطانية ولكنه في الوقت نفسه رفض القاء اللوم على محمد حسن ملحم لرفضه توقيع البيان.

وقد جاءت تصريحات الملك حسين في وقت مناسب لمساعدة الحكومة بعد يوم من الانتقادات الشديدة التي تعرضت لها من الأحزاب المعارضة ولاسيما من دينيس هيلي الناطق بلسان حزب العمال في الشؤون الخارجية. إذ قال هيلي: «انني لا أستطيع ان أتذكر شيئا بشعا (مثل تصرف الحكومة) كهذا في حياتي. أما ديفيد ستيل زعيم حزب الأحرار فقد دعا الى وجوب بدء الحكومة البريطانية محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية





الملك حسين

وقال إنه مقتنع بأن عضوي الوفد الفلسطينيين يريدان حل المشكلة بالوسائل السلمية.

في مجلس العموم

وترى «الجارديان» ان مجلس العموم البريطاني سيناقش القضية برمتها عندما يبدأ اجتماعاته يوم الاثنين المقبل. ولا شك في ان انتقاد اسقف كانتربري للحكومة بسبب طريقة معاملتها عضوي المنظمة سيكون من الموضوعات التي يناقشها مجلس العموم.

وفي افتتاحية للصحيفة قالت إن الاجتماع الذي ألغي هو عبارة عن محادثة لطيفة ودية بين عضوي المنظمة وسير جفري هاو. وهذا الاجتماع ليس ذروة الأماني والطموحات الفلسطينية وبالتالي فهو لا يمكن ان يبرر كل تلك التنازلات اللفظية المطلوبة من المنظمة. إلا انه كان سيؤدي حتما الى الابقاء على حياة عملية السلام.

ويبدو من المحتمل الآن انه لو لم تلغ بريطانيا الاجتماع لكانت بعض عناصر المنظمة قد جعلته صعبا.

ومهما يكن من أمر فان خلاصة أحداث الاسبوعين الماضيين هي أنها رفعت معنويات واشنطن وعطلت عملية البحث عن السلام بضع سنوات. ولا ترى الصحيفة وجود اي صلة بين كل تلك الأحداث. إلا أن الرئيس ريجان بحاجة الى من يذكره وسط كل ابتهاجه ونشوته بأن المهمة الفعلية هي رفع المعنويات الأمريكية عن طريق نجاح عملية السلام.

تناقض

● ونشرت «فاينتشال تايمز» تصريحات العاهل الأردني كما أشارت الى المقابلة الاذاعية التي أجريت مع محمد حسن ملحم وقال فيها: إنه وجد في البيان ما يتنافى مع الاتفاق الأردني الفلسطيني الذي وقع في الحادي عشر من فبراير (شباط) الماضي ومع دعوة رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر.



دينيس هيلي

كما نقلت الصحيفة اتهام منظمة التحرير لوزير الخارجية البريطانية بفرض شروط جديدة مقابل استقبال العضوين الفلسطينيين.

ونسبت الصحيفة الى الملك حسين قوله إنه سيقوم عند عودته الى عمان بأسرع ما يمكن «بمراجعة موقفنا والاتصال بالآخرين في المنطقة بمن فيهم منظمة التحرير». وفي اشارته الى ملحم قال انه يحترمه جدا «ولكنه جزء من منظمة وربما دفعته الأحداث التي شهدتها منطقتنا الى تغيير رايه».





ديفيد ستيل

● ونشرت الصحف الأمريكية تفاصيل عن الموضوع نفسه واهتمت بوضع السفارات البريطانية في الشرق الأوسط في حال من التأهب والحذر تحسبا لوقوع هجمات ضدها إثر الغاء المحادثات.

كما أبرزت هذه الصحف ما نقلته «ديلي تلجراف» عن وجود ضغط امريكي على رئيسة الوزراء البريطانية لالغاء الاجتماع.

حدشوت

عقوبة الاعدام اسهام في الارهاب

مرة اخرى اخذت الاصوات تتعالى في اسرائيل مطالبة بفرض عقوبة الاعدام على رجال المنظمات الفلسطينية المسلحة. وقد وجدت هذه الاصوات طريقها الى الكنيست الاسرائيلي الذي بدأ بمناقشة هذا الامر.

استعدادا لادخال تعديل على التشريع الاسرائيلي يسمح بموجبه بفرض عقوبة الاعدام في حالات معينة. وقد نشرت صحيفة حداشوت المستقلة مقالا بقلم المحامي امنون زخروني، علق فيه كاتبه على هذا الموضوع. وجاء فيه: المبادرة لاستئناف فرض عقوبة الاعدام في اسرائيل هي مرحلة اخرى في الدوار الرهيب الذي اصيب به المجتمع الاسرائيلي، وخاصة منذ الحرب اللبنانية. ومن نواح كثيرة فنحن نأكل الان الثمار المرة لهذه الحرب. وان الضربات الشديدة التي تلقتها منظمة التحرير الفلسطينية في الحرب التي لم تحقق اهدافها اعادت الفلسطينيين الى الوراء. ومن بين انقاض المنظمات الفلسطينية اخذت تظهر اعشاب اليأس. وهكذا عادت العمليات الارهابية الينا بأحجام وبمعدلات لم تكن قبل الحرب.

واستطردت الصحيفة ان مؤيدي فرض عقوبة الاعدام يقدمون ظاهريا، سببا عقلانيا لمطلبهم وهو اعتبارات الردع. وان كل من يملك ذرة فهم في مسيرات الارهاب يعرف انه لا يوجد اسهام في دائرة الارهاب المفرغة اكثر من تنفيذ احكام الاعدام. وان التاريخ مليء بنماذج الارهابيين الذين قتلوا اشخاصا ابرياء، ثم تحولوا الى ابطال قوميين عند صعودهم الى منصة المشنقة. وكانت لحظاتهم الاخيرة ووقوفهم امام الجلادين تتلقى بعدا دراماتيكيا وتثير مشاعر عميقة للغاية. وكان العالم كله يتحول الى شريك في هذه اللحظات، لان العالم يكن العطف نحو من يصعدون الى المشنقة، ويميل الى نسيان طبيعة العمل الذي اوصلهم الى ذلك.

كذلك فان الدراسات المقارنة الكثيرة التي جرت في العالم قد دلت على انه من غير الممكن ايجاد هبوط ما في مستوى الاجرام، في الاماكن التي انتهجت فيها عقوبة الاعدام. بل بالعكس فقد منحت عقوبة الاعدام طابعا رسميا للعنف.

لوموند

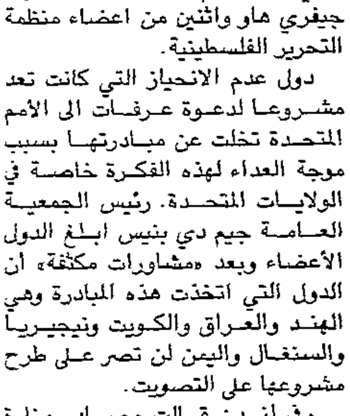
ماذا بعد موقف لندن السلبي من التحاور مع منظمة التحرير؟

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تقريرا حول النتائج السياسية لعملية خطف الباخرة الايطالية «اكيللو لورو» على منظمة التحرير الفلسطينية تحت عنوان «فشلان لمنظمة التحرير الفلسطينية» جاء فيه:

فشل مزدوج لمنظمة التحرير الفلسطينية: السيد ياسر عرفات لن يدعى لحضور احتفالات الذكرى الأربعين لقيام الأمم المتحدة في نيويورك هذا الشهر والحكومة البريطانية الغت يوم ١٤ اكتوبر (تشرين الأول) اللقاء الذي كان سيتم بين وزير الخارجية جيفري هاو واثنين من اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية.



عرفات



دول عدم الانحياز التي كانت تعد مشروعا لدعوة عرفات الى الأمم المتحدة تخلت عن مبادرتها بسبب موجة العداء لهذه الفكرة خاصة في الولايات المتحدة. رئيس الجمعية العامة جيم دي بنيس ابلغ الدول الأعضاء وبعد «مشاورات مكثفة» أن الدول التي اتخذت هذه المبادرة وهي الهند والعراق والكويت ونيجيريا والسنغال واليمن لن تصر على طرح مشروعها على التصويت.

وفي لندن قالت مصادر وزارة الخارجية البريطانية ان «الفلسطينيين فقدوا اعصابهم». صحيفة «الجارديان» البريطانية اعتبرت في مقالها الافتتاحي ان هذه القضية كانت «فشلا ديلوماسيا». اما صحيفة «الفاينشال تايمز» فقالت انه بغض النظر عن الطابع المثير لالغاء اللقاء فان فشل المبادرة الفلسطينية ـ الاردنية ليس فيها اي عنصر مفاجيء في الوضع الحالي الذي جعل من هذه المحاولة دون اي هدف.

واضافت «لوموند» تقول: مهما كان من امر فان الظروف كانت غير مواتية كليا. الاسبوع الماضي وبعد عملية اختطاف «اكيللو لورو» اعربت واشنطن ودون ان تقول صراحة عن رايها القائل بان استقبال اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية لا فائدة منه وانها تتمنى الغاء مثل هذا اللقاء. وبالاضافة الى هذه النقطة هناك رأي الاسرائيليين.

السفير الاسرائيلي حضر الاسبوع الماضي مؤتمر المحافظين في بلاكبول عن اجل تشجيع بعض نواب الأغلبية على التنديد بمشروع اللقاء. واسحق شامير نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي المسؤول عن الشؤون الخارجية ندد لدى مروره في لندن السبت الماضي بهذا الاجتماع المرتقب. زعماء الجالية اليهودية في بريطانيا نشروا اعلانا في صحيفة «التايمز» اللندنية تحدثوا فيه عن موقف عضوي منظمة التحرير الفلسطينية من العنف.

نحن نعلم ان السيدة ثاتشر كانت دائما من مؤيدي اسرائيل. انها عضوة في جمعية الصداقة البريطانية ـ الاسرائيلية في دائرتها الانتخابية في فينشلي.

وختمت «لوموند» تقول: المعارضة البريطانية انتقدت بشدة الطريقة التي الغى فيها سير جيفري هاو وزير الخارجية اللقاء. الناطق باسم حزب العمال المعارض اشار الى انه كان في الامكان التاكد من موافقة الفلسطينيين قبل تحديد موعد اللقاء او حتى قبل توجيه مثل هذه الدعوة.

وتساءلت «لوموند» عما سيحدث بعد موقف لندن السلبي من التحاور مع منظمة التحرير التي كادت ان تحقق انتصارا في هذا الميدان.

اتجاهات الصحف العالمية

● تابعت الصحف البريطانية تغطية المضاعفات التي نجمت عن الغاء بريطانيا الاجتماع الذي كان مقررا بين الحكومة البريطانية والعضوين الفلسطينيين في الوفد الأردني ـ الفلسطيني المشترك. وقد صدرت معظم هذه الصحف تحمل في عناوينها الرئيسية دفاع العاهل الأردني الملك حسين عن موقف الحكومة البريطانية في المؤتمر الصحفي الذي عقده اثر انهيار الاجتماع.

● كما نشرت هذه الصحف افتتاحيات وتعليقات مسهبة تناولت فيها المسألة التي وصفتها «التايمز» بأنها كارثة دبلوماسية ونشرت رد فعل منظمة التحرير الفلسطينية وردود الفعل في العالم العربي. كما نقلت الصحف نبأ القاء القبض على بعض العرب في روما بعد اكتشاف متفجرات في امتعة احدهم ونبأ وقوع انفجار في السفارة التونسية بروما.

● وكانت صحيفة «فاينتشال تايمز» الوحيدة التي صدرت بعنوان مختلف. اذ تناولت في خبرها الرئيسي النداء الذي وجهه وزراء خارجية الدول الغربية الى الولايات المتحدة لكي تقدم مقترحات ايجابية مضادة للمقترحات التي عرضها الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف من اجل التوصل الى اتفاق على الحد من الأسلحة النووية بين الشرق والغرب.

● ومن الصحف الامريكية نقلت «وول ستريت جورنال» في خبرها الرئيسي اعلان الرئيس ريجان انه لن يعتذر عن الطريقة التي تصرفت بها الولايات المتحدة في ازمة اختطاف السفينة الايطالية أكيلي لارو وما تلا ذلك من اعتراض الطائرات الحربية الامريكية الطائرة المدنية المصرية التي كانت تحمل الفلسطينيين الأربعة.

● ونشرت الصحيفة عددا من الأخبار المهمة الأخرى منها البرنامج الذي اعلنه الزعيم السوفياتي لتحسين الأداء الاقتصادي السوفياتي في العقد المقبل وتحسين مكانة وسمعة الاتحاد السوفياتي في الخارج، واتفاق الميليشيات الدرزية والشيعية والمسيحية في مباحثات دمشق على انهاء القتال في لبنان.

● ونقلت «واشنطن بوست» نبأ ارسال الرئيس الامريكي مبعوثا شخصيا عنه الى الفيليبين حاملا كما قال ناطق بلسان الادارة «رسالة تحذير صريحة» للرئيس الفيليبيني فرناند ماركوس من احتمال نجاح الشيوعيين في الاطاحة بحكمه.

● وفي خبر آخر للصحيفة نقلت اجتماعات مؤتمر وزراء خارجية دول حلف شمال الأطلسي في بروكسل للتمهيد كموقف غربي موحد خلال اجتماع القمة المقبل بين الرئيس ريجان والزعيم السوفياتي جورباتشوف. ولكن الصحيفة ابرزت في هذا الخبر المحادثات الجانبية بين وزيري الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي والأمريكي جورج شولتز لبحث مضاعفات اختطاف السفينة أكيلي لارو.

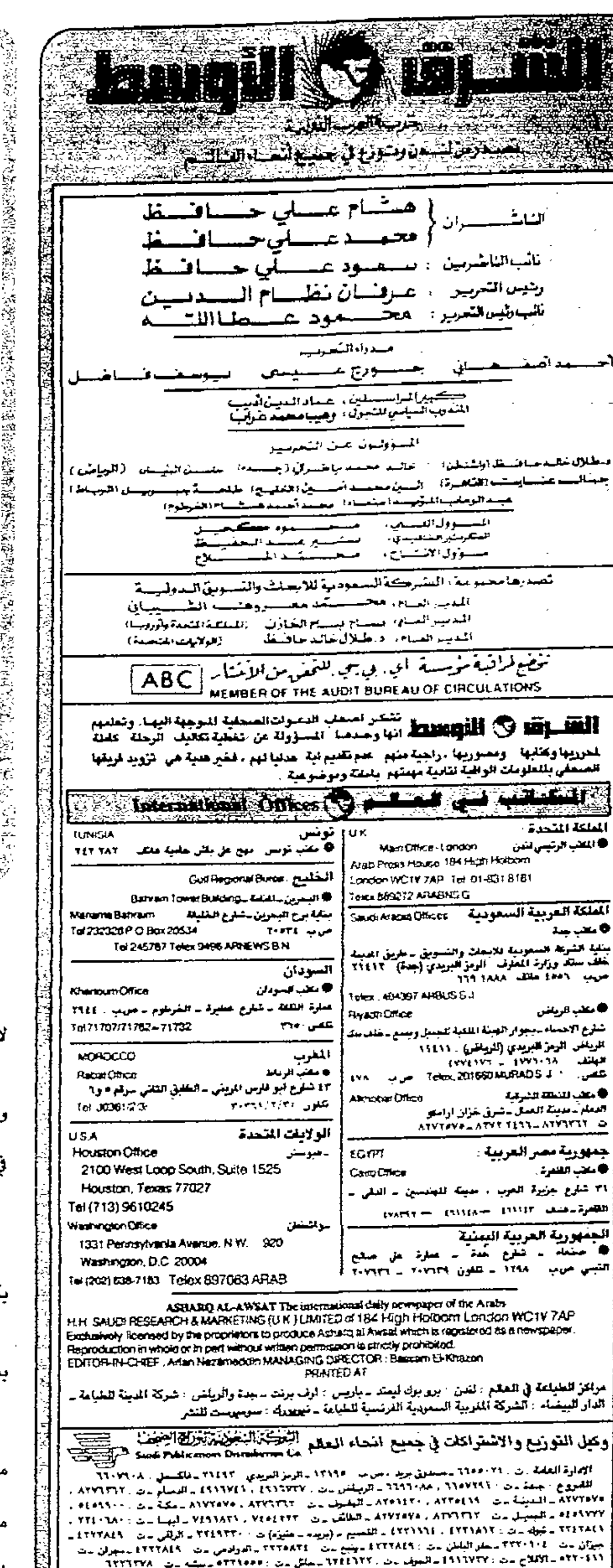
● اما «نيويورك تايمز» فشاعت متابعة زيارة رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي الى لندن والمحادثات التي اجراها مع رئيسة الوزراء البريطانية وحصول الرياضي الامريكي فرانكو موروليانى الاستاذ بمعهد التكنولوجيا في جامعة ماسوشستس على جائزة نوبل للعلوم الاقتصادية، واشارت الى انه من مواليد مدينة روما عام ١٩١٨.

التايمز: جورباتشوف والاصلاح الاقتصادي

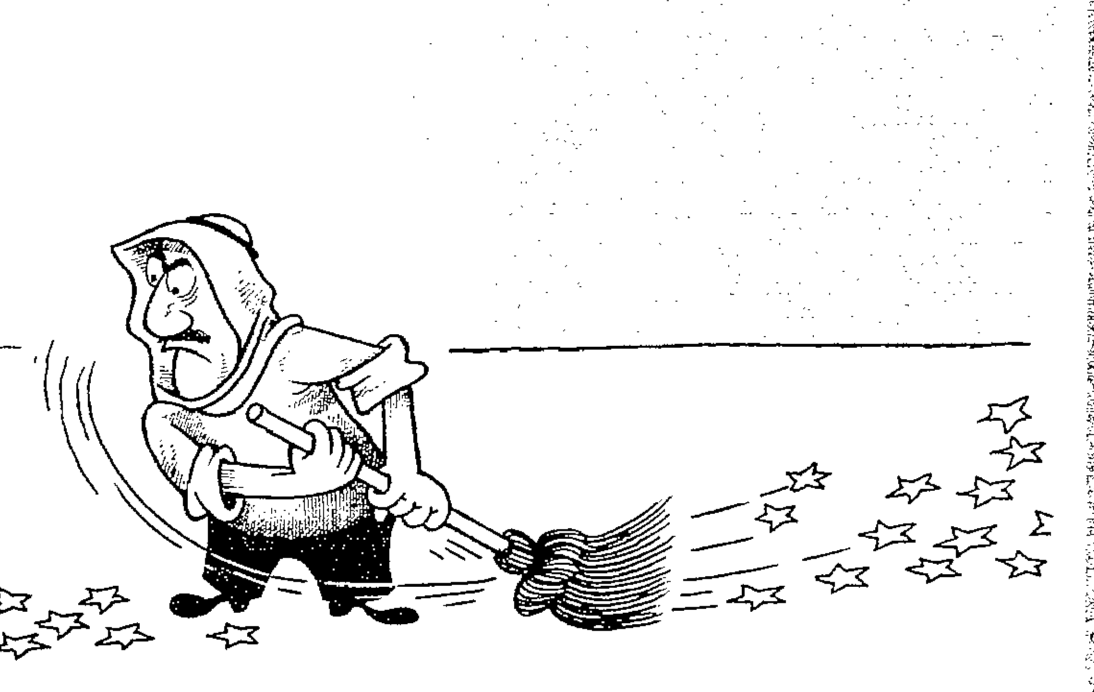
قالت صحيفة «التايمز» انه اذا ما وفى الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف بوعوده فان حياة المواطن السوفياتي العادية ستتغير بشكل ايجابي الى الدرجة التي لا يعود بينها وبين حياته الان اي صلة بحلول نهاية القرن. اذ ان الأمين العام للحزب الشيوعي السوفياتي تحدث في اجتماع اللجنة المركزية للحزب الذي عقد في الكرملين عن خطته الاقتصادية للمستقبل. ولم يقتصر بحث اعضاء اللجنة الثلاثمائة على الخطة الخمسية فحسب بل تناول الخطوات والاجراءات اللازمة لرفع مستوى المعيشة العام بحلول عام الفين بنسبة كبيرة جدا.

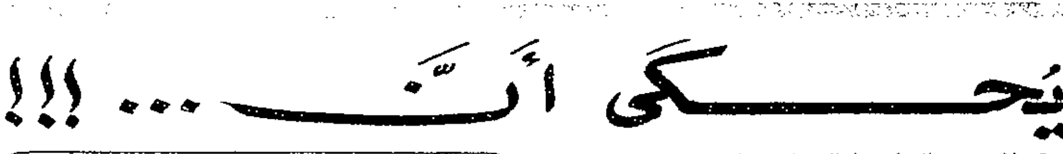
وجورباتشوف مصمم على ان ينجز الخطة المعدلة للحزب التي ضمنها تصوره المستقبلي للاقتصاد السوفياتي. ومن غير المتوقع ان تظهر اي معارضة لخطة جورباتشوف من اللجنة المركزية التي بدأ يرفع اليها الموالين له. فبعد ان عين رئيسا جديدا للوزراء بدل نيقولاي تيخونوف مضى ليعين شخصيات جديدة في مناصب مختلفة ليقوي مركزه ويحول دون اي معارضة تذكر.

وترى الصحيفة في كل التغييرات الأخيرة ما يقوي مكانة جورباتشوف ويدعم سمعته كمصلح جريء قادر على اعادة تنظيم الاقتصاد في الداخل وانتهاج سياسة ناجحة في الخارج في الوقت نفسه، وبشكل يضع الرئيس ريجان في موقف دفاعي في مؤتمر القمة المقبل. وفي رأي الصحيفة ان من السهل على الزعيم السوفياتي ان يعد بتوفير السلع والبضائع الاستهلاكية المختلفة، فان المهم هو الصناعات الثقيلة.



الشرق الأوسط
MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS





رأي الشرق الأوسط

منطق المعادلات

وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز قال ان خاطفي الباخرة الايطالية «حيوانات»، فيما لم يصدر حتى الآن اي كلام عن وزير الخارجية المصرية عصمت عبد المجيد في وصف خاطفي الطائرة المصرية بأنهم حيوانات.

الرئيس الاميركي رونالد ريغان يعتبر محمد العباس مسؤولا اساسيا عن خطف الباخرة الايطالية وتاليا فهو يريد استقدامه مخفورا الى الولايات المتحدة ومحاكمته هناك، فيما لم يصدر بعد اي كلام رسمي يعتبر رونالد ريغان مسؤولا اساسيا عن خطف الطائرة المصرية وتاليا وجوب محاكمته امام اية محكمة مختصة.

الدولة الاميركية تتنافر مع ايطاليا حول مشكلة حصولها على الخاطفين العرب الاربعة ومحاكمتهم لديها بتهمة الخطف ثم بتهمة القتل، فيما لم يصدر بعد اي كلام من جانب اي طرف بوجوب القاء القبض على الطيارين الاميركيين الاربعة الذين خطفوا الطائرة المدنية المصرية لمحاكمتهم بتهمة الخطف والقرصنة.

في المعادلات الاضافية فان الخاطفين العرب الاربعة مارسوا التصرف على اساس مفاهيمهم في النضال السياسي وهم اصلا لم يكونوا راغبين في خطف الباخرة، فيما الطيارون الاميركيون الاربعة جنود في دولة عظمى ونفذوا الاوامر العليا في ممارسة عملية قرصنة دولية موصوفة.

بناء على ما تقدم فانه من المنطقي ان يتفهم المسؤولون الاميركيون الكبار بأن مفاهيمهم ليست من النوع الذي يتفق عليه جميع الناس، وأن اراءهم ليست بمثابة قوانين دولية، وأن تصرفاتهم هي من النوع الذي يساويهم مع الذين يطالبون برؤوسهم.

واذا كان المسؤولون الاميركيون يريدون رؤوس محمد العباس والخاطفين الاربعة، فقد يستفيدون من اخذ العلم بأن رؤوسهم ورؤوس الطيارين الاربعة قد تصبح مطلوبة كذلك عند اولئك الذين يعارضونهم في المفاهيم والمبادىء.

واشنطن وروما

ما بين روما وواشنطن معاتبات ومداولات لا تخلو من الحدة، وهذا طبيعي في الظرف الراهن بسبب خلاف العاصمتين على تفسيرات منطق السيادة والقانون. بعض مما صار معروفا انه عندما جرى استقدام طائرة الركاب المصرية المخطوفة من القاعدة العسكرية في صقلية الى مطار روما، فقد رافقتها طائرات حربية ايطالية تأمينا لسلامتها بسبب اقلاع طائرات حربية اميركية للتحرك ضد الطائرة المصرية وربما لخطفها من جديد. في العادة فان وقائع من هذا النوع تعني ان الدولتين الحليفتين الاطلسيتين قد وصلتا الى مرحلة متقدمة من التنافر.

الجديد هو ما قد يتم اليوم في البرلمان الايطالي عند مثول الحكومة لمناقشة مسألة الباخرة والطائرة مع ما رافقها من تفرعات. وزير الدفاع الذي هو زعيم الحزب الجمهوري ورئيس الحكومة السابق جيوفاني سبادوليني يريد التصرف على اساس عدم موافقته على الطريقة التي عالج بها رئيس الحكومة وزعيم الحزب الاشتراكي بتينو كراكسي ازمة الباخرة والطائرة.

المعنى من ذلك هو الاستشفاف بأن واشنطن ترغب في ايذاء الحكومة الايطالية عن طريق تفجيرها من الداخل، وبما يعني الانتقام من هذه الحكومة بسبب عدم تلبيتها المطالب الاميركية.

التفجير قد يحصل وقد لا يحصل. الا ان الاساس في ذلك هو الانتباه الى ان رئيس الحكومة الاشتراكي هو ذاك الذي وافق على تركيز الصواريخ الاميركية المتوسطة المدى في الأراضي الايطالية وان سقوط حكومته بضغط اميركي قد يؤدي الى ما لا تستحليه واشنطن في زمن لاحق.

فالحزب الشيوعي في ايطاليا ليس الاقل شأنا بين الاحزاب، والحزب الاشتراكي الواصل للمرة الأولى الى رئاسة الحكومة في السنوات الاربعين الاخيرة قد يجد نفسه مضطرا الى اعتماد مواقف معينة سعيا منه الى الحفاظ على الحكومة التي يترأسها.

يُحكى أنَّ... !!!

بقلم خالد محمد خالد

حتى لا يرتفع «السكر» في الدم ارتفاعا يهدد حياتنا.. وحتى لا يرتفع «الضغط» ارتفاعا، ننوء به، وينوء بنا..

وحتى لا تضطرب نبضات القلوب، اضطراب حياتنا..

وحتى لا تتمكن الهموم والكروب من سحق أعصابنا، وإمراض كلانا، وأكبادنا..

وحتى لا نفقد رشدنا، وتزيغ عقولنا، ويفسح اليأس لنا مكانا في الصفوف الخلفية بين مرضاه وضحاياه..

حتى لا يكون من ذلك شيء ـ لا بد من التفاؤل!!!

ولكن...

حتى يكون تفاؤلنا عاقلا، غير مجنون.. وذكيا، غير مأفون..

وحتى لا يكون هشا، كالهباب «!!»، ويكون واقعا، ليس بكاذب، ولا سراب..

حتى يكون كذلك، فلا بد من أن تكون له فلسفة!!

أي ان علينا أن نفلسف هذا التفاؤل؛ حتى يرتضى المكث بيننا.. وحتى تبتلعه ـ ولو كرها ـ نفوسنا!!

● ● ●

والعنوان الذي أثرته لهذا المقال ليس لي.. إنما أستعيره من مناسبة ومشهد، سأقص عليكم نبأهما.

كان ذلك في اغسطس عام ١٩٦٦ ـ وكنت أقضي هذا الشهر مع أسرتي في مصيف «رأس البر» بمصر.

وكان يمخر عباب الشارع الوسيع أمامنا كل يوم، وقبل مطلع الشمس بحوالي الساعة حشد من الشباب يقطع الأرض وثبا في خطى عسكرية، أو رياضية، منتظمة ومتساوقة.

ومع عدوهم الحثيث، كانوا يرددون نشيدا «زجليا» يتناوبون فقراته ومقاطعه.. فيبدأ أحدهم، وكأنه الحادي، بمقطع من النشيد. ثم ترد عليه الصفوف الحاشدة والمهرولة بمقطع آخر في صورة سؤال، أو تكملة، وكأنهم «الكورس».

وكان النشيد يمضي هكذا.

الحادي ـ يحكى أن.

الكورس ـ أن إيه ؟

الحادي ـ عبد الناصر.

الكورس ـ عمل إيه ؟

الحادي ـ حرر بلده.

الكورس ـ حررها بإيه ؟

الحادي ـ أمم قنالنا.

الكورس ـ تسلم إيديه.

الحادي ـ وطرد مستعمرنا.

الكورس ـ الله يحميه.

الحادي ـ ويكره يومهم.

الكورس ـ هما مين ؟

الحادي ـ الصهاينة.

الكورس ـ المجرمين ؟

الحادي ـ والأمريكان.

الكورس ـ الصايعين ؟

الحادي ـ يسلم لينا.

الكورس ـ طول السنين.

ويمضي النشيد طويلا.. طويلا.

ولا أكتمكم القول بأنني كنت أطرب له، وأنفعل به.. حتى إنه كان من الأسباب التي حملتني على إطالة إقامتي بالمصيف بضعة أيام اخر!!

وحبب إلي هذا المشهد مع اشياء أخرى، ان يكون مصيفي في العام القابل «رأس البر».

ولكن العام القابل هذا، فاجأنا بـ «يونيه الحزين».

واكتظ المصيف بالمهجرين.. وكان الذي كان!!

وعندما جلست الى مكتبي؛ لاخط هذا المقال، أخذتني الحيرة ـ فيم أكتب؟؟ وما العنوان؟؟

وفجأة التمع في خاطري: «يحكى أن».

واستعدت تلك الفقرات التي لا ازال احفظها من ذلك «النشيد البعيد» ورأيت من الخير أن احكي لكم المناسبة؛ حتى لا تشغلكم غرابة العنوان.

● ● ●

ولنعد الى موضوعنا.

قلنا: إنه لكي ننجو من أخطار نابحة وفادحة، لا بد من أن نتفاءل.

وقلنا: إننا لكي نربح التفاؤل الذي لا مكان له اليوم في افئدتنا، ولا في فكرنا، ولا في مشاعرنا، لا بد ان نصطنعه.. ووسيلتنا لهذا، هي الفلسفة.

وإن شئتم فقولوا: التفلسف!!!

واذا كان لا بد مما ليس منه بد.. فستمضي في «تفلسفنا» على طريقة: «يحكى أن».

فنقول:

يحكى ان الخسائر الفادحة والقاسية التي حاقت بأرواح الطيارين الأمريكان خلال الحرب العالمية الثانية، حملتهم على ان يغزلوا ـ ولو من الوهم ـ خيوط الأمل، وينسجوا ملاءات التفاؤل؛ فاصطنعوا فلسفة ساخرة يقاومون بها اليأس.. ويغالبون بها الجزع!!

فراحوا يقول بعضهم لبعض:

● اذا سار كل شيء على ما يرام؛ فلا داعي إذن للقلق..

واذا لم يمض كل شيء على ما يرام، فهناك احتمالان، لا ثالث لهما.

● إما ان تتحطم طيارتك، وتهوي معها من حالق.. وإما لا. فاذا تحطمت طيارتك، فهناك احتمالان، لا ثالث لهما.

● إما ان تصاب اصابة فادحة الخطر، وبالغة الضرر، أو.. لا.

فاذا لم تكن اصابتك شديدة الضرر والخطر؛ فليس ثمة شيء يدعوك الى القلق.

واذا كانت اصابتك خطيرة تنذر بالسوء؛ فهناك احتمالان، لا ثالث لهما.

● إما ان تشفى من اصابتك هذه، أو.. لا.

فاذا شفيت؛ فليس هناك ما يدعو الى القلق.

واذا لم تشف، وجاءت منيتك؛ فلن يكون في وسعك ان تقلق.. وسيحمل القلق عنك ورثتك!!!

● ● ●

أرأيتم كيف يحل «التفلسف» المشكلات، ويجهز على القنوط، ويصنع التفاؤل، وينادي البسمات الى الشفاه العابسة، فتقول: أتينا طائعين؟!!

ففيم اليأس إذن، يا صحاب؟!

الآن اسرائيل قامت بغارتها المنكرة الهوجاء على قواعد منظمة التحرير في تونس، فدمرتها تدميرا، وقتلت ستين أو سبعين، وجرحت مائة وعشرين؟؟

● ألا فاعلموا انه يحكى ان، قبل يومها الأسود هذا بسبعة ايام حصد العرب المسلمون أرواح العرب المسلمين في طرابلس لبنان.. فقتلوا خمسمائة «!!!»، وجرحوا ألفا وخمسمائة «!!!».

● ويحكى ان.. قبل عامين قام «المنشقون» على منظمة التحرير، ومعهم ما لذ وطاب من أسلحة التدمير والقتل ـ راجماتها، وقاذفاتها، وصواعقها فقتلت الآلاف.. ثم أجلتهم ـ وكأنهم يهود خيبر ـ ونجا «ياسر عرفات» من الذبح بنفس الأعجوبة التي نجا بها من غارة اسرائيل!!!

● ويحكى ان.. في شهر رمضان الفائت، وفي أيام العبادة والسلام والرحمة، هاجمت «منظمة أمل» مخيمات اللاجئين في صبرا، وشاتيلا، وبرج البراجنة.. فجعلت عاليها سافلها.. واجهزت ومعها فرقة من الجيش الماروني على حياة ألف من الفلسطينيين، وفسق رصاصهم بالأعراض فقتلوا أمهاتنا.. وأخواتنا.. وبناتنا.. وتعقبوا حتى الأجنة في الأرحام!!!

● ويحكى أن.. المخدوعين والآثمين من شباب العرب سخرتهم النفوس المريضة، والقلوب الجاحدة، والعقول الملتاثة، والأطماع الخبيثة المخبولة.. سخرتهم؛ ليعيثوا في الأرض فسادا.. يدمرون ـ ماذا؟؟ ديار العرب!! ويغتالون ـ من؟؟ احرار العرب!!

● ثم يحكى أن بعض العرب صفقوا وهللوا وأفرطوا في الأمل والفرح.. لماذا؟؟ لأن مجلس الأمن «الموقر» أدان الغارة الاسرائيلية؟!!

ولو قرأوا التاريخ لعلموا ان هذه هي الادانة «المائة» لعربدة اسرائيل، من مجلس الأمن الحزين!!!

ثم صفقوا وهللوا، وقرت أعينهم.. واستراحت كرامتهم عندما صرح وزير خارجية الولايات المتحدة بأن غارة اسرائيل عمل غير مشروع!!

وهو لم يقل هذا بحق.. ولم يقله لحق.. إنما قاله لينقذ ما يستطيع انقاذه من شرف بلاده الذي دنسه تصريح «الرفيق ريجان» بتصريحه التعس حين قال: إن الغارة الاسرائيلية عمل مشروع. وإن لاسرائيل الحق في ان تأخذ بثأرها!!

وكم كان مريبا حين اقحم على تصريحه عبارة لا تمت للموضوع بصلة؛ فقال: إن الولايات المتحدة تثق دائما في قدرة المخابرات الاسرائيلية!!!

ألا تصدق عليه الحكمة القائلة: «يكاد المريب يقول: خذوني»؟!!

ألا تشي هذه العبارة المقحمة بأن الرجل يقطع الطريق على خاطر ذكي يشير اليه هو.. والى مخابراته المركزية متهما إياهما بالتواطؤ اللئيم؟!!

ولعل ريجان يمتح في مقالي هذا، لقب «الرفيق» لأول مرة.. ولكنه كذلك فعلا.. إنه «رفيق» رغم أنفه لأنه هو ـ وليس جورباتشوف ـ الذي يهيىء البلاد والعباد لأن تبحث عن صريخها ومنقذها في موسكو، وأن ترتمي ـ مرة أخرى ـ في احضان الكرملين!!

● ● ●

إن «الرفيق ريجان» لعب لعبة مفضوحة كشفت عورات سياسته، وسوآت طبيعته.. ليس لأننا نجزم بأنه وادارته تواطأ مع اسرائيل في ضربتها الغادرة ـ وإن كان هذا واردا ـ وليس لأنه احتضن الجريمة المنكرة، ودافع عنها، وأفتى بمشروعيتها، وعدالتها، وانسانيتها!!

ليس لهذا، ولا ذاك.. ولكن لأنه «ريجان» وكفى..«!!»

وما نظن ان مجلة مثل «نيو ستيتمان» البريطانية من الغفلة ولا من الجهالة الى الحد الذي تؤكد فيه: «ان الولايات المتحدة كانت تتوقع هجوما اسرائيليا على قواعد منظمة التحرير في تونس.. وان واشنطن تلقت إخطارا بنوعية الهدف وميقات الضربة قبل الهجوم بست وثلاثين ساعة على الأقل.. وان هذه الساعات، كانت كافية لابتعاد حاملة الطائرات الأمريكية «ساراتوجا» وسفن الأسطول الأمريكي عن طريق مرور الهجوم الاسرائيلي، والتوجه الى ميناء نابولي».

وإنه لعجيب، ومريب، أمر تلك الخطة التي أشرف «ريجان» بنفسه على وضعها وتنفيذها، لخطف الطائرة المصرية التي كانت في طريقها الى تونس بالمختطفين الذين كانت «منظمة التحرير» مهتمة وشغوفة بأن تعرف هويتهم وهوية الذين ساقوهم الى عملهم في هذا الوقت بالذات!!

ولسوف يتساءل الناس ـ وهذا من حقهم ـ لماذا حرص «ريجان» كل الحرص، وبذل كل الجهد، لخطفهم من الجو في «قرصنة» خصبة الخيال؟! ولماذا صمم على ألا يصلوا الى منظمة التحرير في تونس؟! وأي سر كان يخشى أن يعترفوا به، ويذيعوه؟!

إني أخط هذه السطور في مساء العاشر من اكتوبر.. ولا أدري ماذا ستفاجئنا به الأحداث المناورة، والمتآمرة بما ينبغي ان ينتظمه المقال.

على أية حال، فنحن نشهد اليوم ـ كما شهدنا من قبل، وكما سنشهد من بعد ـ مبارزة قاتلة بين الخير، والشر.. بين الحق، والضلال.. بين الشرف، والخسة.. ثم بين الطغاة الذين يكتمون أنفاس الحياة بأوزارهم وبأثقالهم.

وبين المناضلين الأحرار الذين يدركون انهم بالمقاومة، وبالتضحية، بل وبالموت ذاته، لن يخسروا سوى أغلالهم!!!

ماذا تفعل لو كنت ياسر عرفات؟

بقلم: عماد الدين أديب

لو تخيل احدنا نفسه، انه الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وتصور حجم المسؤولية الملقاة على عاتق قيادته السياسية خاصة بعد حادث قصف مقر منظمة التحرير الفلسطينية بتونس، فسوف يأتي السؤال: ماذا افعل اليوم لو كنت ياسر عرفات؟

لو كنت ياسر عرفات هل كنت اتوقف عن السعي للتفاوض؟

هل كنت استمر في هذه المساعي؟

هل احاول البحث عن اسلوب جديد للتعامل مع المشكلة؟

هل انقل قيادتي من تونس ام ابقيها كما هي؟ هل اعيد تنظيم الانتشار العسكري لقواتي أم ابقيه على حالته؟

هل ادخل في محور عربي جديد ام ادعو لقمة عربية شاملة؟

عشرات الاسئلة الفرعية قد تتولد بعد طرح السؤال الرئيسي وهو: ماذا افعل؟

قبل محاولة الاجابة عن هذا السؤال، دعونا نرسم صورة الموقف الحقيقي الذي تعيشه القيادة الفلسطينية اليوم.

بعد خمود حالة الاحباط القومي التي انتابت امتنا بعد حادث قصف القيادة الفلسطينية، علينا ان نحاول تقييم عملية القصف هذه بأمانة وموضوعية.

فما حدث، من الناحية العسكرية، ليس نوعا من انواع العبقرية العسكرية، لكنه خلاصة امكانيات عسكرية متقدمة، ووقاحة في الخيال العسكري.

واسحق رابين وزير دفاع العدو الاسرائيلي، بطل عملية «عنتيبي» الشهيرة، يريد ان يكرر عملياته البوليسية العسكرية في مجال جوي مفتوح لا توجد فيه دوريات جوية للحراسة ولا يوجد فيه نظام استكشاف قوي، ولا اساطيل عربية، ولا نظام دفاع جوي اقليمي فيه تنسيق متكامل.

العملية التي حدثت ليس الهدف منها تحقيق ضربة عسكرية، ولكن ضربة سياسية من اجل تحسين مناخ التفاوض المقبل، واضعاف الطرف الفلسطيني من خلال اشعاره بأن امنه الشخصي تحت التهديد الدائم لسلاح الجو الاسرائيلي.

وقيادة السيد ياسر عرفات، حسب فهمي، تعرف معنى الغارة الاسرائيلية من الناحية السياسية.

ذلك يعني ان الغارة تنجح سياسيا حينما تزداد القيادة الفلسطينية مرونة، وتفشل حينما تزداد القيادة الفلسطينية ـ بعدها ـ تشددا.

والتشدد الفلسطيني هنا مبرر ومقبول دوليا، لأنه تشدد من تلقى الفعل

واذا كنا نعيش في عصر «المفاوضات»، أو بالأصح في عصر «التفاوض من أجل التفاوض»، فانه يتعين علينا أن نعرف ان حروف لغة التفاوض يكتبها في عصرنا هذا الرصاص قبل الحبر!

نعم، على مائدة المفاوضات الأوراق تتكلم، لكن المدافع هي التي تقرر.

ولأن اسرائيل تدرك هذا الأمر جيدا، فهي تكثر هذه الأيام من تسخين المدافع حتى يتم التمهيد النيراني لأي حوار مقبل مع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية.

ان اسرائيل بعملية تونس كانت تريد ان تقول لأبو عمار: «اينما تذهب فسوف تدركك مدافعنا».

وكانت تريد ان تقول له: «عليك ان ترضى بشروطنا ولا تحاول تغييرها او التمرد عليها».

من المؤكد ان الحديث عن السلام وحده لن يأتي بنتيجة فعلية في عصرنا هذا.

وحوار البنادق دون تحرك سياسي واع سيحول اي فصيل عسكري الى مجرد ميليشيا عادية.

اذن المتوقع من قيادة ابو عمار في الأسابيع القليلة المقبلة هو «التصعيد».

تصعيد حوار السلام، وتصعيد حوار البنادق.

المتوقع هو تكرار النموذج الفيتنامي الشهير في محادثات باريس للسلام مع هنري كيسنجر.

كان المفاوض الفيتنامي يحاور في باريس، وزميله في فيتنام يقوم بأكبر عمليات التصعيد في حروب العصابات.

في الجانب الآخر، المتوقع هو زيادة العمليات الفدائية داخل الأراضي المحتلة.

المهم ان يكون التركيز في هذه العمليات على اهداف عسكرية مثل مراكز قيادة لجيش الاحتلال او مركز مخابرات عسكرية او دورية مراقبة، حتى يتم القبول الدولي للعملية على انها عملية «عسكرية».

المتوقع هو زيادة الدعم المادي للشباب في الأراضي المحتلة بتوصيل متفجرات واسلحة بالرغم من نظام الأمن الصارم الذي تفرضه قوات الاحتلال الاسرائيلي.

المتوقع ان تعرف قيادة المنظمة ان العملية الاسرائيلية لقصف «حمام الشط» ـ ستكون قد فشلت ـ حينما تستمر المنظمة في التصعيد السياسي، والتصعيد الفدائي.

ولعل ابرز الدروس التاريخية التي يمكن استخلاصها من الخيارات التاريخية لأي زعامة عبارة الزعيم الفرنسي الراحل شارل ديجول قوله: «لا يجب ان تسألوا القائد ماذا يفعل بعد ضربة عسكرية وجهت له».

ثم اضاف: «القائد لا يملك سوى قرار واحد، وهو القتال...».

وحكمة ديجول البليغة توضح ان الظرف التاريخي في احلك الظروف لا يحتمل الا عملا واحدا لا بديل له وهو: النضال.

ونحن على ثقة ان اختيار ديجول، هو اختيار القيادة الفلسطينية.

واذا كان المطروح على المنظمة اليوم بعد الغاء اجتماع الجانب الفلسطيني في مفاوضات لندن بين الوفد الفلسطيني الأردني المشترك والخارجية البريطانية هو اتخاذ قرار حول طبيعة الخطوة المقبلة، فان بداية الخيط يجب ان تبدأ من عمان.

فمدى التوافق بين الأردن والمنظمة هو الذي سيحدد شكل الخطوات السياسية المقبلة.

واقصى الاحتمالات تفاؤلا هو قدرة المنظمة ـ سياسيا ـ على ادخال الأردن ضمن خط تشددها على المستوى الدولي.

واقصى درجات الاحتمال تشاؤما هو انفراط عقد الوفاق الأردني ـ الفلسطيني واقرار كل منهما بالاتفاق على الاختلاف.

الاتفاق على الاختلاف يعني ان كلا منهما سيتخذ من الخطوات والاجراءات ما يراه مناسبا له، مع احترامه لوجهة نظر الطرف الآخر.

ومع احترامنا لحضارية ورقي هذا الاختلاف، الا انه يعني في النهاية ان الوفد الواحد اصبح اثنين. والقرار الواحد اصبح اثنين. والمصير الواحد اصبح اثنين.

ومن هنا تأتي الأهمية البالغة للحوارات الفلسطينية الاردنية التي ستبدأ في الأيام القليلة المقبلة لتدارس الوضع الناشىء عن مفاوضات لندن.

والآن حينما يتأمل ياسر عرفات الوضع كله سوف يجد الآتي:

أ ـ استجابة الجمعية العامة للابتزاز الامريكي وعدم دعوة السيد عرفات لالقاء كلمة في الدورة الحالية للأمم المتحدة.

ب ـ حزن فلسطيني شديد عقب حادثي قصف تونس والباخرة الايطالية.

جـ ـ حوار لا بد منه مع الأردن عقب ما حدث في لندن.

د ـ اصرار أمريكي على اضعاف المقاومة.

هـ ـ تدهور الاوضاع في لبنان ضد القوات الفلسطينية المؤيدة للقيادة الشرعية للمنظمة.

هذه كلها عناصر ضعف. كيف يحولها الى قوة؟

مرة اخرى، على السيد عرفات ان يعود ليبدأ من تحت الصفر ليبني وضعا سياسيا جديدا لا احد يعرف من الذي سيسعى الى ضربه.

يوميات

أحمد بهاء الدين

الى المحقق الايطالي

ايها المحقق الايطالي :

سوف تبدا تحقيقك مع الفلسطينيين الأربعة بسؤالهم عن اسمهم ومكان مولدهم وأسماء ابائهم وامهاتهم !

اغلب الظن انهم سيقولون لك انهم ولدوا في قرى من فلسطين طردوا منها وهم اطفال، وانهم انتقلوا الى مخيم في الضفة الغربية، ثم الى مخيم في الضفة الشرقية ثم الى مخيم في جنوب لبنان مثلا !

وقد تجد معهم جوازات سفر مزورة، لأنهم شباب بلا هوية، شعبهم تشرد، وطنهم احتل واسرائيل الدولة المحتلة لا تعترف بوجود شيء اسمه فلسطينيون، والعالم يسمح بذلك، فكما لا يجد الجائع حلا الا ان يسرق الرغيف، فما الذي يفعله شاب لا احد يعطيه هوية تحمل اسم بلده الحقيقي !

وسيذكرون لك اسماء آبائهم وأمهاتهم، ولكنهم فوق ذلك، واهم من ذلك، مواليد جريمة دولية، جريمة اغتصاب لوطنهم، باشرتها اسرائيل، بدعم مالي وعسكري وسياسي من العالم المتقدم والدول «الراقية»، فاصبحوا لقطاء معنويا وانسانيا، ليس لهم حسب ولا نسب، فالحسب والنسب ليس الأب والام فقط، انه البيت والقرية والأهل والوطن، لا يكفي الانسان ان يحمل شهادة مولده «البيولوجي» ويدخل ساحة الحياة، انه لا بد ان يحمل شهادة جنسيته، وقوميته ؟، واسم البلد الذي جاء منه ويعود اليه، وهم محرومون من هذا كله.

ايها المحقق الايطالي :

اننا ندين الارهاب، ولكن لا نفرق بين الارهاب الفردي والارهاب الدولي. لا نفرق بين خطف باخرة وخطف وطن. لا نفرق بين قتل فرد وبين قتل شعب باكمله. ولا نقول قول الشاعر :

قتل امرىء في غابة
جريمة لا تغتفر
وقتل شعب آمن
مسألة فيها نظر !

ايها المحقق الايطالي : قدمهم بسرعة الى المحاكمة. محاكمة علنية، سيحكم عليهم بالتاكيد، فالقوانين الموضوعة تجعلهم ارهابيين، ولكننا نريد محاكمة علنية، دولية، يعرف منها العالم من اين بدأوا رحلتهم في الحياة، حتى وصلوا الى هنا.. الى زنزانة السجن او حبل المشنقة.

أيها المحقق الايطالي :

في كل «جريمة» يدرس القضاء «دوافع الجريمة» واسبابها.

والظروف التي دفعت «المذنب» الى فعل ما فعل. وهذا ما نريد أن نقرأ عنه في هذه القضية. وما نريد ان يسمعه العالم في المحاكمة العلنية. نريد ان نعرف «الجريمة» الاصلية التي جعلتهم يرتكبون هذه الجريمة !

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

ذكريات نبي الإسلام

استتماما لحديث الأمس واجب الذكرى في المنهج الاسلامي نقول :

– ما أكثر ذكريات نبي الاسلام في سيرته وفتوحه وبركاته، وما أجدره صلى الله عليه وسلم بحبنا خالصا له من دون الناس، حب طاعة واقتداء وذكرى تعيدنا الى انفسنا، فتذكرنا بأخطائنا في البيوت والمدارس والمجتمعات العامة والخاصة، وتحفزنا في اصلاح المفاسد، وتقويم المعوجات، واكمال النواقص، وتقريب الأبعاد، وتاليف الخصوم .. في سبيل صالح المجتمع الاسلامي أجمع .

أجل .. انها ذكريات نبي الاسلام صلى الله عليه وسلم الذي أخرج هذه الأمة على اختلاف ألسنتها وألوانها، وامتدادها في أقطار الدنيا، من الظلمات الى النور ..

والاخراج من الظلمات الى النور ايجاز معجز بليغ من ايجازات القرآن الكريم، يطوي تحته معاني كثيرة، تتوافق في الأصل، وتختلف في الفروع. إنها ظلمات كثيرة ونور واحد :

ظلمات الجاهلية الجهلاء، والحمية العمياء، والعقائد السفيهة، والعادات الجافية، والظلم والقسوة والفرقة. وتلك هي حياتنا قبل الاسلام .

ثم جاءنا **« من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام »** من توحيد الخالق، والعدل والفداء في سبيل الحق، واحسان المعاملة، وتنظيفها من الخيانة، وتأليف القلوب وتطهيرها من البغضاء .

اما ذكرى الميلاد النبوي فقد اعتاد المسلمون، هيئات، واذاعات، وصحافات، ان يحتفوا بذكرى هذا الميلاد الشريف، حيث تلقى الأحاديث، وتنشر المقالات، وتنشر القصائد، التي تمجد الرسول صلى الله عليه وسلم، وتروي سيرته، وتذكر عبقريته وترسم بطولته، وتثبت عمله الفذ الذي انجزه كرسول من رب العالمين، بعثه لانقاذهم مما ركبهم من جهالة، ومما ركبوه من ضلال ..

لقد حق للمسلمين ان يبتهجوا لذكرى نبيهم الحبيب، وان ينشطوا قلوبا وعقولا لاحياء ذكرياته، وتذكرها، والتذكير بها. وحق للرسول صلى الله عليه وسلم نفسه ان يحظى بهذا الاهتمام والتحفي، من أمته التي جاء حريصا على هداها، رحيما في سياستها، حكيما في قيادتها، عادلا في قضائها، بانيا لأمجادها، مقدما اياها في مدارج الخير والكمال، ومعارج الحق والجلال .

ان نبي الاسلام عليه الصلاة والسلام بعث منا، لنا وللناس كافة، وولد في أرضنا، ودرج عليها، وسعى في شعابها نذيرا وبشيرا، ثم أذاع عليه الصلاة والسلام – وأصحابه واتباعه من بعده – برسالته: هدى ورحمة وبشرى للمسلمين .

إن الاسلام الذي جاء به نبيه الكريم قد ابدل بظلام الأرض نورا، وبجور الطغاة عدلا، وبباطل المشركين حقا، وبشر الجاهلين خيرا. والحضارة الاسلامية التي انشأها محمد بن عبد الله، أسلم الحضارات وأقومها وأحكمها وأثبتها: تشريعا، وتعليما، وتربية، واجتماعا، وسياسة، وحربا .

شاهد على الحقيقة

شعر : د. سعد ظلام



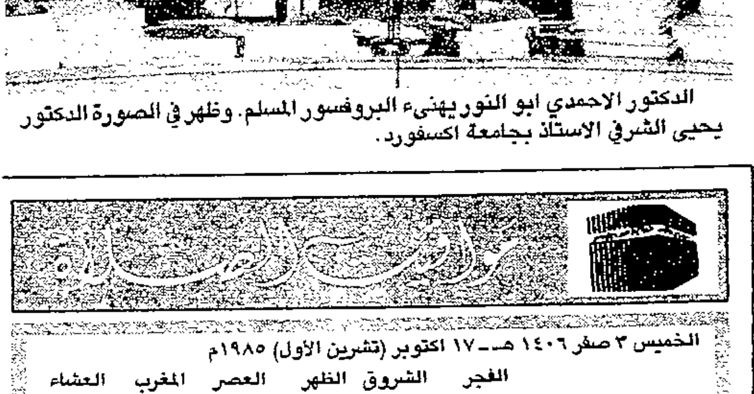
الدكتور الاحمدي ابو النور يهنيء البروفسور المسلم. وظهر في الصورة الدكتور يحيى الشرقي الاستاذ بجامعة اكسفورد.

(خلال المؤتمر الطبي العالمي لاعجاز القرآن الكريم الذي انعقد في القاهرة، اعلن العالم البريطاني « اليسون » إسلامه ... فكانت هذه القصيدة).

شوقتني لمرابع الايمان   ومـلأتني بدلائل العرفان
«اليسون» وأنت على الحقيقة شاهد   قد انطلقته حقائق القرآن
إسلامنا دين الحياة ودعوة   للعلم دون تعصب شيطاني
فتح الكتاب صحائفا منشورة   لترى العقول وتهتدي بمعاني
في كل آيات الكتاب حقائق   فلتهجروا في هذه الشطآن
ولتأخذوا مفتاحه من « أحمد »   لتروا كنوز العلم في الفرقان
والكون صنع الله وهو كتابه   والذكر كشف الله للأكوان
في كل ندة خاطر برهانه   أعظم بخلق الله من برهان
تعيا العقول وتستجيب لحكمه   في الكشف والتدقيق والامعان
والعلم عطر الروح إن هي أقبلت   بتجرد وتثبت وأمان
يتفتح المغلوق من أصدافها   وتبوح كل مواهب التبيان
والحق قد تجدونه في نملة   أو مبضع في غائر الشريان
أو في دهاليز الفلاسفة الألى   قد قرروا أن تعصب العينان
أو في شؤون الفكر وهي كثيرة   أو بين أحراش الظلال القاني
أو في ضمير الشك إن كانت له   سمة الضمير ولهفة العطشان
إذ ليس للاسلام باب واحد   أبوابه هذا الفؤاد الحاني
والباحثون عن الحقيقة معشر   هاموا بها وبرائع العرفان
والله في تلك الحقيقة ماثل   في الطب والحشرات والحيوان
في الأرض في الكون الرحيب وفي السما   والشهب والافلاك والانسان
فتش بها تلقاه وجه صباحها   ويعود قلبك مشرق الخفقان

●●●

علماءنا، في الطب كانت ندوة   للقلب والأرواح والوجدان
شاهدتم الانسان كيف يعاني   ورأيتم الاحساس كيف يعاني
فاجلوا الحقيقة إنها نبوية   واجلوا الفؤاد فإنه قرآني
واجلوا سواد الشرك إن ظلامه   في النفس أدهى من ردى السرطان
فلتنظروا أي النفوس تعاني   ولتبصروا أي القلوب تعاني
ولتعلموا للدين يا إخواني   ولتعملوا للدين يا اخواني
«اليسون» وأنت اليوم أنصع حجة   وأعز برهان وخير لسان
ساقتك للدين الحنيف هداية   من غير ما قسر ولا إذعان
الله قدر أن تجيء وتهتدي   وتعود بالخير الوفير الداني
قل لي : بربك يا صهيب زماننا   وأخا بلال أو أخا « سلمان »
كيف اكتشفت الحق بعد تجرد   وشربت نور الله في القرآن
وفككت قيد العقل .. لم تحفل به   حتى صعدت الى سنا الرحمن
سر من الأسرار قادك للهدى   فرأيت فجر حقيقة الأزمان
وعثرت في أطواء ذاتك بالسنا   وعلى كنوز الخير والعرفان
فتحدثت فوق الشفاه قصيدة   من فيك أذكى من رحيق بياني
يا مشهدا مازال دفء يقينه   في خافقي متدفق الجيشان
وشفاهك اللكن الثرية نطق   بشهادة الاسلام والايمان
باحت بمخزون الحقيقة كلها   ولمست لذة كل فكر باني
شفتاك من لحن الشهادة خشع   لكن سرى التيار بعد ثوان
فنطقت أعذب ما نطقت شهادة   وهززت وجداني وكل كياني
حركت أشواق الجموع لسربها   فهتفن بالآيات والرحمن
ضوىء بعلمك كل قلب كافر   وأزح غشاوة كل روح عان
واجهر بها لله فوق منابر   خرس وفوق شوامخ البنيان
في معقل الكفار والصلبان   ولكل أفق زائغ البهتان
واصدح بكل حقيقة شاهدتها   ورشفت منها رشفة الايمان
وهناك مثلك حائرون فقل لهم   وارو الحقيقة في أعز بيان
واهد الحيارى الزائغين عن الهدى   بالله ما أقسى خطى الحدان .



مواقيت الصلاة

الخميس ٣ صفر ١٤٠٦ هـ ـ ١٧ اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٥٩	٦,١٧	١٢,٠٦	٣,٢٦	٥,٥٦	٧,٢٦
المدينة المنورة	٥,٠٠	٦,٢٠	١٢,٠٧	٣,٢٦	٥,٥٤	٧,٢٤
القدس الشريف	٤,٢٢	٥,٤٢	١١,٢٦	٢,٣٩	٥,٠٧	٦,٢٣
الرياض	٤,٣١	٥,٥٢	١١,٣٨	٢,٥٧	٥,٢٦	٦,٥٦
القاهرة	٤,٣١	٥,٥٨	١١,٤١	٢,٥٦	٥,٢٣	٦,٤٠
الخرطوم	٤,٢٣	٥,٥٣	١١,٣٦	٢,٥٦	٥,٣٣	٦,٣٩
الرباط	٦,٠٦	٧,٢٨	١,١٨	٤,٢٤	٦,٥٧	٨,٢٠
تونس	٥,٠٢	٦,٢٨	١٢,١٢	٣,١٣	٥,٤٢	٧,٠٦
المنامة	٤,١٣	٥,٣٨	١١,٢٣	٢,٤٢	٥,٠٩	٦,٣٨
بغداد	٤,٣٤	٦,٠٤	١١,٥٢	٣,٠٤	٥,٣٠	٦,٥٠
صنعاء	٤,٤٢	٥,٥٢	١٢,٠٤	٣,٠٤	٥,٥١	٦,٥١
اسطمبول	٥,٤٥	٧,١٦	١٢,٥٠	٣,٥٤	٦,٢٣	٧,٤٨
نيقوسيا	٤,٢٩	٥,٥٢	١١,٣٣	٢,٤٣	٥,١١	٦,٣٠
اثينا	٥,٠٧	٦,٣٤	١٢,١١	٣,١٩	٥,٤٧	٧,٠٩
لندن	٥,٤٧	٧,٢٦	١٢,٤٧	٣,٣٠	٦,٠٦	٧,٣٩
مانشستر	٥,٥٨	٧,٣٨	١٢,٥٥	٣,٣٤	٦,١١	٧,٤٥
باريس	٥,٣٤	٧,١٢	١٢,٣٧	٣,٢٦	٦,٠٠	٧,٣٢
روما	٤,٥١	٦,٢٣	١١,٥٦	٢,٥٨	٥,٢٨	٦,٥٤
بروكسل	٥,٢٨	٧,٠٧	١٢,٢٩	٣,١٤	٥,٤٩	٧,٢٢
امستردام	٥,٢٨	٧,٠٧	١٢,٢٧	٣,٠٨	٥,٤٤	٧,١٨
مدريد	٥,٥٦	٧,٢٦	١,٠١	٤,٠٥	٦,٣٤	٧,٥٩
جنيف	٥,١٦	٦,٥٣	١٢,٢٢	٣,١٦	٥,٤٨	٧,٢٠
زيوريخ	٥,٠٨	٦,٤٥	١٢,١٢	٣,٠٥	٥,٣٧	٧,٠٩
فيينا	٤,٣٧	٦,١٥	١١,٤١	٢,٣٢	٥,٠٥	٦,٣٧
برلين	٤,٥٤	٦,٣٤	١١,٥٣	٢,٣٤	٥,١٠	٦,٤٤
فرانكفورت	٥,١٠	٦,٤٩	١٢,١٢	٢,٥٨	٥,٣٣	٧,٠٥
ميونيخ	٤,٥٦	٦,٣٤	١٢,٠٠	٢,٥١	٥,٢٤	٦,٥٦
ستوكهولم	٤,٤٦	٦,٢٨	١١,٣٤	١,٥٦	٤,٣٨	٦,١٥
كوبنهاجن	٥,٠٢	٦,٤٣	١١,٥٦	٢,٢٩	٥,٠٨	٦,٤٣
نيويورك	٤,٣٧	٦,٠٨	١١,٤٢	٢,٤٦	٥,١٥	٦,٤٠
واشنطن	٤,٥٠	٦,١٨	١١,٥٥	٣,٠١	٥,٢٩	٦,٥٢
شيكاجو	٤,٣٢	٦,٠٣	١١,٣٧	٢,٣٩	٥,٠٨	٦,٣٥
لوس انجيليس	٤,٣٦	٥,٥٨	١١,٣٩	٢,٥١	٥,١٩	٦,٣٦
هيوستن	٥,٠٤	٦,٢٣	١٢,٠٨	٣,٢٣	٥,٥١	٧,٠٥
دنفر	٥,٥٧	٧,١٢	١٢,٤٥	٣,٥٠	٦,١٨	٧,٣٢
مونتريال	٤,٤٦	٦,٢٣	١١,٥٢	٢,٤٨	٥,٢٩	٦,٥١

القراء يستفتون

الفتوى بحرمة التعامل بالدولار

القارىء عبد الله بن عبد الله المصري المقيم في المملكة العربية السعودية بعث رسالة اخرى يقول فيها: قرأنا فتوى أخيرا من أحد الشيوخ الأجلاء من لبنان يفتي بحرمة التعامل بالدولار، فإلى أي مدى يسري هذا الحكم ؟ وهل يباح لي شراء الدولار من بلد، ونقله الى بلد لبيعه وتحقيق منفعة عن طريق الفرق بين سعر العملة ؟

ونقول في اجابة القارىء إن الحكم بالحرمة على التعامل بالدولار في لبنان ليس ناشئا عن كون الدولار سلعة محرمة البيع كالخمر والخنزير والخبث، ولكنه ناشىء عن تدهور الاقتصاد في ذلك البلد المنكوب، ومحاولة أصحاب اليسار والسعة الهروب من أتون الخراب الذي عشش وباض هناك، فأدى ذلك الى شبه انهيار لليرة اللبنانية، وارتفاع سعر الدولار ارتفاعا جنونيا، مما هدد ما بقي من حياة أو شبه حياة، بالانهيار، فأفتى من أفتى بحرمة التعامل بالدولار لما ترتب على هذا التعامل من ضرر. وفي الحديث الصحيح « لا ضرر ولا ضرار » .

واما السؤال عن إباحة شراء الدولار في بلد ونقله إلى بلد أخرى فإن التعامل جائز شرعا، ولا غبار عليه، إذا تم شراؤك له ودفع مقابله في نفس الجلسة. لأن الحديث الصحيح الذي حرم بيع الذهب بالذهب والفضة بالفضة، والحنطة بالحنطة، بنى الحرمة الى التفاضل أو النساء (أي التأجيل). أما إذا كان يدا بيد، دون تفاضل في الجنس الواحد، فهو جائز. وكذلك الحال إذا كان يدا بيد مع اختلاف الجنس والتفاضل لأن الحديث الصحيح جاء فيه « فإذا اختلفت هذه الأجناس فبيعوا كيف شئتم، إذا كان يدا بيد » .

ومن هنا يجوز لك أن تشتري الدولارات من بلد، وتحملها معك وتبيعها في بلد آخر، مع تحصيل الفرق إذا تمت المبايعة والقبضة في نفس المجلس .

وقد عرض هذا الأمر على اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء التابعة للرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية فرأت بأكثريتها: أن الورق النقدي يعتبر نقدا قائما بذاته، كقيام النقدية في الذهب والفضة وغيرها من الأثمان. وأنه أجناس تتعدد بتعدد جهة الاصدار، وتترتب عليه أحكام شرعية منها :

– « يجوز بيع بعضه ببعض من غير جنسه مطلقا إذا كان ذلك يدا بيد. فيجوز بيع الليرة السورية أو اللبنانية بريال سعودي، ورقا كان أو فضة، أو أقل من ذلك أو أكثر. وبيع الدولار الامريكي بثلاثة أريلة سعودية أو اقل أو أكثر. إذا كان ذلك يدا بيد » .

فأنت في حل من أمرك . لك أن تشتري وتبيع إذا كان القبض في نفس المجلس واختلفت الأثمان، لأن جنس النقود اختلف . والحديث دل على أنه « إذا اختلفت الأجناس فبيعوا كيف شئتم إذا كان يدا بيد » والحلال ما أحله الله ورسوله، والحرام ما حرمه الله ورسوله .

دعاء اليوم

اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عنا. اللهم عاف مريضنا، وأجزل جزاء محسننا، واغفر لمسيئنا، واعف عن مذنبنا، وارحمنا برحمتك التي وسعت كل شيء يا أرحم الراحمين .

ذكريات الشيخ علي الطنطاوي

يعتذر الشيخ علي الطنطاوي عن غياب ذكرياته هذا الأسبوع وفي الأسبوع الماضي بسبب اضطراره لدخول المستشفى وإجراء عملية جراحية . و « الشرق الأوسط » تدعو الله ان يمن على كاتبها الكبير بالشفاء العاجل، وترجو له الصحة الوافرة، والعافية السابغة. وتترقب عودته الى قرائه الكثيرين قريبا إن شاء الله .

رسالة الكويت الرياضية

اليوم اللقاء الجماهيري بين القادسية والعربي في الدوري التمهيدي

الكويت ـ «الشرق الاوسط»:

يستمتع عشاق كرة القدم الكويتية اليوم بمشاهدة اللقاء الجماهيري الساخن في الدوري التمهيدي لكرة القدم بين فريقي ناديي القادسية والعربي اللذين يتساويان في مرات الفوز والتعادل والخسارة.. ولكل منهما ١٨ نقطة.. لقاء اليوم سيحدد ترتيب فرق الصدارة في ختام الاسبوع الثامن وتعتبر المواجهة بمثابة جولة خاصة في الدوري بين الفريقين اللذين يجمع بينهما تنافس تقليدي.. مشفوع بقاعدة عريضة من المشجعين..

استعد الفريقان لهذا اللقاء.. الذي يعتبر اول مواجهة بين بوبي كامبل مدرب القادسية الجديد ودايف ماكاي مدرب العربي اقدم مدرب في الكويت حتى الان.. ويحكم المباريات طاقم دولي بقيادة عيسى الجساس يعاونه عبد العزيز السلمي وشعيب محمد..

التدريب الثالث لمنتخب الكويت للكرة

● يجري مالكولم اليسون مدرب منتخب الكويت لكرة القدم تدريبا تكتيكيا للفريق غدا الجمعة ويشمل التركيز على تحركات اللاعبين الذين سيلعبون اول مباراة تجريبية امام منتخب المكسيك يوم ٢٥ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري، وهذا هو التدريب الثالث للفريق، وسيكون التدريب الاخير لمباراة المكسيك يوم الخميس المقبل.

منتخب اليد يتأهل لنهائيات آسيا

● تأهل منتخب الكويت لكرة اليد للتصفيات النهائية الاسيوية لكاس العالم بعد فوزه على منتخب فلسطين ٢٧/١٥ في اللقاء الثاني بينهما الذي اجري يوم اول من امس على صالة فجحان هلال المطيري بنادي القادسية.. وكانت نتيجة الشوط الاول ١٥/٤ لصالح الكويت..

وبهذا يلتقي منتخب الكويت مع الفريق الفائز ببطولة المجموعة (أ) التي تضم فرق شرق اسيا.. وهي كوريا الجنوبية والصين واليابان.

ومن المقرر ان يغادر منتخب الكويت يوم الجمعة المقبل الى عاصمة الدولة الفائزة ببطولة المجموعة ليلعب اول مباراة له يوم الاربعاء المقبل ٢٣ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري، على ان يلعب المباراة الثانية في الكويت يوم ٢٩ من الشهر نفسه.. لتحديد الفريق الذي سيمثل آسيا في كاس العالم لكرة اليد خلال شهر فبراير (شباط) المقبل..

الدوري المصري

الترسانة يحتفظ بالقمة والاهلي .. ثانيا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فاز فريق نادي الترسانة على فريق نادي «المقاولون العرب» ١ ـ صفر مساء امس الاربعاء ضمن مباريات الاسبوع الثالث في الدوري المصري الممتاز لكرة القدم. احرز هدف الفوز للترسانة اللاعب جمال حمزة وبذلك احتفظ الفريق بالمركز الاول برصيد كامل هو ٦ نقاط.

كذلك فاز امس الاهلي على البلاستيك ٣ ـ ١ (الشوط الاول ٢ ـ صفر) وسجل اهداف الاهلي مجدي عبد الغني وعلاء ميهوب وزكريا ناصف. بينما سجل للبلاستيك لاعبه امام محمدين.

الرياضة السعودية

الدوري الممتاز لكرة اليد يدخل اليوم عامه التاسع والأهلي والخليج على قمة المرشحين للفوز باللقب

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تدخل مسابقة الدوري السعودي الممتاز لكرة اليد عصر اليوم عامها التاسع باقامة لقاءات الاسبوع الاول من دوري الموسم الحالي .. الذي تتنافس فيه فرق هي الاهلي، والخليج، والوحدة، والاتحاد، والاتفاق، والحزم، والعربي، والانصار، والنجمة ..

وفيما فاز الاتحاد ببطولة اول مسابقة لهذا الدوري اقيمت خلال موسم ٧٧ ـ ١٩٧٨م .. فان فريقي الاهلي والخليج تسيدا المنافسة خلال المسابقات السبع التالية ففاز الاهلي بالبطولات الثلاث التالية ..

بينما فاز الخليج بالبطولات الاربع الاخيرة .. وحجب مع الاهلي فرص المنافسة على فرق الوحدة والهلال والاتحاد للفوز بأي من المركزين الاول او الثاني .. وكان الاتحاد قد حل ثانيا للمسابقة الثانية، والوحدة للثالثة، والهلال للرابعة.

ويكشف فوز الاهلي ببطولات الكأس الثلاث الاخيرة .. والخليج وصيفا له فيها مع احتلال الاهلي المركز الثاني خلال المسابقات الدوري الاربع الاخيرة خلف الخليج مدى قوة تنافس هذين الفريقين على الفوز باللقب ـ ولا تشير التوقعات الى ان غيرهما سينافس على الفوز به هذا العام ..

ففيما توفر للخليج برنامج اعدادي متكامل تضمن معسكر تدريب استمر ٤ اسابيع باسبانيا الى جانب المشاركة في بطولة الاندية العربية العاشرة التي اقيمت بسوريا اخيرا (احرز فيها المرتبة الثانية) .. فان الاهلي دعم صفوفه هذا العام بنجم الهلال السابق صالح الطريقي المصنف ضمن قائمة افضل اللاعبين الذين يمثلون السعودية دوليا .. والذي يعتبر بحق مكسبا كبيرا لفريق النادي الاهلي.

يفتتح الخليج بطل الدوري مباريات الموسم الجديد بلقاء صعب مع فريق نادي الوحدة سيجري في الساعة الخامسة والربع عصرا على ملعب صالة المدينة الرياضية الجديدة بمكة المكرمة .. بينما يلعب الاهلي وصيف البطل مباراة سهلة في الثامنة والنصف على ملعب الصالة الدولية المغلقة بجدة امام فريق نادي الحزم الفائز صاحب المركز الثاني في دوري الدرجة الاولى الماضي .. والصاعد حديثا للدوري الممتاز.

فريق نادي الاتحاد المرشح الثالث للمنافسة على اللقب يواجه اختبارا جديا في الاحساء اذ يقابل فريق نادي الفتح .. الذي برمج للموسم الجديد استعدادا مبكرا اجرى خلاله سلسلة من المباريات .. وربما واجه الاتحاد موقفا محرجا في هذه المباراة اذا ما تسنى للاخوين المخايطة مشاركة الفتح في المباراة .. التي يتوقع ان تعكس تطور مستوى الفريق الاتحادي عما كان عليه خلال السنوات الماضية ..

ويلاقي فريق النادي العربي «متعهد المفاجآت» في بطولات كرة اليد السعودية فريق نادي الاتفاق بطل دوري الدرجة الاولى الصاعد هذا العام للممتاز في مباراة ستقام في السابعة والربع على ملعب الصالة الدولية المغلقة بطريق الدمام ـ الخبر ..

المباراة الخامسة في برنامج الاسبوع الاول ستقام في الثالثة من بعد ظهر يوم غد (الجمعة) بين فريقي الانصار والنجمة على ملعب صالة المقر الجديد لنادي الانصار بالمدينة المنورة ..

الدرجة الاولى

وفي العام الثامن من مسابقة دوري الدرجة الاولى تقام اليوم مباراة واحدة بين فريقي عكاظ والعروبة .. فيما تقام غدا (الجمعة) اربع مباريات يلتقي فيها النهضة الهابط من الممتاز مع النصر، والشرق مع هجر ـ الصاعد هذا العام للاولى مع التعاون الذي سيلاقي فريق الروضة الذي بقي ضمن فرق هذه المسابقة بعد مباراة فاصلة مع الوديعة .. اقيمت اثر اعلان الهلال الغاء كرة اليد من قائمة نشاطاته عند صدور قرار اتحاد اللعبة باعادته من المنافسة على صدارة الدوري الممتاز الى الدرجة الاولى .. ولعل هذا من ابرز احداث الموسم الماضي لهذه اللعبة .. التي يسقط اتحادها فريقا كل عامين !!

واخيرا يلتقي فريقا احد والقادسية العريقان في هذه المسابقة في الساعة الثانية ظهرا على ملعب صالة رعاية الشباب بالمدينة في ختام مباريات الاسبوع الاول من هذه المسابقة.

شباب الممتاز

● ادخلت هذه المسابقة ضمن النشاطات المحلية لاتحاد اللعبة قبل خمسة اعوام .. وكسب الاهلي بطولة العام الماضي .. ويبدأ اليوم مشوار الدفاع عن اللقب بلقاء مع فريق نادي النهضة يقام على صالة رعاية الشباب بجدة .. فيما تستضيف صالة المركز الرياضي بالاحساء مباراتي الفتح والاتحاد .. وهي آخر مباريات الاسبوع الاول .. وتسبقها مباراتا القادسية مع النجمة على صالة مركز الراكه بالخبر، والوحدة مع الخليج على ملعب صالة المدينة الرياضية بمكة المكرمة. وكان فريقا الروضة والعيون قد افتتحا مباريات المسابقة عصر يوم امس.

الاتحاد والاتفاق في اقوى مباريات ممتاز الطائرة اليوم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تستأنف اليوم مباريات الدوري الممتاز للكرة الطائرة باقامة ثلاث مباريات في الاسبوع الثاني من الدوري .. فيلتقي على ملعب صالة المقر الجديد لنادي الشعلة بالخرج فريقا الرياض والشرق بعد ان خسرا في الاسبوع الماضي امام الاهلي والنصر صفر ـ ٣ و٢ ـ ٣ فيما يلعب نجم مباريات الاسبوع الاول فريق الاتفاق مباراة صعبة على ملعب الصالة الدولية المغلقة بجدة امام فريق نادي الاتحاد .. ويواجه الاتفاق تحديا كبيرا في هذه المباراة .. فبعد فوزه في الاسبوع الاول على الهلال ٣ ـ ١ سيلتقي فريق الاتحاد ثاني المسابقة الماضية .. وكان الاتحاد قد فاز في الاسبوع الاول بسهولة على الربيع ..

المباراة الثالثة في البرنامج ستجمع بين النصر والشباب والاخير خسر على ملعبه امام المحيط ١ ـ ٣ وتستكمل مباريات الاسبوع الثاني غدا .. باقامة مباراتين في جدة والدمام .. تجمع الاولى الاهلي مع الربيع والثانية الهلال مع المحيط ..

مباريات السلة اليوم

● تقام اليوم ١٠ مباريات في دوري شباب الممتاز وشباب الدرجة الاولى في اسبوعهما الرابع .. اذ يلتقي في الممتاز احد مع الهلال على ملعب صالة رعاية الشباب بالمدينة، والنصر مع مضر على ملعب الصالة الدولية بطريق الدرعية، والفتح مع هجر على ملعب صالة مركز الاحساء الرياضي، والانصار مع الاتحاد على ملعب صالة المدينة ايضا، والصفا مع الخليج .. وتشكل المباراتان الاولى والاخيرة اهمية خاصة اذ لازال فريق احد والهلال يتصدران فرق الدوري ..

وفي مسابقة شباب الدرجة الاولى تقام ايضا خمس مباريات .. اذ يلعب ثاني ترتيب فرق المسابقة (الاهلي) مع فريق عكاظ على ملعب صالة مدينة الملك فهد الرياضية .. بينما يلعب الهداية المنفرد بالصدارة مباراته في الاسبوع الرابع امام فريق نادي الشباب على ملعب الصالة الدولية المغلقة بطريق الدرعية .. ويتضمن البرنامج ثلاث مباريات تجمع النهضة مع السلام (الدمام) والوحدة مع الاتفاق (مكة) والربيع مع وج بالطائف ..

انتخاب الادارة الجديدة لنادي الوحدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعقد يوم الجمعة المقبل الجمعية العمومية لنادي الوحدة بمكة المكرمة لانتخاب مجلس الادارة الجديد للنادي، وقد وجهت الدعوة لوجهاء مكة المكرمة وكبار الشخصيات ومنسوبي النادي وسيعلن في الجمعية العمومية رسميا عن اختيار المهندس فؤاد عمر توفيق رئيسا لنادي الوحدة بالاضافة لاعضاء مجلس الادارة الذين يجري الآن الاتفاق بشأنهم من بين المرشحين. ويعتبر اختيار المهندس فؤاد توفيق لرئاسة النادي دعما جديدا قويا لكونه يشغل منصب امين العاصمة المقدسة.

بمشاركة عدد من نجوم السعودية الدوليين سلمان حمدان يودع الملاعب اليوم

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في السابعة والنصف من مساء اليوم يعلن لاعب المنتخب السعودي سابقا ونادي الاتفاق بالدمام سلمان حمدان اعتزاله في مباراة تكريمية طرفاها فريق كرة القدم بنادي الاتفاق الذي عاد الاثنين الماضي من معسكره التحضيري للدوري الذي اقيم في الامارات العربية المتحدة وفريق مؤلف من عدد من نجوم الاندية الاخرى.

ستقام مباراة التكريم تحت رعاية الامير مشاري بن سعود بن عبد العزيز وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الشرقية بحضور عدد من كبار المسؤولين الرياضيين في المملكة في مقدمتهم رئيس نادي الهلال الامير عبد الله بن سعد وذلك على ملعب جامعة البترول والمعادن بالظهران ..

وذكر عبد العزيز الدوسري رئيس نادي الاتفاق لـ «الشرق الاوسط» ان برقية تلقاها من الامير عبد الرحمن بن سعود رئيس نادي النصر الليلة قبل الماضية تفيد بتعذر امكانية مشاركة اي من لاعبيه ماجد عبد الله ومحيسن الجمعان .. فيما تأكدت مشاركة كل من: صالح النعيمة «كابتن المنتخب الوطني» وفهد المصيبيح (الهلال) وعبد الرحمن الرومي (الشباب) ومحمد عبد الجواد (الاهلي) واحمد بايزيد (الاتحاد) وعبد الهادي الدوسري وناصر المنصور وعيسى حمدان وسعود جاسم (النهضة) واحمد البيشي ووجدي مبارك (القادسية) وبوشل البوشل وجاسم الحربي (الفتح) وعبد الله الزاكي (الخليج) والجويسم (الروضة) ولاعبين آخرين من التآلف وهجر. وسيتولى الاشراف الفني على هذا الفريق المدرب البرازيلي جويال المسؤول عن شباب وناشئي الاتفاق ومساعده حمد الحسن ..

سلمان حمدان اللاعب المعتزل الذي تحتفي به الاندية السعودية ممثلة بمسؤوليها ولاعبيها المشاركين سيلعب الدقائق العشرين الاخيرة من الشوط الاول من المباراة التي سيسجلها التلفزيون الليلة ويبثها في وقت لاحق.

الامير عبد الله الفيصل يزور مقر النادي الاهلي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من منصور البدر:

سعد الاهلاويون الليلة قبل الماضية بزيارة الامير عبد الله الفيصل لمقر النادي الجديد تفقد خلالها منشآته الحديثة ومقر الادارة والصالة الرياضية.

كان في استقبال الامير عبد الله لدى وصوله احمد عيد رئيس الاهلي واعضاء مجلس الادارة .. وبعد ان تشرف الاهلاويون بالسلام على الاهلاوي الاول تفقد الامير عبد الله مرافق النادي الجديد .. واستمع الى شرح مفصل عن سير النشاطات بها .. وخلال الزيارة وجه احمد عيد رئيس النادي الدعوة للامير عبد الله لرعاية المناورة التي سيقيمها النادي مساء اليوم بين قدامى الاهلي الذين لعبوا له فترات طويلة، وقد وعد الامير عبد الله بتلبيتها اذا ما سمحت ظروفه بذلك.

جدير بالذكر ان هذه اول زيارة ميدانية لمقر الاهلي الجديد يقوم بها الامير عبد الله الفيصل .. وان كان دعمه للنادي مستمر دون انقطاع.

مهرجان اهلاوي لتكريم القدامى ومباراة تجريبية مع الكوكب مساء اليوم

ستقام المناورة التي يحكمها عبد الله كعكي مدير مكتب رعاية الشباب بالمنطقة الغربية في الساعة السادسة والنصف وسيقدم في نهايتها كاس للفريق الفائز كما ستكون هناك هدايا تذكارية للمشاركين في المهرجان. بعد ذلك تقام المباراة التجريبية الاخيرة لفريق الاهلي لكرة القدم التي تجمعه بفريق الكوكب (الصاعد هذا الموسم لدوري الاضواء).

هذه المباراة ستعطي انطباعا عن مدى استعداد الاهلي للموسم المقبل .. بعد ان قدم مستوى غير مطمئن في المباراتين التجريبيتين اللتين لعبهما مع كل من الانصار وعكاظ الاسبوع الماضي .. ومثله فيهما عدد من اللاعبين اصر سلنتانا على اشراكهم بالرغم من عدم جدوى مشاركتهم مع الفريق.

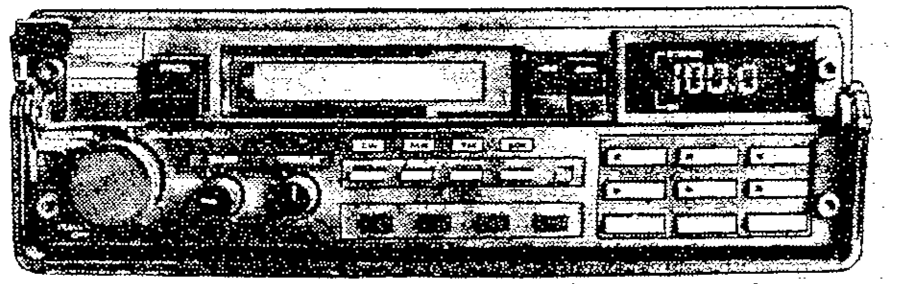
سيمثل الاهلي في مباراة اليوم: سمير سليماني، ومحمد عبد الجواد، وصمدو، ومنصور حسين، وباسم ابو داود، وبندر سرور، وهشام عبد الحي، وعبد الله الرشود، وخالد منسي، ويوسف عنبر، وحسام ابو داود، وخالد ابو راس، وخالد مسعد.

المدينة الرياضية بمكة المكرمة تستقبل الجمهور الرياضي الجمعة المقبل في لقاء الوحدة والاتفاق

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد:

تستقبل المدينة الرياضية الجديدة بمكة المكرمة الجمهور الرياضي يوم الجمعة المقبل عندما ستقام اول مباراة رسمية في كرة القدم على ملعب المدينة بين فريقي نادي الوحدة من مكة المكرمة والاتفاق من الدمام ضمن الاسبوع الاول للدوري الممتاز، وتعتبر المدينة الرياضية الجديدة بمكة المكرمة اكبر مدينة رياضية بالسعودية .. ويتسع ملعب كرة القدم لاربعين الف مشاهد في المرحلة الاولى التي اكتمل العمل فيها قبل عدة اسابيع، وتحتوي على ملاعب وصالات لجميع الالعاب الرياضية حسب المواصفات الاولمبية بالاضافة لمرافق سكن العاملين بها والوفود الرياضية في الوحدات السكنية وبيوت الشباب الملحقة بها ..

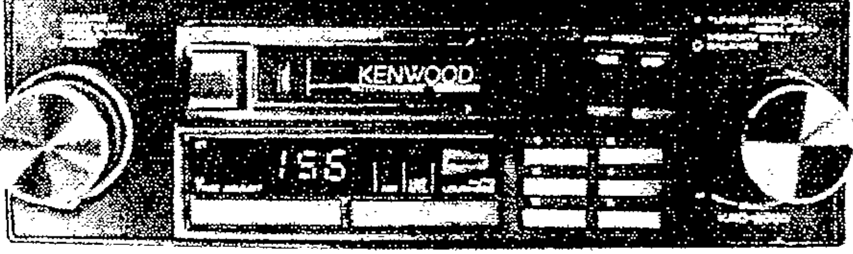
المعروف ان المدينة الرياضية الجديدة بمكة المكرمة شيدت لاستقبال دورة الالعاب الرياضية الاسلامية التي تقرر اقامتها خلال عام ٨٧ المقبل .. في المؤتمر الرياضي الاسلامي الذي عقد في الرياض هذا العام.



KRC-626D كوارتز بي ال ال لتوليف الأصوات بجهاز استقبال مع كاسيت اف ام/موجة متوسطة/موجة طويلة



KRC-424L كوارتز بي ال ال لتوليف الأصوات بجهاز استقبال مع كاسيت اف ام/موجة متوسطة/موجة طويلة



KRC-2000 كوارتز بي ال ال لتوليف الأصوات بجهاز استقبال مع كاسيت اف ام/اي ام



رسالة المغرب الرياضية

بطولة دوري الدرجة الاولى لكرة القدم في المغرب (١)

كيف استعدت فرق الصدارة للموسم الجديد؟

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ابراهيم الدمناتي:

بدأ هذا الاسبوع العد العكسي لانطلاق بطولة الدوري المغربي لفرق الدرجة الأولى في دورته الثلاثين.

موسم ٨٥/١٩٨٦ يختلف عن المواسم الـ ٢٩ السابقة، اذ ان مسابقته تضم عشرين فريقا، يلعب كل منها ٣٨ ذهابا وايابا. ونظرا للبداية المتأخرة، بالاضافة الى التزامات الفرق المغربية والمنتخب الوطني الذي سيشارك خلال شهر مارس (آذار) ١٩٨٦ في بطولة الامم الافريقية بمصر، فان بطولة دوري هذا الموسم ستتعرض لتاخير ملحوظ في اسدال الستار على نهايتها، خاصة ان مباراتي نصف نهاية «كأس العرش» والمباراة النهائية للموسم الماضي لم تلعب بعد (!) ومع ذلك فان اسباب التأخير يرجعها الاتحاد المغربي لكرة القدم لأسباب اهمها الدورة العربية السادسة بالمغرب التي انتهت في ١٦ اغسطس (آب) الماضي، ثم التزام المنتخب المغربي باجراء مقابلتي الذهاب والاياب مع منتخب زائير للدور الاخير لكأس افريقيا للأمم وكذلك مباراة المنتخب مع المنتخب الليبي باقصائيات كأس العالم في اخر دور، ثم خوض فريق نادي الجيش الملكي مباراتيه مع فريق نادي كالوم الغيني.. وكل هذه التزامات دولية كانت سببا لهذا التأخير..

فماذا عن استعدادات الفرق المغربية للموسم المقبل؟

المغرب الفاسي مطالب بالدفاع

● اذا كان فريق «العاصمة العلمية» قد فاز ببطولة الدوري في الموسم الماضي، فانه حقق انجازه وسط دهشة الجميع، اذ عرف الفريق كيف يخطف اللقب في آخر مراحل الموسم بعد ارتباك فريق النادي القنيطري بهزيمة امام فريق شباب الساقية الحمراء في الأسبوع الـ ٢٨. ثم تعادل في آخر اسبوع امام فريق نادي اولمبيك خريبكة، في حين تمكن الفريق الفاسي من الفوز بمباراتيه الاخيرتين على الجيش الملكي بالرباط ٢/صفر والرجاء البيضاوي بالدار البيضاء ٢/صفر بعد عودته بتعادل ثمين مع فريق الدفاع الحسني الجديدي

فريق المغرب الفاسي الذي تعاقد مع المدرب المغربي القدير بوشعيب غالمي، امكنه اضافة الى احراز بطولة الدوري التأهل لمباراة نصف نهائي «كأس العرش» الى جانب الدفاع الحسني الجديدي والجيش الملكي والنادي القنيطري.

وقد نجح مدرب الفريق الجديدي الى حد كبير في تغيير خطة لعب الفريق من الدفاع الى الهجوم واللعب المفتوح مما مكن هجومه من تجاوز اقوى خطوط الدفاع في الأندية المغربية. كما ان المدرب ادخل مجموعة من اللاعبين الناشئين في المجموعة الأساسية مثل المدافع الأيمن الغليمي وجناح الهجوم الأيمن حموصة صاحب الهدف الشهير في شباك الوداد البيضاوي بالدار البيضاء. وهكذا بث غالمي دما جديدا في الفريق ومنح الثقة لجيل الشباب.

فريق المغرب الفاسي بدأ مرانه في النصف الثاني من شهر اغسطس (آب)، ولم ينضم لصفوفه اي لاعب من خارج المدينة باستثناء الحارس الحاج الذي كان يلعب لنادي نهضة طنجة ثم اتحاد المحمدية.

النادي القنيطري يعض بالنواجذ:

● بشهادة جل المتتبعين فان فريق النادي القنيطري اضاع فوزه باللقب الخامس خلال الموسم الماضي، بعد تعثره في المراحل الأخيرة من منافسات الدوري. وكان قد انهى النصف الأول من مباريات الموسم الماضي متوجا بطلا بفارق نقطة عن الوداد البيضاوي ونقطتين عن فريق المغرب الفاسي، وكانت جدولة النصف الثاني من الدوري لصالحه اذ لعب مع اقوى الفرق بملعبه، ومع ذلك فان نكسات آخر الموسم جعلته يضيع هذه الفرصة ليسبقه فريق المغرب الفاسي بنقطة واحدة ويخطف منه لقب بطولة الدوري.

وكان العزاء الوحيد للفريق القنيطري انه كان في عداد الفرق الأربعة المرشحة لخوض احدى مباراتي نصف نهاية «كأس العرش» امام فريق الجيش الملكي.

بدأت استعدادات الفريق القنيطري مع بداية شهر اغسطس (آب) الماضي، تحت قيادة المدرب المغربي محمد العماري بعد الاستغناء عن المدرب الهولندي زلاي، ويبدو العماري مصرا على الثأر من عثرة الموسم الماضي.

لائحة الفريق لا تضم اي لاعب جديد، لكن من المرجح ان تحصل مجموعة من اللاعبين الشبان على فرصة اثبات الذات امثال عمر والجاكي والتيجاني.

الجيش... تطلعاته افريقية

●كل الدلائل كانت تشير الى ان فريق نادي الجيش الملكي سيلعب ابرز الأدوار في منافسات بطولة الدوري الفائت لما يتوافر عليه من اسماء تكون الدعامة الأساسية للمنتخب الوطني. ومع ذلك فان فريق الجيش انهى مشوار النصف الأول محتلا المرتبة السادسة بفارق اربع نقاط عن فريق الصدارة النادي القنيطري وانهى الموسم في المرتبة الثالثة بعد سلسلة من التأجيلات لمباريات نهاية الموسم وصلت الى اربع مقابلات.

يبرر المتتبعون اخفاق فريق الجيش في الفوز ببطولة الموسم الماضي بالتزاماته الدولية بالمشاركة في اقصائيات كأس افريقيا للأندية البطلة التي قطع فيها اشواطا بعيدة اوصلته الى الدور نصف النهائي حيث سيقابل فريق نادي الزمالك المصري حامل الكأس وهي خطوة لم يحققها اي فريق مغربي من قبل.

اغلب لاعبي الفريق العسكري لم يتوقفوا عن اللعب منذ بداية الموسم الماضي، سواء مع المنتخب الوطني، او مع فريق النادي الذي انطلقت تداريبه بمجرد انتهاء الألعاب العربية.

فريق الجيش الملكي يواصل مشواره هذا الموسم بقيادة المدرب البرازيلي خوسيه فاريا، ولم يتعاقد حتى الان مع اي لاعب جديد، بل اكتفى بما لديه من نجوم يمكنه بهم المنافسة بفريقين اساسيين، ولذلك سيواصل مشواره في منافسات كأس افريقيا بالرغم من ان الخصم المقبل هو الزمالك المصري، كما انه عازم على التألق في دوري بطولة الموسم المقبل ساعيا لتعويض خسارته في بطولة الدوري باحراز كأس العرش.

الوداد البيضاوي.. حالة الصمت!

● بتكتم شديد بدأ فريق نادي الوداد البيضاوي استعداداته لمواجهة الموسم المقبل، وتعززت صفوفه مع المدرب الفرنسي الشهير جان غانسان الذي سطع نجمه كأحد اشهر المدربين الفرنسيين.

الوداد يمر بحالة من الاستقرار في هيكله الاداري، وقد تعاقد مع مجموعة من اللاعبين من اندية الدرجتين الثانية والثالثة بمدينة الدار البيضاء ليواجه الموسم الحالي بكثير من العزم لاستعادة ما اخفق في تحقيقه في الموسم الماضي اذ كان خلال النصف الاول من بطولة الدوري يحتل المركز الثاني بفارق نقطة عن صاحب المركز الاول، غير انه في النصف الثاني من بطولة الدوري تراجع مسجلا عدة نتائج سلبية افقدته فرصة الصراع لاحراز لقب البطولة.

سؤال صريح تطرحه حاليا جماهير الوداد: هل بامكان المدرب فانسان ان يعيد لفريق الوداد صولته في مباريات البطولة وكأس العرش؟

المولودية .. يتراجع

● كانت بداية الموسم الماضي قد سجلت للمولودية الوجدية اكبر وأعرق فرق منطقة الشرق تقدما مهما اذ كان أحد الفرق التي تتناوب على احتلال المراكز المتقدمة، واستطاع المدرب البولندي كولوتزا ان يبني مجموعة متكاملة حققت للمولودية الانسجام وأمنت احراز نتائج ايجابية، خاصة بعد فوزه في عدة مباريات خارج ملعبه. غير ان المباريات العشر الاخيرة من منافسات الدوري هزت وضعه وابعدته عن صراع المنافسة تاركا المجال لفرق الطليعة.

المولودية الوجدية استغنى هذا الموسم عن مدربه كولوتزا، وتعاقد مع مدربه السابق بيروش الذي يعرف الكثير عن لاعبي الفريق، غير ان هم المدرب الجديد الاول سيكون البحث عن البديل للمجموعة الاساسية التي بدأت تشيخ وتتراخى خاصة الحارس سعيد وجناح الهجوم شاقا.

لائحة اللاعبين الاساسيين للفريق الوجدي لا تضم الا القدامى، فهل يتمكن هؤلاء من جر القاطرة واعادة الفريق الى امجاده السابقة؟



فريق المغرب الفاسي

فريق النادي القنيطري

رسالة البحرين الرياضية

الحالة يحول الهزيمة الى فوز ويتصدر الدوري مؤقتا

المنامة ـ «الشرق الاوسط» ـ من ناصر محمد :

دخلت مسابقة الدوري البحريني الممتاز لكرة القدم اسبوعها الثالث، واقيمت يوم الاثنين مباراتان الاولى بين الحالة والقادسية والثانية بين المحرق وجد حفص.

الحالة تمكن من ان يحول خسارته الى فوز في الدقائق العشر الاخيرة ٢/١ ليتصدر الدوري مؤقتا برصيد ٥ نقاط .. بينما بقي رصيد القادسية نقطة واحدة. سجل للقادسية نبيل عبد رب الرسول في الدقيقة ٦٨ وبعد ان انتهى الشوط الاول بدون اهداف، وعادل صلاح علي للحالة في الدقيقة ٨٠ وخطف فتحي الحادي هدف الفوز في الدقيقة ٨٧.

اما المباراة الثانية فقد شهدت تفوقا للمحرق من بداية المباراة لكن المهاجمين اضاعوا العديد من الفرص الى ان استطاع قلب دفاع الفريق عدنان ضيف ان يحرز الهدف الاول في الدقيقة ١٩ الذي انتهى بنتيجة ١/صفر.

وقف دفاع جد حفص وحارسه جاسم الملجد .. بالمرصاد للهجمات «المحرقية» ولم يستطع مهاجموه كسر الحاجز الا من ركلة جزاء «مصطنعة» احتسبت على الناشئ ابراهيم عيسى واحرز منها «كابتن» الفريق وحارس المرمى حمود سلطان الهدف الثاني ليرفع المحرق رصيده الى ٤ نقاط عن مباراتين .. ومازال جد حفص بدون اي رصيد من النقاط.

هذا وتقام اليوم (الخميس) مباراتان فيلعب البحرين امام جد حفص والاهلي مع القادسية.

اتحاد الطائرة يرحب بزيارة الطيران المصري

● نوه مجلس ادارة الاتحاد البحريني للكرة الطائرة بالنتائج الايجابية التي حققها المنتخب البحريني في تصفيات بطولة كأس العالم لمنطقة آسيا التي اقيمت اخيرا باستراليا والتي تأهل على ضوئها الفريق للادوار النهائية لبطولة العالم التطويرية التي ستقام خلال شهر ابريل (نيسان) ١٩٨٦م باليونان.

جاء ذلك في اجتماع مجلس ادارة الاتحاد الذي عقد يوم اول من امس برئاسة محمد حمادة واتخذ فيه العديد من القرارات اهمها :

ـ الاعتذار عن عدم المشاركة في البطولة العربية الثانية للكرة الطائرة التي ينظمها مركز الحسين الاردني خلال الفترة من ١ الى ١٠ ابريل (نيسان) ١٩٨٦م.

ـ الاعتذار عن عدم المشاركة في بطولة «الكأس الذهبية» لولاية البنجاب الباكستانية خلال الفترة من ٢٥ الى ٣٠ ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

ـ الاطلاع على رسالة الاتحاد القطري للكرة الطائرة الخاصة بتحديد الفترة من ٢٥ فبراير (شباط) لغاية ٣ مارس (اذار) ١٩٨٦م موعدا للبطولة الخامسة لاندية مجلس التعاون الخليجي بالدوحة.

ـ الترحيب بفريق نادي الطيران المصري للكرة الطائرة للعب في البحرين .. وتحديد شهر فبراير (شباط) ١٩٨٦م موعدا للزيارة التي عرض القيام بها للبحرين ..

ـ الموافقة على دعوة الاتحاد الكروي الجنوبي لرئيس الاتحاد محمد حمادة نائب رئيس الاتحادين الدولي والآسيوي لحضور البطولة الثانية لكأس الاتحاد الدولي للاناث ورئاسة اللجنة الفنية .. وذلك خلال الفترة من ١ الى ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٥م

ـ والدعوة للمشاركة في اللجنة الفنية العليا لبطولة كأس العالم للنساء باليابان خلال الفترة من ٦ ـ ٢١ من الشهر نفسه.

رسالة الامارات الرياضية

حمدان بن زايد يقدم الكأس في نهائي «كأس رئيس الدولة»

دبي ـ «الشرق الاوسط» :

اناب الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ حمدان بن زايد رئيس الاتحاد الاماراتي لكرة القدم لتقديم الكأس للفريق الفائز في المباراة النهائية لكأس رئيس الدولة التي ستقام مساء غد على استاد مدينة زايد الرياضية بين فريقي نادبي النصر والشباب.

على صعيد آخر يشارك نجوم منتخب الامارات لكرة القدم مع فريق نادي الشارقة في مباراته الودية التي ستقام مساء يوم الثلاثاء المقبل مع المنتخب المكسيكي على استاد نادي الشارقة.

اختار الشارقة سبعة من نجوم منتخب الامارات للمشاركة معه في هذه المباراة هم: حسن علي، وخالد اسماعيل، وعبد الرزاق ابراهيم، وعدنان الطلياني وخليل غانم وعبد الله سلطان، ومبارك غانم، وسيكرم منتخب الامارات لكرة القدم بين شوطي المباراة.

رياضة ذهنية

افقيا

١ ـ مشين ـ اثم
٢ ـ سرير ـ شيء واحد (بالاجنبية)
٣ ـ ضمير منفصل ـ سقي (معكوسة)
٤ ـ مرض ـ وعاء المتسول.
٥ ـ شحيح (داري) ـ منظر.
٦ ـ ورد ذكره في قصائد المتنبي ـ متشابهان.
٧ ـ زعيم يوغوسلافي راحل.
٨ ـ عاصمة اوروبية ـ اسر.
٩ ـ من الكواكب ـ من عوامل الطبيعة

عموديا

١ ـ كرسي ـ احد الاتجاهات.
٢ ـ ضمير منفصل (معكوسة) ـ مضغ ـ جدها في (موز).
٣ ـ ارجعه الى السراط المستقيم ـ من الالوان.
٤ ـ في الوجه (معكوسة).
٥ ـ عاصمة موريتانيا.
٦ ـ من ابطال الف ليلة وليلة.
٧ ـ يتعب ـ تحل.
٨ ـ بطل مغامرات افلام سينمائية ـ اقصد (معكوسة).
٩ ـ دق ـ عتاب ـ المشتاق.

تصريح	يطبخ
مدن	محارب
ولايات	مصحح
انظمة	ضفة
نشر	سلق
توزيع	الف
نطاق	فقد
سبعة	شر
مختص	هر
ضاق	

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

شاعر فلسطيني معاصر | نيكاراغوا

عبد العزيز المقالح لـ«الشرق الأوسط»

قصيدة «ضبة» في ديوان المتنبي ليست من شعره!

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الوهاب المؤيد :



استاذنا د. عبد العزيز المقالح يفاجىء الساحة الادبية والشعرية بالجديد من الشعر والابحاث والدراسات الادبية ، ورغم مشاغله الكثيرة فهو ـ كما هو معروف ـ مدير جامعة صنعاء ورئيس مركز الدراسات والبحوث اليمني ، وهو يلقي محاضراته تباعا في الجامعة ويكتب في الصحف والمجلات اليمنية والعربية ويتابع ويقرأ كل جديد ، ويحرص ان يجلس كل يوم مع اصدقائه وزملائه من الادباء والشعراء فترة لا تقل عن اربع ساعات . وهو يعترف بان كثرة انشغاله بهذه الاعمال واللقاءات قد اثر الى حد ما في انجازه لبعض الدراسات والبحوث التي يريد كتابتها .

ومنذ فترة كنت قد سمعت منه بانه يكتب دراسة عن شعر ابي الطيب المتنبي .. فاخترت هذه النقطة لتكون مثار سؤال وجواب مع الدكتور المقالح :

● غزل المطالع في قصائد المتنبي :

● كنتم قلتم انكم بداتم في كتابة دراسة تتناول جانبا من شعر المتنبي وهي ـ كما اذكر ـ بعنوان (غزل المطالع في قصائد المتنبي) .. فاين وصلت هذه الدراسة ، وما هي ابرز تقسيماتها وعناصرها ؟

ـ المشروع قديم ، وكنت قد عرضت ـ في البداية ـ على عدد من الاساتذة الذين اثق بهم هذه الدراسة ونصحوني الا انشر المحاولة في ثوبها الاول ، وان اتركها حتى تكتمل في دراسة جادة .

فالمطالع الغزلية تكاد ـ من جهة نظري ـ تمثل الخصوصية المتفردة من شعر المتنبي العظيم . فالمتنبي هو شاعر الحكمة وشاعر المطالع الغزلية ، ومن خلال هذين المستويين ، استطاع المتنبي ان يكوّن شهرة رائعة وان (يملأ الدنيا ويشغل الناس) .

وربما كان الملمح الجديد ـ اذا صح انه كذلك ـ هو ذلك الذي يتركز حول عروبة هذه المطالع ، والتي تجلت اكثر ما يكون في القصائد التي كتبها المتنبي في مصر ومنها على سبيل المثال بائيته الشهيرة ومطلعها :

من الجآذر في زي الاعاريب   حمر الحلى والمطايا والجلابيب

التي يقدم لها بمطلع غزلي يتفجر عروبة وحنينا الى مرابع الجزيرة حيث (البدويات الرعابيب) وحيث الحسن الفطري (غير مجلوب) .

وكان قد اغراني احد الناشرين العرب ليستولي على هذه الدراسة المتواضعة وينشرها مقدمة لمختارات من ديوان المتنبي وكدت اقع فريسة ذلك الاغراء لولا انني تذكرت نصيحة استاذ اعتز به ، وهي الا انشر الدراسة الا في كتاب عن المتنبي .

ما يحيرني .. ان عشرات الكتب ـ وربما مئات الكتب ـ قد ظهرت عن هذا الشاعر وبعضها يكاد يكون نسخا عن البعض الآخر او دورانا حوله . وما يشجعني ان مئات الكتب قد ظهرت عن (بودلير) ومازالت الساحة العالمية قابلة لمئات اخرى من الكتب التي تناولت هذا الشاعر الفرنسي العظيم ايضا ، ومحنتنا ـ وقد قلتها اكثر من مرة ـ اننا لا نجد الوقت الكافي لقراءة شاعر نحبه ونرتاح اليه قراءة تستبطن موقفه الابداعي ، وموقفه الانساني قراءة كتلك التي اعدها د. طه حسين بعيدا عن المراجع سوى المصدر الاساسي المتمثل في النصوص الشعرية التي يضمها ديوان المتنبي ، وحبذا لو تم الاستغناء نهائيا عن كل الشروح المعروفة وان يستعاض عنها بشرح المفردات فقط .

● قصيدة (ضبة) ليست للمتنبي :

وقد تناولت هذه الدراسة التي اعددتها جانبا خارجا عن غزل المطالع ، ومنها : ان قصيدة المتنبي البائية التي يهجو فيها (ضبة) والتي مطلعها :

ما انصف القوم ضبه   وامه الطرطبه

ليست من شعر المتنبي ، وهذا الاستنتاج ليس قائما على المراجع التي رويت فيها ونسبت اليه ، ولكنه استنتاج علمي قائم على استقراء عميق لشعر المتنبي الذي ترك لغته ونفسه واسلوبه المعروف المتميز في كل قصيدة من شعره ما عدا هذه التي جاءت صوتا شاذا ونشازا لا تنتمي بأي وجه من الوجوه الى المتنبي وعلى القارىء والباحث ان يعيد قراءة المتنبي قراءة فاحصة ليتاكد من صحة هذه النتيجة .

وهناك عدة اسس اذكر منها ـ باختصار :

● أولا : ان قصيدة (ضبة) لا تتسق ـ على الاطلاق ـ مع اسلوب المتنبي .

● ثانيا : ان مما يدل على هذا ، ان ما فيها من هجاء هو هجاء مقذع ومنحط الى درجة لا ترتضيها نفسية الشاعر ولا اسلوبه ، وان كان المتنبي قد قال قصائد هجاء هي اشد ضراوة من هذه ، ولكن المتنبي موجود في قصائده الهجائية الاخرى بشعره وحكمته واسلوبه المتألق الراقي ، ومن هذه القصائد ـ مثلا ـ ميميته المشهورة التي مطلعها :

لهوى النفوس سريرة لا تعلم   عرضا نظرت وخلت اني اسلم
يا اخت معتنق الفوارس في الوغى   لاخوك ثم ارق منك ، وارحم

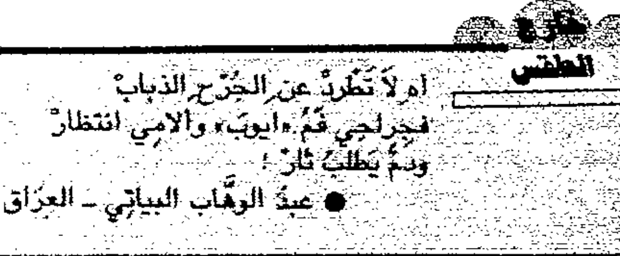
ومنها :

لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى   حتى يراق على جوانبه الدم
ومن البلية ردع من لا يرعوي   عن غيه وخطاب من لا يفهم

فهجاء المتنبي في هذه ـ كما قلنا ـ اشد ضراوة ، ولكن المتنبي موجود فيها .

● ثالثا : انه معروف ان المتنبي كان له اعداء ومنافسون كثيرون ، وكانوا يعملون بكل ما يستطيعون ضده ويدسون عليه دسا بكل الوسائل وفي كل مناسبة وهم الذين كتبوا قصيدة (ضبة) ودسوها عليه واشاعوها لكي يتخلصوا من المتنبي وقد نجحوا تماما .

امامنا في العصر الحديث شواهد على ذلك ، وبخاصة في الشعوب المتخلفة ، حيث يختلق بعضهم قصائد او ابيات ينسبونها الى شاعر او آخر انتقاما منه او حسدا له .. وأملي ان تظهر الدراسة مكتملة في كتاب في اقرب وقت اتمكن فيه من اخراجه والله ولي التوفيق .



الطلس

ام لا تطردُ عن الجُرحِ الذبابْ
فجراحي قمْ «ايوبْ» والامي انتظارْ
ودمٌ يَطلبُ ثأرْ!

● عبدُ الوهّاب البياتي ـ العراق

كلبٌ... يثيرُ الخلافاتِ بينَ سُهير رمزي والفيشاوي!

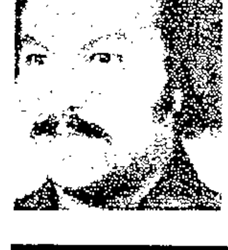


القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يتسبب كلب مدلل يدعى «زيكو» كل يوم في إثارة الخلافات بين سهير رمزي وفاروق الفيشاوي، وتلقي سهير بالكلب في تعال في وجه الفيشاوي فيحمله في استياء دون ان يستطيع الرد عليها. وتتوالى تصرفات سهير رمزي ازاء الفيشاوي اثناء تصوير الفيلم السينمائي «العذراء والعقرب» الذي يقوم شكري سليم باخراجه حاليا وانتاجه ايضا عن قصة لعصام الجنبلاطي ويشارك في البطولة سماح انور ومحمود الجندي وحسين الامام وامل ابراهيم.

تلعب سهير رمزي في الفيلم دور احلام الابنة الكبرى للثري عثمان الشهلوي (محمود عزمي) صاحب الاملاك والاطيان التي تعامل سائق الاسرة عامر (فاروق الفيشاوي) بتعال وازدراء وذلك رغم انه كان من عائلة ثرية وانحدر به الحال كما انه فشل في دراسته الجامعية كطالب في الجامعة، وسرعان ما تتغير احداث الفيلم بعد وفاة «الشهلوي» دون ان تتخلى «احلام» عن كلبها المدلل الذي تعتبره الصديق الحقيقي لمشوار حياتها. وتخاطبه في همومها وافراحها مثلما حدث مع حصان تشيكوف.. «الكلب زيكو» ليس ملكا لسهير رمزي، بل للشركة المنتجة.

بُكائيّةُ الرّحيلِ / إستهلاليّةُ المجيء!



● شعر : صديق ضرار

رحلت عيناك مع الشمس،
وذبلت اوراق الشجر الذهبي
وتمطى فوق بساط الأرض الثلج المندوف القطبي
وانا فوق الرابية
اتابع خطواتك.. تجتازين الحاجز عند المنحدر الغربي
يفصل ما بيني والساحل ـ حيث اقمت ـ البحر الممتد،
وقد مرت اسراب الطير مهاجرة،
مرت أسراب الطير ولم تشعر بي
كان الحزن العابر في الخاطر، قبل رحيلك،
ياتيني احيانا،
كان الحزن العابر ياتيني نسبي
والليلة هذا الحزن القاتل،
منذ رحلت تملكني،
وتوسد ما بين ضلوعي،
كي يضرب في الوتر القلبي
من قبلك كنت تداويت من الحب الغادر،
اسدلت عليه ستاراً طبي
والآن هنا
حبيك انا

شيخ في تجربتي والقلب صبي
فتعالي : عذراء عروساً،
تطلع من بين الأمواج.. ويهديها الساحل للساحل،
تتبعها أسماك الزينة،
والصدف البحري الناصع عقد يتدلى،
فوق الصدر اليافع.. ذي اللون العنبي
وتعالي : يا اجمل امرأة يعرفها التاريخ،
وتهواها الغابات ـ الصحراء،
تغازلها التيارات الحانية،
فتقبل راقصة نحوي،
وعلى ايقاع الطبل الافريقي ونغم المزمار العربي
وتعالي في زفة فرح شعبي.

● السودان

قَصيدتانِ



محمد احمد القابسي

● احتفالات :

انا السحابة حيث يقصف الرّعد
واحتفالُ الغمامةِ بالعاصفة
باتساعِ الريح
مرشّح انا للفرح
ومرشّحة انتِ للخوف
والماتم
بابُكِ ضاقَ بالنهر
ومتوهجةٌ..
بشجرِ الغابة..
وفصولِ النار
نافذتي

●●

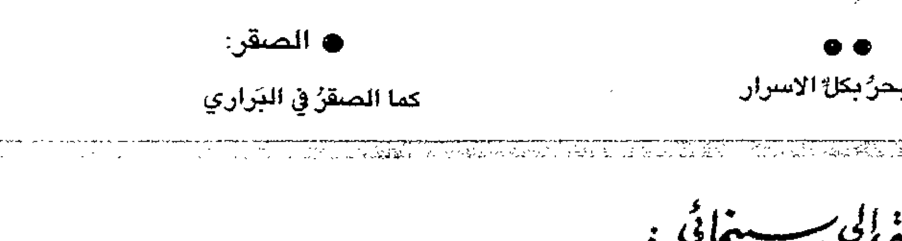
امامي البحرُ بكلِّ الاسرار
ووجهُكِ ضالعٌ بالمقابر
انا السحابةُ حيث يقصف الرَّعد
والتحامُ المسافاتِ بالمسافر

● الصقر:

كما الصقرُ في البَراري
أسندُ حُلمي
الى الف شَجرة
واكملُ إراقةَ دمي
في هذهِ القصيدة،
وكما طفلة..
او غزالة..
انثر النجوم
على ورقِ الصّباح
واغني للندى..
كما الصقرِ في البَراري
مؤتزرًا بجسدِ الرياح
ومطوقاً صوتي
بجسارةِ الغناء

● تونس

● رسالة الى سينمائي :



رئيسُ الوزراء يؤلفُ فيلمًا!

كانت عربات بميكروفونات في شوارع العاصمة تدعو الناس الى التطوع لتصوير فيلم !

ونشرت الصحف اعلانات مماثلة، واذاع التليفزيون في كل نشراته الاخبارية ان منتج الفيلم لا يجد العدد الكافي من افراد الشعب، وحدد المذيعون موعد التصوير ومكانه.

ولم يكتف المخرج بهذا كله بل استأجر ٩٤,٥٦٠ كومبارس للمشاركة في التصوير ـ مقابل اربعين قرشا للفرد الواحد ـ فقد خاف الا يلبي الناس الدعوة المجانية. وجاء ثلثمائة الف نسمة ـ تقريبا ـ ليمشوا في نفس الطريق الذي قطعته جنازة المهاتما غاندي زعيم الهند الراحل في ذكرى مرور ٣٣ عاما على وفاته، وانتشر ١١ فريقا للتصوير في كل مكان يلتقطون ٢٠ الف قدم من الافلام لتظهر وكأنها مشهد جنازة غاندي، وهؤلاء يشيعونه ولم يجيئوا للظهور في فيلم.



بقلم : محسن محمد

وجد المخرج البريطاني ان طول الافلام لهذه اللقطة الواحدة في الفيلم يزيد كثيرا على مدة الـ ١٨٨ دقيقة التي حددها لعرض الفيلم كله.

وبدأ المخرج البريطاني السير ريتشارد اتنبره يشاهد اكثر من مرة الافلام التي التقطت للجموع الحاشدة. واختار منها لقطة مدتها نحو دقيقتين، وعلى وجه التحديد ١٢٥ ثانية فقط قدمها في الفيلم.

وتعاقد المخرج مع الفنانة كانديس برجن لتقوم بدور مصورة باعتبار انها تشبه مصورة حقيقية كان لها دور في حياة غاندي.

تم التعاقد مع كانديس وكانت في التاسعة والعشرين من عمرها. ولكن انتاج الفيلم تاخر ٧ سنوات كاملة لظروف مالية وسياسية. ورأى المخرج ان صورة الفنانة الشابة قد تغيرت خلال تلك السنين، وكان بمكنه فسخ العقد والتماس المعاذير. ولكنه راى ان العقد يجب احترامه وقدرت الفنانة من ناحيتها ذلك فاتقنت دورها لانها رأت امامها مخرجا جادا يحترم الفن والفنانين.

ويمكن ان نتخيل امثلة كثيرة تدل على الجهد الذي بذل في هذا الفيلم وعوامل النجاح التي ادت الى فوزه بجوائز الاوسكار، وهذه الاعداد الضخمة من الكومبارس لا تقتصر على البشر بل انها تمتد الى الحيوانات والطيور إذا كان لها دور في الرواية.

في فيلم «خلايا النحل» استعان ايروين شو الامريكي علم ـ ٧٢ ـ بـ ٢٢ مليون نحلة.

وفي رواية الكاتب السوفييتي تولستوي «الحرب والسلام» ـ علم ١٩٥٦ ـ جاء كينج فيدور بـ ٨٠٠٠ حصان.

●●●

حدث عندما اخرج سيسيل دي ميل فيلم «كليوباترا» عام ١٩٣٤ ان واجه مشكلة مهمة في رأيه وهي لون حجارة اهرامات الجيزة.

طلب دي ميل الى معاونيه مراجعة الكتب التي صدرت عن الاهرامات فلم يجد بينها كتابا يصف لونها فأوفد مديره الفني كاميرون منزيس الى مصر ليزور الاهرامات.

ابرق منزيس الى هوليوود باللون كما رآه، وقال ساخرا:

ـ عدد اهرامات مصر ٩٢ انتشرت في انحاء البلاد فما رأيك.. هل ازورها جميعا ؟

جاء رد دي ميل بالايجاب !

تكلفت الرحلة الكاملة ١٠٠ الف دولار وكان يمكن توفيرها فان التقرير النهائي للمدير الفني قال:

ـ لون الهرم كما كنت، وكما يتوقعه كل الناس، هو لون الرمال.

ولكن سيسيل دي ميل اراد الدقة رغم ان الفيلم لم يكن ملونا بل كان بلونين شائعين في تلك الايام «الابيض والاسود».

وفي هذا الفيلم كان مجموع الملابس ٢٩ الف ارتداها الفنانون ! اما «كليوباترة» في الفيلم نفسه ـ الذي اعيد اخراجه عام ٦٣ فقد ارتدت ١٠٤ فساتين تكلفت خيوط الذهاب لفستان البطلة التي دخلت به روما ٦٥٠٠ دولار.

والجدير بالذكر ان بين هذه الازياء ٤٠ فستانا وباروكات تكلفت ٦٤٨٠٠ دولار لم تظهر في الفيلم فقد تم الاستغناء عنها اثناء التصوير !

●●●

وابطال الافلام يحتاجون الى التجميل بقدر حاجتهم الى الملابس. تكلف تجميل ابطال فيلم «كوكب القرود» مليون دولار ليظهر الممثلون باشكال تناسب الشخصيات التي يقومون بتمثيلها عام ٦٨، وقد شارك في هذه العملية ٧٨ فنانا نالوا عن عملهم جائزة الاوسكار في الماكياج، واستغرق اعداد «ماكياج» شارلز لوتون ليقوم بدور «احدب نوتردام» خمس ساعات ونصف الساعة. ولم يكن هذا الفن معروفا في اوائل عصر انتاج الافلام السينمائية عام ١٨٨٨. ولكن عندما بدأ التركيز على صورة وجه البطل او جسده اصبح من الضروري نشأة هذا الفن الجديد وتقديمه.

وتنتج السينما العالمية ٤٠٠٠ فيلم سنويا نصفها تنتجه آسيا واستراليا و٣٥٪ تنتجها اوربا و٥,٥٪ من الشرق الاوسط وافريقيا و٥٪ لامريكا الجنوبية اما امريكا الشمالية فافلامها تمثل ٦٪ من الانتاج السينمائي العالمي. واكثر الدول انتاجا للافلام الهند بـ ٨٣٣ فيلما كل علم وتليها اليابان بـ ٣٤٠ فيلما وفرنسا ١٩١ والولايات المتحدة ١٩٠. اما الدول التالية في الارقام فهي تليوان وتركيا والفيليبين والاتحاد السوفييتي وايطاليا وتايلاند وهونج كونج واسبانيا، ولا نجد دولة عربية واحدة بين الدول الـ ١٢ التي تمثل اكبر الدول السينمائية العالمية وان كنا نجد دولة اسلامية واحدة هي تركيا التي تعتبر الدولة السينمائية السادسة في العالم.

●●●

ويتقدم فيلم اخر لاسباب كثيرة قد تكون القصة او التمثيل او الاخراج او كل هذه العناصر معا مضافا اليها عوامل ثانوية كالديكور والملابس !

والقصص السينمائية قد تبدو كثيرة.

ولكن هناك قصصا ثبت نجاحها ولذلك يعود اليها المخرجون اكثر من مرة يقدمونها باساليب مختلفة واخراج حديث وابطال جدد ويضيفون اليها عناصر معينة يظن المشاهد انه يرى شيئا جديدا مع ان الحكاية مكررة ومعادة. ولكن مادامت عناصر التشويق قائمة فلا يوجد ما يمنع من استغلالها واعادة استثمارها !

انهم ينقلون الرواية من عصر الى آخر.

ويضيفون اليها عنصر الفكاهة او الرعب او يدمجون روايتين معا كما فعلوا مع هاملت بطل رواية شكسبير الخالدة عندما جعلوه يقابل فرانكشتين بطل افلام الرعب والاثارة!

قدمت رواية هاملت في السينما العالمية ٥١٠ مرة و«كارمن» ٥٤ مرة و«فاوست» ٤٧ مرة و«دكتور جيكل ومستر هايد» ٤٥ مرة و«روبنصون كروزو» ٣٨ مرة و«غادة الكاميليا» ٣٦ و«سندريللا» ٦٩ مرة. اما مسرحيات شكسبير كلها فان السينما قدمتها ٢٧٣ مرة منها ٣١ باخراج حديث، ولم تكتف السينما بهذه الروايات الذائعة وكتابها المشاهير بل تستعين ايضا بمشاهير المعاصرين يكتبون السيناريو والرواية.

ان السير ونستون تشرشل رئيس وزراء بريطانيا كتب سيناريو فيلم «انتصار الجو» واعد خطبة في فيلم عن «ليدي هاملتون» صديقة القائد البحري الادميرال نلسون.

والرئيس الامريكي روزفلت كتب سيناريو فيلم «لغز الرئيس» وبطله محام.

والزعيم الايطالي الدوتشي موسوليني كتب سيناريو فيلم «انتصارات افريقيا» عن غزوات الرومان في تلك القارة اشارة الى انتصار موسوليني على الحبشة عام ١٩٣٥.

والجنرال فرانكو زعيم اسبانيا كتب ـ باسم مستعار ـ سيناريو روايته «روح السباق» ورئيس وزراء الفيليبين كيركريت كتب سيناريو فيلم «الخيزران الاحمر».

وتعاقد موراجي ديساي على كتابة سيناريو فيلم ولكن السيدة انديرا غاندي اعتقلته بعد التعاقد فلم يستطع الكتابة. وبعد الافراج عنه فاز في الانتخابات واختير رئيسا لوزراء فاضطر الى ان يواصل العمل في السيناريو. كان يستيقظ قبل الفجر ليكتب رواية «اللورد كريشنا» قبل ان يتوجه الى مقر رئاسة الوزارة!

●●●

وبعد اختيار القصة والممثلين يبدأ التصوير الذي يطول احيانا. في الصين انتجوا فيلما اسمه «الدكتور بيتيون» عن جراح الصدر الذي تطوع في الجيش الاحمر علم ١٩٣٩ ومات اثناء عمله، وقد استغرق تصوير الفيلم ١٣ عاما اذ توقف العمل خلال الثورة الثقافية.

وفي بريطانيا انتج فيلم عنوانه «حدث هنا» في ٨ سنوات وعشرين يوما.. وتدور القصة حول فكرة جديدة وهي تغيير التاريخ. فبدلا من عجز هتلر عن غزو الجزيرة البريطانية يروي الفيلم ما يحدث اذا نجح هتلر في الاستيلاء على انجلترا. وقد انتج الفيلم ـ في البداية ـ مجموعة من الهواة قامت في وجههم عقبات كثيرة فانتجه محترفون قاموا بالتصوير في عشرة اسابيع. وكان مقررا انتاج فيلم «غاندي» خلال عشرين شهرا حددها المخرج ولكن العمل استغرق ١٧ سنة حتى امكن جمع اللازم لتصوير الفيلم والحصول على ترخيص بالتصوير من حكومة الهند. ولا يلازم سؤ الحظ كل الانتاج السينمائي. ان فيلم «دكان الرعب الصغير» الذي انتج عام ١٩٦٠ صور خلال يومين.

والفكرة جديدة: جرح اصبع البطل وهو يروي بعض النباتات فتسلل دمه اليها. فاصبحت النباتات نهمة لدم البشر ولم تجد الا دماء الرجل ترتوي منها !

وسبقت السينما التليفزيون الى سرعة العرض.

في استراليا عام ١٩١١ صوروا فيلما عن كاس ملبورن في كرة القدم وعرضوه ضمن عمل روائي بعد خمس ساعات من انتهاء المباراة.

●●●

وكل فيلم يحتاج الى اعلان لجذب المشاهدين.

واحيانا يتكلف الاعلان اكثر من نفقات انتاج الفيلم. وافضل مثال فيلم «البحيرة الزرقاء» وبطلته بروك شيلدز الذي ظهر قبل خمس سنوات. تكلف الفيلم اربعة ملايين دولار ونصف المليون. اما الاعلانات فارتفعت الى ٦,٣٠٠,٠٠٠ دولار. ودفعت شركة صامويل جولدن هذا العام ٢٤ مليون دولار للدعاية لفيلم واحد.

●●●

وقد اصبحت صناعة السينما تتكلف كثيرا، وتربح كثيرا، وتخسر كثيرا.

هوليود مثلا تنتج افلاما تكاليفها ١٢٧٨ مليون دولار سنويا وايرادها ٢١٤٢ مليونا. وتليها اليابان. اما بريطانيا فهي الدولة الخامسة في الانتاج. ومتوسط تكاليف الفيلم الآن ١١ مليونا دولار تقريبا. وقد تكلف فيلم «بداية السماء» ٥٧ مليونا ولم يزد ايراده على ١,٥ مليون دولار.

ويعتبر بطل افلام الشجاعة ورعاة البقر والقتل كلينت ايستوود صاحب اعلى الايرادات في السينما خلال السنوات العشر الماضية فقد بلغت ايرادات افلامه في تلك الفترة ١٤٠٠ مليون دولار:

وقد ترتب على هذه الزيادة في تكاليف الانتاج ارتفاع اجور الفنانين ايضا. كان اجر الفنانة الفرنسية جيني جوتييه ثلاثة دولارات علم ١٩٠٦ وتطلب الدور ان يلقي بها البطل في الماء وهي لا تعرف السباحة فعلا. وارتفع الرقم الى ربع مليون دولار للفنانة السويدية العالمية جريتا جاربو عن دورها في فيلم «انا كارنينا» علم ١٩٣٥. ولكن مارلو براندو في «السوبرمان» بلغ دخله ـ بعد ان اقام دعاوى على الشركة ـ ١٨ مليون دولار وبذلك كان اجره عن كل يوم من ايام التمثيل ٢٩٠ الف دولار!

اما الفنان المصري عادل امام الذي يتقاضى ٥٠ الف جنيه في الفيلم فان المخرجين وزملاءه الفنانين والنقاد يصفونه بانه يغالي ويتمادى وانه اصبح نجم الشباك ـ التذاكر ـ الوحيد لان اجره في الفيلم ارتفع الى ٥٠ الف جنيه مصري!

● القاهرة

حكمة اليوم

درجة انفعال الانسان ترتبط عكسيا بمعارفه، فكلما ازدادت معرفته قلت درجة انفعاله.

● عناق الموسيقى للأطفال : دمشق ـ «الشرق الأوسط» :

عناق الموسيقى : هو عنوان الفيلم السينمائي القصير الذي تنتجه دائرة الانتاج السينمائي في التلفزيون العربي السوري.

والفيلم يحكي قصة طفلين «ميسون ونضل» يحبان الموسيقى، لكن الظروف البيئية والاقتصادية لا تساعدهما على تنمية مواهبهما، الى ان تساعدهما منظمة الطلائع، فتحقق احلامهما، في امتلاك الآلات الموسيقية التي يبدعون في العزف عليها.

الفيلم سيناريو واخراج رياض رعد.

●●

● كمال الشناوي يعود لدائرة الأضواء بفيلم عن لبنان !

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

الفنان كمال الشناوي الذي غاب عن الاضواء مدة طويلة يعود للوقوف امام كاميرات السينما هذه الايام في فيلم من اخراج ابراهيم الشقنقيري باسم (اصابع الاتهام).. قصة وسيناريو وحوار فيصل ندا.

يمثل كمال الشناوي في الفيلم دور تاجر اسلحة يستغل استمرار الحرب اللبنانية ويغذي اطراف النزاع لمصالحه حتى ولو على جثث الضحايا من الابرياء والاطفال.

في تجليات الظل

نارُ فراشةٍ مجنونة

احد الاسئلة التي احاول فيها اكتشاف موهبة كاتب ما ، وكشف بعض ما يحيط بمهنة الكتابة من غموض ، واتفلسف بها كذلك .. هي : كيف تكتب قصيدتك !؟

ولان الامر يبدو مزعجا بعض الشيء لدى بعض المبدعين ، الذين يتكرر عليهم السؤال من قبل هواة الصحافة .. فقد قادني صديقي الشاعر من يدي حين سألته السؤال المعتاد .. الى دار السينما ، وقطع تذكرتين ، الى فيلم : «ابوكاليبس نلو» ، او «القيامة الآن» كما ترجم للمخرج فرانسيس فورد كوبولا ، وقال لي : انظر الى الشاشة فقط وسترى كيف اكتب قصيدتي . لم يكن ليل بيروت بحاجة الى جحيم آخر ، ولم يكن صديقي بحاجة الى الرد على سؤالي ، ولم يكن ينقص سيرياليه الطقس البيروتي ـ كلتيان مجنونتان ، يستبدلان حقيقة اصوات «الدوشكا» والراجمات بحقيقة طلقات الامريكيين فوق الفيتناميين .

وحيدا ، وفي صالة سينما فارغة الا من اثنين .. دخلت القصيدة ، ووحيدا عرفت كيف تكتب ، ووحيدا نسيت ذلك بسرعة .

●●●

في البداية ادخلني فيلم كوبولا في عالمين متداخلين بما يشبه الاعجاز ـ ضابط امريكي يعيش الضجر بحدوده القصوى ، في غرفة فرضت عليه قيادته الاقامة فيها ، في انتظار مهمة لا يعلم منها شيئا . يتداخل عالم الضجر المرعب الذي تدور به مروحة السقف مع شريط ذكرياته وهواجسه الذي تدور به مروحة الطائرات العمودية فوق عالم يحترق . ويمتزج العالمان في مفارقة تخلخل اكثر الحواس برودا وبلادة .

مشهدان للضجر والدمار في مشهد واحد . ونوعان من الموسيقى في نوع واحد ، ومتفرجان مجنونان في متفرج واحد . ينتهي المشهد بقبضة الضابط الجبارة التي تركزت فيها القوة البشرية المستعمرة .. على المرآة ، لتحطم الصورة التي خلخلها عالم مزدوج ينتهي بالانهيار .

● زورق حافل بشخصيات عديدة منتقاة .. يمخر عباب نهر الحياة او نهر الذات .. في رحلة مجنونة مرعبة .. يتم فيها التقاء العالم الخارجي .. بالداخل الانساني طوال الفيلم ، ويتم فيها تصوير الحقائق والتحولات التي تطرأ على الانسان في نقاط اللقاء : (التعرف على جوانب الشخصية التي يجب الكشف عنها في النهاية ـ عيش العوامل التي ادت بها الى ما انتهت اليه ـ وحشية العالم الذي القيت فيه ، ووحشية العالم الذي تشارك هي في صناعة وحشيته ـ قصف القرى على موسيقى فاجنر ـ تطعيم طلاب مدرسة ابتدائية فيتنامية من قبل المساعدات الامريكية بلقاح يجعل اذرعتهم الغضة تتساقط ـ قتل الابرياء بمهمة رسمية ، وقتلهم نتيجة رد فعل الرعب منهم دون مهمة ـ اكتشاف عالم الجبروت (المهزوم بانتصاره) على حقيقته : عالما مشوها يتغذى مما تصدره اليه الشركات الامريكية من وسائل الاثارة الرخيصة ، وعالما مشوها ينمو قاتلا وضائعا يثير السخرية والشفقة ـ الوصول الى النقاط التي تقترب من اكتشاف الشخصية لذاتها وكشفها في اقسى لحظات القوة والضعف ، والاندماج بها في النهاية عبر عالم متوحش يمسخ شخصياته) .

يتخلل هذه الرحلة تداعيات الثقافة والذكرى والتجربة والاحلام : (رواية قلب الظلمة لجوزيف كونراد ـ قصيدة الرجال الجوف لـ ت.س. إليوت .. التي تتردد لتزيد في حدة الكشف وحدة تعرية الداخل ـ طقوس الاساطير والخرافات التي يعيشها جزء من العالم الشرق أسيوي والتي تدفع المستعمر الامريكي الى تضخيم عقدة التفوق كي تصل به الى الكفر باية قيمة وتأليه نفسه) ، ويتخلل ذلك صياغة تقنية بالغة الدقة والدهشة .. تلتقي بالمشاهد في الـ «ابوكاليبس» ـ الذروة التي ليس قبلها شيء ولا بعدها شيء .

●●●

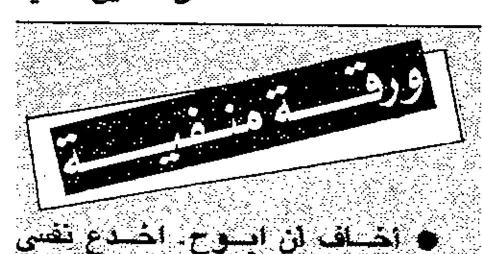
ينتهي الفيلم بالتحولات او الحلول : الضابط الذي يذهب لقتل جنرال متمرد على قيادته يصبح هو الجنرال حتى بالشكل بعد ان قطع الرحلة الى اكتمال مسخ جوهره ، وصديقي الشاعر بجانبي اصبح هو «كوبولا» بعد ان اطلعني على سر احد البراكين في داخله ، والصالة الخالية الا من تعاسة كاتب مجنون .. انفتحت لتضعني على ابواب بيروت .

●●●

ليل بيروت في الخارج فراشة مطفأة باصوات «الدوشكا» والراجمات .

وليل قلبي في الداخل فراشة مضاءة بنيران الفينيق التي لا تنطفىء .

● المثنى الشيخ عطية



ورقة منفية

● اخاف ان ابوح . اخدع نفسي بالاحلام والاوهام . اكتفي بالسراب . اخدر رغبتي كيلا اسقط . وحياة عينيك اشتهي ان اسقط لكن لا تسأليني . ارفض ان ابوح !

● عدلي الحاج

من عيون الشعر

وادٍ زاهرُ النّبات

شعر : أبو نُواس

يَا رُبَّ وَادٍ أزهرِ النَّبَاتِ   تَهْوِي اليهِ الطّيْرُ كَاسِرَاتِ
أغْنِجةً خُضْراً مطوّسَاتِ   بِبلقِ الريشِ مُوَلَّعاتِ
صُفْرُ الحَمَاليقِ مُقَرَّطَاتِ   اقرطةً تَضْحَكُ في اللّبَاتِ
بِفَاخِرِ الوَشْيِ مُرَدَّيَاتِ   وَبِالدَّبَابِيجِ مُوَشَّحَاتِ
صَوَامِتاً طَوْراً وَصَارِخَاتِ   مُلَحِّنَاتٍ وَمُرَجِّعَاتِ
بَاكَرتُهَا بِصَادقِ الكَرَّاتِ   على الشَّمالِ حسنِ الثَّبَاتِ
فَمَرَّ نَحْوَ الطَّيرِ ذا التِفَاتِ   يَحْفِزُهُ قلبٌ لَهُ مُواتِ
يَمْنَحُهَا مَشْقاً على السَّرات   ضربَ اخي الطَبْطَابِ لِلكُرَاتِ
فَكلُّهُنَّ لافظُ الحياةِ   لمّا توافينَ منَ الميقَاتِ

البحث عن البيت المفقود

اقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه. والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

ب ل و م ا ي ك ش ي ج ا هـ ي ن س ع ع
د د م ن ا ب ل ا ا ك م ي و ا ا ت ت

البيت السابق

يتجلّى في لحنها مشهد الحب   اوان الوصال والهجران

رسالة اليوم

من : يسري أحمد الحارس ـ مصر

شاطىء الاسكندرية .. للكبار فقط !

في الوقت الذي تكثر فيه النداءات والندوات والاجتماعات لمناقشة أسباب ظاهرة انخفاض السياحة في مصر نفاجأ بأن هناك موافقة وزارية (بكل أسف) على قرار متسرع وغير مدروس وهو منع (الناس) بمن فيهم السياح من الدخول الى شاطىء المعمورة بالاسكندرية الذي أصبح دخوله (خاصا جدا) !! وبالواسطة ما عدا يومي الجمعة والأحد من كل أسبوع بالرغم من أن الدخول لهذا الشاطىء كما هو معروف برسوم محددة .

ومعنى ذلك القرار العجيب الصادر بالمنع هو التسبب في منع الناس ومنع الايراد ومنع السياحة !! ولكن للحقيقة نقول بأن هذا القرار استثنى من ذلك أصحاب الفلل والعمارات والشقق المفروشة أي مجتمع (النصف في المائة) !! أو كما يسميهم البعض (الكبار فقط) !!

ونتذكر في السابق بأننا ضقنا من قبل لقرارات جريئة بفتح أبواب قصر المنتزه بالاسكندرية للشعب وتحدد رسم دخول للقصر .

والسؤال الآن هل يعتبر شاطىء المعمورة في نظر هؤلاء أكبر مقاما من زوار الجمعة والأحد ؟ وكيف نسمح لمسؤول أن يتسبب في إحراج المواطن عند استعمال حقه في ارتياد الشواطىء في بلاده ولماذا يبكي هؤلاء المسؤولون عندما يتجه السائح المصري للسياحة خارج بلاده ويبعثر دولاراته في المصايف الأخرى ويتبعه في ذلك السياح الآخرون ؟

ما شعور صاحب هذا القرار العجيب عندما يتسبب بقراره في احراج المواطن بعد وصوله لبوابة الشاطىء ويفاجأ بقرار منعه من الدخول الى جزء من وطنه ؟ بينما يجد أن هناك فردا آخر يسمح له بالدخول لمجرد أن معه (تصريح مرور) ؟؟

نأمل إعادة النظر في ذلك القرار المتسرع جدا حتى لا يضطر الناس للوصول الى الشاطىء (سباحة) !

من انتاج القراء



بريشة القارئة
انعام عبد الصمد خيمي ـ مكة المكرمة

ترنيمة عاشق

أحبها .. وأحب رؤية ضحكاتها
أحب سماع صوتها
وذكر اسمها
وأحب عينيها
والتنفس في هوائها
ورؤية المطر بحدقاتها !
واحب الهجرة معها
والسباحة في بحر الشوق اليها
احب كل شيء فيها
وأحبها ..

آدم ابراهيم

الكيان الصهيوني بدلا من اسرائيل

بكل الأسف نجد ان معظم الصحف والمجلات العربية قد بدأت تشير الى الكيان الصهيوني باسم اسرائيل وكانت الصحف والمجلات العربية فيما مضى عندما تريد ان تورد خبرا عن الكيان الصهيوني فانها تبدأ بكلمة العدو ولا تذكر اسم اسرائيل، اما اليوم فاننا تعودنا من معظم اجهزة الاعلام العربية وخاصة الصحافية ان تورد اسم اسرائيل بلا حياء او خجل.

ان ذلك يعد اعترافا غير مباشر من الصحف العربية باسرائيل كدولة مشروعة ناسية او متناسية الصراع العربي الصهيوني من اجل استرداد الحق المسلوب الى اهله الشرعيين الا وهم الفلسطينيون.

لقد كان الأحرى بالصحف والمجلات ان تكتب فلسطين المحتلة بدلا من اسرائيل.

انني من خلالكم كجريدة ملتزمة اناشد جميع رؤساء التحرير العرب ان يضعوا هذه النقطة في اعتبارهم.

عبد اللطيف نصر عبد الرحمن
سوداني ـ مكة المكرمة

لا تتركيني

لا تتركيني .. فالحياة جديبة
والبعد قاس والزمان غدور
ان الحياة ـ بغير انسك ـ بلقع
متطاول .. مستوحش .. مهجور
الحزن فيها ناصب اطنابه
والسهد يسخر والشجون تدور
والنفس فيها لا يقر قرارها
مات الهنا ـ يا جارتي ـ والنور

●●●

احيا بقلب راجف فكأنه
تحت العواصف والدجى عصفور
قد اخرس القدر العتي نشيده
فاذا به .. مما به مخمور
بالأمس كان مرددا الحانه
واليوم ناي غنائه مكسور

●●●

لا تحسبيني هانئا في غربتي
من بعد بينك .. فالحياة شرور
والناس تلقاني ضحوكا وادعا
والنفس تغلي بالأسى وتمور
لا تتركيني .. انقذيني انما
وصل الحبيب الى الفؤاد نشور

عبد الرحيم الشهاوي
جدة

ثلاثية الشوق واللقاء

(١)

نضب الشوق في الأحقاد ...!
حين قلبك انبأني مضاضة الفراق
وعن في خلجاتي (صمتك) !
أعتم لنفسي مولد الشموخ الى ربوة الحناق ... أنت !!
وغدي، أيلول، هجرتي الموسمية الى عشبك الأخضر .
وعسعس صبح أوزاري تحت وابل المطر .

(٢)

عدنا الى الماضي من جديد ؟
واعلنت (شهقتي) في نواح الأيتام .
أبكيت في نحبي ... موعد الختام .
وأشدو : قاتم هو زمني ؟!
قاتل هو قهرك ؟!

(٣)

أحلم عند هطول غيث « أنظارك » في حسرة اللقى ؟
بقلائد توشيحك الوحشي
وعطرك الفائح ؟
يثير نشوة خفقي في موسم الأفراح !
ويذرفني دمعة على خدود صحوك .
وقتها ينضب صبري .
وتحملني نسائم الذكرى طفرة الى عالم السرمدي ؟!

الشاوي شفيق ـ المغرب

آه .. يا زمن !

الحياة بطولة، ولكن دون ضجة.. بطولة صغيرة يمارسها الانسان يوميا من اجل ان يظل صادقا وشريفا..

آه.. لو ان عقلي يعود الى توازنه ليفهم المعادلات الدقيقة التي تسيطر على كل شيء !

ولكن.. لماذا ؟؟

الدنيا الآن في نهايتها..

لا حاجة للعلم.. لأي نوع من المعادلات.

المعادلة ببساطة هي : اسرق.. اكذب.. ارتش.. افعل أي شيء.. ثم تأكد ان الدنيا ستفتح لك ابوابها الكثيرة لتدخل كرجل مهذب محبوب.. مسموع الكلمة.. وقد تصبح شيئا آخر.

الضمير مات.. ان الشيء الوحيد الذي سأحرص عليه حتى النهاية ـ أن لا أجن.

سوف لن أجن ابدا..

ولكن ما هو الجنون ؟؟ هل يقتل المجانين انفسهم ؟؟

قرأت مرة انهم احرص الناس على حياتهم، ولكن.. هل يتألمون ؟؟

ان كل الأجيال التي مرت في التاريخ كانت احسن من هذا الجيل.. جيلنا لم يعط نفسه حتى فرصة الخيال.. ان يتخيل بناء مدن سعيدة.. بهدم هذا العالم الموحش الكئيب.

هؤلاء الصغار كل واحد منهم الآن يفكر بحساب الراتب التقاعدي.. بتأمين صلات مع جبة مال ـ في مكان ما ـ بأن يجول العالم بجواز سفر دبلوماسي.. وبعد ذلك يكون صراخه اشد ما يكون اذا طلب منه ان يعطي شيئا لبلده.. ينفعل.. يحتج.. يتظاهر بأنه مضطهد وشهيد.. يحلم مرة بالعودة الى مركز افضل.. الى راتب أكبر.. ويرددون بأنهم حاولوا ان يقيموا عالما جديدا ولكن الظروف اكبر منهم.. هكذا يتشدقون..

تبدد كل شيء فينا.. اصبحنا مثل ابريق مثقوب لا يستقر فيه سوى الحزن... ان الحزن كثيف لدرجة انه يلتصق بجوانب الجسد من الداخل ولا يزول، ولا نحس بالطبقة اللزجة فوق لساننا.. وفي جدران عروقنا من الداخل..

لماذا تزداد حالة الانسان بؤسا يوما بعد آخر في الأرض التي يسمونها «الوطن»...

وما أقسى ان يعيش الانسان وحيدا.. يطبل على صفيحة فارغة.. ويعوي..!

رفعت احمد عبد ربه

قلبي .. مقبرتي !

احبك ، ولكنه حب بلا امل وحبي لك اشبه بمحيط مظلم بعيد الأغوار لا شاطىء له ولا منار .

كم عصفت أمواجه العابثة بقارب احلامي فحولتها الى حطام .

والآن لم يبق في قلبي سوى خرائب واطلال لم يبق لي شيء من ذكراك سوى السموم التي حقنتها في عروقي كم هو مؤلم حبك بل كم هو قاتل !

محمد احمد عبد الله
مكة المكرمة

من هو الرجل ؟

قد يخلط كثير من الناس بين معاني «الرجولة»، والخصائص التي تميز الرجل عن المرأة..

والواقع انه لا علاقة البتة لهذه الخصائص المميزة فقط بما تعنيه كلمة رجولة... وفي حياتنا اليومية نجد عشرات المفاهيم الخاطئة عن معنى الرجولة.

يعتقد الفتوات واصحاب العضلات المفتولة بأن ضرباتهم القوية، التي تطيح بأضخم انسان هي نوع من الرجولة.. ولكن نطحة ثور واحدة قد تكون اعنف من ضربة عشرة «رباعين» متحدة !

لذلك، فالرجولة مجموعة من القيم والمثل والمبادىء والأخلاق، كادت ان تنقرض في انسان هذا الزمن الضائع !

عبد الرحمن ميرغني حمد

وما كان الترجي

(١)

وطفلة سمراء تبكي كحدوث الطل في أرض اليباب
وامرأة شمطاء ترتجل الخطى
وتبكي في جبين الأرض لحظات الشقاء المر ولذعات العذاب
ورجل قد توشح بالكهولة والوهن
يقود قافلة الترجي الى الاياب
ويغرس في تجاعيد التعاسة والبلاء
أحداث السنين على السراب
ويصبح الربان للمسيرة للمواكب المثيرة للشجون
في الحضور والغياب ...

(٢)

وسمراء تنتزع من جرمها ثوب الجداول والخضار
وتلبس الجفاف ...
ويبقى في عيون طفلنا الشقاء ...
وحينما تأتي لحظة الغيوم والظلال والبقاء
تهزم الرحيل والضياع والدموع والعذاب
ويركض الأطفال .. كالقمقام كالموج الخجول
ويكتب الرباب في خدود أرضنا قبلة عذراء
فلتعد مرافىء حزنها كغيرها
وديعة جميلة الوجوه والرقاب .

صلاح العليش ـ السودان

مشاهد في طريق الحياة

في حياتنا اليومية تستوقفنا مشاهد وأشياء بعضها يمضي بانتهاء مشاهدتنا له، والبعض يبقى لفترة .. نستعيده ونفكر به نحاول تفسيره .

رأيتهما مرة والشيخوخة قد خطت اثارها عليهما وشدتني العلاقة الانسانية التي تربطها. فهو قد اقعده المرض وهي تقف الى جانبه وتساعده وتراها لا تفعل ذلك كواجب محض انما من اعماقها والابتسامة تملأ وجهها تعامله بود ورفق وتخاطبه في أدب ورقة .

لم استطع حقيقة ان اصنف هذا النوع من العلاقة : أهو الحب أم الألفة أم الوفاء ؟ وقلت قد يكون حسن الاختيار فالبناء الذي يقاوم عوامل الزمن لا بد أن يكون أساسه متينا، وحيرني اكثر التساؤل عن كيف يكون هذا الاختيار مصادفة أم حسن طالع أن ينبني على أسس تقوم على جوهر الانسان؟ فالجوهر يبقى أبدا والمظهر يمضي ويتساقط بفعل الزمن ولحظة الانبهار تنتهي ويذبل الجمال والنضارة والمال ان كان ضروريا قد يكفي منه ما يغني الحاجة ويغطي الاحتياجات .

فنحن المسلمين احترامنا للزوجية أمثل والحدود واضحة والحقوق والواجبات. والحقيقة ان كل انسان يحصد ثمار ما زرع. فاذا كان الاختيار يقوم على القناعة والجوهر والتوافق فهذا يبقى والمظهر يتلاشى مع الأيام. وليس عندي ما أقول غير ما قال الرسول صلى الله عليه وسلم « أظفر بذات الدين تربت يداك ». فالدين الحنيف وعظمة الايمان هما خير ما يبني فينا الجوهر السليم والخلق القويم .

عبد الحميد الريح أحمد

ردود سريعة

● الاخ ـ الدكتور سالم عبد المنعم محمد سعد ـ مصري في السعودية:

ـ نرجوكم الكتابة بخط اكبر واوضح، لاننا نعاني كثيرا في قراءة رسائلك واعداد قصصك القصيرة للنشر. لقد نشرنا لكم قصصا وكتابات عديدة لكن ليس بوسعنا الاستمرار اذا ما ظل خطك غير واضح او مكتوبا على عجل، نعتذر ونأمل ان تقدر ظروف جريدة تستقبل آلاف الرسائل شهريا.

●●●

● الاخ أ.ع.أ بكري:

ـ يمكنكم ارسال طلبكم او ندائكم هذا مباشرة وليس عن طريق الجريدة.

●●●

● الاخ ربيعي محمد ـ الجزائر، والاخ محمد احمد الشامي ـ بورسعيد ـ مصر:

ـ هناك مئات القراء الذين يواجهون مشكلات مماثلة وليس لدينا ما نقدمه حلا لها اكتب للجهات الخيرية الاسلامية والله يوفقكم.

●●●

● الاخ سهيل محمد قملش:

ـ رفعنا شكواك الى المسؤولين. ونأمل الا يتكرر ذلك مستقبلا.

●●●

● الاخ صالح احمد ريحان ـ السعودية:

ـ شكرا على رسالتك التي قصدت بها الخير. لكننا نريد رسالة من السيدة اليمنية نفسها صاحبة المشكلة مع احترامنا لكل ما ورد في رسالتك.



ظلال

(١)

«فاطمة» الثكلى ، والمقتولة :
تنعي للحرية .. للوطن المجروح : حماها !
تنعي للعالم .. للانسان : رجلا كان يدافع عن ايمان . جنديا في جيش التحرير الوطني . رمز نضال لم يتعب من قنبلة الحقد .. ولا من موت بالغربة !
«فاطمة» .. كانت تسكن «تونس» .. في رحلة تشريد عن موطنها .
تنجب طفلا .. من «امل» العودة للقدس ..
تحضن زوجا .. يتلفع بالصمت ، وبالموت ..
تحمل وطنا .. في اعماق فؤاد ينزف .
والنزف .. تحول في الصدر : قضية !

(٢)

من يرجع وطنا منسيا .. من طغمة حقد صهيونية ؟!
من يصرخ في وجه القوة .. صرخة فعل ثوري ضد القتل ، وسلوك الهمجية ؟!
من يزرع زهرة .. شتلة حب تطرد «حنظلة» سوئية ؟!

(٣)

«فاطمة» الأم لأطفال فلسطين .. الام لابناء سفحوا الدم المقهور !
تصرخ «فاطمة» في هجمات الهول .. التدمير .
تصرخ ما بين الانقاض .. الجثث .. الخدعة !
عدسات الصحف تصورها ، متلاحقة .. تلتقط ملامح هذا الوجه المكلوم .
هنا وطن .. يتحطم ثانية ، في شبر من ارض .. اضحت رمزا لكفاح يتخثر ما بين خلاف ، وطنين !

(٤)

«فاطمة» .. تتلفت بعد القصف ، وتنعي اشجار الزيتون !
تنعي «فاطمة» مؤتمرات سلام في قاعات العالم .. في مسرح قهر وجنون !
يا قاعات العالم .. من يحمي اطفال الحرية ، والمدنية ؟!
من يمنع اطلاق رصاص الغدر على الانسان ؟!
«فاطمة» تتلفت بعد القصف ، وترفع «مصحفها» فوق الاعناق .
ترفع «فاطمة» شرعتها ، وتنادي العالم .. تصرخ .. تتساءل :
ـ من قتل الزوج ، الاب ، الوطن .. بقنبلة صنعت ضد الحرية ؟!
لا احد يرد سؤال الثكلى ، والمقتولة !
لا احد يضيء الاعماق .
لا العالم موجود . لا الحق .. ولا شيء ينافي العبثية !
ضمير العالم في جولات القتل .. رهين بالقوة .
والقوة في اوجاع الانسان العربي .. حكايات للاسطورة !

(٥)

«فاطمة» تركض .. تركض : غربة !
تحضن «فاطمة» طفلا .. يعرف يوما من قتل اباه .
تحضن «فاطمة» املا .. ينبعث من الصبر ، وينطلق غدا نحو القتلة ..
يرجع وطنا من سجف الظلمة .

(٦)

«فاطمة» .. لا تعترف بقتل الحق !
«فاطمة» .. لا تعترف بقتل الحق !
لا تعترف بقتل الحق ...
لا تعترف ...
بقتل ...
الحق !!

●●●

● آخر الكلام :
ـ «في البداية .. كان مضرجا برف من الفراش الملون ..
وفي النهاية .. تضرج ـ عرسان ـ برف من الرصاص ..
وجدوا في سترته عبلغا من الزنبق ..
وفي يده عاصمة وحيدة» !!

عبد الله الجفري

اختتام اعمال الندوة الدولية لموسيقى عمان التقليدية

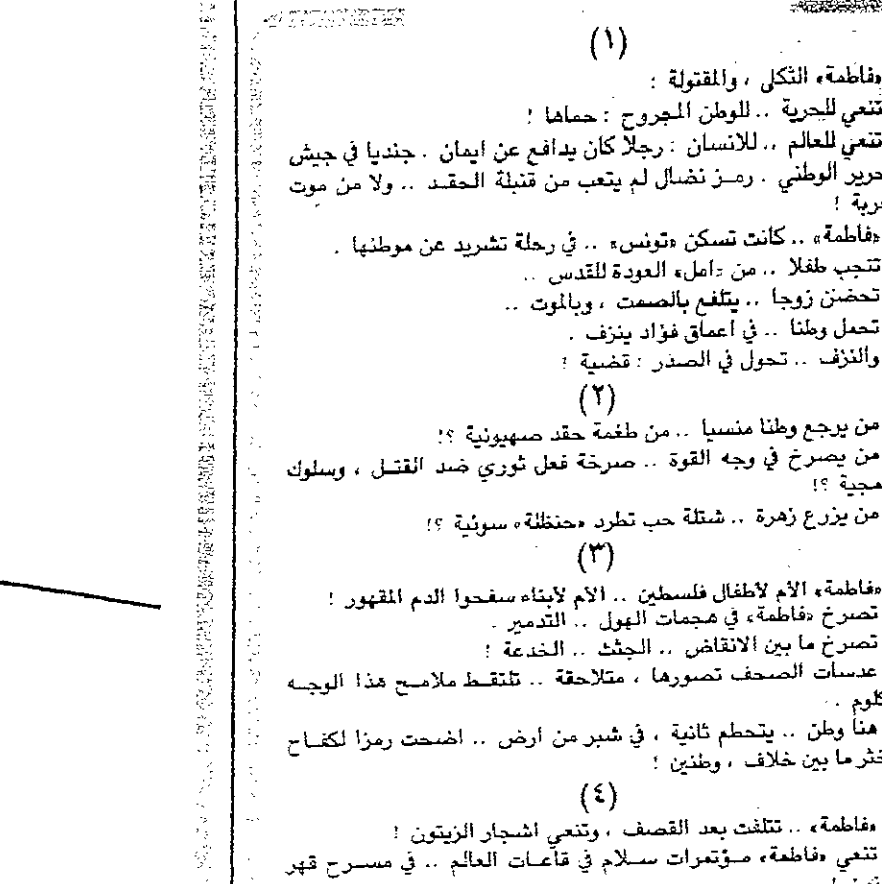
«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

اكد وزير الاعلام في سلطنة عمان السيد عبد العزيز الرواس ان الندوة الدولية لموسيقى عمان التقليدية تعد امتدادا للمنهاج الذي استنته سلطنة عمان لصبغ حاضرها بسماتها النابعة من جذورها في قالب عصري يصبح ركيزة لمسار التنمية ودعامة اساسية في بناء الانسان العماني المعاصر.

وقال في الجلسة الختامية للندوة ان مجيء اعضاء الندوة الى عمان يمثل نقلة نوعية تجسد حقيقة واحدة وهي ان الحضارة ملك للانسان وصنيعته، وان المشاركة الجادة بين الخبرات في العالم تعطي الدافع للمضي قدما الى مرحلة اخرى من مراحل استثمار التراث في صنع الغد.

واشار الى ان السلطان قابوس يولي اهتمامه الكلي لتنمية عمان أرضا وإنسانا على اساس من الاصالة العربية والسمات الحضارية المستمدة من الدين الأسمى الحنيف.

وقد اصدرت الندوة ٢٣ توصية في ختام جلساتها التي استمرت على مدى عشرة ايام ناقش خلالها ٤٠ من الشخصيات العالمية ٢٨ بحثا تناولت كل جوانب الفن العماني.



١٦ فرقة عربية واجنبية اشتركت في مهرجان الاسماعيلية للفنون الشعبية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استقبلت الاسماعيلية في الاسبوع الاول من شهر اكتوبر (تشرين الاول) اكثر من الفي راقص وراقصة هم اعضاء ١٦ فرقة عربية واجنبية شاركت في مهرجان الاسماعيلية الدولي الاول للفنون الشعبية قدمت عروضها على مدى اسبوع كامل .. ورغم بعض السلبيات التي حدثت في المهرجان الا ان هناك اتفاقا على نجاح المهرجان فقد كان فرصة عظيمة للالتحام بين الفرق المختلفة .. على الجانب الآخر طالب البعض بضرورة الاستعداد بشكل اكبر واكثر تنظيما في المهرجانات القادمة .

ماذا يقول رئيس منظمة السيوف الدولية المنظمة للمهرجان وماذا يقول رؤساء واعضاء الفرق المشتركة ؟

في البداية قال هنري كورساجيه رئيس منظمة السيوف الدولية للفنون الشعبية : ان نجاح مهرجان الاسماعيلية الدولي للفنون الشعبية كان واضحا وان اعضاء المنظمة ورؤساء الوفود يرغبون في الحضور كل عام للمشاركة في مهرجان الاسماعيلية اذا سمحت الظروف بذلك .

واضاف ان المنظمة على استعداد لاقامة مثل هذا المهرجان في اي دولة عربية لديها الاستعداد لذلك . وقال ان حرارة الاستقبال من جانب الشعب المصري كانت عظيمة . وقد تميز هذا المهرجان بعروض الشوارع التي شاركت فيها الجماهير بجانب الفرق بالرقص والغناء لتحقيق هدف كبير من اهداف الفنون الشعبية وهو التلاحم بين الجمهور والفرق الشعبية .

مدينة المهرجانات

وقال عبد المنعم عمارة محافظ الاسماعيلية : منذ سنوات ونحن نسعى الى تحويل المحافظة الى مدينة المهرجانات والمؤتمرات الدولية وفي الاعوام الماضية شهدت المحافظة مجموعة من مؤتمرات ومهرجانات للسينما ثم كان هذا المهرجان الكبير الذي اترك تقييمه لمن شاهده .. واضاف ان امكانيات المحافظة ضئيلة قياسا الى المدن العالمية التي تنظم المهرجانات ورغم ذلك فقد نجح المهرجان بشهادة رئيس منظمة السيوف الدولية واعضاء الفرق وسنحاول في مهرجان العام المقبل ان يمول المهرجان داخليا عن طريق الاتفاق مع التلفزيون المصري عن طريق نقل العروض على الهواء وتسويقها .. وقال ان اخطاء هذا العام قليلة بالقياس الى انها التجربة الاولى وسنحاول في المهرجانات القادمة تفاديها .

ويقول ابراهيم محمد دباس رئيس الفرقة القومية العراقية : هذه هي الزيارة الرابعة لمصر .. ونحن معتادون على الاستقبال العظيم من الشعب المصري ولكن لفت انتباهنا استقبال شعب الاسماعيلية لنا اثناء مواكب الشوارع فقد كان استقبالهم لنا مختلفا عن الوفود الأخرى .. اما عن المهرجان وتنظيمه فهو جيد جدا واعتقد ان هذا المهرجان سبقه دراسة وافية واعداد بشكل كبير لهذا نجح كل هذا النجاح رغم اشتراك عدد كبير من الفرق .

الزيارة الأولى

ويقول فاتسلاف فولوديكو مدير فرقة الفنون الشعبية في جمهورية بيلا روسيا السوفياتية: منذ وصولنا للمطار وحتى في مواكب الشوارع وهي ظاهرة في مهرجانات الفنون الشعبية ساعدتنا حرارة استقبال الجمهور على ازالة الخوف والقلق والتوتر داخلنا لانها المرة الأولى التي نقدم فيها عروضنا في مصر . شاهدنا فرقة اسوان وتابعناها بعين الناقد واهتمام شديد واحسسنا مدى صعوبة الواجب الذي قررناه على انفسنا لتقديم رقصة مصرية بواسطة الفرقة الروسية في مهرجان العام القادم ، واتمنى ان تعود العام القادم واتمنى ايضا ان نستضيف فرقة مصرية في مينسك عاصمة بيلا روسيا .. اهم شيء في هذا المهرجان انه كان جيد التنظيم وينقصه فقط كثرة عدد الفرق .

ويقول مانويل ريوز سيجورا المطرب الاول في مدريد وعضو الفرقة الشعبية الاسبانية : هذه اول زيارة لفرقتنا في مصر ونحن سعداء بهذه الزيارة وقد تحقق حلمنا في زيارة مصر . احسسنا بكرم الضيافة وسعادة شعب الاسماعيلية بضيوفها ، اما عن المهرجان فكانت هناك اخطاء في التنظيم خاصة في اليوم الأول ولكن سرعان ما تداركها المسؤولون عن المهرجان .

المعرض الخليجي الفني المتجول

الدوحة ـ ق.ن.ا: تقيم الجمعية القطرية للفنون التشكيلية المعرض الخاص المتنقل لجموعة الفنانين التشكيليين لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية مساء يوم السبت في قاعة المعارض بفندق شيراتون.

ويشارك في المعرض ١٧٥ فنانا وفنانة من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الست بأعمال فنية تتناول التراث والبيئة الخليجية والقضايا المعاصرة.

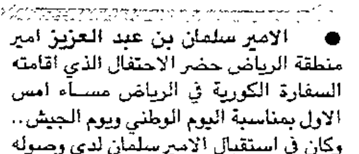
ويأتي تنظيم هذا المعرض الذي يقام لمدة ثلاثة ايام ضمن خطة واهداف الجمعية القطرية للفنون التشكيلية لدعم اواصر الاخوة التي تربط بين فناني دول مجلس التعاون وتبادل الخبرات والتعريف بهم وبأعمالهم الفنية ونشر هذه الاعمال وعرضها وتنمية التذوق الفني بين المواطنين.

مشاريع تعليمية في مدينة القنفذة

جدة ـ واس: تم الانتهاء من تنفيذ اثنين وعشرين مشروعا تعليميا في مدينة القنفذة اشتملت على مدارس في مختلف المراحل الدراسية بتكلفة اجمالية قدرها مائة واثنان وثلاثون مليونا وستمائة وستة وستون الفا واربعمائة واربعة ريالات..

ذكر ذلك مدير التعليم في مدينة القنفذة احمد مسفر القرني وقال انه يجري حاليا تنفيذ خمسة مشاريع اخرى بتكلفة اجمالية قدرها ثلاثون مليونا وخمسون الف ريال وتشمل معسكرا كشافا وملاعب مجمعة ووحدة صحية ومدرستين.

ومما يذكر ان عدد المدارس في منطقة القنفذة بلغ مائة وثمانين مدرسة كما بلغ عدد الطلبة ثمانية عشر الفا ومائتين وخمسين طالبا وبلغ عدد المدرسين الفا وثمانمائة وخمسة مدرسين.



عرب و عجم

● الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض حضر الاحتفال الذي اقامته السفارة الكورية في الرياض مساء امس الاول بمناسبة اليوم الوطني ويوم الجيش.. وكان في استقبال الامير سلمان لدى وصوله الى مبنى السفارة في الحي الدبلوماسي السفير الكوري واعضاء السفارة والسفير عيسى النويصر مدير ادارة المراسم في وزارة الخارجية السعودية.

●●●

● المهندس محمد سعيد فارسي امين مدينة جدة، يفتتح في الساعة السابعة والنصف من مساء يوم الاحد القادم معرض الفنان السوري سعيد محمود نصري وذلك بصالة (روشان) للفنون الجميلة بجدة، ويستمر المعرض لمدة اسبوع على فترتين صباحية من التاسعة والنصف حتى الواحدة والنصف وخصصت للسيدات فقط ومسائية من الخامسة وحتى التاسعة والنصف للعموم.

●●●

● محمد حسن بنده القائم بالاعمال السعودي في طرابلس عاد الى مقر عمله بعد زيارة قصيرة للمملكة استغرقت عدة ايام انجز خلالها بعض الاعمال المتعلقة بعمله.

●●●

● احمد عايد الجحدلي مدير عام المبيعات في مؤسسة الخطوط الجوية العربية السعودية رزق وحرمه ابنته الاولى بعد خمسة اولاد، وقد سماها (خلود).

●●●

● عبد العزيز اليحيى، رجل الاعمال السعودي المعروف، اشرف على الترتيبات النهائية لافتتاح مركز اليحيى للكمبيوتر بسوق المساعدية بلازا (١).

●●●

● مسفر صالح المناع احد منسوبي جمرك مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة رزق وحرمه مولودهما البكر سمياه «ماجد».

●●●

● اشرف بدوي مدير مكتب نائب المدير العام لشركة «البركة» السعودية بجدة رزق وحرمه بمولودهما البكر وقد سمياه «محمد».

●●●

● عبد العزيز الرواس وزير الاعلام في سلطنة عمان اقام امس حفل عشاء وتكريم للمشاركين في الندوة الدولية لموسيقى عمان التقليدية التي اختتمت في السلطنة.

●●●

● الملازم بحري محمود مصطفى من قاعدة الجبيل البحرية احتفل بزفافه على كريمة صابر احمد الغامدي وقد غادر العروسان الى باريس لتمضية شهر العسل.

●●●

● شاذلي محمد طه الريح برابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة رزق وحرمه بطفلة سمياها امامة.

●●●

● المهندس يسري لطفي عمر في مكتب المهندس حسن علي رضا المهندس في الدمام رزق وعقيلته مولودا سمياه (احمد).

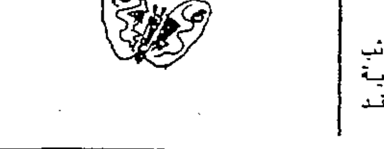
●●●

● وصل امس الى جدة قادما من اليابان ايشيهارا مدير عام العلاقات الدولية لمجموعة شركات سوني العالمية. وسيقيم محمد العريفي رئيس المؤسسة الالكترونية الحديثة الوكيل العام لمنتجات سوني بالمملكة العربية السعودية ظهر اليوم الخميس حفلا في فندق هوليداي ان بجدة على شرف الضيف الذي سيقوم بتقديم منتجات سوني الجديدة للعام ١٩٨٦.

وسيلقي الضيف الضوء على اهداف سوني وسياستها التصنيعية والتسويقية ونظرتها الى السوق السعودي بشكل خاص واسواق الشرق الاوسط بشكل عام.

مثل اليوم

أخف من الفراشة



المعرض السنوي الثاني لأجهزة السلامة يقام بعد غد في جدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انطلاقا من مبدأ «السلامة للجميع» ولنشر مفهومها واهميتها بين المواطنين والمقيمين ، فقد تقرر أن يرعى مدير عام الدفاع المدني السعودي اللواء هاشم محمد عبد الرحمن اقامة المعرض السنوي الثاني لاجهزة السلامة والأمن والحريق الذي يفتتحه في الساعة السابعة من مساء يوم السبت المقبل حتى الرابع والعشرين من اكتوبر (تشرين الأول) الحالي وذلك بمركز جدة للمعارض.

وسوف تشارك في المعرض عدة شركات عالمية من الولايات المتحدة الامريكية والمانيا الغربية والدنمارك وفنلندا واسبانيا وايطاليا والنمسا لعرض احدث ما توصلت اليه الشركات العالمية في هذا المجال اضافة الى وجود عدة شركات وطنية ، كما تشارك المديرية العامة للدفاع الوطني السعودي ممثلة بشعبة السلامة والأمن الصناعي بادارة جدة بالمشاركة بمعرضين احدهما داخلي تعرض من خلاله اجهزة الامن والسلامة ضد الحريق والمستخدمة في كل المنشآت بمختلف انواعها علاوة على الكتيبات والنشرات والرسوم التوضيحية لمنجزات الشعبة في هذا المجال الحيوي والهام ، ومعرض خارجي تعرض فيه احدث معدات الدفاع المدني للاطفاء والانقاذ .

وقد وجه الرائد عيسى صالح الزهراني مدير شعبة السلامة والأمن الصناعي في مديرية الدفاع المدني السعودي في جدة الدعوة للصحف ورجال الاعلام للمشاركة في التغطية الاعلامية لهذا المعرض .

سلطنة عمان تستعد لاستضافة المعرض المشترك الثاني لدول مجلس التعاون

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

تستعد دائرة السياحة في وزارة التجارة والصناعة في سلطنة عمان للمعرض المشترك الثاني لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يقام في مسقط يوم ٢١ ديسمبر (كانون الاول) المقبل ويستمر اسبوعا ويشارك وزراء التجارة والصناعة بدول المجلس في حفل افتتاح المعرض.

وسيضم المعرض نماذج من منتجات الدول الاعضاء خاصة المنتجات الصناعية بالاضافة لاشهر المنتجات التقليدية. وقد تم طبع دليل للعارضين تضمن كل المعلومات المتعلقة بالمعرض والتسهيلات المقدمة لهم وتم ارساله للدول الاعضاء في مجلس التعاون.

ومن المقرر ان تصل المعروضات الى مسقط في اوائل ديسمبر (كانون الاول) وقد تم تخصيص مساحة لكل دولة حيث خصصت لدولة الامارات ١٥١٨ مترا مربعا والبحرين ٨٠٥ امتار مربعة والسعودية ٢٠١٦ مترا مربعا وقطر ٨٠٥ امتار مربعة والكويت ١٠١٢ مترا مربعا وستتحمل سلطنة عمان تكاليف اقامة جناح الامانة العامة لمجلس التعاون في المعرض.

ويضم المعرض صالة معارض مكيفة مركزيا تصل مساحتها الاجمالية الى ١٢ الف متر مربع مع كل المرافق الاخرى مثل المكاتب والمعرض وموقف كبير للسيارات يتسع لحوالي ٥٠٠ سيارة كما يضم مركزا لتقديم الخدمات الادارية للعارضين بما فيها الطباعة وخدمات التلكس والاتصال الدولي المباشر. ويصل ارتفاع صالة العرض الى حوالي ٧,٥ متر وتتوفر بداخلها الامدادات اللازمة للكهرباء والاضاءة المركزة والتكييف المركزي والهاتف، وقد صممت الصالة بشكل يسمح لاستيعاب مختلف المعارض المحلية والاقليمية والعالمية. بالاضافة الى ذلك توجد في المركز مساحة عرض خارجية تصل مساحتها الاجمالية الى حوالي ٣٠٠ متر مربع ويمكن استخدامها في عرض المعدات الثقيلة والرافعات.

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٥	٣٨	صحو
المدينة المنورة	١٩	٣٤	صحو
الرياض	٢١	٣٥	صحو
جدة	٢٣	٣٤	صحو
الظهران	٢٣	٣٣	صحو
ابها	١١	٢٥	غائم جزئيا
امستردام	٥	١٥	غائم
اثينا	١٠	١٥	غائم
البحرين	٢٨	٣٤	صاف
بانكوك	٢٤	٣٣	صاف
بيروت	١٣	٢٠	غائم
برلين	٦	١٣	غائم
بروكسل	٣	١٤	ممطر
بيونس ايرس	١٧	١٩	ممطر
القاهرة	١٥	٢٨	صاف
كوبنهاجن	٨	١٤	صاف
دبلن	٦	١٦	صاف
فرانكفورت	١٢	١٦	غائم
جنيف	٩	٢٠	غائم
هلسنكي	٢	٨	صاف
هونج كونج	٢٦	٢٨	غائم
جاكرتا	٢٣	٣٢	غائم
كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
لشبونة	١٦	٣٢	صاف
لندن	١١	١٦	غائم
مدريد	٧	٢٨	صاف
مانيلا	٢٢	٣٣	صاف
مونتريال	٦	١٢	ممطر
موسكو	٥	٩	غائم
نيودلهي	٢١	٣٠	صاف
نيويورك	١٦	٢٤	صاف
نيقوسيا	١٥	٢٧	صاف
باريس	٩	١٨	غائم
روما	١١	٢٣	صاف
سنجافورة	٢٥	٣١	غائم
استوكهولم	٧	١٥	غائم
سيدني	١٦	٢٢	غائم
طوكيو	١٢	١٩	غائم
فيينا	٧	٩	ممطر

أبيض وأسود

علي أحمد باكثير في الاحقاف

ظل الاستاذ علي أحمد باكثير أحد ألمع الشعراء والأدباء والمسرحيين العرب الذين برزوا من جنوب الجزيرة العربية في هذا القرن ومنذ الثلاثينات على وجه التحديد حتى وفاته في مصر عام ١٩٦٩. ومرت فترة كان فيها واحدا من أشهر كتاب المسرحية الشعرية في العالم العربي بالرغم من انه ولد وترعرع في حضرموت في بيئة كانت تفتقر الى كافة المقومات الشعرية والنثرية الحديثة ، ثم في المهجر في اندونيسيا حيث كانت اللغة الاندونسية واللغة الهولندية الغالبتين وهما لغة الاغلبية الساحقة من اهل تلك المستعمرة الهولندية في القرن الماضي وحتى الاربعينات في القرن الحالي. لكنه كان يتمتع بملكة فذة وموهبة كبرى ورغبة جامحة في الدراسة والاستزادة في العلوم والمعرفة في اللغات التي كان يحسنها.

وللدلالة على جسامة الصعوبات التي واجهها الاديب باكثير في حضرموت يقول الدكتور احمد عبد الله السومحي الاستاذ المساعد بقسم اللغة العربية بكلية الآداب بجامعة الملك عبد العزيز ومؤلف سيرة «علي احمد باكثير ـ حياته وشعره الوطني والاسلامي»: لقد عاشت هذه المنطقة ـ حضرموت ـ قرونا طويلة في عزلة تامة وكانت الحياة السياسية فيها غير مستقرة ومضطربة أشد الاضطراب. والحياة الاجتماعية تسيطر عليها الأوهام والخرافات والطبقية ويعيش المجتمع في فقر مدقع وجهل مميت. الدكتور السومحي ايضا من ابناء حضرموت البارزين في حقل التحصيل الادبي ويحمل شهادة الدكتوراة من جامعة الازهر الشريف وقد احسن صنعا بالاهتمام بحياة واعمال باكثير الذي ضاق ذرعا بجو حضرموت الخانق في ذلك الوقت وانعدام الفرص لبلورة ادبه في اندونيسيا بالرغم من تواجد جاليات عربية كبيرة في تلك الجزر انذاك. واستطرد السومحي يقول:

ومن هنا فقد تضافرت هذه الظروف مجتمعة على قتل الحياة الادبية وانعدامها تقريبا وبالتالي محاصرتها في داخل حضرموت وطبعها بطابع خاص، ولهذا فقد كان الأدب في هذه الفترة ممثلا لحياة هذا المجتمع اصدق تمثيل ولعل مما ساعده على ذلك ان الحياة الثقافية فيها كانت خابية، اذ ليس فيها عمق ولا توسع أو تنوع.

ولهذا فقد ارتأى باكثير بروحه الوثابة والعبقرية الادبية تكاد تتفجر من صدره ومن بين انامله، ارتأى ان يهاجر وكانت اولى وجهاته ومقاصده مدينة عدن التي كانت انذاك مستعمرة بريطانية في اقصى الجنوب الغربي وكان مقدرا لها ان تكون مصدر الاشعاع الادبي والشعري والصحافي في جنوب الجزيرة العربية وهناك التقى بنخبة من العدنيين وانضم الى منتدياتهم وجمعياتهم قبيل ظهور الصحف.

كان المجتمع هناك اكثر انفتاحا بالطبع من الوضع الحضرمي تفتقت فيه القرائح الشعرية وازدهر المسرح وظهر اتجاه واضح نحو اصدار اول جريدة اسبوعية جامعة. لكن باكثير كان تواقا الى بيئة اخرى تتيح له البلورة الفكرية التي كان بحاجة ماسة اليها ـ كالقاهرة مثلا.

فاروق لقمان ـ جدة

٥٦ شخصا اشهروا اسلامهم في مصر

القاهرة ـ واس : اشهر ٥٦ شخصا اسلامهم امام لجنة الفتوى في مصر خلال شهر سبتمبر (ايلول) الماضي واكتوبر (تشرين الاول) الحالي.

وقد عبر هؤلاء الاشخاص الذين ينتمون الى جنسيات مختلفة من بينهم ٢٥ مصريا عن سعادتهم الغامرة وارتياحهم النفسي لاعتناقهم الدين الاسلامي.

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الخميس ٣ صفر ١٤٠٦هـ ١٧/١٠/١٩٨٥م ـ السنة الثامنة ـ العدد ٢٥١٥
London-Thursday, 17 October 1985 - Front Page No. 2 vol. 8 No. 2515

أول حالة في العالم:
امرأة تقهر فيروس المرض القاتل «إيدز»

ستانفورد (كاليفورنيا) ـ ي ب ا : في أول حالة من نوعها حتى الآن ذكر فريق من الباحثين الأمريكيين ان إمرأة شفيت ـ على ما يبدو ـ من عدوى فيروس المرض القاتل «ايدز». وكان اختبار دم قد كشف وجود مضادات الفيروس في دم المرأة في وقت سابق ومعنى هذه الحالة ان الشخص الذي يهاجمه الفيروس قد لا يبقى بالضرورة حاملا له مدى الحياة، خلافا لما هو معتقد حتى الآن.

جاء ذلك في تقرير نشرته «وقائع الطب الباطني» الشهرية في مدينة ستانفورد بولاية كاليفورنيا الأمريكية.

ويوضح التقرير ان هذه الحالة هي اول تحد للاعتقاد السائد ومؤداه أن العدوى بفيروس المرض القاتل نهائية وتلازم المرء مدى الحياة. وفي ذلك يقول الباحثون ان عدوى الأيدز «قد» تتماثل للشفاء في بعض الحالات.

ويؤكد الدكتور ويليام روبنسون، كاتب الجانب الأكبر في التقرير، ان حالة المرأة المذكورة لا تعني أنها شفيت من مرض «ايدز» ـ نقص المناعة المكتسب ـ ذاته، بل شفيت من العدوى الفيروسية، والفارق مهم فمجرد دخول الفيروس الى جسم الانسان لا يعني وقوع المرض ذاته، وانما يعني ان المرء يصبح حاملا للفيروس ينقله للآخرين وقد يمرض به هو في وقت لاحق.

والمرأة المذكورة كانت حاملة للفيروس ولم يحدث ان ظهرت عليها أعراض المرض ذاته.

ورغم ان الحالة التي نحن بصددها هي حالة فردية حدث فيها أن الجسم تعافى من آثار تعرضه للفيروس، فهي توحي ايضا بامكانية الشفاء ـ أو الافلات من العدوى ـ اذا تجنب الشخص تكرار تعرضه لمصدر العدوى، حسب كلام الدكتور روبنسون.

ويذكر التقرير أن المرأة كانت قد تلقت الفيروس من زوجها المصاب بحالة النزف الوراثي واحتاج الى نقل دم حدثت من خلاله العدوى للزوج، الذي مات متأثرا بالمرض.

ويوضح التقرير ايضا ان المرأة التي لم يكشف النقاب عن هويتها وهي في الثالثة والثلاثين من العمر كانت قد اصيبت بتورم العقد الليمفية في شهر يناير ١٩٨٤ وذلك احد اعراض العدوى التي غالبا ما تكون مقدمة للاصابة بالمرض القاتل.

وأجرى الاختبار للمرأة ثم ابلغها الاطباء ان النتيجة ـ في لغتهم ـ «موجبة» اي ان الاختبار اظهر وجود آثار الفيروس في الدم. وكان الغرض من ابلاغها هو توعيتها الى اتخاذ الاحتياطات ـ ما امكن ـ لتجنب المزيد من العدوى.

وهنا يذكر التقرير ان الزوج بدأ يستخدم الغشاء الواقي عند مقابلته زوجته تجنبا لنقل المزيد من الفيروس اليها.

وتكرر اجراء الاختبارات على المرأة بصفة منتظمة حتى وجد العلماء في شهر ابريل (نيسان) ١٩٨٤ ان العقد الليمفية عندها عادت الى طبيعتها وان الجسم كف عن انتاج المضادات للفيروس، وان خلايا جهاز المناعة عندها بدت على ما يرام.

ومات الزوج في شهر سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٤ فيما تأكد من اختبارات لاحقة ان العدوى لم تظهر ثانية عند المرأة.

السم عقاب مشادة عائلية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
تعارك الزوجان حول نفقات المنزل فدس الزوج السم لزوجته في طعام افطارها.

فقد استمعت محكمة جنايات مدينة ورشستر الانجليزية الى وكيل النيابة يقول ان سائق الباص جون واتكينز دخل في مشادة مع زوجته حول نفقات المنزل فغضب منها ووضع كمية من مبيد زراعي في طعام افطارها انتقاما منها لأنها طلبت منه ان يبيع سيارته الفاخرة ودراجته النارية ويستخدم دراجة عادية للذهاب الى عمله.

صباح الخير

ايام القهر

لفت مسؤول سعودي بارز نظري الى عبارة قال انها اصدق ما قيل في الاوضاع العربية منذ ٢٥ سنة.

وكان الامير بندر بن سلطان السفير السعودي في واشنطن قد سئل في مقابلة مع الشقيقة «المجلة» كيف يحسن العرب صورتهم في الخارج فقال انه اذا حسن العرب صورتهم في الداخل فستتحسن في الخارج.

والعبارة هي من معنى القول الكريم «ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم»، ولا ادري اذا كانت قد اوحت للامير السفير بالرد.

وتصبح العبارة اكثر صدقا في ايام القهر هذه.

باخرة تختطف في عملية اقل ما يقال فيها انها غبية، ويختفي راكب، ويستغل الصهيونيون الوضع لتمزيق الصورة العربية في الخارج.

الادارة الاميركية تختطف طائرة مصرية فترتفع شعبية الرئيس ريجان في بلده.

الولايات المتحدة توبخ حلفاءها وتريد منهم مطاردة زعماء الفلسطينيين.

بريطانيا تدعو وفدا اردنيا ـ فلسطينيا مشتركا، ثم لا تستقبل الفلسطينيين فيه لانهم رفضوا نبذ العنف واعلان قبولهم حق اسرائيل في الوجود (ويا ناس فكروا معي فبريطانيا تعتقد ان نصف ساعة مع وزير خارجيتها تعادل ان يغير الفلسطينيون سياستهم).

والاهانات تترى للعرب في الصحافة الغربية، خاصة الاميركية. وتصبح اساس كل مواقف اعضاء الكونغرس.

ومصر تهدد باقتطاع بليون دولار من المساعدات المخصصة لها احتجاجا على موقفها.. نعم، مصر تنهي خطف الباخرة دون اراقة دماء، ثم تختطف طائرتها، وتنتهي متهمة.

وقبل كل هذا هناك نسف مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس، والاعتداء على كرامة ذلك البلد.

وفي جميع الاحوال فلا يعرف احد طعم القهر الحقيقي الا اذا كان من ابناء الارض المحتلة الذين يضطهدهم اليهود يوما بعد يوم.

واكتب واقول ايام القهر املا ان تكون اياما لا اسابيع وشهورا وسنوات. غير اني لا ارى لها في دنيا الواقع والحقيقة نهاية. فالله لن يصلح امرنا حتى نصلح ما بنفسنا.

جهاد الخازن



الدكتور محمد الدخيل كبير الاطباء المقيمين في الجراحة العامة بمستشفى الملك خالد يطمئن على صحة المولودة بعد العملية

في مستشفى الملك خالد للحرس الوطني:
عملية جراحية نادرة لمولودة عمرها ٤٨ ساعة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
من منصور البدر:

اجريت في مستشفى الملك خالد للحرس الوطني بجدة عملية جراحية لمولودة تبلغ من العمر يومين وتزن ٢ كغم فقط حيث كانت تعاني من التقيؤ المستمر منذ ولادتها مع عدم قدرتها على تحمل حليب امها وكذلك عدم قدرتها على طرح البراز.

وعند اجراء صور الأشعة لها ثبت وجود حالة نادرة لقصور في نمو جزء من الامعاء الصغيرة تاركا وراءه اطرافا عمياء، واذا استمرت المولودة بهذه الحالة فان حياتها تصبح عرضة للخطر، وقرر الاطباء اجراء عملية جراحية عاجلة حيث ادخلت الى غرفة العمليات كحالة طارئة وأجريت لها عملية جراحية حساسة لازالة القطاع غير الطبيعي مع وصل الطرفين مع بعضهما، وبعد انتهاء العملية تماثلت المولودة للشفاء بسرعة وتستطيع الآن الرضاعة بشكل طبيعي وتسير حالتها الى الاحسن مع امكانية زيادة مضطردة لوزنها.

وقد اجرى العملية فريق بقيادة الدكتور ازلك كبير المستشارين والدكتور عادل راشد مستشار الجراحة بالنيابة والدكتور بيروتا كبير اخصائيي التخدير، كما شارك مع الاطباء السعوديين الدكتور محمد الدخيل والدكتور زاهر مكوار.

وقال السيد محمد الشيباني مدير العلاقات العامة بمستشفى الملك خالد للحرس الوطني بجدة ان هذه العملية ممكنة للمهارة والتدريب الذي يمتاز به فريق الجراحين واخصائيي التخدير ووحدة الرعاية المركزة للاطفال.

واضاف «هذه هي العملية الثانية من هذا النوع فقد سبق ان اجريت عملية لمولودة عمرها سبعة ايام فقط وتعاني من نفس هذه الحالة.

والتقت «الشرق الاوسط» الدكتور عادل راشد مستشار الجراحة بالنيابة في المستشفى وواحد من الفريق الذي اجرى العملية فقال:

«كان لا بد من اجراء العملية لانقاذ حياة المولودة ولكن واجهتنا صعوبة فالطفلة ضعيفة ووزنها ٢ كغم فقط ولذلك يجب ان يكون التخدير بكمية محدودة والسوائل في الشرايين يجب ان تكون قليلة على ان تجرى العملية بسرعة لكي لا تتعرض المولودة لأي مخاطر.

واضاف: كانت نسبة نجاح العملية ٨٠٪ وتبقى نسبة احتمال الفشل ٢٠٪ فالطفلة لا ترضع الحليب ولكنه يؤخذ من ثدي الأم ويعطى لها عن طريق الانف.

وقال: هذه العملية دقيقة جدا ولا تجرى في جميع المستشفيات الا في تلك المستشفيات المتطورة التي تمتلك الامكانيات المتقدمة لاجراء مثل هذه العمليات.

وعن مدى تأثير هذه العملية على حالة الطفلة في المستقبل قال الدكتور عادل راشد:

في الغالب لن يكون هناك اي تأثير.. ولكن هناك احتمال بان يكون لدى الطفلة قابلية للاسهال في المستقبل وذلك يعود لفقد الصمام الذي يصل الامعاء الرفيعة بالغليظة.

ولتقرأ هذا الخبر

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:
قام رجال المطافىء في مدينة الرقة بانتشال جثث خمسة افراد اقارب من بئر مهجورة في قرية قريبة من الرقة.

وتفاصيل الحادث ان الأب اراد ان يقوم بتنظيف البئر المهجورة بغية الاستفادة منها، ونزل للبئر، لكنه لم يخرج، وسارع الولد للنزول في البئر لاخراج والده، لكنه لم يخرج ايضا، وتجمع سكان القرية حول البئر وهم يصرخون وهنا دبت الحمية بالولد الثاني، ونزل ولم يخرج ايضا.

وثارت حمية الخال، ولقي مصير من سبقه، وكان الضحية الأخيرة ابن العم الذي نزل البئر ولم يخرج.

هنا استدعى سكان القرية رجال المطافىء من الرقة، فانتشلوا جثث الضحايا الخمس، بعد ان ارتدوا الاقنعة الواقية.

وبعد فحص البئر، لوحظ تسرب غاز سام من جوفه، كان المسبب في موت رب الأسرة وولديه وابن عمهم وخالهم !!

احباط محاولة سرقة في الشارقة

الشارقة ـ كونا ـ تمكنت الشرطة هنا من القبض على شخصين اثناء محاولتهما سلب احد المواطنين مبلغ مليون درهم ومجموعة شيكات كان يريد ايداعها في البنك المركزي بالشارقة.

وقد استطاعت الشرطة ان تمسك بالمتهمين وهما الايرانيان شاه روح احمد وحسين نيروز اثناء عملية «الاستيلاء بالقوة على المبلغ والشيكات من المواطن الذي كانا يراقبانه وهو في طريقه الى سيارته».

وقد ضبطت الشرطة سيارتين مسروقتين بحوزتهما وذكرا انهما قاما بسرقة السيارتين من ابوظبي والعين كما اعترفا بانه سبق لهما سرقة طراد من الشارقة.

مرض القلب يصبح القاتل رقم ٢ في اليابان

طوكيو ـ كونا: اعلنت وزارة الصحة اليابانية امس ان مرض القلب اصبح القاتل رقم ٢ في اليابان اذ ذهب ضحيته ٦٢,٢٤١ شخصا خلال الاشهر الخمسة الأولى من العام الحالي.

وقال موظفو الوزارة ان امراض القلب حلت محل اضطرابات الدماغ فباتت مصدر الوفاة الثاني فيما استمر السرطان اكبر سبب للوفيات.

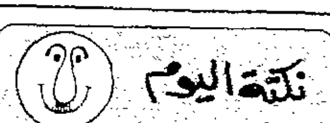
وافادوا ايضا ان ٧٦,٠١٨ شخصا ماتوا من السرطان حتى نهاية مايو و ٦٢,٢٤١ من امراض القلب و ٦٠,٠١٤ من اضطرابات المخ التي شملت السكتة والنزيف.

٧ قتلى في محاولة فرار من سجن تايلاندي

بانكوك ـ ا ف ب ـ ذكر راديو وتليفزيون تايلاند ان سبعة اشخاص (٥ مسجونين وموظفين) لقوا مصرعهم واصيب خمسة حراس خلال محاولة فرار وقعت امس الاول في سجن شنبوري على بعد ٩ كم جنوبي بانكوك.

فقد حاولت مجموعة مسلحة تتكون من ستة مسجونين مسلحين بقنبلتين يدويتين وقضبان حديدية، بعد ان اسرت ثمانية اشخاص من بينهم رجلا شرطة.. الخروج عنوة عن طريق القاء احدى القنبلتين على باب السجن.

واطلقت السلطات التي رفضت الاذعان لتهديد السجناء الذين اصروا على الحصول على سيارة.. النار عليهم، وادى انفجار القنبلة اليدوية الى مصرع خمسة سجناء واثنين من رهائنهم في حين تمكن مسجون سادس من الفرار.



نكتة اليوم

بسيارته

ـ القاضي: تقول ان السائق صدمك بسوء نية؟
ـ المصاب: لا يا سيدي، لقد صدمني بسيارته..

من القارىء
محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

ليمون بالفراولة

بلغ مهرج السيرك من الكبر عتيا.. لم يعد في امكانه ان يؤدي حركاته بمرونة.. لم يعد في امكانه ان يضحك احدا.. وهكذا استدعاه مدير السيرك، وطلب منه ان يبحث له عن عمل آخر..

ولم يجد المهرج عملا آخر.. فهو لا يستطيع ان يفتتح محلا للتهريج مثلا.. ولا يستطيع ان يمتلك سيركا «يهرج» فيه لحسابه.. واخيرا اكتشف الحل الوحيد والمفيد ان يبيع عصير الليمون المثلج امام خيمة السيرك في الايام الحارة.

ولكن المشكلة ان الليمون كان مرتفع الثمن في هذا الفصل من السنة.. ولكن المشكلة حلت باستخدام حامض «الليمون» والسكر.

ومرت ايام طيبة على المهرج العجوز.. ولكن احد الايام سجل درجة حرارة عالية جدا.. مما دفع جمهور السيرك والمارة في الشارع الى الاقبال على عصير ليمون المهرج.. ونفدت الكمية ومازال وقت العمل مبكرا.. واندفع المهرج العجوز الى خيمته الصغيرة، واختطف وعاء ماء وجده امامه واسرع يضيف الحامض والسكر والثلج.. ولم يلاحظ المهرج العجوز لون العصير الا بعد ان صب الكوب الاول.. لقد اصبح اللون قرنفليا.. ولم يستطع المهرج العجوز معرفة السبب.. ولكن الاقبال على «الليمونادة» القرنفلية كان رائعا.. ونفدت الكمية.

وعندما نظر المهرج الى قاع الاناء عرف السبب.. ففي قاع الاناء الكبير كان هناك «بنطلون» المهرج الاحمر حيث كان قد نقعه استعدادا لغسلة آخر النهار..

على كل حال.. ليمونادة الفراولة.. او الليمونادة الحمراء من اشهر مشروبات السيرك في كل مكان.. ولكن بلا «عصير بنطلون».

عبد الله باجبير

شارك أفندي

